بسم الله الرحمن الرحيم

اشتراك غير مخصص للبيع

عكاظ

● السنة السابعة والعشرون العدد ٧٥٥٩ - الاثنين ٩ رجب ١٤٠٧ هـ - (١٨ الحوت ١٣٦٥ هـ . ش) الموافق ٩ مارس ١٩٨٧ م ●

OKAZ Jeddah, Rajab 9,1407 (Pisces 18, 1365) March 9, 1987. No. 7559 – 27 years

الاسبوعية

؟

● دولة عربية افريقية ستشهد خلال اسابيع سلسلة من التغييرات الشاملة في المناصب الكبرى في اطار تشكيل حكومي جديد تتولى فيه شخصيات مناصب وزارية لاول مرة ..

اتجاه قوى في هذه الدولة يسعى لوضع ضوابط لنفوذ الجيش خلال المرحلة القادمة ..!

■ نائب رئيس ديوان الخدمة المدنية

لـ « عكاظ الاسبوعية »

السديري

خطط عاجلة للاصلاح الادارى وتطويق « التضخم الوظيفي »

● تصنيف ٣٠٪ من الوظائف وفرص العمل متوفرة
● السماح لخريجي الجامعات بالعمل فى القطاع الاهلى
● ربط قبول جميع التخصصات بالاحتياجات الفعلية

مصطفى ادريس « جدة » :

اعدت اللجنة العليا للاصلاح الادارى خطة تركز على الجوانب التنظيمية والاجرائية فى الاجهزة ذات العلاقة بالجمهور كما اعد الديوان العام للخدمة المدنية خطة جديدة لتصنيف الوظائف انهى منها ما يقرب من ٣٠٪ وابرز جوانب الخطة التوصيف الدقيق للوظائف .

صرح بذلك « لعكاظ الاسبوعية » عبدالرحمن العبد القادر نائب رئيس الديوان العام للخدمة المدنية لشئون البرامج والتخطيط .. وأضاف انه لا يوجد ما يقطع بأحجام الخريجين عن العمل خارج المدن الكبيرة وان ميزان العرض والطلب خلال السنوات الماضية وراء هذا الانطباع .

وعن تخصيص نسب لأبناء مناطق معينة فى الجامعات اكد العبد القادر ان التخصيص لا ضرورة له لانه لا يوجد ما يمنع ابناء تلك المناطق من الالتحاق بالجامعات وقال ان الجامعات ليست مقصورة على اعداد وتأهيل المواطن للعمل فى الوظائف العامة وان فرص مساهمة الخريجين فى مختلف نشاطات الشركات والمؤسسات الاهلية ستتضاعف فى ضوء النشاط الاقتصادى المتزايد بالمملكة خاصة اذا كانت برامج الاعداد والتأهيل فى الجامعات متوافقة مع متطلبات تلك النشاطات .

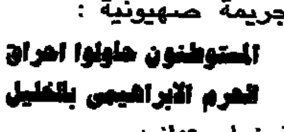
من ناحية اخرى أحاط الديوان العام للخدمة المدنية جميع الجهات التعليمية بضرورة تكييف القبول فى جميع التخصصات وفق احتياجات التنمية الفعلية فى الحاضر والمستقبل .

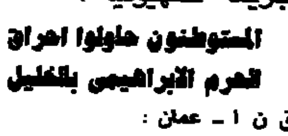
جاء ذلك فى تصريح خص به « عكاظ الاسبوعية » عثمان الأحمد نائب رئيس الديوان للشئون التنفيذية ..

وأضاف ان الديوان لا يزال يواصل تأكيده على اهمية هذا التكييف وان الجهات التعليمية تجاوبت مع طلب الديوان العام مما يعني ادراكها لواقع الأمر والعمل على تخريج الاعداد التى يحتاج اليها القطاعان العام والأهلي ..

واكد « الاحمد » على ان سياسة الديوان الرئيسية وضع الشخص المناسب فى المكان المناسب وأن الديوان يطبق هذا المبدأ منذ توليه مركزية التوظيف عام ١٣٩١ هـ وقال ان هناك تخصصات قليلة يوجه اصحابها الى وظائف ادارية محدودة لا تستلزم معرفة فنية او تأهيلا جامعيا متخصصا وقال ان الديوان تأكد من تجربته من نجاح معظم هؤلاء الأفراد فى اداء تلك الاعمال ومعظمها بالمرتبة السادسة .

واكد نائب رئيس الديوان للشئون التنفيذية ان الوظائف متوفرة للكثير من التخصصات ويجرى الاعلان عنها وان الخريج سيجد الوظيفة المناسبة اذا قبل العمل فى مكان الوظيفة واضاف ان القطاع الاهلي لا يزال فى حاجة للأيدى الوطنية ولذلك صدر قرار مجلس الوزراء بفتح الخيار امام خريجى الجامعات بين العمل فى الدولة او القطاع الاهلى .





المهدي : لا تسهيلات لاطراف النزاع بتشاد

وكالات الانباء - الخرطوم :

اعلن الصادق المهدي رئيس وزراء السودان ان الوحدة الليبية التي دخلت الاراضي السودانية مؤخرا في حراسة قافلة انقاذ تلقت امرا بالانسحاب من السودان .

واشار في حديثه لمس الاول الى رؤساء الاحزاب الى ان هذه الوحدة بدأت تنسحب بالفعل مؤكدا ان بلاده تلتزم بمبدأ عدم منح تسهيلات عسكرية لاطراف النزاع في تشاد .

وقال الصادق المهدي في تصريحاته التي نقلتها فرانس برس عن وكالة الانباء السودانية ان جهود الوساطة السودانية بين ليبيا وتشاد سجلت بعض النجاح واشار الى ان السودان يعارض مبدأ دخول قوات اجنبية الى تشاد .

جريمة صهيونية :

المستوطنون حاولوا احراق الحرم الابراهيمي بالخليل

ق ن ا - عمان :

جريمة صهيونية جديدة ارتكبها العدو الصهيوني حيث قام ثلاثة من المستوطنين الصهاينة بمحاولة لاشعال النيران داخل احدى زوايا الحرم الابراهيمي بمدينة الخليل الا ان يقظة حراس الحرم حالت دون وقوع الجريمة وتم القبض على المجرمين وفي ايديهم الزجاجات الحارقة .

سر كارثة بحر الشمال .. مازال غامضاً !

○ انتشال هيكل السفينة من المياه المتجمدة
هل ارتطمت الباخرة برصيف رملى؟!

وكالات الانباء « لندن - بروكسل » :

سيطرت حالة من الوجوم والحيرة بين الاوساط البحرية ودوائر الخبراء والمحققين فى بروكسل ولندن لعدم تمكنهم - بعد ٤٨ ساعة - من كشف سر غرق السفينة البريطانية « انتربرايز » امام سواحل بلجيكا ومصرع ١٣٥ من بين ركابها فى ظروف غامضة .

وعكف عشرات من رجال الانقاذ فوق هيكل السفينة امس فى محاولة للعثور على احياء داخل السفينة وفى الوقت نفسه معرفة الاسباب التى ادت الى وقوع الكارثة بهذه الصورة المفاجئة بعد ٨٠٠ متر فقط من ميناء زيبروج البلجيكى .

وقد تم انتشال هيكل السفينة الغارقة من المياه المتجمدة ولاحظ المحققون انه سليم تماما كما لاحظوا ان السفينة غرقت خارج المجرى الاجبارى الذى تسلكه السفن المغادرة للميناء .

ومما اثار حيرة عدد كبير من الخبراء ايضا ان السفينة كانت راقدة على جانبها الايسر وعندما تم انتشال الجزء الذى غطس فى المياه على عمق عشرة امتار تبين انه سليم تماما ولا توجد به شقوق كما تبين ان الباب الامامى الضخم للسفينة الذى تدخل منه سيارات الركاب كان مغلقا على الرغم من تكهنات العديد من الخبراء الذين اجمعوا على ان اندفاع الماء منه قد يكون السبب الرئيسى لانقلاب السفينة على جانبها

وفى غضون ذلك نقلت وكالة رويتر عن بعض الناجين روايتهم للحادث وقالوا ان المياه اندفعت من الباب الكبير قبل ثوان من غرق الباخرة بينما يميل فريق من الخبراء الى الاعتقاد بأن السفينة قد تكون ارتطمت برصيف رمل مما ادى الى جنوحها .

وفى هذه الاثناء وصل الى لندن اول فوج من الناجين وعددهم ١٩٠ شخصا بينهم اطفال فى الوقت الذى بدأت فيه السلطات البحرية البريطانية تحقيقاتها فى الحادث الذى يعتبر أسوأ حادث من نوعه تواجهه بريطانيا منذ غرق العبارة تيتانيك عام ١٩١٢ .



سمو ولى العهد يستقبل وزير الداخلية القطرى

سمو ولى العهد يستقبل جموعاً من المواطنين ووزير الداخلية القطرى

واس - الرياض :

استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى الديوان الملكى بعد ظهر امس جموعا من المواطنين الذين قدموا للسلام على سموه .

كما استقبل صاحب السمو الملكى الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولى العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطنى فى مكتب سموه بالديوان الملكى بعد ظهر امس الشيخ خالد بن حمد آل ثانى وزير الداخلية القطرى والوفد المرافق له .

وحضر المقابلة صاحب السمو الملكى الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية ومعالى المستشار بديوان سمو ولى العهد الاستاذ عبدالمحسن التويجرى وسفير قطر لدى المملكة عبدالله صالح المانع .

الوطن

□ وتفتح النهضة الشاملة اعيننا على اشياء كثيرة تؤكد لنا اننا بحاجة ماسة الى تطوير انفسنا لمواكبة معطياتها واستثمار عطاءاتها المختلفة .. وتمس المسألة المناهج التعليمية فتفرض علينا ضرورة تطويرها من منطلق ان ما كان صالحا في الامس لم يعد صالحا اليوم .. فظروف الامس غير ظروف اليوم .

غير اننا نلاحظ ان تطوير المناهج يقتصر على بعض منها ويتجاهل البعض الاخر ولذلك فاننا نفاجأ حينما نكتشف أن ابناءنا لا يزالون يتعاطون التعليم التقليدى والا فما المعنى ان نعيش عصر البورصة وتحولات البترول ومأزق الاوبيك وصراع « الين » والدولار . وابناؤنا لا يزالون يتلقون في تعليمهم العام والعالى جملة من المعلومات .. التي تجاوزها الزمن .

مخلص

هل بدأ ذوبان الجليد بين المنظمة وليبيا؟!
○ عرفات يتوقع دعوة لزيارة طرابلس قريباً

عكاظ - وكالات - لندن :

يبدو ان الخريف الطويل الذي شهدته العلاقات بين قيادة منظمة التحرير الفلسطينية وليبيا على وشك الانتهاء وان صفحة جديدة في هذه العلاقات ستبدأ قريبا بين الجانبين ..

فقد كشفت صحيفة صنداى تايمز البريطانية ان ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية يتوقع تلقي دعوة لزيارة طرابلس .. وقالت ان الرئيس القذافى يحاول الدعوة لعقد مؤتمر في طرابلس لتوحيد الفصائل الفلسطينية كما انه يحاول في الوقت نفسه التوسط بين عرفات والرئيس السورى حافظ الاسد .

وابدى عرفات في تصريح للصنداى تايمز نقلته وكالة الانباء الكويتية استعداده للحوار مع الرئيس الاسد .. واشارت الصحيفة في الوقت ذاته الى ان هناك مؤشرات قد تبدو مشجعة على الساحة الفلسطينية نفسها لتوحيد الفصائل وقالت ان جورج حبش رئيس الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين اكد استعداده مؤخرا لتصفية الخلافات بين الفصائل .

ويرى المراقبون ان هذه التطورات المتسارعة انما حدثت في اعقاب الاحداث الاخيرة في بيروت حيث برزت الحاجة لعمل فلسطيني موحد وفي الوقت ذاته لم تستبعد الاوساط السياسية ان تشمل المصالحات اطرافا اخرى قد يكون من بينها اذابة الجليد بين المنظمة والحكم اللبناني ..

زراعة نخاع العظم لـ ٤٤ مريضاً !

خالد المتوزى - الرياض :

نجح فريق من الاطباء بمستشفى الملك فيصل التخصصى فى الرياض في زراعة نخاع العظم لـ ٤٤ مريضا خلال عام ١٤٠٦ هـ .. محققين بذلك انجازا كبيرا . حيث يقتصر اجراء هذه العملية على عدد محدود جدا من مستشفيات العالم .. وتتكلف الحالة الواحدة اكثر من مليون ريال !

قال الدكتور فهد العبد الجبار المشرف العام والمدير التنفيذى لمستشفى الملك فيصل التخصصى ان المرضى الذين تم علاجهم كانوا يعانون من تدهور خطير في حالتهم الصحية . بسبب الاصابة بمرض في الدم او احد اعضاء الجسم ولم يتم علاجه مبكرا .

ويمر العلاج بمراحل كثيرة . يتم خلالها عزل المريض اثناء عملية الزرع .. لحمايته من اية مؤثرات خارجية قد تتسبب في تلويث الهواء المعقم الذي يستنشقه او الطعام الذي يتناوله .

العنقري :
القرية كيف حالها ؟
ص ١٢ / ١٣

حوار .. الأصدقاء

● نحن نؤمن بالحوار .. وسيلة جادة .. وامينة ومخلصة وبناءة .. وصولا إلى الحقيقة المضيئة باستمرار ●



عرفات — الاوضاع الفلسطينية

□ القضية الفلسطينية .. والصحافة العربية

● ● تتصدر صحافتنا . واجهزة اعلامنا العربية - منذ سنوات - احداث جديدة .. ظهرت . فجاة . وفي غفلة منا . اهمها : الحرب اللبنانية - اللبنانية . والحرب اللبنانية الفلسطينية . والحرب الايرانية - العراقية .. وتراجعت قضية فلسطين . وتحرير الاراضي العربية المحتلة الى الدرجة الرابعة . او ما دونها . كحدث اعلامي . فقد اهميته .. انني اتعجب من هذه الدوامة .. هل لديكم تفسير لما يحدث ..؟

محمود زهدي - الرياض

□ □ الواقع .. ان القضية الفلسطينية . لم تتراجع اهميتها كحدث اعلامي . بدليل ان الاحداث التي ذكرت انها تتصدر اجهزتنا الاعلامية . جميعها مرتبطة ارتباطا وثيقا بالقضية الام . ومن الطبيعي ان تهتم الصحافة واجهزة الاعلام بما يجد من احداث حول القضية .. فاللعبة السياسية في الشرق الاوسط واسعة . ومعقدة . وتشترك فيها عدة جهات تنطلق من عدة محاور .. وفي مقدمة هذه الجهات الصهيونية العالمية . وهي صاحبة المصلحة الكبرى في المنطقة . ونعلم جميعا انها تسيطر على وسائل الاعلام العالمية التي تديرها وفق مصالحها بذكاء . وخبث .

ان جميع ما ذكرت من احداث . هي - في الواقع - عراقيل في طريق القضية . ومن الطبيعي ان نسعى لازالتها . ومن الطبيعي - ايضا - ان تتصدر هذه الاحداث اجهزتنا الاعلامية في اطار اهتماماتنا بالقضية الفلسطينية .. فلا تكاد تخلو نشرة اخبار اذاعية او تليفزيونية او صحيفة عربية من اخبار او تعليقات حول القضية كل يوم .. هذا ما يحدث باختصار .!

□ هيئة للكتاب ..!

● ● الاحظ ان اكثر من ٩٠٪ من الكتب التي تصدر عندنا . لا تحمل جديدا .. غثاء في المضمون . وضحالة في المستوى .. اليست هناك جهة تقوم هذه الاصدارات لتنتقي منها ما يستحق النشر وتحجب ما لا يستحق ..؟

عبد العزيز المنجود - عفيف

□ □ تصدر الكتب عادة عن اربع جهات .. جهتان منها شبه رسميتين . واخريان احداهما تتمثل في دور النشر المحلية . والاخرى تتمثل في تعامل الكاتب شخصيا مع المطابع التجارية المحلية .

اما الجهتان شبه الرسميتين . فهما الاندية الادبية . وجمعية الثقافة والفنون بفروعها في مختلف المدن . وعادة ما تفحص لجنة متخصصة . في هاتين الجهتين ما يرد اليها من مخطوطات لتقويمها . واجازتها فكريا . وادبيا للنشر . ومع ذلك لا تسلم من بعض التساهل . وربما بسبب الرغبة في تشجيع ناشئة الادب . فيمر من قناة التشجيع هذه بعض الفكر الغض . في قليل او كثير من الاحيان ..!

اما دور النشر المحلية . فهي دور تجارية بالدرجة الاولى . وغالبا . ما تعتمد في نشر ما يصل اليها من نصوص . على تأشيرة مديريها . ومع ثقتنا في بعض من نعرف ثقافتهم ونحترم فكرهم . فان اكثر هذه الدور تنشر ما تراه سيروج تجاريا فقط ..!

بقي ان نعرف الجهة الرابعة .. ونقصد تعامل بعض الكتاب تعاملا مباشرا مع المطابع التجارية التي لا يهمها في النهاية سوى فاتورة الطباعة . وتصدر عنها . عادة . كتب ضحلة . متدنية المستوى . لانها تعتمد على حكم الكاتب على نفسه . وتقويمه الشخصي لفكره .. ونظن انه قد آن الاوان لان نفكر في انشاء « هيئة متخصصة للكتاب » بالشكل الذي تراه الاجهزة الثقافية محققا لهذا الغرض .. ونعتقد ان هذه الفكرة يمكن ان تحمي الساحة الثقافية . وتحمي بعض شبابنا من التسرع في اصدار ... كتب ..!

□ مشروع ناجح

● ● امتلك قطعة ارض كبيرة في ضواحي احدى مدننا . وافكر في استغلالها في مشروع زراعي .. لكنها تحتاج الى مبلغ كبير لتهيئتها . وانشاء المشروع .. كيف احقق امنيتي هذه . وهل تعتقدون انني سانجح ..؟

مسفر عبد الله الزهراني - الطائف

□ □ دعنا - اولا - نهنئك على هذا الاتجاه الرائع . وهو يدل على وعي جيد .. اضافة الى مردوده المفيد لك ولوطنك اذا تحقق بارادتك . فهو مساهمة في دعم الانتاج الزراعي الذي نسعى الى تحقيق الاكتفاء الذاتي منه .

ثانيا .. ليست امامك اية مشكلة . وما عليك الا ان تتقدم بدراسة لصلاحية التربة . وجدوى المشروع الى البنك الزراعي الذي يدعم مثل هذه المشاريع . ويقدم قروضا لاصحابها اضافة الى المساعدات الفنية . والرعاية المستمرة التي تقدمها وزارة الزراعة مجانا لمثل هذه المبادرات الجادة والمفيدة . وثق انك - بارادتك - وعزمك - ستحقق في النهاية مشروعا ناجحا ..!



اين الانسان



البحث عن البديل

« جنون »

ضحايا الحديد

بسم الله الرحمن الرحيم
عكاظ
المؤسسة الصحفية

المدير العام إياد أمين مدني
رئيس التحرير هاشم عبده هاشم
مساعد المدير العام محمد علي الحسون

مديرو التحرير
سباعي أحمد عثمان
علي محمد مدهش
أيمن محمد حبيب

الهواتف والمراسلات
○ الرسائل الموجهة للجريدة ترسل باسم رئيس التحرير ص . ب : ٩٢١٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤١٣
○ الرسائل الموجهة لإدارة المؤسسة ترسل على : ص . ب : ١٥٠٨ - جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٤١
○ الرسائل الموجهة لادارة التوزيع ترسل الى : ص . ب : ٥٠٣٤ جدة - الرمز البريدي : ٢١٤٢٢
○ برقيا : عكاظ - جدة ○ تلكس : عكاظ - ٤٠١٣٦٠ السنترال العام : ٦٧٢٢٦٣٠ تحرير - ادارة - توزيع - اعلانات
○ ادارة الانتاج : ٦٧٢٤٠٢١ ○ الادارة الدولية : ٦٧٢٣٠٤٧ ○ الاقسام المتخصصة : ٦٧٢٤٦٤٤ ○ الاتصالات الخارجية : ٦٧٢٤٠٣٨ ○ رقم الفاكسميلي : ٦٧٢٨١٥٠

الملك يتلقى برقية من سلطان بروني

واس - « الرياض » :

تلقى خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز آل سعود برقية شكر جوابية من سلطان بروني السلطان حسن البولقيه ردا على البرقية التى كان قد بعث بها خادم الحرمين الشريفين له بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده .

ودعا سلطان بروني في برقيته الله تعالى ان يديم الصحة والعافية لخادم الحرمين الشريفين ولشعب المملكة الشقيقة بدوام التقدم والازدهار .

الفلكلور الشعبي في مهرجان التراث

واس - جدة :

تقيم الجمعية الفيصلية النسائية بجدة مهرجانا للتراث السعودي في الفترة من ٢ - ٤ شعبان المقبل بالتعاون مع جمعية الثقافة والفنون بالرياض وجدة بمركز جدة الدولي للمعارض .. صاحب السمو الملكي الأمير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة يفتتح المهرجان ، الذي يهدف الى الاهتمام بالتراث وتصوير العادات والتقاليد المتبعة في مختلف مناطق المملكة .. ويبرز صورا متعددة من الفلكلور الشعبي .

الجامعات والمصانع .. تعاون مشترك

دعا سمو الأمير عبدالله بن فيصل بن تركي الأمين العام للهيئة الملكية للجبيل وينبع دوائر البحث في الجامعات الى توسيع وتقوية دائرة التنسيق والتعاون مع الجهات المعنية بالصناعة .. والاستفادة من الخبرات التقنية العالية التي يتميز بها القطاع الصناعي .

جاء ذلك في ندوة عقدتها كلية العلوم بجامعة الملك سعود بمناسبة الاجتماع الوطني الثاني للكيميائين الذي بدأ مساء أول أمس .. وأشاد سموه بمدينتي الجبيل وينبع الصناعيتين باعتبارهما قاعدتين صناعيتين عالميتين ..

● مائة الف طن قمح للموسم الواحد :

حائل .. سلة خبز الشمال

صالح الفهيد - « حائل » :

منذ القدم عرف المواطنون الزراعة في منطقة حائل واعتمدوا عليها لتوفير احتياجاتهم اليومية .. ثم شهدت الزراعة بالمنطقة تقدما حقيقيا بدأ مشواره قبل اكثر من ربع قرن حيث حظيت منطقةحائل بحكم اعتبارات كثيرة جغرافية وانسانية بنصيب وافر من الاهتمام بتطوير الزراعة فيها .

وقبل الحديث عن حكاية حائل مع الزراعة يجدر بنا ان نحدد كافة الابعاد الجغرافية والانسانية في حائل والتى اسهمت بشكل او بآخر في تحديد ملامح النشاط الاقتصادى بها .

فمنطقة حائل تقع شمال المملكة وتشترك حدود الخدمات الزراعية بها من جهاتها الاربع مع كل من القصيم - المدينة - تبوك - الجوف - الحدود الشمالية .

وتبلغ مساحة الخدمات الزراعية بها (٢٨٨٠٠ كم٢) وتمتد السهول شرقى المنطقة بينما تحيط بها جبال اجا وسلمى من جهة الغرب والجنوب .. وصحراء النفود شمالا .

اما مصادر المياه في حائل فهى :

● مياه سطحية مصدرها الامطار

● مياه جوفية مصدرها التكوينات الجوفية الحاملة للماء .

وحتى عام ١٣٧٥ هـ كان المزارعون في منطقة حائل يعتمدون على الطرق البدائية في زراعتهم .. فالماشية كانت هى الوسيلة الوحيدة للحرث والرى واستخراج المياه من الابار .. كما كان المزارع يركز على المحصولات التى يحتاجها .. واهمها كان التمر ولهذا فقد ركز معظم المزارعين على زراعة النخيل بالاضافة الى الطماطم والحبحب والمزروعات المشابهة بها على نطاق ضيق جدا .

فلما جاء علم ١٣٧٥ هـ افتتحت وزارة الزراعة والمياه وحدة زراعية بمنطقة حائل لتقوم بتقديم المساعدات للمزارعين للنهوض بالقطاع الزراعى بالمنطقة ، وبالفعل بدأت هذه الوحدة بتقديم كافة الخدمات التى يحتاجها المزارعون ، وفي مقدمتها الدعم المادى والارشادات الفنية وذلك حتى تقوم الزراعة على اسس علمية صحيحة يدعمها توفر الامكانات الزراعية المدينة .

واتسعت المساحة الزراعية بالمنطقة وابدى المزارعون تجاوبا كبيرا مع الطرق الزراعية الحديثة فتحولت الوحدة الزراعية الى « مديرية الزراعة والمياه » لتتوسع في تقديم خدماتها للمزارعين بالمنطقة من خلال مختلف الشعب والتخصصات ، فكانت الشعبة الفنية تقوم باعداد التقارير اللازمة لاخراج حجج الاستحكام ، بينما تقوم شعبة الاراضى بمسح الاراضى الزراعية واعداد المخططات ، وتوزيع الاراضى على الراغبين في زراعتها .. اما شعبة الحفر فتقوم بالاشراف على الابار الارتوازية الى جانب شعبة المياه وشعبة الاعانات وشعبة الوقاية والارشاد .

وفي علم ١٣٨٥ هـ افتتحت المديرية فرعا لها بقرية الحليفة ليقدم الخدمات الزراعية للقرى الواقعة جنوب غرب حائل ، واعقب ذلك افتتاح خمسة فروع اخرى في اماكن مختلفة من منطقة حائل .

وتمضى الايام وتتطور الزراعة في حائل يوما بعد آخر في مختلف قرى المنطقة ، حتى تلك القرى التى تعتمد على مياه الامطار ، حيث اهتمت وزارة الزراعة والمياه بانشاء السدود التى تم الانتهاء من بعضها بالفعل وجار استكمال البعض الآخر .

هذا العطاء المتواصل من قبل الدولة كان حافزاً قويا للمواطن على المشاركة والعطاء . فكان تجاوبه غير المحدود والذى اسهم في تلك القفزة الهائلة التى شهدتها الزراعة بالمنطقة .

وفي السنوات الاخيرة وبالتحديد بعد ان تولى صاحب السمو الملكى الامير مقرن بن عبدالعزيز الامارة بمنطقة حائل حقق القطاع الزراعى بالمنطقة تطورا مذهلا وبصفة خاصة في زراعة المحصول الاستراتيجى (القمح) وذلك كنتيجة طبيعية للاهتمام الذى أولاه سموه للزراعة والمزارعين بالمنطقة تمشيا مع توجيهات راعى نهضتنا الزراعية خادم الحرمين الشريفين وولي عهده الامين .

وكان ثمرة هذا الاهتمام والدعم تأسيس شركة حائل للتنمية الزراعية والتى مول رأسمالها المواطنون بمنطقة حائل والمناطق الاخرى .. فبدأت هذه الشركة قبل خمس سنوات اولى خطواتها بزراعة القمح .

وبعد ان حققت المملكة الاكتفاء الذاتى من « القمح » وبدأت في تصدير الفائض للخارج ، اتجهت وزارة الزراعة والمياه الى تنويع المحاصيل الزراعية ، وابدى المزارعون بالمنطقة تجاوبا كبيرا مع هذا الاتجاه حتى توفرت بالاسواق كافة المحصولات الزراعية من فواكه وخضروات وغيرها .

ان من لا ينتج غذاءه لا يملك قراره .. والمملكة لا تعطى قرارها لاحد .. ومن هنا كانت قصة النهوض بالزراعة والاعتماد على النفس وما حدث في حائل لم يكن سوى فصل واحد من فصول قصة النجاح التى تشهدها مناطق كثيرة بالمملكة .

سمو ولي العهد يستقبل جموعا من المواطنين

● مجمع الملك فهد.. اكبر مركز طباعى فى العالم :

٨ ملايين نسخة سنويا من المصحف الشريف

حسين فارسى - المدينة المنورة:

مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف واحد من اكبر المجمعات الطباعية فى العالم انشىء بتوجيهات من خادم الحرمين الشريفين لاصدار طبعة سليمة للمصحف وتوفير العناية العلمية اللازمة فى جمعه وتصحيحه ومراجعته تحت اشراف نخبة من العلماء المتخصصين.

وشكلت لذلك لجنة علمية رفيعة المستوى تتولى الاشراف على الطبع بعد مراجعة النسخة الأصل من المصحف الشريف وقد تم باجماع أهل العلم اعتماد اسم للمصحف هو « مصحف المدينة النبوية » نسبة الى المدينة المنورة التى انتشر منها نور القرآن الكريم لارجاء العالم.

يقول د . عبدالعزيز بن عبدالفتاح قارىء رئيس لجنة مراجعة مصحف المدينة النبوية ان طبع المصحف فى المدينة المباركة امتداد للدور بنشر نور العلم منها الى العالم.

الطاقة الانتاجية للمجمع تزيد عن ٨ ملايين نسخة من المصحف فى العالم الواحد باحجام مختلفة منها مليونا نسخة سنويا ترجمة لمعانى القرآن بلغات العالم المختلفة.

وعمل المجمع لا يقتصر على طباعة القرآن الكريم وتفسير معانيه فقط يقوم ايضا بتسجيله وترجمة معانيه بشتى اللغات على اشرطة كاسيت الى جانب اشرطة الفيديو.. حديثا.. بتلاوة لمشاهير القراء فى المملكة.. والعالمين العربى والاسلامى لحفظ هذه الاصوات اولا وكوسيلة علمية وثقافية للمسلمين غير الناطقين بالعربية.

يعد المجمع ايضا مركزا علميا للبحوث الدقيقة فى القرآن الكريم وعلومه ويوفر حاجات المملكة والحرمين الشريفين والمساجد والجامعات والفنادق وجمعيات تحفيظ القرآن الكريم من المصاحف والترجمات والتسجيلات منعا لاستقبال اى مصحف من خارج المملكة.

ولادارة هذا العمل الضخم انشىء مجمع آخر لتدريب الفنيين فى مختلف الاقسام والمراحل الطباعية تحت اشراف كوادر سعودية ذات خبرة ودراية وقد بلغ انتاج المجمع حتى هذا العام ٢٣ مليون نسخة من المصحف الشريف من مختلف المقاسات. ويتم تسويق المصحف والاصدارات الاخرى اعتبارا من اواخر الشهر الماضى عبر مركز تسويق انشىء بالمجمع.. كما انشئت مستودعات ومركز لمراقبة « النص » آلية - تحت اشراف وزارة الحج والاوقاف واقتطع المجمع مائة مليون ريال من ميزانية تشغيله لتدعيم معداته الطباعية واجهزة التصوير واستيراد ماكينة تطبع ٧ الاف نسخة فى الساعة الواحدة وفى خطة المجمع استحداث كمبيوتر لتنظيم اعمال مركز التدريب والمستودعات والشئون الادارية وتنظيم الخطط الانتاجية. وتم تأليف لجنة من المجمع ووزارة الحج والاوقاف لتحضير البرامج المستقبلية للكوادر السعودية ووضع برنامج لابتعاث المتفوقين الى انجلترا وفرنسا وامريكا لدراسة الطباعة وفنونها ومنحهم البكالوريوس والماجستير. الى جانب انشاء مركز للاطفاء والصيانة والنظافة واستحداث آلة الهارميس لطبع المجلات والجرائد واسعة الانتشار وتستطيع طبع ملايين الملازم يوميا وهي من احدث الالات فى العالم فضلا عن استحداث آلة الرولاند المخصصة لطبع الورق المقصوص بقياس ١٤٠ × ١٠٠ سم للورقة والمشهورة بدقتها ومتانتها وبوسعها طبع ملزمة ٦٤ صفحة بأربعة الوان دفعة واحدة.

■ مطر فى مؤتمر صحفى:

رفع مستوى الخدمات للراكب على الارض وفى الجو

قينان الغامدي - حسان حبيب - الطائف:

عقد مدير عام الخطوط السعودية احمد مطر مؤتمرا صحفيا ظهر امس بالطائف بمناسبة انعقاد المؤتمر السنوى العام للسعودية اكد فيه ان الشركة هى خامس شركة فى العالم تحصل على ترخيص صيانة الطائرات بمستوى مرموق من هيئة الطيران الفيدرالية الامريكية وان « السعودية » خطت خطوة رائدة فى نظام الحجز الآلى من بريطانيا الى المملكة وتقوم على تشغيل ايد سعودية ماهرة.

وردا على سؤال لعكاظ الاسبوعية حول اموال « السعودية » المجمدة فى الخارج تناول الكابتن مطر الدور الراشد لوزارة المالية فى تحويل هذه الاموال عبر اجهزة اخرى وقال انه يجرى مراجعة الاتفاقيات الثنائية لتحقيق المساواة فى المعاملة بين الشركة والشركات الاخرى.

واشار الى تنويع مصادر الدخل والى ارتفاع حركة النقل بنسبة ١٢٪ بالنسبة لرحلات المدرسين وزادت المشاركة فى نقل الحجاج بنسبة ٥٠٪ وقال انه تم التوصل الى تسوية مشكلة المتقاعدين وانه تم الصرف لهم منذ بداية جمادى الثانية الماضى. كما كثفت الشئون المالية نشاطها للحصول على مستحقات السعودية لدى الاجهزة الحكومية الى جانب تحويل ٣٨٠ مليون ريال من مجمل الارصدة المجمدة للشركة فى الخارج وتمت مراجعة اجور الخدمات الفنية والارضية وتأجير الطائرات لتتمشى مع السوق.

واكد الكابتن مطر ان السعودية تتطلع خلال العام الحالى الى انشاء وحدة تموين بمطار الملك فهد الجديد بالظهران والاتفاق مع احدى الجهات لتمويل وانشاء هناجر صيانة تفى بمتطلبات السعودية فى الرياض وجدة خاصة بعد زيادة الاسطول بـ ٣١ طائرة ذات حجم عريض اضافة الى ادخال درجة رجال الاعمال على الطائرات.

واضاف مدير عام السعودية انه سيجرى الاستمرار فى خطة تخفيف القوى العاملة ليتمشى مع الانخفاض فى السوق العالمية والتركيز على برامج العمرة وتنشيطها وتنشيط الحركة العابرة وزيادة المشاركة فى نقل الحجاج وتأجير السعة الفائضة والبيع بالنقد لتحسين السيولة النقدية ورفع مستوى الخدمات المقدمة للراكب فى الارض والجو للحفاظ على العملاء وتشجيعا لزيادتهم.

جائزة للعلم .. والحضارة والانسانية

عندما يكون الاهتمام بالعلم وتكريم العلماء نهجاً وخطاً ثابتا لأي امة فهذا يعني أن بوابة الحضارة ستبقى مفتوحة أمام هذه الامة على مصراعيها وأنها ستظل دوماً موطن إشعاع للعلم والتراث .. والعطاء الانساني للبشرية كلها .. وبلا حدود .

في ظل هذا المفهوم وإنطلاقا من هذا الالتزام النبيل جرت وقائع الاحتفال بتسليم جائزة الملك فيصل العالمية للفائزين بها برعاية خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الذي يجسد بذلك إنجازاً إنسانيا وحضاريا يتجاوز في مدلوله وتأثيره وإنعكاساته حدود الاطار الاقليمي والعربي لينطلق إلى العالمية بمفهومها الواسع معمقاً مسلمات العطاء الفكري والانساني الذي اشعت به هذه الأرض الطيبة عبر تاريخها الطويل وغمرت به العالم من مشرقه إلى مغربه .

ورعاية خادم الحرمين الشريفين للعلم والعلماء ودعم كل إنجاز بارز على هذا الصعيد إقليمياً واسلامياً ودولياً . إنما يؤكد من جانب آخر ذلك الطموح الكبير والعمل المتواصل والرائد الذي تمارسه المملكة في تقديم الابحاث والدراسات الاسلامية والعلمية عبر مؤسسات سعودية متعددة تاتي في طليعتها مؤسسة الملك فيصل الخيرية .

ان الدعم الكبير الذي تلقاه هذه المؤسسة وكافة المؤسسات العلمية بالمملكة من خادم الحرمين الشريفين يعمق في الوقت ذاته ذلك النهج الاصيل الذي يلتزم به هذا الكيان بتكريم العلماء ورعاية شتى فروع العلوم ليتاكد يوما بعد يوم ان هذا الوطن .. وطن العلم والعلماء ..

ولقد حددت هذه الرؤية الانسانية معالم كل الخطوات التي تنتهجها المملكة في هذا السبيل .. من خلال الدعم المتواصل الذي تحظى به الهيئات المتخصصة ومراكز الابحاث والدراسات سواء في المملكة أو على الساحة العربية والاسلامية أو في العالم .

وهذا النشاط العلمي البارز الذي تشهده ساحتنا الفكرية والثقافية نتاج آخر من ثمار هذا الجهد الكبير .. وابناؤنا الذين يحققون في كل يوم انجازات مشهودة في مجالات العلم والابحاث سواء في مجالات الصناعة أو الزراعة او علوم الارض والفضاء انما يصنعون هذا التفوق في ظل المناخ الذي هيأ لهم الامكانات ووفر لهم اجواء البحث والدراسة والنبوغ .

ان اقتحام المملكة للفضاء الخارجي من خلال رحلة المكوك ديسكفري التي حملت على متنها رائد الفضاء العربي المسلم سلطان بن سلمان كان ذروة هذا الاهتمام الكبير والعميق بالعلم ومحاولة تكريسه واستثماره لخدمة خطط التنمية والنهضة والبناء في كل مكان .

وجائزة الملك فيصل العالمية التي تنطلق من هذه الارض الطيبة لتشجع العلم واهله في كل مكان تأتي في هذا السياق اضافة حقيقية لمسيرة الانسانية والعلم والحضارة في شتى بقاع الأرض ..

بدء اجتماعات وكلاء الاعلام الخليجيين فى المنامة

واس « المنامة » :

العاصمة البحرينية - المنامة - شهدت مساء امس اجتماعات وكلاء وزارات الاعلام في دول الخليج العربية للتحضير لمؤتمر وزراء الاعلام بدول الخليج العربية .

تحدث في الاجتماع مدير عام دائرة الاعلام الخارجى بوزارة الاعلام العراقية السيد صلاح المختار فاستعرض الانجازات والاعمال التى اضطلعت بها المؤسسات التعليمية الاعلامية الخليجية المشتركة مؤكدا ان هذه المؤسسات تطورت خلال السنوات السابقة .

كما تحدث وكيل وزارة الاعلام البحرينى الشيخ عيسى بن راشد آل خليفة بوصفه رئيسا للدورة الحالية فدعا الى ان تكون هذه الاجتماعات اضافات جديدة وتعاونا اعلاميا كبيرا وصفحة مشرقة تضاف الى صفحات العمل والتخطيط الموحد .

يذكر ان المشاركين اختاروا الشيخ عيسى رئيسا للمؤتمر كما اختاروا وكيل وزارة الاعلام البحرينى المساعد لشئون الاذاعة والتليفزيون مقررا للاجتماع بالاضافة الى اختيار لجنة للصياغة ليتحول الاجتماع بعد ذلك الى جلسة مغلقة .

دورة لتصميم المتنزهات ومرافق الترفيه بالدمام

واس (الدمام) :

تبدأ اليوم الاثنين الحلقة الدراسية الاولى في برنامج العام الدارسي ١٤٠٧هـ التي ينظمها قسم تنسيق المواقع التابعة لكلية العمارة والتخطيط بجامعة الملك فيصل بالدمام تحت عنوان « تصميم المتنزهات ومرافق الترفيه » وتستمر لمدة ثلاثة ايام ..

يفتتح الحلقة وكيل جامعة الملك فيصل الدكتور عبداللطيف الفرائضي وتناقش الاحتياجات الملحة لايجاد المعلومات العلمية لكيفية تصميم وانشاء هذه المرافق لاستيفاء احتياجات المملكة .. كما ستناقش عددا من الموضوعات من بينها معايير تصميم مناطق لعب الاطفال وما يحتاج اليه المصمم من معرفة عن الموقع وتحديد احتياجات الجمهور لمثل هذه المرافق .

كتب جديدة لمعرض القريات

فليحان العبدلي - القريات :

معرض الكتاب المقام حاليا بالمعهد العلمي بالقريات يمتد عرضه الى يوم الاثنين القادم نظرا للاقبال الشديد عليه .

الشيخ معتاد عبيد السناني مدير المعهد قال : طلبنا من المكتبات المشاركة ارسال كتب جديدة بصفة عاجلة لتلبية كافة الطلبات .

مليونا ريال لمزارعي الشرقية

واس (الاحساء) :

مكاتب البنك الزراعي بالمنطقة الشرقية قدمت خلال شهر جمادي الآخرة الماضي للمستفيدين في المنطقة اثنى عشر قرضا بقيمة بلغت مليونا ومائة واثنين وثمانين الفا ومائتين وستة ريالات .

المدير المساعد لفرع البنك الزراعي بالهفوف المهندس عبدالعزيز العويفير قال ان مكتب الهفوف قدم ثمانية قروض من هذه القروض بقيمة اجمالية بلغت ٧٣٤ الفا ٥٠٤ ريالات

الامير ماجد يستقبل القنصل التركى

عكاظ - جدة :

صاحب السمو الملكى الامير ماجد بن عبدالعزيز امير منطقة مكة المكرمة استقبل صباح امس بمكتبه بالامارة السيد تيمو جين اربلك القنصل العام التركى الجديد لدى المملكة .

سموه تبادل مع القنصل التركى الاحاديث الودية التى تناولت العلاقات الثنائية المتطورة بين المملكة وتركيا والسبل الكفيلة بدعمها لما يعود بالخير للبلدين الشقيقين والامة الاسلامية .

تصوير : حسين قنوع

دجاج الطائف .. يبيض للخليج

حسان حبيب - الطائف :

لا مشاكل نقص في اللحوم .. فالطائف تقدم الحل وتطرح امكانية تحقيق الاكتفاء الذاتي في هذا المجال ليس فقط في اللحوم وانما ايضا في البيض والعسل واللبن والدجاج .. كيف حدث هذا ؟

قبل ربع قرن كانت المملكة تعانى من نقص خطير في لحوم الابقار والاغنام والدواجن والبيض .. ولم يكن هناك بد - آنذاك - من الاعتماد كليا على الاستيراد من الخارج لكن الخطط الثابتة لتنمية الثروة الحيوانية عالجت المشكلة من خلال القروض طويلة الاجل لمشروعات الدواجن ، كما قدمت دعما للاعلاف بلغ ٥٠ ٪ من قيمة الطن الواحد من العلف ، واهتمت ايضا بدعم مشروعات الاغنام والابقار .

واصبحت الطائف بفضل المناخ المناسب والتخطيط الجيد سلة بيض المملكة واكبر مصدر للبروتين الحيوانى فيها ، كما يؤكد ذلك المهندس غازى حوارى مدير عام المديرية العامة للزراعة والمياه بمنطقة الطائف .. الذي يحدثنا عن دور المديرية في الارتقاء بالثروة الحيوانية في هذه المنطقة فيقول :

تقوم المديرية في هذا الصدد بمد يد العون لاصحاب المزارع الحيوانية وذلك بتقديم الخبراء الفنيين مجانا ، كما تقوم ايضا بالاشراف الكامل على مزارع الدواجن المختلفة وتقديم الارشادات وحصر الانتاج الشهرى لكل مزرعة ، وعلاج الحيوانات ، والدواجن وتحصينها ضد الامراض الوبائية .

ويستطرد المهندس حوارى شارحا دور المديرية فيقول : دورنا لا يقف عند هذا الحد لكننا ايضا نقوم بدراسة المشروعات التي يريد المستثمرون اقامتها سواء اكانت لمزارع الدواجن او الاغنام او الابقار .

ويضيف لقد حققنا الاكتفاء الذاتى من البيض ونقوم بتصدير الفائض لبعض دول مجلس التعاون الخليجى مثل قطر والكويت ..

وقد امكن بالنسبة لانتاج الدجاج تغطية استهلاك معظم مدن المملكة بكميات وفيرة يوميا .. اما انتاج الاغنام والابقار فهو في ازدياد مستمر .

وعن الدور الذي تقوم به منطقة الطائف في سد احتياجات المملكة في هذا المجال يقول المهندس غازى حوارى :

تقوم المنطقة بسد احتياجات عدد كبير من مدن المملكة من الدجاج والبيض بصورة منتظمة تشمل جميع مدن المنطقة الغربية والجنوبية .. والمنطقة الشمالية ..

وحين سألناه لماذا لا تحقق الطائف زيادة في الانتاج على نفس المستوى بالنسبة للاغنام والابقار ؟ قال :

يعود انخفاض انتاج الاغنام والابقار في الطائف الى وجود بعض امراض الحيوانات .. الاكثر انتشارا بالمنطقة مثل التسمم الدموى ، وجدرى الضأن ، والالتهاب الرئوى البللورى مما يتسبب في حدوث وفيات وخسائر فادحة .. واضاف :

ونقوم بجهود كبيرة لمكافحة هذه الامراض ومعالجة الحالات المصابة بالاضافة الى الوقاية باللقاح الواقى .

ايضا فإن من بين الاسباب قلة مشروعات تربية الاغنام والابقار مقارنة بمشروعات الدواجن .

وحول دور المديرية في تطوير مشروعات المناحل قال :

بسبب طبيعة الجو المعتدل عندنا في الطائف فقد قام فريق من المديرية بتشجيع المزارعين على تربية النحل ، وقد وزعت على المزارعين اعداد كبيرة من الخلايا الحديثة كاملة ومعها طرود النحل والشمع وجميع الادوات اللازمة ، وقد قمنا بارشادهم للطرق الصحيحة لاستعمالها ، مما دفع المزارعين الى طلب كميات كبيرة اخرى من الخلايا .

وهكذا تشارك الطائف في تحقيق الامن الغذائي للمملكة وتنويع مصادر الدخل .. ودعم الاقتصاد الوطنى ..

اخبار سريعة

●● معالي وزير الزراعة والمياه وزير الشئون البلدية والقروية بالنيابة الدكتور عبدالرحمن آل الشيخ استقبل صباح امس بمكتبه سعادة سفير سلطنة عمان لدى المملكة الاستاذ عبدالله المرهون .

د. آل الشيخ بحث مع السفير العماني اوجه التعاون المختلفة في مجال البلديات .

●● وكيل امارة تبوك المنتدب الاستاذ مقبل محمد المقبل رأس امس اجتماع لجنة اصدقاء المرضى بحضور د. احمد حسين امين مدير الشئون الصحية ورئيس اللجنة .

المجتمعون توصلوا الى ضرورة العمل على تنشيط اعمال اللجنة بغية زيادة فعاليتها ، كما رأوا ضرورة مشاركة رجال الاعمال ومديري البنوك للمساهمة في اعمال اللجنة .

●● الرئيس العام لادارات البحوث العلمية والافتاء والدعوة والارشاد سماحة الشيخ عبدالعزيز بن باز يلقي مساء الجمعة القادم الحلقة الثانية من محاضرة « التعريف بالاسلام لغير المسلمين » وذلك بقاعة المحاضرات بمركز الخزامى ويترجم المحاضرة الى الانجليزية الامين العام المساعد للندوة العالمية للشباب الاسلامي الدكتور ابراهيم العقيد .

● الامانة العامة لجائزة الملك فيصل العالمية بالتعاون مع مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية تنظم مساء اليوم محاضرة دينية يتحدث فيها فضيلة الشيخ ابوبكر محمود يومي الحائز على جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام هذا العلم .

مكان المحاضرة قاعة المحاضرات الكبرى بمركز مؤسسة الملك فيصل الخيرية .. الدعوة عامة .

● نظام جديد لمخطط ضاحية ضباء :

منح تراخيص البناء بعد استكمال المرافق..

قررت بلدية مدينة ضباء اعداد نظام جديد لمخطط ضاحية ضباء الجديد الذى يضم ٢٨٠٢ قطعة سكنية ويعتبر احدث النماذج الموجودة في منطقة تبوك.. بحيث لاتمنح تراخيص البناء الا بعد إكتمال كافة الخدمات العامة من سفلتة وإنارة وتمديد المياه والهاتف.

قال المهندس فارس عقيل الجميل رئيس بلدية مدينة ضباء ان نخبة ممتازة من المهندسين السعوديين في بلدية تبوك هم الذين قاموا بإعداد المخطط الذى تم اعتماده في نهاية ١٤٠٥ هـ وتطبيقه على الطبيعة عام ١٤٠٦ والانتهاء منه في شهر جمادى الاخر عام ١٤٠٦ هـ

في نفس الوقت تسعى البلدية حاليا لتجعل من ضباء مدينة ساحلية من الدرجة الاولى لما تتمتع به من موقع سياحي متميز ويساعدها على ذلك طبيعة المناخ.. ولهذا قامت بعمليات تجميلية وتنسيق مستمر على اعلى المستويات يشمل عدة مجالات:

● عمليات ترقيم الشوارع والمنازل لسهولة التعامل بين المواطنين

● تجميل الميادين ونظافتها.

● زيادة الاشجار في الشوارع والاهتمام بها ورعايتها وطلائها بما يعطى شكلا جماعيا .

● طلاء اعمدة الانارة، بحيث اصبح عددها حاليا ١٥٠٠ عمود زئبق وصوديوم وتجميل

● وضع اشكال جمالية في الميادين

● انشاء حديقة صخرية لتجميل مدخل المدينة ونظرا لموقع المدينة على ساحل البحر واعتدال المناخ فيها فقد تم انشاء شارع الكورنيش بطول سبعة كيلو مترات وعرض اربعين مترا.. ويجرى حاليا تزويده بالاشجار والمزروعات والمسطحات الخضراء ليكون متنفسا للمدينة.. وتزويد ميادين مداخل المدينة الشمالية والجنوبية بالمجسمات الجمالية المناسبة التى تتمشى مع طبيعة المنطقة والذوق الفنى الحضاري.

عزيزي القارئ

شرعنا هذه المساحة من اجلك .. وفتحنا هذا الافق لنجعل من انفسنا وسيطا امينا بينك وبين مستشارك القانوني وخصصنا لك هذه الصفحة الاسبوعية لتقدم لك خدمة صحفية متخصصة في مجال القانون أنت محورها الاساسي بكافة استشاراتك .. استفساراتك ، تساؤلاتك .. لذا فإنه يسعدنا ان نساعدك ونمهد لك الطريق نحو تقديم الحل القانوني والنظامي الذي نراه مناسبا لك .. وحبذا لو كان استفسارك مشفوعا بما هو متاح لديك من بيانات وادلة ومعلومات مرتبطة به ..

وسنكون سعداء بالتواصل معك عبر هذه المعرفة القانونية ..

يشرف
د. عمر الخولي

قانون الحكمة

من قال لا ادري فقد علم .. ومن قال علمت فقد جهل

سؤال قانوني

هل يحق لموظفي البلدية القاء القبض على بائع متجول واحتجازه وتجريحه ومن ثم اطلاق سراحه بعد مصادرة بضاعته ؟



ابراء الذمة : هكذا تكتب الوصية

■ كيف توزع التركة .. بين مستحقيها
■ ديون المتوفى .. اول شيء يقضى
● لاتختلفوا من بعدى : وصية هامة للابناء

●● ابلغ من العمر ٧٧ عاما وقد اصبت بمرض عضال قبل حوالي ثلاث سنوات واشعر بقرب منيتي وارغب في كتابة وصية لزوجتي وابنائي وبناتي .. فهل هنك اسلوب معين او شروط يجب كتابتها في الوصية الشرعية . فقد سمعت انه يجب على كتابة وصيتي قبل الوفاة .. ارجو ان تدلني على الاسلوب الامثل لذلك .. وجزاكم الله خيرا .

ناصر ابراهيم .أ (جدة)

■ المستشار :

ان من اهم خصائص الشريعة السمحة يا اخ ناصر هو بعدها عن المراسم والطقوس والشكليات كما هو الحال في بعض الديانات الاخرى ..

والوصية باعتبارها تصرفاً مضافاً إلى ما بعد الموت ، فإن مفهومها العام ينصرف الى امرين اولهما هو تحديد جزء من المال لانفاقه في اوجه الخير . (في حدود الثلث ، وقد ذهب كثير من الفقهاء إلى جواز الايصاء باكثر من الثلث فيما لو اجاز الورثة تلك الزيادة) وثانيهما هو توجيه الورثة باداء اعمال – او الامتناع عن اعمال – معينة او اسداء النصح لهم .

فالوصية سنة ولا تصبح واجبة – عند جمهور الفقهاء – الا على من عليه دين أو وديعة أو امانة او اية التزامات أخرى بغير اشهاد ويوصي بالخروج منها حيث ان الله عزوجل قد اوجب اداء الامانات . والوصية هي السبيل للقيام بابراء الذمة اذا ما صعدت الروح إلى بارئها قبل اداء حقوق الغير .. اما الايصاء بجزء من المال ينفق في اوجه البر فإن ذلك ليس بواجب وانما هو سبيل الى زيادة رصيد الثواب في ميزان الاعمال .

والوصية بها احكام شرعية كثيرة ولكن لن يتم التعرض لها هنا حيث قد فهمت من مجمل سؤالك انك ترغب في معرفة الاطار العام لاسلوب صياغة الوصية وابراء الذمة اكثر من كونك تسأل عن احكام الايصاء بالمال . لذا فإن الاجابة ستنحصر في ذلك الامر وان كنت سأشير في نهايتها الى بنود متعلقة بالايصاء المالي .

على اني ارى انه قبل ذلك يجدر الاستشهاد بدليل من الكتاب وآخر من السنة في هذا الامر . قال تعالى « كتب عليكم اذا حضر احدكم الموت ان ترك خيرا الوصية » وعن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « ماحق امرىء مسلم له شيء يوصي به يبيت ليلتين الا ووصيته مكتوبة عنده » – متفق عليه .

وايضا يجدر التنويه إلى انه وان كانت الكتابة افضل الا انها ليست شرطا لقيام الوصية . فهي تنعقد ايضا بالعبارة او حتى بالاشارة ان عجز عن الكتابة او الكلام . وانه وان كان الاشهاد افضل الا انه من كتب وصية ولم يشهد عليها حكم بها ما لم يعلم رجوعه عنها . ومن مات فوجدت وصيته عند رأسه ولم يشهد عليها يؤخذ ما فيها اذا تم الاستيثاق انها قد كتبت بخطه . كما يجوز ان تكون صيغة الوصية مقرونة بشرط او مضافة الى اجل .

وهذا هو الاطار العام الذي يمكن ان تكون عليه الوصية :

● انا الموصي الموقع ادناه ______ اشهد ان لا اله الا الله وحده لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله وان الساعة آتية لاريب فيها وان الله يبعث من في القبور . اوصي من تركت من اهلي وذريتي بتقوى الله واصلاح ذات البين وطاعة رسول الله . واوصيهم بمثل ما اوصى به ابراهيم عليه السلام بنيه ويعقوب « ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانتم مسلمون » ..

١ – اوصيكم بتقوى الله والصبر عند مرضي وموتي وان تقولوا خيرا وتكثروا لي من الاستغفار والدعاء بالرحمة ودخول الجنة والنجاة من النار :

٢ – اوصيكم ان حضرني الموت وقرأتم هذه قبل صعود روحي إلى بارئها ان تدعو ما تيسر من الصالحين لتلقيني الشهادة .

٣ – اوصيكم بتغميض عيني وبتوجيهي الى القبلة مضطجعا على شقي الايمن ووجهي إلى القبلة .

٤ – اوصيكم بالمسارعة في تجهيزي واعلام ذوي القربى واهل الصلاح بوفاتي ليشاركوا في غسلي والصلاة علي وتشييع جنازتي والتعجيل بدفني .

٥ – اوصيكم ان يتم تغسيلي بمعرفة من هو اهل للثقة والامانة والصلاح ان رأى خيرا نشره وان رأى شرا ستره .. يبدأ بنية غسلي ثم يعصر بطني عصرا دقيقا لاخراج ما عسى ان يكون بها ويزيل ما على بدني من نجاسة على ان يضع على يده حائلا حين غسل عورتي فلا يمسها . ثم يوضئني وضوئي للصلاة ثم يغسلني ثلاثا بالماء – والصابون ان امكن – مبتدئا باليمين فان رأى الزيادة على الثلاث لعدم حصول الانقاء غسلني خمسا او سبعا . فاذا فرغ من غسلي خلف بدني بثوب نظيف ويضع على شيئا من الطيب ..

٦ – اوصيكم بتكفيني بكفن ابيض نظيف ساتر للبدن مكون من ثلاث لفائف وان يجمر الكفن ويبخر ويطيب .

٧ – صلوا على جنازتي عقب صلاة مكتوبة واحرصوا على ان يصلي علي اكثر من ثلاثة صفوف .

٨ – في الجنازة لايرفع الصوت بذكر ولا قراءة ولاتتبع جنازتي بمبخرة ولا بنساء ولاتتعمدوا تأخير دفني .

٩ – اني برئت من كل احد يأتي بفعل او قول يخالف الكتاب والسنة ومن كل من يشق جيبا او يلطم خدا .

١٠ – اوصيكم بتعميق قبري وان تجعلوني فيه على جنبي الايمن ووجهي تجاه القبلة ويقول واضعي « بسم الله وعلى سنة رسول الله » ويستحب من كل من شهد الدفن ان يحثو ثلاث حثوات بيديه على القبر من جهة رأسي ..

١١ – اوصيكم بعدم تجصيص القبر ولا يحل لاحد الجلوس او المشي عليه .

١٢ – اوصيكم بعدم البناء على قبري او جعله مرتفعا ولايزوره رجال بصفة دورية ولا نساء على الاطلاق .

١٣ – اوصيكم بالاكثار من الاستغفار لي بعد الدفن .

١٤ – اوصيكم بعدم اقامة سرادق او نحوه للعزاء ويكتفى بعد تشييع الجنازة .. قبول العزاء دون مراسم او طقوس . واياكم واقامة اي ذكرى دورية للوفاة .

١٥ – لايجوز لقريبة ان تحد على اكثر من ثلاثة ايام . وعلى زوجتي ان تحد علي اربعة اشهر وعشرة ايام الا اذا كانت حاملا فعدتها تنتهي بوضع حملها . والحداد يجب الا يتعدى ترك المرأة لكل ما تتزين به من الحلي والكحل والطيب والخضاب ولبس الحرير . وقيامها بخلاف ذلك يعتبر بدعة ..

١٦ – اوصيكم بعدم صنع طعام لمن يحضر لتقديم العزاء ..

١٧ – اوصى ابني (او غيره) بمتابعة المعاملات التالية والعمل على انهائها – (ويسرد مالم يتم انجازه من مسائل ومعاملات يخشى ان يدركه الموت قبل ان ينهيها) ..

١٨ – اعلمكم باني قد اوقفت العمارة العائدة لي والكائنة في ______ والتي امتلكها بموجب الصك الشرعي رقم ____ وتاريخ ______ اوقفتها لصالح الفقراء والمحتاجين (وقف خيري) .. او يوقفها لمن شاء من ذريته (وقف اهلي) .

١٩ – اوصيكم قبل توزيع التركة ان تخصصوا منها مبلغ ______ ريال سعودي يعطي صدقات للاربطة ومدارس تحفيظ القرآن او لاحد الاشخاص (على الا يتجاوز المبلغ الموصى به ثلث التركة) والافضل ان تجعل وصيتك لاقاربك الذين لايرثون اذا كانوا فقراء .

٢٠ – اوصيكم بالمبادرة في قضاء ديني وهو على النحو التالي :
مبلغ ____ ريال يدفع الى السيد ____ وعنوانه ____ ويوجد (او لايوجد) بيني وبينه سند دين .

ثم تسرد كافة دائنيك ، وتحرص على ايضاح اسمائهم وعناوينهم الاساسية والبديلة .

٢١ – اوصيكم بالعمل على تحصيل هذه المبالغ –

ثم تسرد كافة مدينيك وعناوينهم والمبالغ المطلوبة منهم (مالم تعف بعضهم) وتشير الى وجود او عدم وجود سندات المديونية .

٢٢ – اوصي جميع ابنائي بالمحافظة على الصلاة والصيام والزكاة والا يختلفوا من بعدي واوصيهم خيرا في اخواتهم حتى بعد ان يتم زواجهن ..

واعلمكم واشهد الله عزوجل باني قد سامحت كل انسان في اي حق لي عليه وارجو ان يسامحني ويصفح عني كل من له حق عندي . واستسمحوا لي على وجه الخصوص (فلان) واخيرا اوصي اهلي وابنائي وبناتي بالصبر والرضاء بقضاء الله تعالى وهذه هي وصيتي اليهم « فمن بدله بعد ما سمعه فانما إثمه على الذين يبدلونه ان الله سميع عليم » .

حرر بمدينة ______ بتاريخ ______
الموصي

– في يوم ______ تم اجراء التعديل التالي :

ثم تذكر ما قد اجريته من تعديلات على هذه الوصية قبل ان يدركك الموت كقيامك بسداد لاحد المدينين او حصولك على مبلغ من احد الدائنين ونحو ذلك .

هذا هو يا اخ ناصر ما ارى ان يكون عليه الاطار العام للوصية وفق ماهو ثابت بالكتاب والسنة فإن اخطأت فمن نفسي وان اصبت فمن عند الله تعالى .

وارجو من كل ممن لديه تعقيب او استدراك او اية ملاحظات على هذه الوصية ان يبادر مشكورا بابلاغي بها فورا ليتم تداركها على نحو عاجل ..

الاخ احمد سالم هبه الصبياني « مكة المكرمة » :
انت تستحق بلا شك بدل طبيعة عمل نظرا لقيامك باداء عمل مماثل لعملك السابق . وكلا العملين يخضعان لنفس الجهة الادارية . ولا أرى هناك اى مسوغ نظامي لايقافه .

الاخ ق ح ا « جدة » :
انك بالفعل تستحق ما تطلبه والمفروض الا يكون للتأخير اى تأثير لانه وقع لظروف خارجة من ارادتك . ويمكنك رفع الامر الى الوزير المختص ليتم استثناؤك تقديرا لظرفك . والا فإنه يؤسفني القول بأنه يتعين عليك ان تفعل ما فعله ذلك الشاب الذى كانت له نفس مشكلتك وظروفك . ادعو لك بالتوفيق .

الاخت نجمه ج ع « جدة » :
استشف من خطابك ملامح جريمه . ارسلي لى التفاصيل فورا فقد اتمكن من ابلاغك كيف تتصرفين مع ذلك الاب « الذئب » . اجلي موضوع المحكمة في الوقت الحاضر .

الاخ محمد سليمان ابو طعيه « مكة المكرمة » :
بالنسبة لاستشارتك الاولى فاني لا اقول انه « يحق » لك ذلك ولكني اقول انه « يمكن » لك ذلك . اما بالنسبة للسؤال الثانى فإني انصحك بالتريث في هذا الامر بعض الوقت .

الاخ سعد محمد صالح « الطائف » :
ان الدعم الذى اشرت اليه من المفروض ان يكون له اثر في تقليص فترة الانتظار . ولكنني اشك في حدوث ذلك .. مع كل اسف .

الاخ على بهكلي « جدة – حي السلامه » :
ان اسباب انخفاض اسعار اسهم الشركة التى اشرت اليها لا يرجع الى عدم توزيع الارباح وانما الى عدم وجود ارباح . فهذه الشركة – حسب معلوماتي – تحقق خسائر سنوية . وقد اعتقد الجميع عند طرح الاسهم نفس اعتقادك . انصحك ببيع اسهمك بنصف القيمة الآن قبل ان تتلاشى ولا تجد من يقبلها منك بأقل من هذا السعر في الغد القريب .

الاخ ع م ح « خليص » :
استفادة والدك من الضمان الاجتماعي لا يعني انه يعيش عالة على غيره طالما انكم على الحال الذى ذكرت . بإمكانك الذهاب للتقديم نيابة عنه . ويمكن ايضا للزوجة والابناء القصر الاستفادة من مخصصات الضمان . اذهب الى اقرب مكتب للضمان للتعرف على الشروط ومن ثم يمكن لوالدك ان يقوم بتوكيلك في اتمام الاجراءات واستلام المخصصات الشهرية

الاخ عمر عبدالقادر وزنه « المدينة المنورة » :
لا توجد قواعد واضحة في هذا الخصوص ويبدو ان الامر يخضع للمزاجية ولعوامل اخرى . وعندما اتوصل الى اجابات واضحة محددة سوف اقوم بابلاغك .

كيف اكتب الكمبيالة ؟

لي مبلغ من المال عند احد الاشخاص وهو غير قادر على سداده دفعة واحدة وقد عرض على تقسيطه على دفعات مع كتابة كمبيالات لصلحتي . فكيف اضمن ان تكون هذه الكمبيالة صحيحة وبالتالي يمكن استخدامها للمطالبة بحقي فيما لو توقف هذا المدين عن السداد ؟ وما هي الجهة التي اتقدم اليها بالشكوى في هذه الحالة ؟

زين العابدين انور « مكة المكرمة »

□ المستشار :

يمكن تعريف الكمبيالة بأنها « ورقة تجارية محررة بكيفية خاصة وشكل معين اوجبه النظام تتضمن امرا صادرا من شخص يسمى الساحب الى شخص اخر يسمى المسحوب عليه بدفع مبلغا معينا من النقود في تاريخ محدد او قابل للتجديد او بمجرد الاطلاع لامر شخص معين يسمى المستفيد » .

ولكي يمكن اضفاء وصف « كمبيالة » على الورقة التجارية او الصك فإنه لابد من توافر بيانات بعضها شكلي والبعض الآخر موضوعي عند انشاء او تحرير الكمبيالة . وقد وردت هذه البيانات على سبيل الحصر في صلب المادة الاولى من نظام الاوراق المالية السعودى وهى :

ا – كلمة « كمبيالة » مكتوبة في متن الصك وباللغة التي كتبت بها .
ب – امر غير معلق على شرط بوفاء مبلغ معين من النقود .
ج – اسم من يلزمه الوفاء « المسحوب عليه » .
د – ميعاد الاستحقاق
هـ – مكان الوفاء
و – اسم من يجب الوفاء له او لامره « المستفيد » .
ز – تاريخ ومكان انشاء الكمبيالة
ح – توقيع من انشاء الكمبيالة « الساحب » .

وبهذا يمكن القول ان الشكل او الصورة النظامية للكمبيالة يكون على هذا النحو :

كمبيالة
مكة المكرمة في ١٤٠٧/٧/٧ هـ
٥,٠٠٠ ريال سعودى
الى « اسم المسحوب عليه » بمكة المكرمة – جرول – شارع ابراهيم
ادفعوا بموجب هذه الكمبيالة للسيد او لأمر السيد « اسم المستفيد »
مبلغ خمسة آلاف ريال سعودي في ١٤٠٧/١٠/١ هـ
توقيع
« الساحب »

ومن ثم يا اخ زين العابدين يمكن تقسيم الدين الى عدة اقساط « لا يشترط ان تكون متساوية » يلتزم المدين بسدادها في مطلع كل شهر « او اية مواعيد يتم الاتفاق عليها » .

ولا يترتب على وجود كفيل او شهود او عدم وجودهم اى اثر على انشاء الكمبيالة او الطعن في صحتها او وجوب سدادها في موعدها على اعتبار انهم ليسوا من البيانات الاساسية الواجب توافرها لانشاء الكمبيالة . وان كان وجود كفيل يساعد على ضمان السداد فيما لو تعذر او امتنع المدين عن السداد .

وفيما يتعلق بالجهة التي تتقدم اليها بالشكوى اذا ما اخل المدين بالتزامه بالسداد فهى ادارة الحقوق المدنية على اعتبار ان الدين ثابت وواجب السداد ولانزاع في استحقاقه . فاذا حدث وان قام المدين بالطعن في سبب نشوء الالتزام او في احد البيانات الاساسية للكمبيالة او في غير ذلك فإن الاختصاص في هذه الحالة ينعقد للجنة الاوراق التجارية « ومقرها وزارة التجارة » .

ولعلي اضيف يا اخ زين العابدين ان المادة السادسة من نظام الأوراق المالية قد ابطلت اشتراط الفائدة في الكمبيالة وذلك عملاً باحكام الشريعة الاسلامية التي تمثل النظام العام في المملكة .

زوجي غير سعودي .. فهل يدير شركتي ؟

انا سيدة سعودية متزوجة من شخص غير سعودي ارغب في انشاء شركة تجارية يدير زوجي اعمالها تحت اشرافي . فهل يجيز النظام ذلك ؟

ب أ ت « جدة »

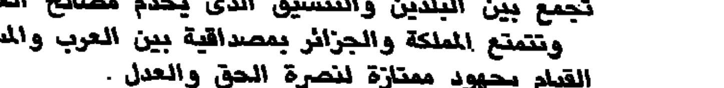
المستشار :

استناداً الى ما ورد من التعميم الوزارى رقم ٣/٩/ش/١٣٦/٩/٦٣٧٨ وتاريخ ١٣٩٨/٥/٢٤ هـ فإنه لا يتم اعتماد غير السعودى كمدير لشركة مسجلة في المملكة العربية السعودية الا بتوافر الشروط التالية :

١ – ان يكون تحت كفالة الشركة
٢ – ان يكون حاصلا على رخصة نظامية تحدد اتفاق مهنته مع العمل الذى يباشره .
٣ – ان يكون حاصلا على اقامة من المملكة استنادا الى ذلك العمل والكفالة .

ولا يجوز للمرأة السعودية ان تشترك في الادارة . وعليها ان توكل غيرها في ذلك بشرط الا يكون من توكله لأعمال الادارة غير سعودى او حتى زوجها غير السعودى تحاشيا لزواج المصلحة او التستر التجارى .

بالمناسبة .. هناك عبارة في سؤالك لم افهمها .. كيف سيدير زوجك الشركة « تحت إشرافك » ؟ هل ستصبحين مديرا غير مباشر للشركة ؟ الا يكفى ان تكوني مديرة المنزل أحمد الله ان النظام لا يسمح !



العلاقات بين المملكة والجزائر نموذج مثالي

جهود سعودية جزائرية لخدمة القضايا العربية والإسلامية

● عكاظ « خاص » مركز المعلومات :

العلاقات بين المملكة واشقائها من العرب نموذج يحتذى من حيث المتانة والثقة المتبادلة والحرص على خدمة قضايا الأمة .

وتعد العلاقات بين المملكة والجزائر مثالا رائدا من حيث الروابط المتينة التي تجمع بين البلدين والتنسيق الذى يخدم مصالح العرب والمسلمين .

وتتمتع المملكة والجزائر بمصداقية بين العرب والمسلمين بما يشجع على القيام بجهود ممتازة لنصرة الحق والعدل .

ويربط المملكة بالجزائر نفس الروابط التي تربط بين المملكة واشقائها وهى الاسلام والتاريخ واللغة والثقافة الواحدة .

خادم الحرمين الشريفين الملك فهد

الشاذلي بن جديد

خلفية تاريخية

كما تستند العلاقات بين البلدين الى خلفية تاريخية ممتازة ففي الوقت الذى كان يقوم فيه المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود بتوحيد شبه الجزيرة العربية كانت دول المغرب العربي الكبير (ليبيا وتونس والجزائر والمغرب) تخضع للاستعمار الايطالي والفرنسي . وكان الشعب العربي في هذه الدول الأربع يناهض الاستعمار ويقاوم الاحتلال بمختلف الصور والاشكال .

وكان الملك عبدالعزيز يتعاطف مع تطلعات شعوب هذه الدول ويؤيد حركات الاستقلال المناهضة للاستعمار وقدم المغفور له الدعم لهذه الحركات وحين اندلعت الثورة الجزائرية بقيادة جبهة التحرير الوطنية عام ١٩٥٤ م وقفت المملكة العربية السعودية الى جانب هذه الثورة ودعمتها بالمال والسلاح وساندت مطالبها المشروعة في جميع المحافل الدولية .

ومن ابرز الشخصيات الجزائرية التي كانت على صلة بالمغفور له الملك عبدالعزيز الشيخ بشير الابراهيمي وعبدالحميد بن باديس والشيخ الطيب العقبي الذى اقام في الحجاز عدة اعوام ثم عاد في الاربعينيات ليؤسس بعض المدارس ويعمم الثقافة الاسلامية وبعد استقلال الجزائر عام ١٩٦٢ م حرص البلدان على اقامة علاقات جيدة بينهما قائمة على التفاهم والاحترام المتبادل والتعاون الخلاق لما فيه مصلحة البلدين والعرب .

المملكة والجزائر .. والقضايا العربية

فعلى الصعيد العربي تبرز اهمية التعاون والتنسيق السياسي بين المملكة والجزائر في تنقية الاجواء العربية وحل الخلافات العربية ـ العربية .

فالمملكة لها علاقات مع كل الدول العربية .. ونظرا للسياسة التي تتبعها في هذا الصدد اصبحت الصوت المسموع والمقبول في الساحة العربية . وهي تعمل على حل الخلافات بين الاشقاء العرب واضعة نصب عينيها المصالح العليا والتحديات الكبرى التي يواجهها العالم العربي .

وهي تضع في صلب مبادئها الثابتة العمل على توحيد كلمة العرب وإحياء التضامن بينهم على أسس سليمة كما ان المملكة بما تملك من علاقات قوية عربيا واسلاميا ودوليا ، وبما لها من ثقل في هذه المجالات ، وبما تزخر به من طاقات واستعداد لحمل الرسالة ، قادرة بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز على فعل الكثير على الصعيد العربي . كما ان خادم الحرمين الشريفين يحرص كل الحرص على بذل كافة الجهود لدعم القضايا العربية .

كما ان المركز الروحي الذى تتمتع به المملكة يؤهلها للقيام بالكثير في هذا المضمار . وتلعب الجزائر دورا كبيرا في خدمة القضايا العربية والاسلامية .

وهكذا .. فالمملكة والجزائر عضوان فاعلان على الساحة العربية وفي الجامعة العربية .. والتنسيق بينهما يستطيع ان يحقق الكثير في هذا المجال .

اللقاءات والزيارات المتبادلة

وفي اطار هذا التنسيق السياسي بين البلدين تمت لقاءات وزيارات للمسئولين الجزائريين والسعوديين على أعلى المستويات .. وقد استمر الخط البياني لهذه اللقاءات والزيارات في التصاعد في عهد خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ومن هذه اللقاءات والزيارات .

● في شهر صفر عام ١٤٠٣ هـ قام خادم الحرمين الشريفين بزيارة رسمية للجزائر الشقيقة التقى خلالها بفخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد . وقد انعكست أهمية العلاقات بين البلدين في تشكيل الوفد الرسمي الذى رافق خادم الحرمين الشريفين في هذه الزيارة . وخلال الزيارة اتفق الجانبان السعودي والجزائري على دعم التعاون بين البلدين عبر تشكيل لجنة مشتركة من الوزراء المعنيين . وقد تطابقت وجهات نظر الطرفين فيما يتعلق بالاوضاع العربية والدولية .

● وفي شهر شوال عام ١٤٠٤ هـ قام صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية بزيارة رسمية للجزائر سلم خلالها فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد رسالة خطية من اخيه خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وتباحث صاحب السمو الملكي الامير نايف بن عبدالعزيز مع معالي وزير داخلية الجزائر والمسئولين في وزارة الداخلية الجزائرية ، واسفرت هذه المباحثات عن اتفاق على التعاون الأمني بما يخدم مصلحة الشعبين والبلدين .

● في شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ وصل معالي وزير التخطيط في ذلك الوقت الاستاذ هشام ناظر في زيارة للجزائر لحضور احتفالات الجزائر الشقيقة بالذكرى الثلاثين للثورة الجزائرية . وحمل معاليه رسالة خطية من خادم الحرمين الشريفين الى اخيه صاحب الفخامة الرئيس الجزائري .

● في وقت لاحق من شهر صفر عام ١٤٠٥ هـ استقبل خادم الحرمين الشريفين بالديوان الملكي فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وكان خادم الحرمين الشريفين في مقدمة مستقبلي فخامة الرئيس الجزائري لدى وصوله للمدينة المنورة .

● وفي شهر جمادي الاولى عام ١٤٠٥ هـ قام صاحب السمو الملكي الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني بزيارة رسمية للجزائر التقى خلالها بالقادة الجزائريين وتم بحث العديد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك والتي تخدم العرب والمسلمين .

● وفي شهر ذى القعدة عام ١٤٠٦ هـ قام معالي وزير خارجية الجزائر بزيارة للمملكة سلم خلالها رسالة لخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز من اخيه فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد .

● خلال القمة الاسلامية في الكويت والتي عقدت في جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ / يناير ١٩٨٧ م جرى لقاء بين خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز واخيه فخامة الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، وقد تم هذا اللقاء في اطار اجتماع ضم ايضا فخامة الرئيس السوري حافظ الاسد والعاهل الاردني الملك حسين وسمو الشيخ جابر الأحمد الصباح امير دولة الكويت وتم خلال هذا اللقاء بحث مجمل الاوضاع العربية والاسلامية بما يخدم قضايا العرب والمسلمين .

وهكذا فإن كل اللقاءات والزيارات والاجتماعات بين المسئولين في المملكة والجزائر تركز على خدمة قضايا العرب والمسلمين .

التعاون الاقتصادى

أهمية التعاون والتنسيق الاقتصادى بين المملكة والجزائر هى على مستويين .. مستوى منظمة الاقطار المصدرة للنفط « أوبك » ، ومستوى التعاون الاقتصادى والتجارى الثنائي بين البلدين .

فعلى مستوى « أوبك » : البلدان عضوان في المنظمة والتنسيق بينهما في المجال النفطي مهم خاصة في ضوء التحديات التي تواجهها سياسة المنظمة والنفط عامة في الوقت الراهن .

وهناك تنسيق وتعاون بين البلدين في مجال مساندة قوة أوبك .

وتؤيد الجزائر سعي المملكة الدائم لدعم اوبك والمحافظة على قوتها . كما ان هناك مجالات واسعة للتعاون الاقتصادى والتجارى بين البلدين .. كما قدمت المملكة مساعدات مهمة لشقيقتها الجزائر .

١ ـ ففي عام ١٤٠٠ هـ / ١٩٨٠ قدمت المملكة خمسين مليون ريال الى الجزائر مساهمة لتعمير مدينة الاصنام الجزائرية التي تعرضت لزلزال عنيف

٢ ـ نص البيان المشترك الذى صدر اثر زيارة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز للجزائر في شهر صفر عام ١٤٠٣ / نوفمبر عام ١٩٨٣ م على تشكيل لجنة جزائرية ـ سعودية مشتركة برئاسة صاحبي المعالي وزيرى التخطيط في البلدين للمتابعة والاشراف على برامج التعاون المشترك التي يتفق عليها .

٣ ـ في شهر صفر عام ١٤٠٤ هـ خلال زيارة معالي الاستاذ محمد أبا الخيل وزير المالية والاقتصاد الوطني وقع معاليه عدة اتفاقيات في الجزائر تشتمل على :

● قرض مقدم من صندوق التنمية السعودى للجزائر بمبلغ ١٧٦,٥ مليون ريال سعودى وذلك للمساهمة في تمويل ميناء جيجل .

● اتفاقية لتمويل مشروع سكة حديد بمبلغ ١٧٣ مليون ريال .

● اتفاقية لتمويل مشروع سد بمبلغ ١٢١ مليون ريال .

● اتفاقية لتمويل مشروع سد ثان بمبلغ ٨٦ مليون ريال .

٤ ـ في ٢١ نوفمبر ١٩٨٦ تم التوقيع على اتفاقية تنص على التبادل التجارى في الميادين الكيماوية والبتروكيماوية بين البلدين فالمملكة لديها وفرة كبيرة من المواد المشتقة من البترول والتي كانت تشتريها الجزائر من البلدان الاوروبية بالعملة الصعبة .. وبمقتضى هذه الاتفاقية ـ كما قال معالي وزير الطاقة الجزائرى في حديث خاص لعكاظ ـ يمكن للجزائر ان تحصل عليها من المملكة بالاضافة الى كل ما سبق ـ كما يضيف معالي الوزير الجزائرى ـ لدى الجزائر عدة شركات ومؤسسات تعمل في حقول الحفريات والتنقيب تقوم بعمل مشاريع كبيرة في عدة دول افريقية ولها خبرات فنية عالية تستطيع ان تنافس بها الشركات الاجنبية التي تعمل في المملكة . كذلك فإن القطاع الخاص والعام السعودى لديه امكانيات وشركات وطنية ضخمة تستطيع الجزائر ان تستفيد منها في عدة مجالات .

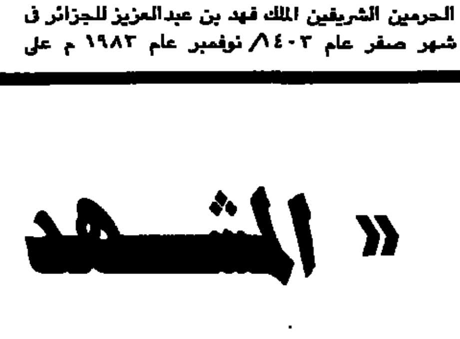
التعاون الثقافي

لم يقتصر التعاون بين المملكة والجزائر الشقيقة على المجالين السياسى والاقتصادى بل اضحى يمتد الى مجالات اخرى تقوى من عرى الروابط والعلاقات بين البلدين والشعبين . من هذه المجالات المجال الثقافي .. فهذا المجال يسهم في تنمية العلاقات بين الدول بشكل عام وبين دولتين اسلاميتين عربيتين بشكل خاص . فإقامة نشاطات ثقافية وزيارات بين البلدين في هذا الخصوص يطلع كل من الشعبين على معالم الثقافة والحضارة التي بلغها البلد الاخر .

ولعل الأسبوع الثقافي السعودى الذى اقيم في الجزائر علم ١٤٠٤/١٩٨٤ خطوة مهمة على هذا الطريق .

كما ان التعاون الاعلامى والتعليمى بين البلدين خطوة هامة على صعيد التنسيق والترابط بين البلدين .

وهكذا فإن العلاقات بين المملكة والجزائر تمثل نوعية جيدة من الالتزام والترابط والتعاون الايجابى الذى يزيد بمرور الايام لمصلحة البلدين والقضايا العربية والاسلامية .



اوروبا بلا صواريخ .. فقد بدأت احاديث الانسحاب والانسحاب المضاد .. الذين اعتادوا النوم عند القيلولة في ظلال صواريخ اس اس ٢٠ السوفيتية او بيرشنج وكروز الامريكية بدأوا البحث عن ظل اخر .. لا يمكن في هذه المرة الا ان يكون ظلهم الشخصى !

هل يغادر اوروبا الى غير رجعة ؟!



جورباتشوف .. التحول

ريجان « الفرصة »

● جورباتشوف كتب السيناريو وريجان يؤدى المشاهد !!

● فض السوفيت الاشتباك بين حرب النجوم و « صواريخ اوروبا النووية »

جماعات الخضر وانصار حماية البيئة سوف يحتفلون اخيرا بانتصارهم في واحدة من اعنف المعارك التي خاضوها .. فقد بدأ عهد جديد ..

جورباتشوف يقود عملية تحول تاريخي في ادوات وسياسات موسكو .. وقبل عشرة ايام دخل هذا التحول اخطر منعطفاته على الاطلاق بالمبادرة التي تقدم بها السوفيت الى محادثات نزع السلاح في جنيف يوم ٢٨ فبراير الماضي .. فقد قبلت موسكو ما كانت ترفضه وباصرار منذ اواخر عهد بريجنيف مرورا باندروبوف وتشرنينكو ثم جورباتشوف ... اخيرا فكت موسكو الاشتباك بين مبادرة الدفاع الاستراتيجى الامريكية المعروفة « حرب النجوم » وبين اجراء خفض حقيقى للاسلحة النووية في اوروبا .

وفي اللحظة التي كان ريجان يبحث فيها عن « المشهد الاخير » الذي يزرع به كوابيس ايران ـ جيت .. اخرج جورباتشوف من متاحف الكرملين صينية فضية ضخمة ووضع فوقها تلك المبادرة التي هيأت لريجان ما يمكن ان يكون افضل سيناريو لاخر مشهد من فيلم الرئاسة . كيف حدث هذا ؟! وما هي قصة هذا التحول ؟!!

لنعد الى الجذور .

في بداية الثمانينيات ومع الشهور الاولى في فترة الرئاسة الاولى للرئيس ريجان كانت مفاوضات الحد من التسلح في اوروبا قد وصلت الى طريق مسدود .. فالقيادة السوفيتية بزعامة بريجنيف رفضت وباصرار اجراء اي خفض على صواريخها النووية المتوسطة المدى والتي وضعتها في الجزء الاوروبى من الاراضى السوفيتية مصوبة الى عواصم الغرب .

وكان لابد من محاولة لـ .. لي عنق السوفيت في اوروبا وتقدم الامريكيون بمخطط نشر اسلحة مضادة في اوروبا هي صواريخ بيرشنج ٢ وكروز المتوسطة المدى ومعها ما عرف وقتها « بخيار الصفر » ـ Zero Option اى اما ان ينزع السوفيت صواريخهم المتوسطة المدى المصوبة الى عواصم الغرب ويمتنع الامريكيون في المقابل عن نشر صواريخهم في اوروبا واما .. فإن التحالف الغربى سوف ينشر صواريخه في مواجهة صواريخ السوفيت .. ولم يثمر خيار الصفر شيئا .. فبريجنيف العنيد رفض هذا الخيار وصمم على ان يمتنع الغرب عن نشر صواريخه في اوروبا اولا .. ثم ليكن بعد ذلك لكل حادث حديث .

وانسحب السوفيت من على كل الموائد في جنيف

مائدة نزع السلاح

ومائدة الحد من سباق التسلح

ومائدة الحوار بين الشرق والغرب

ثم ..

جاء دور دبلوماسية « الاكشن » ـ Action ـ الامريكية .. فقد فاجأ الرئيس الامريكى العالم بمبادرة جديدة للدفاع الاستراتيجي « SDI » خلع عليها اسم واحد من اشهر افلام هوليوود هو « حرب الكواكب » .

وطار الكلام والاتهامات .. والاتهامات المضادة من موسكو الى واشنطن وبالعكس .. وتساقطت قيادات الكرملين كاوراق الخريف رحل بريجنيف .. والقضية معلقة ورحل اندروبوف .. وما تزال القضية معلقة ورحل تشرنينكو .. والوضع كما هو

ثم جاء جورباتشوف .. وعلى رأس اولوياته اعادة بناء الاتحاد السوفيتى كدولة عظمى .

● كان على عكس كل القيادات السابقة شابا في مقتبل العمر

● وكان على عكس كل القيادات السابقة متحررا من كل قيود الماضي .. الذي لا ينتمي اليه فهو من الجيل الثالث للثورة .. رجل لم يشارك في احداثها .. ولا هو خاض معارك الحرب الثانية ضد النازى .

ولهذا فقد كانت ادواته جديدة .. وجريئة وعبر مشوار « ساخن » شهد قمتين مع ريجان في جنيف وريكيافيك استطاع جورباتشوف ان يخرج بصياغة موقف ما انتهى فيه الى تلك المبادرة التي تقدم بها وفد بلاده في محادثات جنيف وترك جورباتشوف الكرة في الملعب الامريكى .. وجاءت استجابة الرئيس الامريكى ريجان فما طلبه في بداية رئاسته الاولى قد حصل عليه قرب انتهاء فترة رئاسته الثانية .

والان ما الذي يعنيه هذا التحول الهائل والمفاجيء بالنسبة لقضايا نزع السلاح ؟! وما هى انعكاساته على شعبية الرئيس ريجان في الداخل ؟ .. وهل يسهم هذا التحول في دعم قدرة جورباتشوف على تحقيق التحولات التي يتطلع اليها في الداخل ؟! .. وما انعكاسات كل ذلك على اوروبا . ثم على سباق التسلح في أسيا حيث تصوب صواريخ موسكو الى كل من طوكيو وبكين ؟!

واخيرا اين شعوب العالم الثالث من تلك القضية ؟

كل هذه القضايا وغيرها تستحق المعالجة .. لكن لكل حادث حديث ..

ورقة من التقويم

محمد العوضى

القمصان الزرقاء.. ضرورة ملحة..!

طالعت باهتمام بالغ مانشرته « عكاظ الاسبوعية » في مطلع الصفحة الاولى من عددها الصادر في الاسبوع الماضي عن الحديث مع الدكتور عبدالوهاب عطار محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، وقد ورد فيه: ان معاليه تحدث بمنتهى الصراحة والوضوح وقال من ضمن ما قاله : ان استمرار القبول بالجامعات لا يخدم التنمية، ويتعارض مع متطلباتها، وان النتيجة ستكون مزيدا من التكدس والضغط على الجامعات وتخريج اعداد من الجامعيين يشكلون عبئا ثقيلا على المجتمع.

ولم يترك الدكتور العطار في حديثه الموضوع عند المشكلة بل ابان في وضوح تام البديل وهو: التعليم الفنى والتدريب المهنى حيث هو الملجأ الوحيد الذى يستطيع الشباب من خلاله ان يتثقف ثقافة فنية، او ان يحوز على معرفة مهنية. تفتح له آفاق العمل وتدر عليه الربح الوفير وفي نفس الوقت تكون عاملا رئيسيا من عوامل التنمية في بلادنا العزيزة. وفي سد احتياجاتها من العمالة الفنية او المهنية التى كانت البلاد تعتمد فيها على استيرادها من الخارج.

وفي سبيل تيسير هذا النوع من التعليم للشباب، والتحفيز اليه، فقد اوضح الدكتور العطار الاستعدادات العظيمة التى هيأتها المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى والحوافز الكبيرة التى تقدمها للشباب الذين يلتحقون بكلياتها ومدارسها ومعاهد التدريب التى انشأتها وهى ستكون وفيرة ومنتشرة في انحاء المملكة. ولم يكتف الدكتور العطار باعلان هذه الحوافز بوسائل الاعلام المختلفة بل ان المؤسسة تجرى اتصالات مع الشباب عبر المدارس التى يدرسون فيها لتعريفهم ببرامج التعليم الفنى والتدريب المهنى. هذا الى جانب ان المؤسسة تقوم بدراسات مستفيضة مع ديوان الخدمة المدنية ومع وكالة الوزارة لشئون العمل لتنسيق الاستعدادات اللازمة في مجال التخصصات التى تتطلبها اجهزة الدولة والقطاع الاهلى. وذلك بقصد توفير امكانات التعليم الفنى والتدريب المهنى المطلوبة لسد متطلباتها.

هذا عرض وتحليل للحديث القيم الذى اجرته عكاظ مع محافظ المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى، اوردته باختصار، لاذكر بأن موضوع التعليم الفنى والتدريب المهنى لم يعد من الكماليات بل هو من الضروريات الملحة، وهو الحل الامثل لمشكلة الشباب وضمان مستقبلهم العملى وخاصة بعد ان اصبحت الحاجة الى خريجى الجامعات محدودة في وظائف الدولة. ومن ناحية اخرى ان في هذا النوع من التعليم حلا عمليا للاكتفاء بالفنيين والمهنيين المواطنين بدلا من اللجوء الى استقدام الايدى العاملة من الخارج. ويجب على كل فرد منا ان يولى التعليم الفنى والتدريب المهنى عنايته واهتمامه وان يكون عونا للمؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى على اداء رسالتها التى تقوم بها بتوجيه وسند من الدولة وعلى رأسها خادم الحرمين الشريفين وولى عهده الامين حفظهما الله، هذا التوجيه الكريم الذى يستهدف خير الوطن والمواطن وتوفير مجالات العمل للمواطن لخيره وخير بلاده.

ويسعدنى أن يكون حديث الدكتور العطار مع عكاظ متفقا مع ما تمنيته من المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى في حلقتين من « ورقة من التقويم » نشرتا في جريدة عكاظ في العدد ٧٣٤٠ الصادر في تاريخ ٢٦ / ١١ / ١٤٠٦ وفي العدد ٧٤١٣ الصادر في تاريخ ١١ / ٢ / ١٤٠٧ وقلت فيما قلت فيهما : ان حاجتنا الى القمصان الزرقاء لا تقل عن حاجتنا الى الياقات البيضاء ان لم تكن تفوقها.

واخيرا لا آخرا فإنى اهنيء الدكتور عبدالوهاب عطار ورجال المؤسسة العامة للتعليم الفنى والتدريب المهنى لما يقومون به من خدمات جليلة في هذا المضمار الحيوى الهام وارجو لهم ولكل عامل في بلادنا الحبيبة مزيدا من التوفيق والسداد .



الفراغ عدوى !

عندما شاهد اللواء طيار محمد صالح السديس الطائرات تحلق في سماء قريته لاول مرة .. تعلقت بذهنه امنية غالية : ان يصبح طيارا !

وتمر الايام ويوشك الحلم ان يتحقق .. حتى التقى بالنقيب طيار حسني مبارك اركان حرب كلية الطيران المصرية ، فواجهه وقال : لا اريد الكلية .. ولا اريد الطيران لقد حبستني ثلاث مرات . وتريد ان تحرمني من الاجازة هذه المرة .. انا لا اريد الطيران ، ..

دعاه النقيب مبارك على فنجان شاي في نادي الضباط .. ولم يعاقبه بعد ذلك .



الرئيس مبارك حبسني ٣ مرات

اكتسبت "فن التعامل مع الناس" .. من شوارع مكة

الحياة صعبة !

واللواء طيار السديس قائد المنطقة الغربية : قبل ان نستعرض رحلة حياتك .. الاشخاص والاماكن .. المواقف والذكريات .. نبدأ بسؤال :

الحالة الاجتماعية !

متزوج ولدي عشرة ابناء منهم خمسة ذكور وخمس اناث .. اكبرهم خالد مساعد طيار الخطوط السعودية .. يليه محمد في المرحلة النهائية بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. اما اخر طفل فعمره ٤ سنوات .

● وكيف كانت مرحلة الطفولة ؟

- ولدت في رياض الخبراء بمنطقة القصيم .. وعندما بلغت التاسعة من عمري انتقلت مع والدي الى الخرج ، حيث كان يعمل مزارعا بها مع الشيخ عبدالله سليمان .. ودرست القرآن الكريم في الكتاتيب وكان عمري وقتها ١٢ عاما .. وانتقلت بعد ذلك من قرية السالمية احدى قرى منطقة الخرج الى قرية السيح مع والدي والتحقت بمدرسة ابتدائية هناك عام ١٣٦٤هـ .

بعد ذلك هيأ لي والدي الدراسة في مكة وانتقلت اليها لدى الشيخ عبدالله السديس وكان رئيسا لهيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر آنذاك .. والتحقت بالمدرسة العزيزية بالشامية .. وكان مديرها السيد علوي شطا ... وواصلت الدراسة حيث التحقت بمدرسة تحضير البعثات عام ١٣٦٩هـ .

ومن الطبيعي في ذلك الوقت أن المعيشة كانت ضيقة وصعبة جدا حتى في الحصول على القوت . وبالنسبة للاسرة فقد كان جدي رحمه الله في احسن حال .. وتبعه والدي في الزراعة .. وطبيعي ان فيها غالبا ومغلوبا فيزداد الانتاج او يقل من عام لاخر .

● « الكتاب » .. هل له ذكريات معينة ؟

- لا انسى موقف « الزفة » بعد أن انتهيت من حفظ القرآن الكريم .. كان الطالب يقوم بعمل وليمة يحضرها المدرس وجميع الطلبة .. ويلبس زيا مميزا ويحمل السيف .. ثم يتجه الجميع من منزل إلى آخر للاحتفال به ، ليشعر بحلاوة النجاح .

● من هم الاشخاص الذين تأثرت بهم في هذه المرحلة ؟

- والدي ووالدتي كانا دائما يدفعاني ويشجعاني على الدراسة وحفظ القرآن الكريم .. واذكر انني كنت اجلس مع والدي وبشير بن عبدالعزيز المسئول عن خيول المغفور له الملك عبدالعزيز وابراهيم بن حجاز الذي كان له ابن في سني ، وكنا وقتها في مرحلة الكتاب .. سالونا عن طموحاتنا فاجابهم الحجاز : ارغب ان اكون مدرسا .. وقلت : أريد ان اكون طيارا .. فقد كنت اسمع في ذلك الوقت عن الطائرات . وتشاء الصدف ان يصبح مدرسا وأن اصبح انا طيارا !

التعليم وحده لاينفع !

● كيف كان المجتمع امس وكيف اصبح اليوم ؟

- عندما كنت طفلا كانت قرية رياض الخبراء عبارة عن بيوت من الطين .. والآن اصبحت متطورة وتساير النهضة الموجودة في بلدنا .. اما من ناحية العادات والتقاليد فأرى ان القرية لاتتغير .. فلا يزال الارتباط موجودا اكثر من المدينة التي تعاني من تفكك بعكس القرية التي تتسم العلاقات العائلية فيها بالقوة .

وبالنسبة للدراسة في الماضي فقد كانت اقوى مما هي عليه الآن لان التحصيل كان « اجتهادا من الطالب ، فعليه ان يتابع المادة ويكتبها ويذاكرها .. والا فلن يكون النجاح من نصيبه .. والحمد لله كنت من الاوائل في الدراسة سواء في الرياض أو الخبر أو الخرج .. وكنت أتنافس مع الدراسة في المدرسة العزيزية بمكة مع حسن جمال حريري وأحد أبناء المظهر شيخ الحجاج الهنود .. وأحب أن اقول بأنني حصلت على ترتيب ١٠١ من ٢٣٣ طالبا على مستوى المملكة من الناجحين في الشهادة الابتدائية .

● من هم زملاؤك بعد المرحلة الابتدائية ؟

- الدكتور عبدالرحمن الوهيبي ومعالي المهندس محمد سعيد فارسي وشقيقه وبهاء الدين عزي وغيرهم من الذين لاتحضرني اسماؤهم حاليا ، لان الصف الدراسي كان يتكون من ثلاثة فصول ووضعوا كبار السن مثلي في فصل واحد مع من ذكرتهم .

اما المدرسون الذين تعلقت بهم في مكة فكان من بينهم الشيخ عبدالله الخليفي امام وخطيب المسجد الحرام .. هذا الرجل وجدت فيه مميزات كبيرة ابرزها سعة الصدر ورحابته التي مهدت امامي الطريق .. فقد كنت اطرح عليه الاسئلة لتنمية علومي ومعارفي .

● ماذا استفدت من الحياة في مكة المكرمة ؟

- استفدت كثيرا وعلمت اكثر من أمور الحياة .. وكذلك اداب المجالس وعدم الرد او مقاطعة الحديث . وتعلمت خبرة الحياة وطرق التعامل مع الناس واستخدمت ماتعلمته في حياتي حتى اتلافى الوقوع في أي مشكلة قادمة ، والتعليم وحده

لاينفع في اكتساب خبرة وفن التعامل مع الناس .

ولكن أقول ان اختلاطي بمجتمع مكة لم يكن كبيرا ، فقد كنت أهتم بالتحصيل الدراسي فقط .. في الصباح وحتى بعد الظهر في المدرسة وبعد ذلك وحتى صلاة العشاء في المسجد الحرام ، ثم اعود للبيت .. وهكذا تسير دورة الحياة في مكة ، وفي الاجازات كنت أذهب الى اهلي .





السديس : مبارك شديد

التدريب الشاق !

● كيف كانت بداية الانخراط في السلك العسكري ؟

- بعد التحاقي بمدرسة تحضير البعثات انتقلنا الى الطائف للالتحاق بالمصانع الحربية.. لم يكن هدفي في ذلك الوقت الالتحاق بسلاح الطيران او غيره.. وانما كانت تراودني احلامي وانا صغير في ان اصبح طيارا.. وكنت في الطائف مع بعثة فرنسا التي تولت تجهيزنا للسفر الى فرنسا للالتحاق بالمصانع الحربية هناك في ذلك الوقت طرأت لي فكرة الالتحاق بسلاح الطيران.. فانتقلت مع مجموعة من الزملاء من الطائف الى الظهران للتأهيل لدراسة الطيران.

كنا حوالي ٤٠ شخصا.. وتكونت لجنة لاختيار الطلبة الذين يلتحقون بالظهران.. وتم ابتعاثنا الى مصر.. وطبعا اخذت رأي اهلي.. ولم يعارضوني طالما ان هذا الشيء فيه الفائدة لي .

لم تكن هذه اول دفعة تبتعث.. وانما ابتعثت بعثة الى انجلترا واخرى الى امريكا.. ثم البعثة التي كنت فيها الى مصر.. حيث لم اشعر بفارق او غربة نتيجة الانتقال فقد مكثنا اكثر من سنة للتأهيل الدراسي في الظهران وكانت المنطقة تابعة لارامكو وعلى درجة كبيرة جدا من الامكانيات والاستعدادات.

التحقنا بالكلية الحربية في مصر وكانت الدراسة بها صعبة جدا.. وكان معنا طلبة الجيش العسكريون منهم رئيس الاركان وقائد القوات البرية حيث التحقوا بالمدرسة العسكرية بالطائف واتجهوا الى مصر.

● لماذا كانت الكلية الحربية صعبة ؟

- الحياة تغيرت بسرعة.. وواجهنا اجراءات كثيرة في البداية مثلا كانوا يقدمون لنا الحذاء بلون معين ويطلبون منا تغيير هذا اللون الى اللون الاسود.. والمعدات مثل البندقية يطلبون منا تنظيفها اكثر من مرة.. والبدلة كنا نتسلمها بمقاس لا يناسبنا ويطلبون منا تجهيزها بما يتناسب مع كل منا.

بالإضافة الى كل هذه الامور كانت اعباء التدريب شاقة.. لدرجة ان الواحد منا عندما كان يصل الى السرير ينام مباشرة فلا وقت للتفكير في





منصور الشعيبي

لايهمني حصول الصحف على الخبر

اى شيء من التعب.. ثم ننهض في الصباح الباكر استعدادا للتدريبات العسكرية قبل وبعد الافطار.

● هل تعني هذا ان التدريبات كانت شديدة اكثر مما هي عليه الان ؟

● نعم .. اليوم اصبحت ادوات ومعدات التدريب سهلة.. اى ان توصيل المعلومات الى الشخص اصبحت اكثر سهولة من الفترة التى كنا فيها.. ولكن هناك بعض الجهات لاتزال التدريبات فيها شاقة وصعبة مثل المظلات والصاعقة.

المهم.. قضيت ٤٠ يوما « فترة المستجدين » وخلال هذه الفترة يتبين مدى قدرة الفرد على تحمل الصعاب ومدى صلاحيته للحياة العسكرية من عدمه، وبعد ذلك تصادف وجود اجازة نصف السنة ونظمت لنا الكلية رحلة الى الاقصر واسوان للاطلاع ومشاهدة آثار المصريين القدامى ولاشغال الطلبة خلال تلك الفترة بوقت ترفيهي ينفعهم ويعود عليهم بالفائدة.

● من هو قائد الكلية في تلك الفترة ؟

- عبدالواحد عمار واركان حرب الكلية محمد فوزى.

● وهل تذكر بعض زملائك ؟

- لا اتذكر جيدا لان العدد كان نحو ١٢٠٠ طالب اما الزملاء من المملكة فمنهم الفريق اول محمد صالح الحماد رئيس الاركان العامة والفريق يوسف عبدالرحمن الراشد قائد القوات البرية واللواء متقاعد صادق هرجي والمرحوم اللواء طيار عبدالمحسن العنقرى واخرون.

كنا ندرس علوما متنوعة في الكلية ولم تكن هناك اجازات سوى يومى الخميس والجمعة فقط.. ونادرا ما كنا نحصل على هذه الاجازة لان الجزاءات كانت توقع علينا لابسط الاسباب وكانت تحرمنا من الحصول على هذه الاجازة فنظل لفترات طويلة بالكلية.



عسكرية مبارك

● ما موقفك من الجزاءات والاجازات ؟

- كنت الوحيد الذى نفذ بجلده منها رغم توقيع كثير منها على الطلبة السعوديين ولكن من حسن حظى لم اتل سوى جزاءات بسيطة في كلية الطيران.. وكان الهدف منها تربويا لقياس قوة التحمل لدى الطالب مثلا عندما يجدك الضابط في احسن ملابسك استعدادا للفسحة يقول خميس وجمعة هنا.

وقد حصلت على بعض هذه الجزاءات من فخامة الرئيس حسنى مبارك عندما كان برتبة نقيب وكان يشغل منصب اركان حرب كلية الطيران.

● هل لك ذكريات معينة مع الرئيس مبارك ؟

- والله الذكريات طويلة.. ولكنى استفدت منه الكثير فقد كان « دينامو » الكلية يتواجد بها طوال الـ ٢٤ ساعة ويعرف جيدا عن كل طالب كل شيء.. وكان حليما الى درجة كبيرة وتعلمت منه هذه الصفة.. واهم الصفات التى كان يتميز بها حب الطلبة والسهر على مصلحتهم ولايحب ابدا ان يضر اى طالب بأى حال من الاحوال في مستقبله.. لكنه كان شديدا في المجال العسكرى وتوقيع الجزاءات دون خصم من درجات الطالب بشكل يؤثر عليه فجزاءاته عسكرية فقط. مثل منع الطلبة من الاجازات او طوابير الذنب ولكنه لايخصم من درجاتهم.. وكان في حديثه مع الطلبة يتفهم افكارهم ويعيش معهم.

واذكر ان فخامته سجننى ثلاث مرات على التوالى واكملت شهرا لم اخرج فيه من الكلية.. لم اعد اطيق هذا الحال فواجهته وامسكت به وقلت له انا لا اريد الكلية وارغب في العودة الى البلد.. لااحب الطيران ولا احب .. ولا احب..

كنت منفعلا في تلك اللحظة... فأخذنى الرئيس مبارك « وطبطب » على كتفى.. فقلت له: انت ناسى اننى لم اخرج الاسبوع الماضى ولا الذى قبله ولا الذى قبله ولن اخرج هذا الاسبوع ايضا.. اذا كان الامر هكذا انا لا اريد الكلية.

قال لى : تعال.. وذهبت معه الى نادى الضباط وشربنا معا الشاى.. وقال لى ستتخرج.. وبعد ذلك لم يعاقبنى.

وكان الرئيس مبارك متواجدا طوال الوقت بالكلية .. يشارك الطلاب في جميع انشطتهم .. ويرافقهم في رحلاتهم الخارجية ، ويعود معهم في نفس الحافلة .. واذكر انه عند دخولى الكلية كان برتبة نقيب وفي السنة الثانية تمت ترقيته الى رائد واصبح قائد اسراب .

القائد والجبل !

● من هو قائد الكلية في ذلك الوقت ؟

- السيد نبيه حشاد .. قضى معنا فترة ثم انتقل الى القوات الجوية وتم تعيينه قائدا لها في منطقة القناة .. والحقيقة لى معه ذكرى لاانساها .. فقد كان رجلا مسنا وكنا في زيارة لصحراء سيناء ، وبالتحديد في جبل الصحبه .. واراد ان يطلعنا على هذا الجبل رغم ارتفاعه الشاهق ، وبالفعل سار امامنا وكنا نسير خلفه حتى وصل الى اعلى الجبل وجلس وتبدو عليه ملامح الاجهاد .. وعندما سألناه لماذا اجهدت نفسك قال « ياابنائى لو وقفت في نصف الطريق لوقفتم ولم يصعد احدكم » .. طبعا هذا الكلام معناه ان القائد القدوة لمن يقودهم .. واعطانا درسا لن ننساه في حياتنا وهو ان طباع القائد تنعكس على من يقودهم .

وبعد الانتهاء من تدريبات الاقتتال انتقلت الى منطقة القناة وكان معى اللواء صادق جوهرجى كل منا في سرب منفصل وبعد عودتنا بدأنا التدريب على الطائرات الامريكية المقاتلة .

● في حياتك العملية .. هل تأثرت بشخص معين ترك انطباعه عليك ؟

احتكاكى بصاحب السمو الملكى الامير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثانى لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران والمفتش العام عندما كنت ملحقا عسكريا .. اكسبنى اشياء كثيرة فهو مدرسة جامعة .. اذا رغبت ان اتعلم ابحث عن تصرفاته وطريقته في الحديث وادارة المناقشات .. وكنا نجتمع بسموه كثيرا وكانت الفائدة عظيمة .

والذى تأثرت به في حياتى هو العائلة المالكة ككل .. فلم ار مثل احترام بعضهم البعض من



الرئيس مبارك « دينامو لايهدأ »

حوار : خلف الغامدى

خلال معرفتى بهم عن طريق العمل .. ولمست ان الاحترام هو العملة التى تسود علاقتهم جميعا سواء في الحديث او المجالس .

● ولماذا تركت الحياة العسكرية في حياتك العامة ؟

- مثلا .. تأثرت بالرئيس مبارك لحبه الشديد لعمله وهذه الصفة انغرست في نفسى ، فعندما ابدأ في عمل لااتركه حتى انتهى منه ولو اخذ منى كل الوقت .. وحدث ذات مرة ان تعرض احد ابنائى لمرض خطير ، فلم اهتم به وذهبت الى عملى وتركته .. فالعمل اذا تهاونت فيه وتركته تراكم عليك .



اللواء السديس وحديث الطفولة مع الزميل خلف الغامدى

« تصوير / لطفي شاهين »

وبهذه المناسبة لاانسى المرحوم الفريق اول منصور الشعيبى .. كان طيلة اليوم مستغرقا في العمل ، وعندما سألته في احد الايام عن اسباب تواجده ساعات طويلة في العمل .. قال : « ياصالح الشرارة اذا رايتها وتركتها .. كبرت وصارت حريقا .. واذا اطفأتها في لحظتها انتهت .

● هل تتعامل مع ابنائك في بعض الاحيان كعسكرى ؟

- احيانا يشيرون الى ذلك ويقولون نحن ابناؤك ولسنا عسكريين ، فأتراجع عن بعض القرارات .. ولكنى اكثر الجلوس معهم ليشعروا اننى أب ولست عسكريا ..

● يقال ان عسكريتك تتسم بالشدة ؟

- قد يكون وقد لايكون فهناك ظروف تستدعى الشدة .. وظروف لاتستدعيها .

● ومع الصحفيين ؟ !

- الصحفى يبحث عن خبر وانا ابحث عن الامن .. فلايهمنى ان يحصل الصحفى على خبر بقدر مايهمنى الوضع الامنى .. انا انظر الى وظيفتى من زاوية والصحفى ينظر من زاوية اخرى .. فاذا رأى الاخوة الصحفيين اننى شديد في بعض المواقف .. فهذا واجبى لاننى في عملى ، واطالبهم ان يقدروا موقفى .

● هل تحب الشعر ؟

- لاافقه فيه شيئا .. احب ان اسمعه دون حفظه .

● وماذا تفعل في وقت الفراغ ؟

- الفراغ عدوى ، وهو لايقترب منى .. واذا اقترب ، استفيد منه في زيارة الاقرباء والاصدقاء خاصة والدى ووالدتى في القصيم .

اعد الصفحة احمد الغامدي
تصوير محمود ميرا

حوار سياسي

الدبلوماسية الفلسطينية .. على طاولة « المؤتمر الدولي » :

النتشة : المؤتمر محاولة شكلية وذر للرماد في العيون !

● سفير بلجيكا : نجاح « المبادرة » .. يحقق الاستقلالية لاوروبا

● سفير اسبانيا : دورنا « انعاش » الخطوة الاولى للسلام

اوروبا لا تسعى لدور في الشرق الاوسط لكنها تنتظر ان ياتي اليها هذا الدور .. وحين نضج الظرف الموضوعي بقبول شيمون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق لفكرة عقد مؤتمر دولي للسلام .. تم بترحيب واشنطن ـ المتحفظ ـ على هذه الفكرة ..

تقدمت اوروبا بدعوتها الى عقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .. واصبحت الفكرة موضع حوار بين مختلف الاطراف .

« الحي الديبلوماسي » فتحت حوارا سياسيا حول تلك القضية مع السيد رفيق النتشة ممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالمملكة .. باعتباره ممثلا للطرف صاحب القضية .. وكذلك مع سفيري كل من بلجيكا واسبانيا لدى المملكة باعتبارهما ممثلين لدولتين من دول المجموعة الاوروبية صاحبة الدعوة الى المؤتمر الدولي .

ما اكثر المشاريع !

يقول السيد رفيق النتشة : منذ بدأت القضية تعددت المبادرات والمناورات في اطار محاولة الدول الكبرى تبرير دعمها المطلق لاسرائيل والمداورة والمناورة على حقوق الشعب الفلسطيني .

وعبر المسيرة الطويلة لكفاح شعبنا الفلسطيني سمعنا ورأينا اشكالا والوانا من المشاريع والمبادرات واللجان .. لكن اي من هذه المشروعات وتلك التحركات التي تبنتها الدول الكبرى وبصفة خاصة الولايات المتحدة لم تكن جادة وانما كانت تستهدف ايهام الرأي العام العربي بالرغبة في منح الشعب الفلسطيني حقوقه المشروعة .

ومحاولة ربط العقل العربي بسراب الحلول المطروحة والابقاء على الامل لدى الجماهير العربية حتى لا تلجأ الى وسائل اخرى مثل الكفاح المسلح مثلا .

موقفنا من القرار ٢٤٢

واذا كان القرار ٢٤٢ ـ والكلام مازال للسيد رفيق النتشة ـ هو المحور المحتمل لمثل هذا المؤتمر ، فاننا ننظر اليه باعتباره قد صدر في وقت لم تكن منظمة التحرير الفلسطينية قد برزت باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني .. وهكذا فالدعوة القائمة بوجوب اعتراف المنظمة بالقرار ٢٤٢ هي دعوى باطلة حيث لم يعترف بالمنظمة كممثل شرعي للشعب الفلسطيني الا بعد سبع سنوات من هذا القرار في القمة العربية عام ١٩٧٤ .

شرطان اساسيان

واكد النتشة ان هناك شرطين أساسيين لاشتراك المنظمة في مثل هذا المؤتمر الدولي هما :

١ ـ ان يشتمل التحرك في هذا المؤتمر على كافة قرارات الامم المتحدة التي تؤكد حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير .

٢ ـ ان تشارك المنظمة في هذا المؤتمر كطرف اساسي بصفتها الشرعية كممثل للشعب الفلسطيني .

واضاف ويسبب التأييد الامريكي المطلق لاسرائيل فلن يكون هذا المؤتمر سوى محاولة شكلية ذرا للرماد في العيون . اذ سوف يفاجأ الحضور بتعنت اسرائيل واصرارها على مشروع الادارة الذاتية الذي يجعل الارض والهواء ملكا لاسرائيل .

وفي هذه الحالة سوف تصر اطراف عربية وبخاصة الطرف الفلسطيني على ان تقوم المباحثات على اساس مبدأ الاعتراف بالحقوق المشروعة .. ولهذا فانا لا اتصور امكانية عقد مؤتمردولي في المستقبل القريب .. فما يحدث ليس سوى سراب ..




النتشة — بايرى مولف — توماس شباري

دور مستقل

اما السيد بايرى مولف اى سفير بلجيكا لدى المملكة فقد تحدث عن رأيه فيما يثار حول المؤتمر الدولي للسلام في الشرق الاوسط فقال :

في ٢٣ فبراير الماضي صدر بيان عن مؤتمر وزراء خارجية المجموعة الاوروبية اعربوا فيه عن تأييدهم لعقد مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط .

وفي رأيي فان ذلك خطوة ايجابية وجادة قد تسهم في تحقيق السلام والاستقرار للمنطقة .

واشار الى ان اوروبا تحاول ان يكون لها دورها المستقل في المجالين السياسي والاقتصادي .. وانها تسعى باصرار لتحقيق السلام والاستقرار في المنطقة .

وقال انه لابد من التضامن لتأييد هذه الدعوة لذلك المؤتمر الذي قد ينجح في تحقيق ما فشل فيه غيره .

وقال السيد توماس شاباري سفير اسبانيا لدى المملكة :

اسبانيا خطها واضح وصريح .. وقد أوضحنا ذلك في مؤتمر وزراء الخارجية لدول المجموعة الاوروبية والذي صدرت عنه الدعوة لعقد المؤتمر الدولي .

وفيما يتعلق بالشرق الاوسط فان اسبانيا تولي اهتماما كبيرا بالمنطقة بحكم روابط التاريخ والجغرافيا وكذلك بحكم علاقات الصداقة والروابط الانسانية مع بلدان الشرق الاوسط .

وقال لقد بذل وزير خارجية اسبانيا السيد اورونيتاس جهدا فعالا في هذا الشأن اذ تسعى اسبانيا بجدية لانعاش الدعوة الى مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط . والذي يجب أن تصدر عنه خطوات فعالة لبناء سلام حقيقي وشامل وعادل ..

تهنئة حارة

عبدالحي : المغرب قفز للعمل العربي والاسلامي بنهضة داخلية

خلف الغامدي « جدة » :

قبل ايام احتفلت المملكة المغربية الشقيقة بالذكرى السادسة والعشرين لتربع جلالة الملك الحسن الثاني على العرش .

ومشاركة من « عكاظ » للشعب المغربي الشقيق في احتفالاته بهذه المناسبة كان لنا هذا اللقاء مع السيد عبدالحي ماجد القنصل العام المغربي لدى المملكة .. الذي رحب بمشاركة « عكاظ » مبديا امتنانه وقال :

الذكرى التي احتفلنا بها يوم الثلاثاء الماضي الثالث من مارس احتفل فيها الشعب بالمليك مجددا العهد له وللاسرة الملكية العلوية الكريمة . التي بادلت ابناء الشعب حبا بحب واخلصت له وتفانت في خدمته .

● في هذه الذكرى حبذا لو نعرف الظروف التي تسلم فيها جلالة الملك الحسن مقاليد الحكم ؟

○○ بعد وفاة المغفور له الملك محمد الخامس تولى جلالة الملك الحسن الثاني الحكم وتمت له البيعة باجماع ابناء الشعب المغربي .. ومن المعروف ان جلالته كان وليا لعهد ابيه مؤتمنا على سره وكان يشارك بصورة كاملة في تسيير دفة الدولة منذ نعومة اظافره .

وفي مدرسة محمد الخامس تلقى ـ حفظه الله ـ مبادىء حب الوطن وتغذى بروح الكفاح ضد المستعمرين الذين فرضوا على المغرب ـ منذ ١٩١٢ ـ حمايتهم البغيضة ولذا فما ان انتهى اليه الملك حتى حذا حذو ابيه سيرا وسيرة واظهر تمرسا وحنكة

● عبر هذه المسيرة التي جاوزت ربع القرن ماالذي تحقق للمغرب الشقيق ؟

○○ مسيرة النهضة والتنمية في عهد جلالة الملك الحسن الثاني مسيرة حافلة تسارعت خطاها على نمو مدهش في عهد جلالته ، حيث بذل جهودا مضنية للارتقاء بالزراعة والصناعة فبنى السدود واقام المصانع وانشأ المرافق ووفر الخدمات واهتم بالتعليم ففتح له المدارس والمعاهد والجامعات .

عبدالحي ماجد

● كيف تثمنون الدور الذي لعبته الدبلوماسية المغربية في عهد جلالة الملك الحسن الثاني من اجل تحقيق التضامن العربي والاسلامي ؟

○○ لم تدخر الدبلوماسية المغربية وسعا من اجل تحقيق التضامن العربي والاسلامي .. فقد اصبح المغرب في عهد الملك الحسن الثاني مقرا للعديد من المؤتمرات العربية والاسلامية .. وقد كان عام ١٩٦٩ م عاما بارزا في هذا المضمار حين التقى قادة العالم الاسلامي على ارض الرباط للمشاركة في مؤتمر القمة الاسلامي الاول الذي عقد تلبية لدعوة من جلالة الملك الحسن الثاني اثر المحاولة الصهيونية الاثيمة لاحراق المسجد الاقصى . وماتزال الدبلوماسية المغربية تعمل جاهدة على الاضطلاع بدورها في هذا الصدد .

● بعد النجاح الواضح لتجربة مجلس التعاون لدول الخليج العربية .. ماذا عن المشروعات المماثلة في اطار المغرب العربي الكبير ؟!

○○ فكرة جمع دول المغرب العربي في اطار وحدوي قائمة منذ زمن طويل وهي امنية عزيزة تعلق عليها شعوب تلك المناطق امالا كبيرة .. وقد بذلت مساع كثيرة في هذا الصدد الا انها لم تحقق بعد نتائج ملموسة لاسباب وظروف مختلفة .. ويعمل المغرب بقيادة جلالة الملك الحسن الثاني لاخراج هذه الفكرة الى حيز الوجود .. وسوف يأتي باذن الله ذلك اليوم الذي سترى فيه هذه الفكرةالنور .

قصة العلاقة

ستون عاما .. واللجان تنمى العلاقات

قبل واحد وستين عاما بدات العلاقات بين المملكتين حين كانت هولندا من اوائل الدول التي اعترفت رسميا بشرعية قيام الدولة السعودية التي اسسها المغفور له الملك عبدالعزيز آل سعود .

هكذا بدأ الكونت اره فالكنبورج سفير هولندا لدى المملكة حديثه عن قصة العلاقة بين البلدين .

وقال لاشك ان العلاقات التي بدأت بين البلدين عام ١٩٢٦ م تستمد قوتها عبر هذه الفترة الزمنية الممتدة من الاحترام المتبادل والتعاون المشترك وفي اعتقادي ـ والكلام لسعادة السفير ـ انه لو لم تكن الامور بيننا تسير على نحو طيب لما استطاعت المملكتان التواصل منذ عام ١٩٢٦ وحتى الآن .

وعن النمو المضطرد للعلاقات بين البلدين قال السفير الهولندي : هناك لجان مشتركة سعودية ـ هولندية ، تمارس عملها منذ زمن بعيد .. وقد استطعنا من خلالها ان نسهم في كثير من المشروعات الحيوية والانشائية التي اقيمت هنا في المملكة العربية السعودية .

وقال ان بين المملكة وهولندا تعاونا تجاريا وثيقا .. اما بالنسبة للتعاون المالي والمصرفي فاحب ان اقول ان البنك السعودي الهولندي يعتبر من اوائل مشروعات التعاون المالي بين المملكة وغيرها من البلدان الصديقة ونحن نفخر بالنجاح المتواصل له .

واشار الكونت اره الى وجود العديد من الشركات الهولندية الكبرى التي ساهمت ولايزال بعضها يساهم في تطوير العلاقات بين البلدين . وكذلك الى التعاون العلمي المشترك حيث يتلقى بعض الطلاب من المملكة تعليمهم العالي


فالكنبورج

هناك ليعودوا بعد ذلك للمساهمة في النهضة التي تشهدها المملكة .

واشاد السفير الهولندي ـ في ختام حديثه عن قصة العلاقة بين المملكتين ـ بالمكانة التي تحتلها المملكة العربية السعودية والتي تدعم وتعزز موقفها الدولي تجاه القضايا الدولية الهامة .

● طلال :

ارقى العلوم لديلوماسيي الغد

حتى وقت قريب كانت الديبلوماسية تعتمد على الاستعداد الشخصي والموهبة .. وكان يكفي ان تكون لبقا وقادرا على التحدث بلغة او اكثر حتى تصبح اهلا لوظيفة ديبلوماسية .. اما الآن فقد اصبحت الديبلوماسية علما قائما بذاته له اصوله وروافده .. واقسامه ومعاهده في مختلف دول العالم المتقدم .

هكذا بدأ الشاب طلال محمد نور عطار احمد خريجي معهد الدراسات الديبلوماسية حديثه معنا .

ويواصل طلال حديثه قائلا لقد فتح هذا المعهد امامي انا وزملائي افاقا جديدة من العلم والمعرفة وفرصا كبيرة للعمل والنجاح .. حتى نستطيع ان نخدم هذه البلاد الطاهرة .

ويضيف طلال واذا كان لنا ان نفخر بما حققه شبابنا من نجاح في العمل الديبلوماسي فلاشك لن مرد ذلك الى الدور الذي لعبه معهد الدراسات الديبلوماسية كصرح اكاديمي لتخريج ديبلوماسيين على ارقع المستويات وكذلك قسم العلوم السياسية بجامعة الملك سعود كلية العلوم الادارية والذي تم تعيين بعض الخريجين منه معيدين في معهد الدراسات الديبلوماسية .

مفاهيم ديبلوماسية

Good Offices المساعي الحميدة

أسلوب ديلوماسي لمعالجة المنازعات الدولية بالطرق السلمية يتم لدى قيام دولة او منظمة او شخصية سياسية هامة باجراء اتصال ديلوماسي والتدخل في نزاع وصل بين طرفين الى طريق شبه مسدود . ويكون الشكل الاساسي لتدخل الطرف الخارجي عن طريق توفير البيئة او المكان المناسب او عرض الخدمات كرسول بين الاطراف المتنازعة لتسهيل سرعة الاتصال وبلورة المواقف في ضوء الاوضاع المستجدة . وعند قبول الاطراف المتنازعة لدور الطرف الخارجي تتوفر الفرصة لاجراء مفاوضات غير مباشرة بينهما عن طريقه . وهنا لا يقوم الطرف الثالث باقتراح الحلول او الاشتراك المباشر في المفاوضات ، اذ ان هذا الواقع سيغير دوره الى دور الوساطة وهو ما يحدث في غالب الاحيان .

الوجه الآخر

ابراهيم .. رئيس المراسم السابق اصغر سفير فى المملكة

العمل مع رئيس الجمهورية مهمة صعبة نجوت من مذابح زنجبار بفارق يوم

في الظروف العادية قد لا يتاح لك ان ترى من الديبلوماسي سوى ابتسامته وياقته البيضاء ولا ان تسمع منه سوى كلام يخرج بحساب دقيق جداً .. ولكننا في حوارنا مع « الوجه الآخر » لسعادة السفير إبراهيم عبدالله إبراهيم سفير جمهورية جزر القمر الاتحادية الاسلامية لدى المملكة .. نزيح الستار عن الجانب الانساني والبعد الاجتماعي في حياة السفير .

« أصغر السفراء »

● يقول : أنا اصغر السفراء المعتمدين لدى المملكة فعمري ٣٥ عاماً .. متزوج ولدي ولد وبنت (عبدالله) ثلاث سنوات و (عمرة) التي ولدت هنا في الرياض .

لي ثمانية من الاخوة والاخوات يعيش بعضهم في فرنسا والآخرون موزعون بين مختلف الدول العربية ومنها المملكة والكويت وذلك لتعزيز ثقافتنا العربية والاسلامية التي نعتز بها كثيراً .

ويحكي أصغر سفير بالمملكة عن طفولته وبدايته العلمية فيقول :

اول مسافر للقاهرة

علمني والدي مبادىء اللغة العربية التي كان قد تلقاها بدوره عن والده .. كان ذلك في اواخر الخمسينيات وبداية الستينيات حيث ارسلني بعد ذلك الى القاهرة وكان عمري وقتها ١٤ سنة . وكنت اول من سافر الى القاهرة من جزر القمر في هذه السن المبكرة وذلك لمعرفة والدي بعدد من الدول الاسلامية .. فبعد ان بحث ما يناسب تعليمي ارسلني الى القاهرة لالتقي بفضيلة الشيخ محمود شلتوت شيخ الجامع الازهر رحمه الله واتفق معه على مساعدتي .

وسافرت الى القاهرة عن طريق زنجبار . وكانت رحلة شاقة بالنسبة لي حيث كانت هناك بعض المشاكل السياسية عام ١٩٦٤ بسبب الصراع بين مؤيدي الاستقلال ومعارضيه .

وقد حدث أن غادرت زنجبار قبل يوم واحد من وقوع المذابح فيها .

وصلت الى القاهرة والتحقت بالمعاهد الازهرية حيث أتممت الدراسة الاعدادية ثم الثانوية .. ثم التحقت بكلية اللغات والترجمة بجامعة الازهر في اوائل السبعينيات حيث كنت من الدفعة الثانية بعد إنشائها .

وقد زاملني خلال دراستي بالأزهر عدد من الاخوة يشغلون الآن مناصب قيادية في بلادهم .

« عملت بجوار الرئيس »

وفي عام ١٩٧٩ م أتممت دراستي وغادرت القاهرة الى جزر القمر حيث عملت في وزارة الخارجية عام ١٩٨٠ م مديراً لدائرة الترجمة والمؤتمرات الدولية . ثم انتقلت بعد ذلك بعامين الى رئاسة الجمهورية رئيساً للمراسم وكانت تجربة مفيدة بالنسبة لي ـ فالعمل مع رئيس الدولة تجربة جديدة وصعبة وكانت فترة مهمة في تكويني السياسي .

ثم انتقلت بعد ذلك الى ادارة الشئون العربية والاسلامية برئاسة الجمهورية وذلك لأن فخامة الرئيس يبدي اهتماماً كبيراً بالشئون العربية والاسلامية حتى انه اصر ان تكون هذه الادارة تحت اشرافه الشخصي .

ونلت شرف تعييني مديراً لهذه الادارة ، واذكر انني عندما عينت في هذا المنصب كان هناك بعض الاخوة السعوديين الافاضل للتدريس في جزر القمر وكان هناك مصريون ايضا ، واتفقنا معا على انشاء معهد اسلامي .. وكان موجوداً بالفعل وان كان ينقصه التنظيم .. وقد ساعد وجودي في رئاسة الجمهورية على وضع الخطط لانجاح هذا المعهد حتى انني شاركت آنذاك بالتدريس فيه ..

وفي نهاية عام ١٩٨٤ تم تعييني سفيراً لدى المملكة .

○ ما هي اهم اهتماماتك الشخصية ؟

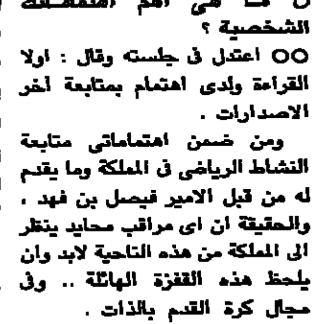
○○ اعتدل في جلسته وقال : اولا القراءة ولدي اهتمام بمتابعة آخر الاصدارات .

ومن ضمن اهتماماتي متابعة النشاط الرياضي في المملكة وما يقدم له من قبل الامير فيصل بن فهد ، والحقيقة ان اي مراقب محايد ينظر الى المملكة من هذه الناحية لابد وان يلحظ هذه القفزة الهائلة .. وفي مجال كرة القدم بالذات .

تسألني لماذا انا اهلاوي .. اقول لك لان امين دابو كان زميل دراسة لي في القاهرة ولعبنا معا في فريق المعاهد الازهرية ولنا ذكريات طيبة وتربطنا صداقة وطيدة .. كان هو يلعب في الهجوم وكنت انا العب في الدفاع .. وبعد هذا المشوار الطويل التقينا هنا فوق هذه الارض الطيبة وهناك ايضا من لاعبي الاهلي الاخ احمد الصغير وهو صديق عزيز .



ابراهيم عبدالله ابراهيم



التعاون المشترك

« كارينا مارني » نعاني من اللغة

« الزبد » الدانمركي نخبىء وراءه فنونا جميلة

حين حصلت على موعد بلقاء مع الملحق الثقافي الدانمركي لم اتصور للحظة انني سوف التقي بملحق « إمراة » .. وحين التقيت بها في مقر سفارة الدانمرك ظننتها في البداية سكرتيرة او مترجمة لكنها عرفتني بنفسها قائلة : كارينا مارني الملحق الثقافي لسفارة الدانمرك .

قلت ما هي طبيعة وظيفتك بالضبط ؟

قالت : مهمتي هي تعريف الآخرين بالدانمرك ، ثقافتها وشعبها والسياحة فيها .. ومن اجل هذه المهمة تنقلت عبر دول اسكندنافيا وسائر دول اوروبا الاخرى... وكنت اشعر بسعادة غامرة وأنا أعرف بلادي للآخرين .

قلت : هل تقومين بنفس الدور عندنا هنا في المملكة ؟

قالت : الحقيقة ان عملي هنا قد اقتصر على اعداد النشرات وبعض الخطابات للهيئات والشركات .. اذ ينبغي ان احترم تقاليد المملكة واعرافها والتي لا تبيح الاختلاط

فقلت : اذن تواجهين بعض الصعوبات في عملك ؟!

فاجابت : احاول المشاركة بقدر المستطاع .. ومشكلتي الحقيقية هي انني لست على اتصال بأحد من خارج « الحي الديبلوماسي » خاصة وان عنصر اللغة قد يشكل بعض العوائق

قلت : أليس من مهامك انت اجادة لغة البلد الذي تعملين به ؟

قالت : احاول ان اكون كذلك (ممكن اتكلم عربي كويس)

سألتها عن طبيعة التعاون المشترك بين الدانمرك والمملكة ؟

قالت : هناك شركات دانمركية كثيرة تعمل هنا بالمملكة .. كما انكم تعرفون الزبد والجبن الدانمركي جيداً !

فقلت : ربما لا نعرف عنكم الا هذه فقط !

ضحكت .. وقالت بتحد .. بالعكس نحن لدينا فنون جميلة وثقافات مختلفة نرغب إطلاعكم عليها وقد اسهمت الزيارة التي قام بها وزير الخارجية الدانمركي للمملكة في يناير الماضي في دعم التعاون بين البلدين .

اهل الحى

● « التحرير وكتابة التقارير الصحفية » كان موضوع الندوة الصحفية التي اقامتها السفارة الامريكية ونظمتها وكالة اعلام الولايات المتحدة .

شارك في الندوة د . اليوت لي هيستر مدير مركز التدريب والبحوث للاعلام الدولي بجامعة جورجيا الامريكية .

● ● ●

● يصل الى « الحي الدبلوماسي » خلال هذا الاسبوع السفير التركي الجديد لدى المملكة خلفا لزميله الذي تم تعيينه سفيرا لبلاده في اليابان .

السيد علي فوزان اكتم هو القائم باعمال السفارة الآن .

● ابدى عدد كبير من السفراء المعتمدين لدى المملكة ورجال السلك الديلوماسي اعجابهم الشديد بما حققته الصناعات الوطنية السعودية من تقدم ، وذلك بعد ان شاهدوا حفل افتتاح المعرض الذي رعاه صاحب السمو الملكي الاميرسلمان بن عبدالعزيز امير منطقة الرياض .. بعضهم وصف المعرض بانه شهادة على التحول الكبير من مرحلة الاستهلاك الى مرحلة الانتاج .

● سعادة السفير الصيني لدى المملكة باشر مهام عمله بعد عودته من اجازة قضاها في تايبيه .

● ● ●

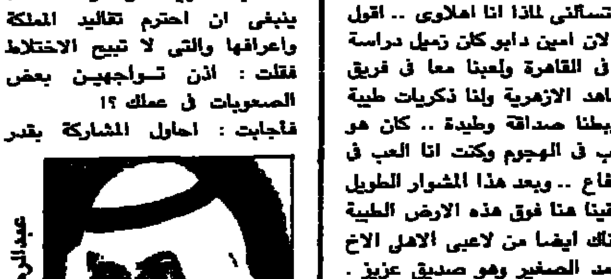
● الكونت اره فالكنبورج سفير هولندا لدى المملكة رعى حفل المكولات الهولندية الذي اقيم الاسبوع الماضي .

حيث دعا ـ بظرف ـ الى ان يتحول بعض السياح من بعض دول اوروبا الى هولندا حيث الطبيعة وتوفر متطلبات السائح .. احد الحضور علق .. اعملوا تخفيضا للتذاكر .. ربما نفكر !!

● ● ●

● تحت رعاية سفارة النمسا اقامت الخطوط الجوية النمساوية حفلا بفندق الخزامي بالرياض بهدف تعريف السياح والمصطافين بمعالم النمسا السياحية .

الحفل شمل عرضا لبعض الافلام السياحية .. وكذلك توزيع بعض الكتيبات على الحضور .. وتم في نهايته اجراء سحب على بطاقات الدعوة حيث فاز ستة مدعوين بست تذاكر سفر مجانية الى النمسا .


عبدالرحمن البكر


خالد التل

عيسى الجامع

● سفير دولة الكويت لدى المملكة السيد عبدالرحمن احمد البكر تلقى عددا من برقيات التهنئة واتصالات المسئولين لتهنئته باليوم الوطني لدولة الكويت الشقيقة ، كما استقبل بمقر السفارة عددا من السفراء والديبلوماسيين الذين لم يتمكنوا من حضور حفل الاستقبال الذي اقامه الاسبوع الماضي .

● ● ●

● خالد التل السفير السوري لدى المملكة عاد الى الرياض بعد اجازة قصيرة قضاها في ربوع سوريا ..

● ● ●

● عيسى الجامع سفير دولة البحرين اشاد بالتطور الصحفي الذي تشهده « عكاظ » وقال « الحي الديبلوماسي » منذ وصولي هنا الى المملكة وانا اشهد تطورات « عكاظ » المستمرة .

بين عيني الارض

عبدالرحمن احمد موكلي

الخيول الى الشمس مستنفره
والمواقيد مولعة بالقصيد
وشاعرنا قوله ثرثرة
والعيون الزواحف
معراجة الارض للارض
وفي فمها لغة مقفره

***

انه الليل ياصاح .. ما فرقته الاهازيج على صفحة البحر
وما دونته القلوب على حائط الارض من قبله حائرة
قبله .. والسؤال ينادمها .. والمواويل

مولعة بالنشيج
وبداي انفطار اللقاءات
مقصلة الوقت
حين التمعن في وجه عاشقتي ضحكة
وابتهال

***

من لغات الخرافات نمضغ شرنقة الزيف
نرقص في بهوها
والرياح العواتي مرايا الوجوه

وعراقة الاسئلة
انها الارض ياصاح
فلنقم ايها الشعر من رحم الشمس
من رقصة السيف
من اغاني الرعاة على صهوات الحراب
ولنتغنى على دفة البحر ما يشتهي من طرب
ولنقارب بين قرقرة الماء ما يشتهي من طرب
وابعث الضوء بين الكواحل .. بين الانامل
ان في الظل بعض انكسار اللقاءات
بعض احتراق القمر

مساحة للحوار

في اليمامة :
اصوات تنذر بنمطية جديدة !

في ملف اصوات الجديد .. الملف الثقافي الابداعي المتميز الذي يصدره شهريا القسم الثقافي بمجلة اليمامة .. كانت هناك قراءة نقدية لملف اصوات السابق ـ العدد ٩٤٠ الصادر في ٢٨ جمادى الاولى ١٤٠٧ بقلم الدكتور سعد البازعي .. وهي التي ستكون موضوع وقفتنا هنا رغم ان العدد فيه اكثر من مادة جديدة بالوقوف والمراجعة .. ولكن طبيعة الزاوية لاتتيح هذا الحلم ..

في بداية القراءة يقول الدكتور سعد البازعي : « اود كمدخل لمناقشة نصوص الملف ، ان ابدأ بتحديد مفهوم الخطاب الادبي . فاقول انه مجموع التراكيب والمفردات اللغوية والاطر والاستراتيجيات الفنية التي تسود في توجه ادبي معين .. ومن شأن ذلك المجموع ان يكتسب بعد تأسيسه قوة خاصة به تهيمن على التشكلات الابداعية وتصبح اطارا مرجعيا يمنح التوجه الادبي هويته المميزة .

والهيمنة قد تؤدي بطبيعة الحال الى نوع من الاختناق وذلك حين يتحكم القاموس اللفظي بالتواتر وتتغلب النمطية على التراكيب والاشكال ، المواهب الادبية المتميزة هي التي تكسر هيمنة الخطاب بفتح افاق رؤية وشكلية تزيد من رقعته ، بينما تتعثر المواهب الاقل في دوامة التكرار والصنعة .

الخطاب الادبي الذي يهمنا هنا هو الخطاب الحديث الذي بدأ قاموسه يتضح ، واصبحنا نتوقع هيئة تراكيبه واشكاله قبل ولادتها . ومن النصوص التي قرأتها في ملف « اليمامة » مايتنبئ بان النمطية قد بدأت ، بل ربما قطعت شوطا بعيدا ، في احكام قبضتها . لا اريد ان اوحي باننا ازاء نصوص ضعيفة في مجملها . لكنني اود ان ارفع لافتة تذكير للمبدعين الشبان ان طموحاتهم الرائعة احيانا ليست في مأمن من الخطر ، وان استلهام خصائص الخط الابداعي الحديث او الحداثي ، قد تفضي الى النمطية لا الى الابداع الحقيقي . اقول هذا مدفوعا بما اعتقد انه وقفة صادقة معهم وان كانت وجهة نظر على اية حال .. الخ » .

عندما قرأت هذا الكلام .. وقفت منه على نقطتين النقطة الاولى تتعلق بمفهوم الحداثة وخطابها الابداعي .. وتساءلت هل الحداثة هي حداثة واحدة منسجمة موحدة رؤية ولغة وموقفا من الحياة .. ؟!

وفي المرة الثانية تساءلت .. هل ترى ان خصائص الخطاب الابداعي يستطاع ادراكها في دائرة مغلقة ـ دائرة اللغة ـ وبمعزل عن الدوائر الحياتية الاخرى .. وذلك رغم ايماني بالاستقلال النسبي للظاهرة الابداعية بصورة عامة .. ذلك الاستقلال الذي تفرضه طبيعة العلاقة بين الابنية المختلفة التي يعد الوعي محصلتها النهائية .. ؟!

يرى جبرا ان من خصائص الحداثة وسماتها البارزة هو تعدد الوعي : تزامنا وتوازيا !

وايوديب يرى ان الحداثة هي انتقال محور الفاعلية من مستوى الرسالة الى مستوى الترميز .. اي يراها لازمنية .. !

اما الدكتورة الجيوشي .. فتراها كامنة في الموقف من العالم ورؤية الحياة !

والاستاذ محمد بنيس يرى انها هي السعي لتبديل الحساسية ورؤية الواقع الاجتماعي .. !

اما منظرها العربي ادونيس فهو يراها :

الغلاف

تساؤلا جذريا يستكشف اللغة الشعرية ويستقصيها ، وافتتاح افاقا تجريبية في الممارسة الكتابية وابتكار طرق للتعبير تكون في مستوى هذا التساؤل ، اي انه وباختصار شديد يراها رؤية فردية للانسان والكون !

وغير هؤلاء يرونها في اشكال وأنواع مختلفة تماما .. كما انهم يختلفون في تحديد محور فاعليتها .. !

بل ان بعض نقاد ومؤرخي الادب ذهبوا الى القول بانه لاتوجد حداثة .. وانما هناك حداثات متعددة !

لذا فان الحديث عن خصائص محددة لخطاب حداثي شامل دون دراسات « نصوصية » اسلوبية احصائية كمية ونوعية فيه مافيه من المخاطر والمنزلقات .

فهو يقود الى عموميات اكثر مما يقود الى خصوصيات .

● اما التساؤل الثاني فانه من النظر الى النص الابداعي كنتاج لغوى اجتماعي تاريخي ـ فهو حتى في تشكله الداخلي عبارة عن « رؤية للعالم » .. رؤية وثيقة الصلة بالاجتماعي ، بل هي نابعة منه اذ انها تعبير فردى عن واقع اجتماعي ينتمي اليه المبدع ويحمل فكره وتصوراته عن العالم والاشياء .. لذا فان مقاربة « البنية السطحية » اذا استعرنا مصطلح بنيس الذي نقله عن النحو التحويلي ـ او البنية الاولية بتعبير اخر .. بنية العلاقات اللغوية « الشكلية » .. النحوية والصرفية ـ والخ . تجعلنا نقف امام ذرة مغلقة يصعب الوصول معها الى شيء .. والخطاب وتفسيره لاوصفه فقط .. يحتاج الى بنية اعمق واوسع بنية واسعة وعريضة بقدر الفضاء الاجتماعي التاريخي .. ذاك الفضاء وحده هو القادر على تفسير وتوضيح « الثيمات » الاساسية التي يعد النص اللغوى تجليا من تجلياتها المختلفة .

وظاهرة النمطية التي بدأت تغزو الخطاب الحداثي .. على حد تعبير الدكتور سعد البازعي لابد ان تكون مرجعياتها فيما هو اجتماعي فلايكفي ابدا للقبض على دلالات تلك الهيمنة الجديدة ومصدرها الخطاب الابداعي الحديث بمعزل عن الظروف المختلفة التي تشكل فيها .. اصبح تعبيرا عنها !

عموما تبقى تلك القراءة واحدة من القراءات المميزة جدا لملف اصوات فهي قد رصدت ظاهرة جديرة بالبحث والنقاش وان اخطأت السبيل الى ادراكها كليا .

كما ان الملف في حد ذاته .. الملف الجديد قد تضمن نصوصا كثيرة تحتاج الى المتابعة الجيدة .. والى النقاش المستفيض حول جدوى هذه التجربة المتميزة للقسم الثقافي لليمامة .. والتي ظلت الى الان بعيدة عن الضوء الكافي لبلورتها ودفعها خطوات الى الامام !

في اقرأ :
ايوجين يسكب تعاسته !

لا ادرى لماذا ينظر الناس الى الصورة الفوتوغرافية على انها الحالة الميتة ، ولاقل اللحظة الميتة .. انا ارى في تلك الصورة ضبط الزمن في حركة معينة . لاصحة للقول ان الصورة تتوقف ، فنظرتنا اليها تتغير باستمرار . نحن الذين نعطى الصورة ابعادها الحقيقية .

هكذا تحدث ايوجين يونيسكو الى الكاتب الفرنسي لوسيان حارفيه الذي يضع اللمسات الاخيرة لكتابه عنه .. وقد اتى هذا الحديث في العدد الاخير من مجلة اقرأ ..

ايوجين .. وكما هو معروف يعد واحدا من جماعة باريس تلك الجماعة اللامعقولة التي تكتب ادب اللامعقول .. وهي مكونة من ادموف الروسي .. وصموئيل بيكيت الايرلندي المولد ، الفرنسي الاقامة واللسان .. بالاضافة الى صاحب الالقاب « السارترية » المتعددة جان جينيه .

وايونيسكو مؤلف « المغنية الصلعاء » .. تلك المسرحية الشهيرة التي نقلت الى الشاشة الفضية في فيلم انيق وحاد من بطولة المغنية السمراء الشهيرة « ديانا روس » مازال يعيش كآبة العالم حتى النخاع .. ولكن صار اكثر واقعية من ذي قبل .. ويبدو ان لعامل السن اثرا كبيرا في ذلك .

الغلاف

اللغة .. فسؤاله الاساسي « من تراه ذلك الانسان الذي يعبر عن كل معاناته بواسطة اللغة .. ؟! » مازال يرن في اسماع كل من يقترب منه .

ان هذه الرؤية اللامعقولة للعالم .. يبدو انها نبعت من الخراب الذي شاهده الجيل الاوروبي المأسوى .. الجيل الذي رأى احلامه في الانسانية والعلم والحرية تتبخر امام عينيه .. واشياؤه الحميمة التي صنعها بتوق انساني عارم اصبحت مفصولة عنه تماما .. وصار غريبا عنها .. كما اضحت هي سيدة مسيطرة عن طريق بنيتها في تاريخه وفي حياته .. بل اضحت هي الفاعل الحقيقي في كل توجهاته !

وبعد ان استنفد هذا الجيل كل تشاؤمه ورأى ان الحياة في بقاع اخرى من الكرة الارضية تسير نحو الافضل والاجمل اثر الصمت .. وبعضه الاخر اثر الرحيل المبكر .. فغادر مأسوفا عليه !

فهو لم يعد يؤمن بالقلب الذي يوزع العواطف كما لو انها سلعة تباع في البقالات .. كما انه يرفض الاستسلام الى الاهداف الصغيرة التي تريد ان تكون كل الحقيقة لان ذلك السعي اشبه مايكون بسعي الحشرات . ايضا مازال ايونيسكو فاقدا للثقة في

٨ ـ وهم المحلية

٨ ـ ١ من المسلمات المقطوع بها ان السؤال الزائف او الخاطيء يقود الى اجابة زائفة او خاطئة . ولذا صار تحرير السؤال شرطا للشروع في تأسيس اجابة صحيحة .

اقول هذا لاضع في ذهني صورة لمواقف متعددة في ثقافتنا الراهنة كانت تدور كلها حول موضوعات زائفة والسبب فيها هو خضوعها لمقتضيات أسئلة غير صحيحة . ولسوف اتطرق الى عدد من هذه القضايا مما شاع امره في صحافتنا في العامين الماضيين ، وابدأ ـ اليوم ـ بمسالة (المحلية) والخلط الذي وقع في الاحاديث عنها .

٨ ـ ٢ كان الحديث عن الخصوصية المحلية في الادب السعودي موضوعاً لسؤال صحفي تبرع بطرحه بعض المهتمين بالنهضة الادبية الجديدة . وكان تميز هذه النهضة مطلبا من مطالب هؤلاء الاخوة ، لانهم كانوا يرون ان هذا التميز المحلي سيعطي ادبنا مكانا في خارطة الادب العربي الحديث ويمنحه بالتالي اعترافا ومشروعية وجود .

وهذا حسن مقبول ومشروع وهو يمثل حماسا عاطفيا من الصدق والاخلاص ما يجعلنا نتعاطف مع دوافعه . ولكن هذا الحس تحول ـ مع الايام ـ ليصبح مطلبا ثقافيا ، بمعنى انه صار معيارا تقويميا تقاس من خلاله مستويات عطائنا الابداعي ، ولذا صار سؤالا نقديا ـ بعد ان كان سؤالا صحفيا . وتبع ذلك اجابات لعدد من نقادنا كانت تجتهد في البحث عن شيء سماه بعضهم (بثقافة الصحراء) . وهو شعار عن (محلية الادب) فيتضمن التركيز على ما في ادبنا من خصوصيات تؤهله لكي يكون حقيقا بذلك الشعار .

ولقد تعددت الكتابات في العام الماضي عن هذه المسالة وتنوعت وشارك فيها بعض نقادنا واحجم بعضهم والذين احجموا عن الاجابة كانوا يتحفظون على السؤال ذاته ويشكون في صحته وانا اقف مع اولئك المتحفظين على السؤال وسأبين موقفي في الفقرات اللاحقة .

٨ ـ ٣ من الواضح ان شعار (ثقافة الصحراء) يركز بالدرجة الاولى على المضامين الادبية ، اي على ورود بعض الموضوعات والقضايا التي هي من نتاج بيئتنا الاجتماعية والجغرافية مما هو خاص بنا نحن دون غيرنا . وهذا تركيز فيه مغالطة مبدئية في النظرة الى (الادب) . واقول مغالطة لان كل الذين كتبوا عن هذه المسالة هم من الادباء الجدد الذين يعرفون ان وظيفة الادب ليست فيما يحمله من موضوعات ولكن الادب هو في قدرة الكاتب على تحويل التاريخ الى لغة وعلى نقل الموضوعات من مستوى الحدث الاجتماعي الى مستوى الحدث الابداعي اللغوي . فالادب هو الدخول بالحياة الى اللغة ، مما يعني ان الادب يقتضي تجاوز الموضوع والخروج عن دوائره المغلقة ومن هنا

اسئلة الكلمة

عبدالله محمد الغذامي

فان مسائل المعنى والموضوع ليست سوى مواد اولية اشبه ما تكون بالمواد الخام التي لا تشكل صورة للادب او علامة عليه ، ولو جعلنا الموضوع معياراً للحكم لتساوى بذلك كل من تكلم عن ذلك الموضوع وبالتالي سيكون شعراؤنا جميعهم على مستوى واحد لانهم يصدرون عن ثقافة صحراوية واحدة . اما من شذ منهم فهو ـ اذاً ـ ليس بتميز لانه ليس بصحراوي الثقافة .

وهذا يذكرني بموقف طريف حدث لاحد الكتاب الامريكيين وهو رجل جاء يزورنا في جامعة الملك عبدالعزيز ، وكان لديه محاضرة يزمع القاءها علينا عن الادب الامريكي ، وقبل ان يحين موعد المحاضرة حضر ضيفنا الى قاعة استراحة الاساتذة في كلية الآداب ، حيث اخذنا نتحدث معه عن مشروع محاضرته تلك ، مما كشف لنا ان الرجل يركز في محاضرته على الفوارق بين الادب الامريكي والادب الانجليزي ، مما اثار عاصفة من الاسئلة لان الادبين يتأسسان على لغة واحدة ، لذا فإن مهمة التفريق ستكون عملاً نقديا خطيراً بما انه سيعمد الى التمييز بين الاساليب اللغوية بين الادبين ، ولكن صاحبنا كان دون ذلك بكثير اذ ان الفوارق عنده هي في الموضوعات فقط . وحينما كشف عن حاله هذه سأله احد الحضور عن بعض الروائيين الامريكيين في مقارنة مع تشارلز ديكنز فرد صاحبنا ان الروائي الامريكي يستطيع الكتابة عن نهر المسيسيبي لكن ديكنز لا يستطيع وبالتالي . فان ذلك النهر هو الذي سيميز الكاتب ويجعله امريكيا ، هكذا قال صاحبنا طارحا وجهة نظره ولم يعلم ان الاسئلة كانت له بالمرصاد حيث جاءه سؤال من احد الزملاء يقول : ماذا لو ان وايتمان كتب قصيدة عن النيل ، هل سيكون عندئذ مصريا ؟ وكان جواب صاحبنا بالنفي . اما لماذا فقد قال ان وايتمان امريكي في لغته وفي ثقافته . حينها كان رد الجميع هو ان اللغة وما تحمله هذه اللغة من سياقات ثقافية هي التي تحدد هوية العمل وصفته .

ولم اسق هذه القصة للوصول الى هذه الاجابة وانما ذكرتها لاروي نهايتها الطريفة حيث انتهى الموقف الى تغيير ضيفنا الامريكي محاضرته المعدة الى محاضرة مرتجلة عن النقد الاكاديمي ومدارسه في امريكا .

٨ ـ ٤ ومثلما ان شعار (ثقافة الصحراء) يحمل مغالطة نقدية فانه ايضا يتضمن مغالطة اصطلاحية لان بلادنا ليست صحراوية فقط ، كما ان ادباءنا ليسوا جميعا من بيئة صحراوية ولو كنا مجبرين على تصنيف الابداع (موضوعاتيا) لقلنا عنه : ثقافة بحرية ، فيما ورد فيه شيء عن البحر او ما كتبه ساكنو السواحل في تهامة وفي الشرقية . ونقول : ثقافة جبلية لما كان مصدره السراة وكذلك ريفية (واحاتية) لما صدر عن سكان المناطق الزراعية ، ثم ان صفة الصحراء ليست امراً خاصاً بنا وحدنا فالصحراء الكبرى في افريقيا تتداخل مع كل الاقطار العربية هناك من مصر حتى المغرب وموريتانيا .

ومن هنا فان صفة (الصحراوية) ليست جامعة لكل ما عندنا وليست مانعة لما هو خارج عنا ، وهذا يسقطها كصيغة لادبنا او علامة عليه من الناحية الاصطلاحية ، مثلما يسقطها من ناحية المبدأ لان الادب لا يتكيء على موضوعاته ، وانما يبرز ويتميز بشاعريته وادبية لغته .

والادب ابداع لغوي وليس صياغة موضوعاتية . ومن هنا فان اللغة وما تحمله من سياقات ثقافية موروثة او مبتكرة هي التي تؤسس للخصوصية في الادب . على ان السياقات الثقافية في اللغة هي ما ينبع من داخل تلك اللغة ويتولد عنها ، وهذا يخرج السياقات الاجتماعية والمحلية ذات الوجود المستقل عن التنامي النصوصي للجنس الادبي المعني بالبحث . وهذه مسألة سألف دون الافاضة فيها مرجئاً ذلك الى المقالة اللاحقة ـ في الاسبوع القادم ـ حيث اكمل جوانب هذه المسالة التي لست شكلها البسيط في هذه المقالة كتمهيد لما سأفضي اليه ان شاء الله .

وارجو معذرتي على قطع مقالتي هذه وذلك لان حيز هذه الزاوية يضيق عن استيعاب كل ما اريد قوله مما يجعلني اقسم الفكرة الى عدة اجزاء ، حسب امر المكاظيين ومالي الا الانصياع وامري الى الله .



ثالث الحدث الكلام

أحمد عائل فقيه

محمد حسن عواد

غازي القصيبي

الحداثة .. وحوار الاجيال

● إن الحداثة في المملكة لم تبدأ منذ سنتين فحسب كما يتوهمه اولئك الذين لم يقرأوا السياق التاريخي لها ـ اولئك الذين فاجأتهم الحداثة حينما تم تبلورها في السنتين الاخيرتين ولم يكن باستطاعتهم تتبع جذورها قبل ذلك لانهم كانوا في شغل شاغل عن الثقافة فلم تكن تجد نصيبا من وقتهم الموزع بين قنوات الطفرة الاقتصادية .

فمنذ ان أطلق الاديب الراحل الاستاذ محمد حسن عواد رصاصة البدء حتى تباسقت على يديه نخلة الابجدية لتفرج اصواتاً تتناثر على ارض الوطن .. ثمراً له نكهة هذه الارض التي خرجت منها القصيدة العربية منذ الاف السنين .

● كان العواد منذ الخواطر المصرحة « حتى رؤى ابولون » وأماس وأطلاس .. هو البداية الحقيقية للفكر الحداثي والقصيدة الحداثية في هذه الارض ثم جاء ناصر ابو حيمد في ديوانه « قلق » و محمد عامر الرميح في « جدران الصمت » ليمضيا خطوتين واسعتين في طريق الرؤيا الحداثية وتتابعت الرحلة تصعد صوب المستقبل وكانت قصائد محمد فهد العيسى على مشارف الطريق .. و .. ليديا .. ود . غازي القصيبي في اشعار من « جزائر اللؤلؤ » و « قطرات من ظمأ » و « معركة بلا راية » .

ودخلت القصيدة مرحلة جديدة فلم تعد مجرد كسر للشكل ولكنها كسر للرؤيا .. وتأسيس لرؤيا جديدة إذ أصبحت القصيدة موقفاً من العالم والناس وكل ما يحيط بنا .

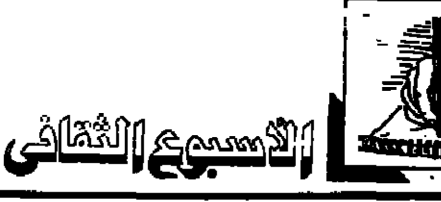
وكان الاستاذ محمد العلي وكانت معه القصيدة الجديدة على مفترق طريق جديد تجلى فيه « هلا هيلا هوب » و « لإماء في الماء » وكان هو الانطلاقة الحقيقية للقصيدة الحداثية في المملكة والتي انبثقت من هذه التربة كعشبة برية اصلها ثابت وفرعها في السماء كالكلمة الطيبة وتنامت الاصوات الشابة بعد ذلك تحتل الساحة الشعرية الآن .

***

من كل هذا نرى ان الحداثة ليست حداثة السنتين السالفتين ومن يراها كذلك إنما ينخدع عن جهل أو تجاهل او يؤتى عن سوء قصد لتحقيق غرض كامن في نفسه يطمح من ورائه الى ادعاء انفصال جيل الشباب عن الاجيال التى سبقته .

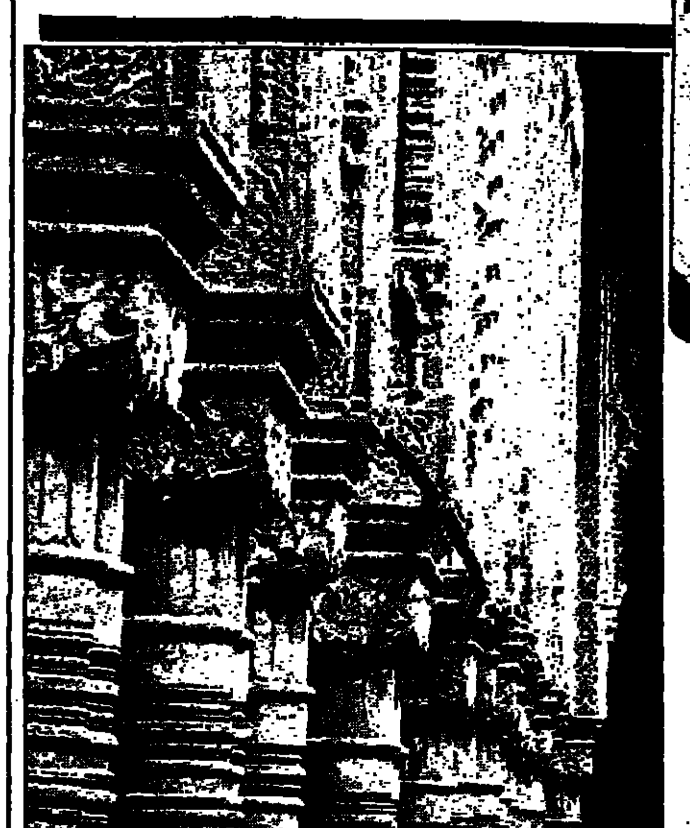
● ان الحداثة ينبغى ان تؤخذ ضمن سياقها التاريخي في هذا البلد والذين يلغطون باسماء « ادونيس ومحمد الماغوط ويوسف الخال » هؤلاء يجهلون تمام الجهل الدور الذى نهض به محمد حسن عواد وغازى القصيبي ومحمد فهد العيسى ومحمد العلي وسواهم من الآباء الحقيقيين للحداثة اولئك الذين ينكرون جذورنا التاريخية في هذا البلد لا يعرفون شيئاً عن تاريخ الثقافة في هذا البلد . واذا كانت هناك تهمة التنكر للاجيال السابقة فانها التهمة التي ينبغي ان توجه الى اولئك الذين ينكرون على هذا البلد ان يكون قادراً على تأسيس اجياله الثقافية ثم ينطلقون من تصورهم لهذا العجز ليتلمسون في العالم الخارجي .. جذوراً لنا .





الفكر العالمي

ابراهيم العريس
باريس



تحقيق أدبي

.. أدب بلاد الشمس المشرقة ينطلق مدهشا
ألف سنة من حكايات القصور ..
وصولا الى حكايات القلق والانتحار

Histoire de la littérature japonaise
Shuichi Kato
日本 文學
Tome 3 L'époque moderne
Fayard/Intertextes

غلاف الكتاب

خلال السنوات الاخيرة .. بدأ الأدب الياباني ينطلق مترجما ، في الغرب كما في الشرق ، بل وثمة ترجمات عديدة اليوم الى العربية . طالت بعض اشهر الروايات اليابانية . ولكن حتى اليوم ظل الدارس الاجنبي غير قادر على قراءة نص عن تاريخ الادب الياباني مكتوب من وجهة نظر يابانية . ومن هنا تأتي اهمية الكتاب الصادر حديثا ، مترجما الى الفرنسية بعد الانكليزية ، عن « تاريخ الأدب الياباني » بقلم الباحث الياباني المعروف شويشي كاتو ، وهو كتاب في ثلاثة اجزاء اصدرت ترجمته الفرنسية منشورات « فايار » Fayard . وهنا نستعرض تاريخ ادب بلاد الشمس المشرقة من خلال بعض فصول هذا الكتاب المفيد والشيق .

اذا كانت الرواية ، في الأدب الغربي ، تعود الى ما لا يبعد اكثر من القرن السادس عشر ، فإن الرواية في اليابان ولدت ، على الاقل ، منذ القرن العاشر .. اما ما تبقى حتى اليوم في الشعر الياباني ، الذي يعود الى القرن الثامن ، فانه يشهد على قدر كبير من الحساسية النادرة . ومع هذا يمكن القول بأن الادب الياباني ظل ، حتى اواسط القرن العشرين مجهولا تماما خارج اليابان ولا سيما في الغرب .. وربما يعود السبب الاول في هذا الى تعقد اللغة اليابانية وصعوبة نقلها . اما اليوم فإن العالم بأسره بدأ يكتشف ادب اليابان .. فيدهش ويفاجأ . ويقول المؤرخون ان الفضل الاول في انتشار وتطور الادب الياباني ، يعود الى دخول الاحرف الصينية اليابان منذ القرن الميلادي الخامس . ولقد اتت استعارة اليابان للحروف الصينية في نفس الوقت الذي استعارت فيه من الصين فلسفتها وشرائعها .. بيد ان اليابان سرعان ما كونت لنفسها انطلاقا من ذلك ثقافة خاصة بها ، واصيلة كل الاصالة . واذا كان كتاب « كودجيكي » العائد الى العام ٧١٢ ، اول كتاب يملكه العالم اليوم من ادب اليابان ، فإن نهاية القرن السابع تركت لنا كذلك ديوان شعر يضم نحو ٤٥٠٠ قصيدة معظمها يحمل تواقيع هيتومارو ، وياكوموشي واوكورا . والديوان المعروف باسم « مانيوشو » يضم قصائد متنوعة منها ما هو شعر شكوى ، ومنها ما هو شعر حب ، وتغن بالطبيعة ، وقصائد مدح ، وتأمل فلسفي حول الحياة والموت والطبيعة البشرية وما الى هنالك . اما اولى النصوص النثرية التي حفظها التاريخ من اليابان فهو نص « حكايات ايشي » التي تعود الى العام ٨٥٠ تقريبا ، وهي عبارة عن مجموعة نصوص تحكي فصولا مختلفة من تاريخ اليابان . ومن بعد هذه النصوص هناك السيرة الذاتية لاحد حكام الاقاليم .. وهو كان ، كما يبدو ، رجل خبرة وحكمة شاء ان يترك حكايته للسلف نفعل . غير ان هذا كله لم يكن بعد قد وصل الى مستوى كتابة الرواية ، بالمعنى العلمي الكلمة . ولقد شهد القرن العاشر باكمله محاولات حثيثة لكتابة روايات لم تكتمل اي منها . وما ان حل العام ١٠٠٠ ، حتى ظهر العمل الروائي الياباني الاول بعنوان « قول غنجي » .. هذا النص الذي صار ، منذ ذلك الحين ، يعتبر قطعة كلاسيكية اساسية تنال اعجاب الحكام كما اعجاب المؤرخين والفلاسفة سواء بسواء .

تقع رواية « قول غنجي » في نحو ٢٥٠٠ صفحة . ولها في تاريخ الأدب الياباني مكانة يمكن مقارنتها بمكانة « دون كيشوت » في الادب الاوروبي ، او « الف ليلة » في الادب العربي . وهي تدور ، من ناحية احداثها ، في بلاط الامبراطورية اليابانية التي كانت تتدهور عند ذاك ، اما بطلها فهو ابن الامبراطور نفسه . والطريف في الامر ان مؤلف النص لم يكن سوى امرأة مولعة بالاساطير وحكايات الماضي ، تدعى موورازاكي شيكيبو « ٩٧٥ ـ ١٠٢٥ » .

.. ودخل الغرب واقعيته

وفي نفس الفترة التي ظهر فيها ذلك العمل ، راحت امرأة اخرى ، اديبة بدورها ، تكتب عملا روائيا آخر ، سرعان ما أضحى اهم نص روحي كتب في اليابان . اسم النص « تخطيطات متأمل » .. واسم المؤلفة سي شوناغون .. وكانت كوصيفة شرف في بلاط الامبراطور ، من اقدر الناس على تأمل ما يدور في البلاط ، واستخلاص دروسه .

خلال القرون التالية ، بدأ واضحا تزايد ميل اليابانيين نحو روايات التاريخ وحكايات الصراع والحروب ، وهو النوع الادبي الذي ظل سائدا بالتواكب مع الادب الاباحي ، حتى بدايات القرن التاسع عشر ، حيث بدأ يتطور نوع من الأدب الاجتماعي ، وهذا النوع سرعان ما صارت له حصة الاسد من ادب اليابانيين خلال العقود التالية .. وفي انتظار ان تتم اولى الاحتكاكات بين الادب الياباني والادب الغربي . واولى امارات هذا الاحتكاك تجلت في العام ١٨٥٢ حين بدأت تترجم اعمال روائية غربية عديدة ، سرعان ما راح اثرها على الأدب الياباني يتجلى بكل وضوح . وفي العام ١٨٨٢ اصدر الناقد الياباني تسو بوتشي كتابه « مبدأ الرواية » الذي عمد فيه الى توجيه نقد لاذع للأدب الياباني التقليدي ، خالصا الى مدح فضائل الكتب الغربية . ولقد كان لكتاب تسو بوتشي هذا ، نفوذ وتأثير كبيران على الاجيال الصاعدة ـ انذاك ـ من كتاب اليابان . ويفضل ترجمة روايات وقصص عن دي موبلسان واميل زولا ، راحت في الوقت نفسه تنمو في اليابان تيارات ادبية رومانسية ومثالية وواقعية وواقعية جديدة .. وكان نموها سريعا جدا ،



كاواباتا : جائزة نوبل

بحيث ان المرحلة شكلت نقطة انعطاف تاريخية في مسار الادب الياباني ، بل وفترة قطع لا مثيل لها : فقد شهد الوضع قطيعة شاملة مع الادب التقليدي ، وراحت تولد كتابات كانت تصل في بعض الاحيان الى حدود السرد الكاريكاتوري .. وتضم صفحات عديدة يحاول فيها الكتاب سبر اغوار الروح لدى شخصياتهم . وكانت رواية « غيمة سابحة » ، « ١٨٨٩ » ، للكاتب فوتاباتي شيمي واحدة من اولى الروايات التي كتبت عهد ذاك بأسلوب حي ولغة قريبة من اللغة المحكية ، على الطراز الذي كان سائدا في الغرب . وتلتها رواية « مقارنة المقامات » في العام ١٨٩٦ ، للكاتبة هيغوشي ايشيو ، تأتي ككراسة سيكولوجية مروية على شكل امثولة عن مراهقين بلغوا سن الرشد . ومن بين كبار كتاب تلك المرحلة تذكر اكوتاغاوا ريونوسوكي ، وناتسومي سوشيكي ، وهذا الاخير اهتم على وجه الخصوص بالتحدث عن رتابة الوجود .. وكان اشهر كتبه كتاب « الطفل » ، « ١٩٠٦ » ، الذي يروي حكاية منفي شاب من المدينة اسند اليه منصب مدرس في احدى المدارس الريفية . والى هاذين الكاتبين نذكر شيمازاكي توسون الذي انتمى ، رغم شاعريته ، الى التيار الواقعي . ونراه في روايته « خرف المحظور » ، « ١٩٠٦ » ، يحدثنا عن الام شريحة « المنبوذين » التي ينتمي اليها ، والتي كانت لا تزال عرضة للاضطهاد والمجانبة .

من بعد الحرب العالمية الاولى ، صارت مواضيع الصراعات بين الشرق والغرب من بين المواضيع الاثيرة لدى الكتاب . ولقد برز في ذلك الحين الكاتب جونيشيرو تانيزاكي بروايته « غرام احمق » « ١٩٢٤ » ، التي يتحدث فيها عن بطل ياباني يقع في غرام خادمة غربية المظهر .. ولقد عرفت الحقبة الفاصلة بين الحربين العالميتين ، كذلك ، عددا كبيرا من الكتابات ذات المنحى البؤسوي والطبقي ، وكانت ابرزها رواية « المركب ـ مصنع تعليب الجنكليس » ، « ١٩٢٩ » ، الكاتب كوبياشي تاكيجي ، وهي رواية تحكي بصراحة عن استغلال الصيادين . وعندما اندلعت الحرب العالمية الثانية وجد الكثير من الكتاب انفسهم يقفون في صف الدعاوة السياسية الحكومية لسبب او لآخر . ولكن ما ان وضعت الحرب اوزارها وبعد استسلام اليابان في العام ١٩٤٥ ، ولد الأدب الياباني الجديد ، ادبا غاضبا مندفعا .. وراح الكتاب المتمردون الذين كان جلهم قد امضى سنوات الحرب معتقلا او اسيرا ، راحوا ينشرون مذكراتهم عن فترة السجن . وراح يظهر عدد كبير من المجلات الادبية التي تميزت بجرأة كبيرة ، فعرفت قسطا من النجاح اكبر .

هيروشيما وما بعدها

والحال ان حالة الرعب التي نتجت عن ضرب الاميركيين لمدينتي هيروشيما وناغازاكي بالقنابل الذرية ، قد ادت الى ولادة ادب عنيف .. ومع ذلك يمكن القول بأن الكتب الاكثر روعة التي تتناول ذلك الموضوع ، لم تظهر الى حيز الوجود الا بعد عشرين عاما . ومنها كتاب « المطر الاسود » ، « ١٩٦٥ » للكاتب ايبيوزي ماسجوي ، الذي راح يرسم خط مقارنة متواز بين بساطة الحياة اليومية الرتيبة ، ومأساة القنبلة الذرية . كما ان روايات الكاتب هاياشي فوميكو « ١٩٠٤ ـ ١٩٥١ » ، تعطينا بعض اروع النصوص الواصفة لحياة اليابان بعد انقضاء الحرب العالمية الثانية . اما كتاب اوسئومو دازاي الواقع بين الرواية والسيرة الذاتية ، وعنوانه « شمس غاربة » ، فإنه يحدثنا عن بعض مشكلات الجيل الذي ولد بعيد الحرب .

لكن الاكتشاف الياباني الاكبر خلال تلك المرحلة كان الكاتب ياسوناري كاواباتا الذي كان في العام ١٩٦٨ اول كاتب من اليابان يحوز على جائزة نوبل الأدبية . ومن اشهر روايات كاواباتا « بلاد الثلج » ، « ١٩٦٨ » و « الحسناوات النائمات » التي يحدثنا فيها ، بكثير من اللباقة والحساسية ، هواجس رجل تقدم في العمر كثيرا . ومن بين الموضوعات التي يعود اليها كاواباتا في أعماله وحدة الانسان واغترابه .. وهما شعوران كانا راسخين لدى الكاتب نفسه ، مما دفع به الى الانتحار بعد فترة قصيرة من حصوله على نوبل وعلى الشهرة العالمية . ولعل اغرب ما في الادب الياباني ، ان الانتحار هو مآل معظم رجاله عادة ، فتانيزاكي بدوره مات منتحرا . لكن اشهر المنتحرين من بين ادباء اليابان يظل يوكيو ميشيما ، الذي كان كذلك اكثر كتاب اليابان شعبية خلال القرن العشرين . وميشيماهو الكاتب الياباني الذي ترجمت اعماله الى اكبر عدد ممكن من اللغات . ولقد قال عنه احد النقاد الغربيين انه « الكاتب الذي انتج روايات تعتبر من اكثر روايات عصرنا سحرا وابهارا .. ورعبا في الوقت نفسه » . والحال ان هذا القول ينطبق حقا على روايات ميشيما التي يبدو بطلها على الدوام معقدا فاقدا لتوازنه . ومن بين اشهر روايات ميشيما : « البحار الذي لفظه البحر » و « الشمس والفولاذ » و « اعترافات قناع » و « بعد المأدبة » و « هدير الامواج » (وبعض هذه الروايات ترجم الى العربية كما كان الحال بالنسبة الى بعض روايات كاواباتا) . وروايات ميشيما تتمتع باعجاب عالمي كبير اليوم . اما صاحبها فكان ذا شخصية معقدة مثل شخصيات رواياته ، وكان حفيدا للساموراي . وكان ذا اتجاه عسكري انتحر بضرب رأسه بالسيف في ثكنة عسكرية في العام ١٩٧٠ .

خلال السبعينات سيطر على المناخ الادبي في اليابان كاتبان كبيران اخران ، اولهما كنتسابورو اوي ، الذي اشتهر خاصة بروايته « قضية خاصة » وهي رواية في غاية السوداوية والقوة ، اما الكاتب الثاني فهو كوبو ابي صاحب رواية « امرأة الرمال » الشهيرة ، وروايتي « وجه آخر » و « رجل مدمر » اللتين ترجمتا على نطاق واسع .

هذا الخط التاريخي الذي سارت عليه الرواية اليابانية ، يسرده لنا الباحث ومؤرخ الأدب شويشي كاتو في كتابه ذي الاجزاء الثلاثة ، ويعرض بالتفاصيل مختلف الظروف السياسية والاجتماعية والابداعية التي احاطت بالكتاب وطبعت المراحل ، ليخلص في النهاية الى ان اليابان تعيش اليوم حقبة من الثقة بالنفس تنعكس في الادب الذي يكتب حاليا ، لكنه لا يختم كتابه الا عبر التساؤل حول ما اذا كانت المرحلة الحالية قادرة ، بعد ، على انجاب ادب كبير .

كتاب « تاريخ الأدب الياباني » لشويشي كاتو الذي ترجم الى اكثر من لغة غربية حتى الآن يمكن اعتباره افضل مدخل لدراسة الأدب الياباني كتبت حتى الآن .. بعد ان اعتاد الدارس الغربي ان يقرأ عن الادب الياباني وقضاياه وتاريخه ، بأقلام باحثين ومؤرخين اجانب .



يوكيو ميشيما : انتحار ياباني

الفكر في سطور

اهتمام مفاجيء بمصر الفرعونية
٤ كتب جديدة .. والبقية تأتي

في الوقت الذي بدأت فيه اجهزة الاعلام الفرنسية تهتم جديا بمشروع تقديم اوبرا الايطالي جيوزيبي فردي ، « عايدة » في مدينة الاقصر بمصر خلال شهر ايار « مايو » المقبل ، صدرت عن دور النشر الفرنسية ، وفي فترة واحدة تقريبا ، اربعة كتب ضخمة وهامة تتعلق بحضارة مصر الفرعونية . اول هذه الكتب واهمها كتاب موسوعي صدر عن منشورات « بوردا » بعنوان « مصر القديمة » وهو كتاب ترجم نصه عن الالمانية ، واضيفت الى النص كمية كبيرة ورائعة عن الصور ، التي تفسر ما يحكيه النص عن تاريخ مصر الاجتماعي والاقتصادي والدور الذي كانت تلعبه في حوض البحر الابيض المتوسط .

الكتاب الثاني صدر عن منشورات « ستوك » من تأليف كريستيان ديروش نو بلكور وعنوانه « كيف كانت النساء تعيش في مصر الفرعونية » وهو يحاول ان يتابع ، كما يدل عنوانه ، حياة النساء في تلك المرحلة القديمة من تاريخ مصر .. وتخلص المؤلفة في كتابها الى ان دور النساء في بناء الحضارة الفرعونية كان دورا كبيرا .

والكتاب الثالث عنوانه « رحلة في مصر الفرعونية » وهو صدر عن منشورات « اطلس » من تأليف سنثي اوفرييه ، وهو عبارة عن مدخل لفهم الوضعين الجغرافي والسياسي لمصر القديمة . لكنه لا ينسى التصريح على مدينة القاهرة ليخصها بحديث ممتع . اما الكتاب الرابع والاخير فقد صدر عن منشورات « مكتبة بيران الاكاديمية » وهو من تأليف الدكتور كريستيان جاك « مدير معهد رمسيس » .. والكتاب عبارة عن دليل موسوعي يحكي عن اهم الاثار الفرعونية في مصر محددا مواقعها وتواريخها واهميتها ..

ترجمة فرنسية لكتاب غرابار الفن الإسلامي .. تكونه واسراره

في اواسط شهر اذار « مارس » المقبل تصدر عن دار « تلاماريون » للنشر في باريس . الترجمة الفرنسية لكتاب المستشرق المعروف اوليغ غرابار « تكون الفن الاسلامي » ..

وهذا الكتاب الذي كان قد صدر ، اولا . بالانجليزية قبل سنوات نقله الى الفرنسية المستعرب المعروف ايضا ثورافال ، وسيصدر في نحو ٣٤٠ صفحة من القطع الكبير .. واذا كنا في « عكاظ » ستعود للحديث عن هذا الكتاب بشكل مفصل ، حتى من قبل صدوره ، فاننا نكتفي هنا بالاشارة الى ان الكتاب يتألف من سبعة اقسام رئيسية وملحق . في القسم الاول يتناول المؤلف الامكانية النظرية لطرح مشكلة الفن الاسلامي ودراسة المشكلة .. وفي القسم الثاني يدرس تكون ديار الاسلام الاولى على ايام النبي « صلى الله عليه وسلم » والخلفاء الراشدين « ر » وفي الجزء الثالث يدرس المؤلف مسألة التصور الرمزي لمفهوم الارض في الاسلام ، قبل ان ينتقل في القسم الرابع الى موضوع كتابه الاساسي « موقف الاسلام تجاه الفنون » حيث يقدم واحدة من افضل المداخلات في هذا المجال .. وفي القسم الخامس يدرس المؤلف « الفن الديني : بناء المسجد » بينما يدرس في القسم السادس « الفنون الدنيوية : بناء القصور والحواضر » ويخلص في القسم السابع الى دراسة « فنون التزيين الاولى في الاسلام : فكرة الرقش » .. اما الملحق فقد كرسه المؤلف لدراسة الاثر النقدي الذي كان لكتابه يوم صدر قبل اثنتي عشر سنة .

بقي ان نذكر بأن كتاب اوليغ غرابار هذا كان قد اثار لدى صدوره قدرا كبيرا من النقاش بسبب جدة وطرافة الاقطار التي حملها حول الفن الاسلامي .

رواج الكتب المسجلة على شرائط كبار الادباء باصوات الممثلين

هل يحل الكتاب المسجل على « كاسيت » محل الكتاب المطبوع على الورق ، بالتدريج ؟ سؤال بدأ ، رغم ان الموضوع لا يزال سابقا لاوانه ، بدأ يشغل بال أوساط دور النشر ، ولا سيما بعد ان تكاثر ، في فرنسا مثلا ، عدد المؤسسات المهتمة بانتاج الكتب المسجلة ، وبعد ان صار للكتاب ـ الكاسيت ، اول مكتبة مختصة ببيعه دون غيره ، في احد الاحياء الباريسية . ومن بين مؤسسات انتاج هذا النوع من الكتب تذكر مؤسسة « منشورات النساء » التي كانت رائدة في هذا المجال اذ بدأت تصدر كتب الكاسيت منذ خمسة اعوام ، بحيث ان خزانها صار يشمل الان عشرات المواضيع .. لكنها اذا كانت في الماضي تنشر اجزاء من الكتب مسجلة ، فانها الان عشرات المواضيع .. لكنها اذا كانت في الماضي تنشر اجزاء من الكتب مسجلة ، فانها اليوم صارت تصدر النصوص كاملة ، وهكذا فقد اصدرت مؤخرا شريطا يقرأ فيه الكاتب جوليان غراك عددا من نصوصه ، كما اصدرت شريطا تقرأ فيه فرانسواز ساغان كتابها « مع احلى ذكرياتي » . ومن كتب هذه المؤسسة التي باعت نسخا كثيرة كتاب « روقة لانجي » الذي تقرأه الممثلة فاني أردان ، و « كتاب رسائل مدام دي سيفينييه » تقرأه ناتالي باي ، وكتاب « مذكرات سارق » لجان جينيه تقرأه الممثلة المعروفة انوك ايميه .

واذا كانت « منشورات النساء » قد بقيت متفردة وحدها في السوق لسنوات عديدة ، فان ثمة الان ، بين المؤسسات العديدة المنافسة ، مؤسسة « اودي ـ ليفر » ، اي الكتاب المسموع التي تميزت باصدارها لكتب ـ شرائط ناجحة مثل « كارمن » بصوت نيقول غارسيا ، و « الشيطان في الجسد » بصوت جاك بيران ، و « الغريب » لالبير كامو ، وكانت انجح ما اصدرته هذه المؤسسة حتى الان ، وينزل اليوم الى الاسواق شريط يضم رواية « نقطة الذهب » لميشال تورنييه ، عن العمال العرب المهاجرين في فرنسا ، بصوت فرانسوا شوميث .

مستقبل

كتاب عن التاريخ المستحيل للايام المقبلة ● « من يمكنه ان ينتزع من فؤادنا توقنا لمعرفة المستقبل ؟ »

ربما كان واحدا من الامور التي تميز الانسان عن غيره من المخلوقات ، قدرة الانسان على تصور المستقبل ، ورسمه أحيانه والتخطيط له .. بيد ان الانسان كان على الدوام يرسم مستقبله انما من دون ان يعطي ذلك الرسم طابع العمل المنهج المنظم . كان تصور المستقبل عملا فرديا يخضع لاهواء الافراد وينبع من مخيلاتهم . غير ان القرن العشرين ، ضمن اطار التجديدات التي احدثها في كافة المجالات ، عرف كيف يبتكر ، اخيرا ، ما يمكن اعتباره « علم المستقبليات » ، وهدفه مجابهة مستجدات المستقبل مجابهة علمية والتسلح ، ضمن حدود الممكن ضد اخطار المجهول .

لكن « علم المستقبليات » شيء .. والتفكير بالمستقبل وتوقعه شيء آخر . فمنذ عرف الانسان الكتابة والقراءة ، بل وحتى من قبل ذلك ، لم يكف عن تصور مسيرة المستقبل ، بشكلها السلبي او الايجابي .. ولم ييأس الانسان على الاطلاق . والواقع انها نادرة جدا كانت المرات التي جاءت فيها صورة المستقبل الى الشاكلة التي تصورها . وفي هذا المجال ايضا يمكن للمراقب المحايد أن يعثر على فضيلة المفكرين المسلمين حين كانوا يختمون كلامهم وتوقعاتهم ـ ولاسيما توقعاتهم ـ بالعبارة المعهودة « والله اعلم » .. فحتى اليوم ، رغم كل التقدم العلمي الذي احرز .. ورغم كل الناظمات الآلية والاقمار الصناعية ، هل يمكن لاحد المراهنة ، حقا ، حول ما اذا كان توقع الطقس ليومين مقبلين ممكنا !

على اي حال ، يخرج هذا الكلام عن سياق ما نريد قوله هنا .. فما نريده هنا ، انما هو محاولة التعريف بكتاب كبير لاهمية في هذا المجال ، صدر مؤخرا ، عن منشورات « سيغرز » الفرنسية بعنوان « تاريخ المستقبلات » او « صور المقبل من القديس اغسطين وحتى القرن العشرين » .. وهو من تأليف الباحث الفرنسي برنالر كاز ، الذي شاء من كتابه الواقع في نحو ٤٨٠ صفحة هذا ، ان يكون رصدا للكيفية التي جابه بها المفكرون الغربيون ـ خاصة ـ مسألة تفكير المستقبل ، سواء اكان ذلك في العلوم او الفنون او الاداب .

ويقول كاز في مستهل كتابه ان « الانسانية عاشت دائما نصف زمنها في المستقبل ، فالواقع انه انطلاقا من « تصوراتنا للمستقبلات الممكنة ، لا تأتي فقط القرارات الحاسمة التي يتخذها القادة السياسيون او بعضهم ، بل كذلك تأتي التصورات التي توجه الرأي العام » .. ويقول المؤلف انطلاقا من هنا ان كتابه هذا « يروي حكاية ، هي حكاية الجهود التي بذلها البشر منذ الوف السنين في محاولة منهم لاختراق المستقبل ، سواء عبر تخمين ما يخبئه لهم هذا المستقبل ، او عبر رسمهم مسبقا للصورة التي اما يخشون ان يكون المستقبل عليها . واما يريدون له ان يتخذها » .

من الادب الى العلم

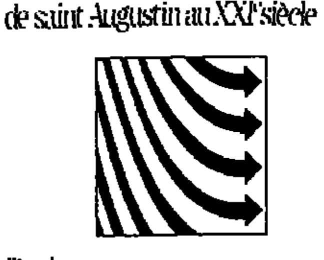
يقسم المؤلف كتابه الى فصول عديدة ، يبدو كل منها مستقلا عن التالي له ، لكنها تشكل جميعها في نهاية المطاف كلا متكاملا تتداخل فيه سيرة الاعمال الادبية والفكرية . فترى المؤلف ينتقل مثلا من بحث المفكرين عن معنى ما للتاريخ (مركزا على بحث القديس في هذا المجال) ، الى الاستباقات الملموسة ، والمعطاة طابعا علميا ، مثل كتابات هـ . ج ويلز ، ثم يتوقف المؤلف لدى بعض اشهر التنبؤات التي احتاج اصحابها الى قدر من الشجاعة ـ والوقاحة احيانا ـ للمجاهرة بها ، ولاسيما في القرن العشرين حيث صار هذا النوع من القراءة المستقبلية ، الشغل الشاغل لاجهزة الاعلام !!

والمؤلف ، بعد ان يتوقف عن هذه الامور ، ينتقل الى مسألة « التطورية الاجتماعية » ، حيث يصبح المستقبل نتاجا من نتاجات الضرورة مرة ، ومرحلة نحو الغائية المنطقية مرة اخرى ، ويصبح في مرة ثالثة ، منتهى التغير المتواصل . ويتابع المؤلف رحلته بعد ذلك في عالم قراءة المقبل فيتحدث عن « اشكال التعبير الادبية عن القطع المعتدل في مجال رسم صورة المستقبل ثم عن التقدم المستحيل منظورا اليه عبر الادب » ولاسيما عبر ادب هـ . ج . ويلز (مرة اخرى) وجيروم جيروم ، واي . م . فورستر وازامياتين . وهو ما يمهد ، بالنسبة للكاتب ، فرصة الدخول في ادب الخيال العلمي ، ليعود منه في بفصل تال الى مفهوم الانحطاط البشري او « القطع الجذري في تاريخ الافكار » حيث يدرس مختلف اشكال الانحطاط كما عبر عنها مفكرون من امثال توكفيل وكورنو وشومبيتر ، وعلاقة واقع الانحطاط بفكرة البحث عن مقبل مختلف .

قضية فؤاد

وبعد ان يستعرض المؤلف هذه الاشكال المتراوحة بين الانحطاط والارتباط بمستقبل ما ، يقول لنا انه في عام ١٩٤٥ وما بعده .. كانت الولادة الحقيقية لعلم المستقبل وقد اضحى مؤسسة (او مؤسسات رسمية) ولاسيما في الولايات المتحدة الامريكية وفرنسا ، حيث صارت لمثل هذا النوع من الاهتمام هيئات حكومية او شبه حكومية ترعاه وتتابعه ، بل وصارت له مدارس ومدارس تتنازع فيما بينها ، ولقد ركزت هذه المدارس ، في رأي المؤلف ، على ثماني موضوعات اساسية طالها عملها : البيئة الطبيعية ، المحتوى الجغرافي ـ السياسي ، النمو الاقتصادي العالمي ، السكان ، القيم ، التغير التكنولوجي ، العمل والاستخدام ، والدولة كحامية لمصالح الناس . وهكذا صرنا جد بعيدين عن طوباويات فلاسفة اليونان والقديس اوغسطين .

ويخلص كاز ، في خاتمة كتابه (ص ٤٣٩) الى التأكيد على انه « خلف الاشكال المعاصرة للاهتمام المتجه نحو المستقبل ، سواء اسمي علم مستقبل ، او بحث مستقبلي ، او سبر للمقبل ، يمكننا ان نلمح وجود قناعة ، بينة او خفية ، بأن الانسانية هي الآن على اعتاب تبدل جذري .. » كما يخلص الى انه ، رغم كل الاخفاقات في هذا المجال « من المستحيل بالتأكيد ان تنتزع من الفؤاد البشري توقعه لمعرفة المستقبل ..



Bernard Cazes
Histoire des futurs
Les figures de l'avenir de saint Augustin au XXIe siècle
les Visages de l'Avenir
Seghers

غلاف الكتاب ..

حوار مع عز الدين المدني

البحث عن مسرح عربى

عز الدين المدني

يقف عديد من الادباء والفنانين والكتاب العرب موقفا رافضا لكسر دائرة الحصار الثقافي التي يقع بداخلها الكاتب العربي ، فتجىء معظم الاعمال الادبية او الفنية تابعة في شكلها الى الاشكال الفنية الغربية . وذلك عن طريق البحث عن الاشكال العربية الاصيلة في التراث العربي ومحاولة استخلاص السمات الفنية التي يمكنها ان تشكل في النهاية هوية قومية .

وعز الدين المدني ـ الكاتب التونسي ـ واحد من هؤلاء الذين يحاولون في هذا المجال منذ اكثر من عشرين سنة .. من خلال جمعية ثقافية ، تضم الادباء والكتاب والفنانين في المغرب العربي .. لاتقوم بدراسة الادب العربي فقط وانما كل ما يتصل بالتاريخ الفني بل وشئون الحياة العربية فيدرسون المعمار الاسلامي ومفهوم المعرفة عند المفكرين الاوائل ، والازياء ، والخطوط ، والزخارف .. الخ .

وفيما يختص بمجال المسرح ، فان (عز الدين المدني) واحد من هؤلاء الذين حاولوا استخلاص السمات الدرامية من بين كل هذا بدءاً من مسرحية (راس الغولة) التي قدمها المسرح التونسي في ١٩٦٢ وحتى (التربيع والتدوير) التي لاقت نجاحاً كبيراً ، وقدمتها معظم المسارح العربية ، حتى انها مثلت مصر في مهرجان قرطاج السابق .

عن التجربة والنتائج والانجازات التي حققها هذا التيار كان لنا هذا اللقاء مع الكاتب العربي (عز الدين المدني) .

ـ من المستحيل ان تكون الكتابة شيئا تابعا

ـ ما العلاقة بين النسيج الكتابى والنسيج العمرانى فى الثقافة العربية ؟

ـ القطيعة مع المسرح الغربى معرفيه لا تقنيه

مفهوم الكتابة

● انت وغيرك ـ تبحثون عن هوية قومية للمسرح العربى ، .. ما الدوافع ، وما الاطار الذى يحدد عملية البحث ؟

حينما قرأنا ـ نحن المهتمين بالكتابة ـ تاريخ المسرح العربى المعاصر ، ـ او المسرح الذى يكتب بالعربية وهذا أصح ! ـ لاحظنا ان بعض الكتاب يقلدون كلمة بكلمة ، وشخصا بشخص كل ما هو رائج في اوروبا ، ولو انهم احيانا كانوا يطرحون بعض القضايا المصيرية العربية من خلال ذلك ، الا ان كتاباتهم ظلت تابعة بشكل اساسى للكتابة الاوروبية . وقلنا لماذا لا يؤسس الكتاب النص العربى ، ثم الاخراج والتمثيل وباقى الادوات المعرفية ، فكانت فترة بحث شاقة عن هذا « العربى » . وكان دافعنا الاساسى هو لماذا نأخذ بريشت ونقلده ، لماذا نكتب على منوال بريشت ؟ اذن نحن ناس نلاحق الآخرين ، نحن نتابع ونتبع ، والفنان الخلاق غير ذلك ، فهو اما ان يكون رائدا يخلق فعلا واما ان يكون تلميذا في فصول الآخرين . فالكتابة في رأينا هى الريادة ومن المستحيل ان تكون شيئا تابعاً ، والا كانت كتابة من الدرجة الثانية وانتاجا هشا .

وانطلق البحث نحو هذه المقولات ، كتابة عربية ، الشخصية العربية وبقيت قضية الاسس الدرامية ، وهى قضية كبيرة جدا . ومازلنا نبحث عنها حتى الآن ، ولا نعتقد اننا وصلنا الى كل المطلوب من هذا المشروع رغم الانجازات التى حققناها من خلال تجاربنا الممتدة عبر اكثر من عشرين عاما .

● ما الذى اضافته جماعة الاحتفاليين العرب في تونس والمغرب الى المحاولات التى ظهرت منذ منتصف الخمسينيات ومازالت هناك محاولات اخرى حتى الآن ـ الحكواتى مثلا في لبنان ؟

كانت هناك فكرة سائدة في بداية الستينيات تقول بانه يكفى وضع الحلقة والراوى والحكواتى على الخشبة ، مع باقى عناصر الفرجة العربية المعروفة ، وبذلك نضمن تعريب المسرح . ثم نشأ مسرح الحلقة في مراكش وفي تونس وفي الجزائر وفي الشرق العربى . ولكن كل هذا كان مجرد لمسات فولكلورية ولم تقع في عمق قضية المقولات الجمالية . اما نحن فقد استقصينا كيف تواصلت العناصر الحضارية العربية من اجل ان نستخلص المقولات الفنية ، فشكلنا اولجمعية في تونس والمغرب تضم الكتاب والفنانين التشكيليين ، واستطعنا ان نستخلص اشياء كثيرة تتعلق بالازياء والسينوجرافيك الموجودة في المنمنمات .. فصورنا المنمنمات وكبرناها ودرسناها . ولو اخذنا مسرحية وشكلناها على هذا الطراز الموجود في المنمنمات مثلا ، لرأينا شيئاً مدهشاً على المسرح وحينما يحدث ان يتحرك الممثلون على الخشبة حسب نظام المنمنمات سيحدث اتصال كهربائى بين المخرج والممثل والجمهور وسيكون مسرحاً غير مسرح « بريشت » او « ارتو » ، وسيكون تأثيرها اشد واقوى واعنف من مسرحية يكتبها كاتب ، هو في الحقيقة ناسخ ولو كتب بلغة عربية اوسمى الاشخاص بأسماء مثل (على) و (عبدالله) و (صالح) ، ولو كتب اشياء عن القضية العربية : واقعها ومستقبلها .

أسس عربية للدراما

● (رأس الغولة) هى اول مسرحية كتبتها في اطار البحث عن اسس عربية للدراما . كيف بدأت الفكرة ؟ وماذا اضافت للمشروع ؟

ـ كنت اشاهد في تونس ومراكش والجزائر الكتب الصفراء التى يقبل عليها الشعب ، ووجدت كتابا اسمه (حكاية راس الغولة وفتوح اليمن) وهى حكاية عجيبة ، احداثها وشخصياتها وما تحتويه من حكم واشعار واحاديث عن النبى ، ولكننى لم اهتم بالحدث ولكن بشكل الحكاية ، كيف يبدأ الموضوع ؟ كيف يشوق الناس ؟ كيف يقدم الشخصيات ؟ ووجدت انه يخالف تماما ما الفناه في الكتب الانجليزية والفرنسية والامريكية ، سواء كانت القديمة او الحديثة ، سواء كانت المسرحيات او الروايات . فكيفية التسلسل وطريقة الحكى مختلفة تماما .

وكتبت (راس الغولة) في البداية قصة قصيرة ولكنني كنت في ذلك الوقت احلم بأن اكتب نصاً دون ان احرره انا .. فحولت القصة الى مسرحية لها نفس مقومات شكل الحكاية التى لم اعرف مؤلفها .. وقمت بترتيب الاحداث على طريقة المونتاج فكانت مسرحية (راس الغولة) التى استنبطنا منها مقولة « الاستطراد » ، كأول الاسس العربية للدراما . وقد اشترك فيها معى الكثير وكانت « ورشة » للكتابة ، ليس بمفهوم الكتابة الجماعية وانما شىء آخر . وقد كان لها ضجة كبيرة في الاوساط المسرحية ، وهى منطلق كل تجربة مسرحية سواء في المغرب او في تونس .

ومالاحظناه في هذه الحكاية ، وفي حكايات اخرى تباع للناس بدون مؤلف ، صفة ترتيب الاحداث ومواصفات الشخصية ، ووجدنا ان هناك شيئاً كبيراً جدا بينها وبين النسيج المعمارى .

فالنسيج المعمارى الاسلامى العربى يرتكز على المسجد ثم الاسواق ثم البيوت ثم المصانع (راجع اخوان الصفا) وفي راس الغولة ومثيلاتها شىء كهذا . فهو يبدأ بشىء معطى مقدم بدون تعليق او شروح ، وهو شىء قدسي يشبه المسجد في النسيج العمرانى .. ثم تجد شخصيات حول هذا الشىء القدسي ثم كومبارس واحداث صغيرة ثم نجد اخيرا نوعاً من المراجع مثل : الراوى فلان قال كذا والراوى فلان قال كذا الى غير ذلك من الاشياء .. اذن هناك تشابه بين النسيج النصى الكتابى وبين النسيج المعمارى كيف يقع هذا ؟ كان هذا هو السؤال الذى واجهنا به انفسنا منذ البداية ؟

المعرفة عند العرب

● وهل توصلتم الى إجابة محددة خلال رحلة البحث الطويلة التى قامت بها الجماعة ؟

ـ اثناء ممارستنا الابداعية والمعارك التى خضناها منذ بدء المشروع حتى الآن توصلنا الى عدة اشياء مهمة . فمن خلال الرد على المستشرقين الذين حاولوا تشويه المعرفة عند العرب مثل « ماسينيون » وغيره من اعلام المستشرقين الذين وصفوا الكاتب العربى على سبيل الاحتقار بأنه يكتب في اى موضوع ووجهوا اتهامهم لاعلام الكتاب القدماء مثل الجاحظ وابو حيان التوحيدى والقلقشندى والطبرى . وكان رأيهم استفزازياً ، وبقينا شهورا واعواما نبحث لماذا يوصف الكتاب العرب بهذه الصفة . قرأنا البيان والتبيين والحيوان ولم نصل الى شىء . ثم ظفرنا بكتاب العقد الفريد لابن عبد ربه ، فوجدنا انه في المقدمة يرتب المواضيع ترتيبا ذكيا .. يبدأ بموضوع (قدسى) .. وينتهى بالفذلكة .. ومن خلال بحثنا في الكتب العربية وجدنا ان هذا المنهج في التأليف موجود في معظم الكتب العربية وقد سماها (حنا الفاخورى) الكتابة على عواهنها ، وهذا خطأ وغير صحيح على الاطلاق . ثم ظفرنا في كتابات اخرى بالكيفية التى كان العرب القدامى ينتقدون فيها ارسطو ، وفسر هذا خاصية النسيج الفكرى للعرب . وقد ابرز هذا بكثير من التعميق والتحليل (على سالم نشار) .

اذن نحن محقون .. ومحاولاتنا في استخراج المقولات الفنية والجمالية تسير في طريق صحيح ، ومحاولتنا في ابراز السمات العربية الدرامية يجب ان تكون من خلال البحث في كل المؤلفات العربية سواء الكتب او العناصر الحضارية الاخرى .

الدراما ـ والفعل الارسطى

● « الفعل » هو احد اسس الدراما الارسطية / الاوروبية بشكل عام .. والذى يحرك الاسس الاخرى ـ فهل هناك (فعل) عربى يختص بالدراما العربية ؟

الفعل لا يوجد عند الاغريق فقط . وقد سألنا انفسنا في بداية المشروع ، كيف يكون الفعل العربى ، ما صفته ؟ كيف يكون ؟ اين نجده ؟ اين نظفر به . هل هو فعل تلقائى ام هو رد فعل فبعد (راس الغولة) جاءت مقولة (الاستطراد) كمقولة فنية وليس تهميشا للعمل الفنى ، ثم جاءت المقامة التى حاول « الطيب صديقى » توظيفها ، ثم « الرحلة » كعمل فنى والتى عالجها ايضا الطيب صديقى في رحلة سيدى عبدالرحمن مجدوب في مسرحية تعد من اهم الاكتشافات على مستوى الوطن العربى . (والطيب صديقى) له دراية كبيرة بالمسرح الاوروبى فقد اخرج اكثر من خمسين مسرحية اوروبية من الاغريق حتى يونسكو ولكنه ترك مسرح بريشت ويونسكو وبيكيت ودخل طائعاً في تشعبات لا حد لها ، لأنها الطريق الوحيد للوصول الى مسرح غير تابع للمسرح الأوروبى . وكل ذلك محاولات من اجل الوصول الى (الفعل) .. وهى قضية ترتبط بالشخصية .. الشخص العربى كيف تصفه ، كيف تصوره ، دور فعله ، مطامحه ، تصوراته وكيف يمكن تقديم هذه الشخصية .. في الكتب العربية مثل الف ليلة وليلة وجدنا ان (المؤلف !!) يقدم وجهات نظر مختلفة عن شخص معين وهذا اكتشاف عظيم جدا .. فهو يبين كيف يحكم العرب على الشخص ؛ فالحديث الواحد يرويه رواة متعددون نفس الحديث . ففى قصة (الحمال والبنات) في الف ليلة تقوم الشخصيات بتقديم نفسها بزوايا مختلفة وبأكثر من طريقة ، فهم يركبون الشخصية تركيبا غير مألوف ، ليس هو التركيب الافقى المنتظم عمره وصفاته وميلاده واقامته واعماله ونشاطه ثم وفاته .. هذه السلسلة معروفة ولكننا نجد ان المؤلف يبدأ بالاشياء المهمة في الشخصية ثم يركز عليها ويعطى وجهة نظر ثانية وهو تحليل جيد للشخصية . وقد كتبت مسرحية اسمها (حديث الرواة) عبارة عن وجهات نظر مختلفة لشخصية واحدة ولكنها لم تنفذ على المسرح حتى الآن . وتم استغلال هذه الخاصية في اعمال اخرى . ومما يدعم هذا الاسلوب وهذا الرأى ، ان كتابا عربيا قد استعمل هذه الطريقة وزاد عليها هو كتاب الاغانى لابى الفرج الاصفهاني ، فهو يركب الشخصية من منظورات مختلفة ثم يزيد على ذلك بان يضع الرواة ثم يضع الشخصية في تركيبها المألوف هذا شىء جبار .. وهو من تجليات الخيال العربى .

الاخر ـ تقنية وليس معرفة

● هل تهدفون الى احداث قطيعة معرفية وتقنية مع المسرح الاوروبى ؟

ـ قطيعة معرفية نعم ، ولكن القطيعة التقنية تكاد تكون مستحيلة .. قد اقوم باكتشاف ازياء عربية ، ولكننى بالقطع سوف استخدم الاضاءة بمفهومها الغربى .. لانها منجزات لا يمكن الاستغناء عنها من بين منجزات الحضارة الاوروبية فمعنى بحثك في التراث لا يعنى ان تنسى السينما والتقنيات الحديثة وهذا يجعلنا نرى الاشياء بمنظور آخر . تستطيع ان تقول ـ كما يقول الآخرون ـ ان العرب سبقوا العالم الى كذا وكذا ، هذا شىء بسيط ، ولكنه ليس علميا ، اما الموقف العلمى هو ان تصف هذا الكتاب او الطراز وكيف يتركب او يتشكل ؟ كيف يرى العربى المعرفة ؟ هذه البحوث وغيرها هى التى حاولنا ان نستخرج منها المقولات الجمالية مثل الاستطراد ـ تركيب الشخصية ـ كيفية تسلسل الاحداث ـ المعارضة .

وهذه المكتشفات الصغيرة التى اكتشفناها ، هى التى جعلتنا نؤمن ان المسرح بصفة عامة يمكنه ان يستقر في هوية عربية انطلاقا من ثقافته . ولكن في نفس الوقت لا يمكنك الاستغناء عن بعض الاشياء في المسرح

قراءة .. فى العام الجديد

قصيدة

حزام العتيبى

سيدتى :
كيف حال الفضيحة في كفك البكر
هل زارها بدوى البكاء ؟
متى امطرت في شرايينها لذة الخوف والانحناء
صف لنا طعم وجهك في موسم الجمر والارتداء
●●●
قرانك حتى استقرت بنا صورة العشق
وارتعدت في يديك
وصاحت بنا الشمس .. صاحت بنا
ثم مالت عليك
اطع فجرها ليعيد صياغتك الحلم
يسقيك عشقا جديدا وماء طهور
قرانك فاكتب لنا ما نفته الرواة
وما فجرته البراكين .. في صحوها
قبل ان تحتويك .....
فبارك لنا الرقص في الامسيات العتيقه
في قاعة الدفء وانفث تعاويذك
في ذروة الوصل
تتداح كل الاساطير تبتاع ما يرتديك
قرانك ماذا تريد ... ؟
قرانك ليلا تغنى بابيلتنا والشهود
قرانك فاسكب شواهدنا نطفة وورود
كيف الغيث كل الحدود بحرف يتيم
كيف غنت لك الارض واستحلفتك الفناء
كيف اغويت مملوحتي
ثم اطفأت شعلتها
والصبايا يبايعنها الكحل والانتماء ..
قرانك فاكتب لنا ما تشاء .. !!
واعرب لنا كل ما بين قوسين
ترجم لنا مهر مملوحة البدو
وادفع ضريبة صمت المساء

فواصل

ـ ١ ـ
قصيدتك البكر اغرت بنا الارض نادت هنا
كل عام وانتم هنا
كل عام وانتم هنا

ـ ٢ ـ
مملوحتي في ليلة العيد الجديد ترجلت
مطر تبخر من جسد
في ظلها مهرى .. وفي ظل وتد

أصداء

عابد خازندار

فى مسألة المعنى

● مهداه الى استاذنا الكبير عزيز ضياء ●

هل من الممكن ان نفهم هذا النص ؟ هذا السؤال يطرح سؤالا اعم واشمل هو : هل من الضرورى ان يحتوى نص ما على اى معنى ؟ او بمعنى آخر هل هناك اى معنى ؟ او ما يسمى بالمعنى ؟

وقبل ايراد النص نفسه اريد ان اقرر ان هذه الاسئلة ـ رغم ما قد يبدو فيها من سخف ـ هى قطب الرحى الذى تدور حوله الاتجاهات النقدية الحديثة . فالبنيويون وخاصة دبليز وبارت في دراساتهما الاخيرة يقرران ان وظيفة النقد هى معرفة الكيفية التى يتكون بها المعنى ، او كيف يعنى النص ما يعنيه ؟ وهذا يقتضى معرفة الشفرات التى يستخدمها القارىء لتوليد المعنى وقد حدد بارت عدد هذه الشفرات بخمس ، ثم اضاف اليها النقاد فيما بعد شفرتين اخريين . ولاكان يقرر انه ليس ثمة اى معنى ، وهو ان وجد فانما يوجد في العقل الباطن . ولاكان هو صاحب هذه العبارة « اذا اعتقدت انك فهمت شيئا فانت واهم » وديريدا يقرر ان المعنى مرجأ ، اى ليس آنيا ، اى يتكون بعد حين ، وهذا الحين قد يطول الى ما لا نهاية ، اى اننا لن نعثر على المعنى ابدا ، وبعض اصحاب النظرية الحديثة للقراءة يقرر ان المعنى يتعدد بتعدد القارىء ، وفكرة تعدد المعنى تعنى ببساطة انه ليس ثمة اى معنى ، او على الاقل ليس هناك معنى محدد . محصلة ما سبق هى انه ليس هناك اى معنى ، فهل هذه المقولة صحيحة ؟ اترك الاجابة على هذا السؤال مؤقتا واورد النص الذى سبق ان اشرت اليه ، وهو جزء من قطة ادبية ترجمته عن اللغة الانجليزية : ـ

« الكل معروف الكل ابيض عار جسم ابيض مثبت ساقان ياردة واحده . ملتصقتان كانهما مخيطتان حرارة طفيفة بلاط ياردة مربعة غير مرئى اطلاقا . جدران بيضاء ياردة في ياردتين سقف ابيض ياردة مربعة غير مرئى اطلاقا . جسم ابيض عار مثبت العينين فقط العينان فحسب خطوط ضبابية ضوء رمادى كانه ابيض على ابيض ايد مدلاه كفاها الى الخارج الكعبان ملتصقان ببعضهما بزاوية حاده حرارة طفيفة اسطح بيضاء لامعة جسم عار ابيض بنج مثبت في مكان آخر خطوط ضبابية اشارات لا معنى ضوء رمادى كانه ابيض العينين فقط الآن فقط . ضوء ازرق باهت كانه ابيض . همهمة قصيرة الآن فقط ليس ابدا الكل معلوم خطوط ضبابية اشارة لا معنى ضوء رمادى كانه ابيض جسم ابيض عار ياردة واحدة بنج ثابت في مكان آخر ابيض على ابيض قلب خفى تنفس لا صوت » .

وهكذا يمضى النص مكررا نفس العبارات حتى تصل سطوره الى مائة وخمسين سطرا ، والسطران الاخيران هما : ـ

« رأس الى اعلى عينان بيضاوان مثبتتان الى الخارج همهمه بنج الاخيرة ثانية واحدة ربما ليس بعد عين منطفئة بيضاء وسوداء نصف مغمضة رموش طويلة تسترحم بنج صمت بنج انتهى » وعنوان النص هو « بنج » والنص كما يلاحظ القارىء لا يحتوى على افعال ولا على ادوات تعريف ولا على ادوات ربط ولا فواصل وليس ثمة اى عنوان ثانوى يشير الى ان النص روايه او مسرحية او قصة او مقال . اى ان النص قد الغي نظرية الاجناس الادبية . وقد كنت احب ان اورد النص بكامله خاصة وانه غير طويل ، ولكنى خشيت ان يصاب بعض القراء بالدوار . ذلك الدوار الذى يطيب لاستاذنا عزيز ضياء ان يحدثنا عنه كلما استمع الى نص من نصوص الشعر الحديث .

ومن يدرى فلعل بعض القراء قد القى بالمقال جانبا مستنزلا السخط على صاحب النص ، والاشكالية اننا لا نستطيع ان ننبذ هذا النص او نتجاهله لان كاتبه واحد من الحائزين على جائزة نوبل للآداب وواحد من اعظم الادباء الاحياء ان لم يكن أعظمهم على الاطلاق ، وقد كتب عنه العديد من الكتب والدراسات وهو الكاتب الايرلندي الانجليزى الفرنسى صامويل بيكيت ، والنص الذى كتبه ليس بدعا فيما كتبه ، فمعظم كتاباته يغلب عليها هذا الطابع العبثى ، او على الاصح « اللامعقول » ولهذا اعتبره العديد من الكتاب كاتب « العبث » مع ان هذه تسمية ظالمة كما سترى بعد قليل ، ومادام ان الامر كذلك فنحن مطالبون ببينة تثبت جدية النص وعظمة الكاتب ، ومطالبون قبل ذلك بايضاح المعنى الكامن في النص ، وقد يكون من السهل علينا ان نردد ما يقوله ـ عادة ـ احد المتخصصين في اعمال بيكيت وهو الناقد المصرى الاميريكى ايهاب حسن الاستاذ بجامعة ويسكونس الاميريكية ، فهو يسمى ادبه بأدب الصمت ، او الادب الذى لا يقول شيئا ، وهو لا يعنى بذلك المعنى الحقيقى لهذه الكلمات وانما يعنى اننا لا يجب ان نبحث عن معنى محدد فيما يكتبه بيكيت . وهو رأى لا يذهب اليه نقاد آخرون ومنهم ناقد اكاديمى قدير هو البروفيسور دافيد لودج « ١ » الاستاذ في جامعة برمنجهام ، فهو يقرر ان نص او نصوص بيكيت لا تفتقر الى المعنى وخاصة النص الذى اقتبسناه في هذا المقال ، فهو يقرر ان هذا النص يصف وعيا يجاهد ضد كل الظروف في سبيل ان يجد نفسه ويحقق ذاته في عالم بلا عقل وبلا احاسيس ، ولان الوعى لا يتحقق الا من خلال المحسوسات التى يعكسها من الواقع فان الوعى يجاهد لتلمس هذه المحسوسات كالالوان والحركة والصوت والضوء . ولكنه لايجد الا الغياب : لا الوان ، الكل ابيض في ابيض ، والضوء رمادى والخطوط ضبابية وليس ثمة اى حركة لا بل شلل كامل : الساقان ملتصقتان واليدان مدلايتان والكعبان ملتصقان ببعضهما البعض بزاوية حادة ، وحتى لو كانت الاطراف طليقة فان مجال الحركة ضيق جدا : « خيطان ياردة في ياردتين والارض ياردة مربعة والسقف ياردة مربعة » . وينتهى صراع الوعى ـ في رأى لودج ـ في سبيل تحقيق ذاته بهذه الكلمات التى تأتى في نهاية النص « رموش طويلة تسترحم » وهى كلمات تعبر عن اعمق حالات اليأس . بعد ذلك يحاول لودج ان يجد معنى لكلمة « بنج » وهو يقترح عدة معان منها « بنج » النصف الاول لكلمة « بونج » في لعبة البنج البونج المعروفة اى ان الوعى لن يجد خلاصه الا في عالم آخر يمثله البونج .

وفي رأيى ان هذا معنى بعيد ، والاصح ان يقال ان بنج دقة زمنية لا تشير الى زمن معين ولا الى تتابع زمنى ، كالذى يسمع دقات ساعة دون ان يراها ، فهو يسمع الدقات الزمنية ولكنه لا يستطيع ان يحدد الزمن بالدقائق والساعات ، وهذا ما تعمده النص الذى لا نجد فيه اى قص او سرد ، والقص وظيفة زمنية ، اى كان واصبح واضحى وامسى .. الخ ، اى ان البعد الزمنى في النص غائب ، ويتجلى هذا الغياب في خلو النص من الافعال وهى التى تحدد الزمن في اللغة ، كما ان خلو النص من الافعال يؤدى وظيفة اخرى اذ يشير الى السكون وغياب الحركة . على ان لودج وان كان قد اهتدى الى معنى النص الا انه اغفل الحديث عن اهم عنصر اضاء النص واوضح معناه وهو لغة النص نفسه ، ذلك لانها لغة لا تصل الى مستوى لغة القول او لغة الكتابة ، انها لغة تقع تحت هذين المستويين ، انها اشبه ما تكون بلغة الطفل الذى لم يكتمل وعيه ، انه يحفظ كلمات متفرقة وعديدة ولكنه لا يستطيع ان يربطها في جمل مفيدة ولهذا فان وعيه لم يحقق ذاته بعد ، اى ان وعيه يشبه وعى بطل نص بيكيت . وهذا امر له اهميته اذ لو لجأ بيكيت الى كتابة نصه بلغة عادية كأن قال على سبيل المثال : « كل شىء ابيض فالحيطان بيضاء مساحتها ياردة في ياردتين والسقف ابيض مساحته ياردة مربعة ، ومساحة الارض ياردة مربعة والجسم ابيض عارياً مقيد الساقين .. الخ » لو قال ذلك لانصرف ذهننا الى المعنى القريب وهو وصف انسان مسجون في زنزانة ضيقة بدلا من المعنى المقصود وهو وصف وعى يحاول ان يجد ذاته في مواجهة وعى « الآخر » . وبيكيت عندما عمد الى تشويه اللغة لفت نظرنا بشكل حاد الى ان نتلمس المعنى في داخل النص نفسه او في داخل اللغة ذاتها . اى ان اللغة هنا هى المعنى او هى الرسالة ذاتها ، ومن ثم استطعنا ان نكتشف ان النص هو محاولة للغة تحاول ان تصل الى أعلى مستوياتها ، او بمعنى آخر محاولة لوعى يريد ان يحقق ذاته ، فاللغة هى الوعى وليست نتاجه كما دأبنا طويلا على الاعتقاد بذلك . وبهذا استطاع بيكيت ان يقدم لنا مضمونا جديدا من خلال لغة جديدة .

على اننا لا نستطيع ان نفهم نصا من نصوص بيكيت دون الرجوع الى اعماله كلها ، وهى حقيقة يؤكدها لودج ولكنه لم يأخذها في الحسبان في تحليل نص « بنج » ونحن اذا ربطنا بين نص « بنج » وبين نصوص بيكيت الاخرى نجد ان نص « بنج » يصف انسان العصر الحاضر ، ذلك الانسان الذى تحول قوى جبارة بينه وبين تحقيق ذاته ، وجميع ابطال بيكيت مثل « وات » (في رواية لها نفس الاسم) يدخلون في صراع جبار مع هذه القوى رغم انهم لا يحققون اى نجاح ، ولكن المهم هو المحاولة ذاتها ، قد لا يأتى ابدا ولكن لابد من ان ننتظره ، واذا كان الخيال قد مات فاننا لابد ان نتخيل والعبارة الاخيرة هى عنوان احد اعمال بيكيت ، وهذا العنوان على وجه التحديد : « مات الخيال تخيل » .

هامش :

Lodge' David.
the Novelist at the crossroads
arkPaperbacks' london and new york' 1986

هكذا منه الأصل

تجربة بصلة .. وعمودية الخط العربي

يخترق الاستاذ / صالح بصلة .. بتجربته نمطية المدارس المختلفة لجماليات الخط العربي .. يتجاوزها ليؤسس بعدا جديدا يتعانق فيه شكل الكلمة ، مع مضمونها . ويحلق في افق حر يترامى الى ان يصبح المظهر الخارجي للكلمة جزءا لايتجزأ من المعنى الذي تكتفي به وعندها تستحيل « جهنم » الى احرف مشتعلة ، وتتحول الاية الكريمة « والى الله ترجع الامور » الى طرق تمتد الى حيث يتألق لفظ الجلالة « الله » في نهاياتها ، وتستحيل نقطة « وانحر » الى بقعة تنز دما .

والاستاذ صالح بصلة في تجربته يحطم الابعاد الفنية الكلاسيكية لجمال الخط ، فيتجاوز انحناءات الكوفي ، وزوايا الثلث ، وتموجات الديواني ، وتسطح الرقعة ، يتجاوز كل هذه القوالب التي تحدد شكل الكتابة قبل ان تنظر الى مضمونها ، يتجاوز « عمودية » الخط العربي .. ليدخل في تجربة حداثية مع الخط ليست ببعيدة عن تجربة « القصيدة البصرية » او « المدورة » . وموقفه من جماليات النماذج القديمة للخط ليس ببعيد من موقفنا من بحور الخليل ، وقواعد مقتضى الحال .

هل لهذه الاسباب استضفنا الاستاذ بصلة في هذه الزاوية .. ؟ نعم ، ولاسباب وقيم اخرى نتناولها في مرة قادمة .

سعيد مصلح السريحي

« بسم الله الرحمن الرحيم »

« الرحمن علم القرآن خلق الانسان »



تكوين فني باستخدام خط حديث بخطوط لينة بصيغة تعبيرية بسيطة عن معنى الاية الكريمة .

يلاحظ دمج الحروف الثلاثة الاولى من أسمي الله جل شأنه « الرحمن . الرحيم » وقد تجمعت نقاط البسملة أسفل اللوحة لتعطي التوازن الشكلي والجمالي في التصميم .. وقد راعى المصمم الاستفادة من كلمة الرحمن ومساحات النقاط أسفل اللوحة في اضافة آية أخرى داخل نفس التشكيل .. مع الاحتفاظ بالمساحة نفسها ..

اصدارات جديدة

● الرمز الاسطوري في شعر بدر شاكر السياب
● د . علي البطل
● دار حراء : المنيا
الطبعة الاولى ١٩٨٦ م

هذا الكتاب هو دراسة نقدية هامة في شعر السياب .. ويضم مقدمة كتبها الدكتور ابراهيم عبدالرحمن محمد وثلاثة ابواب هي :
ـ الاصول الاسطورية في شعر السياب
ـ رمز الاسطورة في شعر السياب
ـ قضايا الاسطورة ومعطياتها الفنية

● رجل في هواء مستعمل يقعد ويفكر في الحيوانات
● وديع سعادة
● الطبعة الاولى ـ بيروت

في اكثر من ثلاثين قصيدة تبحر نحو لغة جديدة .. ونحو رؤيا شعرية تختزل اللغة وتقيم لغتها البكر من خلال ، قصيدة نثر مدهشة .. لواحد من ابرز كتابها الشباب في لبنان .

● انت واحدها وهي ، اعضاؤك انتثرت
● محمد عفيفي مطر
● دار الشئون الثقافية العامة بغداد
● الطبعة الاولى ١٩٨٦ م

ستة عشر قصيدة .. يضمها هذا الديوان الجديد لصوت هام من اصوات الشعر العربي الحديث .. وعبر لغة صوفية .. يعود « مطر » بهذا التميز الذي عرف به وهو تراكم الصورة .. وكسر المألوف في اللغة .

● تجسيد الفجوة بين صانعي القرارات والمفكرين العرب
● د . سعد الدين ابراهيم
● الجمعية العلمية الملكية ـ عمان

هذا الكتاب في الاصل ورقة عمل قدمها المؤلف للاجتماع السنوي للهيئة العامة لمنتدى الفكر العربي المنعقد في عمان وذلك في ندوة اشترك فيها نخبة من المفكرين العرب .

● الظنون والرؤى
● عبدالحكيم قاسم
● دار المستقبل العربي ـ القاهرة
الطبعة الاولى ١٩٨٦ م .

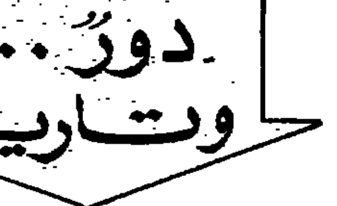
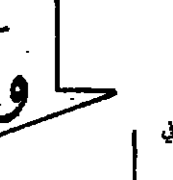
مجموعة قصصية تتحرك فيها « القرية المصرية بأفراحها وطقوسها .. واوجاعها وغضبتها ـ ترددها ومجدها ـ واقعها وحلمها .. لهذا الكاتب الذي يشكل لغته من تراث عربي عريق ولكنه يبعث فيها حياة مونق وموثقة ..

هكذا يقدم الناقد والروائي ادوار الخراط هذه المجموعة القصصية الجديدة .

جائزة الملك فيصل العالمية

مؤسسة الملك فيصل الخيرية

اعداد / مركز المعلومات بعكاظ

لمؤسسة الملك فيصل الخيرية نشاطات كثيرة واوجه انفاق خيرية عديدة ..

وتاتي جائزة الملك فيصل العالمية ضمن النشاطات الرئيسية للمؤسسة ، فلم يمض سوى عام واحد على قيام المؤسسة حتى تم الاعلان عن الجائزة ..

ومؤسسة الملك فيصل الخيرية نشأت بمقتضى المرسوم الملكي رقم ١/١٢٤ وتاريخ ١٣٩٦/٥/١٩ هـ .

وجاء انشاؤها انطلاقا من سيرة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز وعملا بمآثره الجليلة ، فقد سارع ابناؤه البررة بمؤازرة من المغفور له الملك خالد بن عبدالعزيز ، وخادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز الى اقامة هذه المؤسسة التي وضع لها نظام وشخصية اعتبارية مستقلة .

اغراض المؤسسة

وقد اوضحت المادة الرابعة من النظام الاساسي لمؤسسة الملك فيصل الخيرية ان « اغراض المؤسسة تلقي الاموال من الاعضاء او الغير وانفاقها على النشاط التعليمي والعلمي واوجه البر المختلفة التي تعود بالنفع والخير على المسلمين في اي مكان داخل المملكة العربية السعودية ، وخارجها ، وتساعد على تقدمهم ورفعة شأنهم .

وتقوم المؤسسة في سبيل تحقيق هذه الاغراض ، وعلى سبيل المثال :

بانشاء المساجد والمدارس والمعاهد والجامعات والمراكز الاسلامية ، والقيام بجميع الاعمال ، وتأدية جميع الخدمات التي من شأنها ان تعين المسلمين جماعات وافرادا على الالمام بتعاليم شريعتهم الحنيفة السمحاء والتفقه في احكامها ونشر الفكر والتراث الاسلامي ، وانعاش الحضارة الاسلامية الاصيلة .

كما تقوم المؤسسة بانشاء مراكز البحث العلمي وتوفير الخبرات الفنية وتقديم المعونات والمنح للباحثين والدارسين في شتى انواع العلوم والدراسات لتتاح الفرصة للمسلمين في الاستزادة من الوان المعرفة والثقافة المختلفة والمساهمة في بناء النهضة العلمية العالمية وتقوم المؤسسة كذلك بتقديم المساعدات وانشاء المستشفيات والمصحات ودور العلاج والرعاية والتأهيل المختلفة التي تهدف بصفة عامة الى رفع مستوى الفرد ـ في المجتمعات الاسلامية ـ المعيشي والاجتماعي والاقتصادي .

النشاط الاستثماري

ومؤسسة الملك فيصل تستثمر اموالها في عدد من المشروعات بهدف تحقيق قدر من الارباح يمكن انفاقه على مشروعاتها الخيرية في كافة المجالات ، على ان النشاط الاستثماري للمؤسسة قد اعتمد ثلاثة محاور هي :

١ ـ ان يدخل في معايير جدوى المشروعات مدى قدرتها على ارساء قاعدة اقتصادية في المجتمعات التي تقام بها ، كالمساعدة على الحد من البطالة ورفع مستوى المهارة والتدريب وايجاد السيولة النقدية حتى ولو كانت نسبة المردود منها اقل من غيرها .

٢ ـ ان يلتزم الاستثمار بأحكام الشريعة الاسلامية كقاعدة اساسية .

٣ ـ ان لايكون معيار الربح هو الاساس الوحيد الذي يحدد جدوى تلك المشروعات .

وعلى تلك الاسس كان اتجاه المؤسسة الى اقامة مشروعات استثمارية مثل فندق الخزامي ، ومركز الخزامي ومركز ابها التجاري .

الانفاق الخيري

ويعد الانفاق الخيري لمؤسسة الملك فيصل من الاعمال المشرقة في نشاطها . وقد سار ـ ولايزال ـ وفق ثلاثة محاور هي :

ـ توجيه الانفاق الخيري الى المجالات والمشروعات التي تستطيع ان تمد مظلة رعايتها وخدماتها وجدواها لتغطي اكبر مساحة ممكنة من احتياجات الناس .

ـ مراعاة المواقع الجغرافية للمشروعات استهدافا للحلول في اماكن الحاجة اليها .

ـ تجنيب هذا الحقل من انشطة المؤسسة كافة انواع الدعاية .

برنامج المنح الدراسية

ورغبة من المؤسسة في رفع المستوى العلمي والاجتماعي لابناء المسلمين في كافة انحاء المعمورة ، وضعت برنامجا للمنح الدراسية ووضعت شروطا لمن يتقدم لنيل احدى هذه المنح التي تقوم بتمويلها :

ـ ان يكون مسلما
ـ ان يكون قد اتم المرحلة الجامعية بمعدل ٨٥ ٪ فاكثر .
ـ ان يكون حاصلا على قبول غير مشروط من احدى ارقى الجامعات الاوربية او الامريكية ، التي تعتبر من الدرجة الاولى في تخصصه .
ـ ان لايزيد عمره عن اربعين عاما .
ـ ان يجيد لغة الدراسة المتقدم لنيل منحة دراسية في جامعتها اجادة تامة .
ـ ان يكون متخصصا في احد مجالات : الطب ـ الهندسة ـ العلوم « فيزياء ـ كيمياء ـ جيولوجيا » ـ الاقتصاد ـ ادارة الاعمال .

مشروعات المؤسسة

وبالنسبة للمشروعات الخارجية نجد ان مشروعات المؤسسة تمتد الى عدد كبير من الدول خارج المملكة اما نوعية المشروعات التي اقامتها المؤسسة او ساهمت في انشائها فهي تتمثل في :

ـ المساجد
ـ المراكز الاسلامية
ـ المعاهد الاسلامية
ـ اقامة مشروعات سكنية للطلاب
ـ دعم برامج الاصلاح الزراعي
ـ اعمال البر ودعم مؤسساته
ـ اقامة المستشفيات والمستوصفات ودعم البحوث الطبية .
ـ المعاهد الدراسية
ـ اقامة مدارس ومعاهد اسلامية تحمل اسم الملك فيصل يرحمه الله
ـ ومشروعات اخرى كطباعة الكتب الاسلامية ودور الاطفال المعوقين وغيرها .

ويعد مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية تجسيدا حيا لمدى الطموح الذي يصبو اليه القائمون على مؤسسة الملك فيصل الخيرية ، وهو مركز حضاري يختص بالعمل في مجالات البحوث والدراسات والحضارة والتراث الاسلامي وكافة المجالات ذات العلاقة بهذه القضايا .

جائزة الملك فيصل العالمية

واستكمالا لدور مؤسسة الملك فيصل الخيرية واهدافها النبيلة الطموحة كانت جائزة الملك فيصل العالمية .

ففي عام ١٣٩٧ هـ ـ ١٩٧٧ م قرر مجلس امناء مؤسسة الملك فيصل الخيرية انشاء جائزة الملك فيصل العالمية .

وتعد هذه الجائزة الواجهة الحضارية العالمية الاولى التي ظهرت بها مؤسسة الملك فيصل الخيرية على شعوب العالم اجمع والتي استقطبت انظار واهتمام العالم المتحضر بمنهاجها الانساني المتحرر من محدودية الاقليمية .

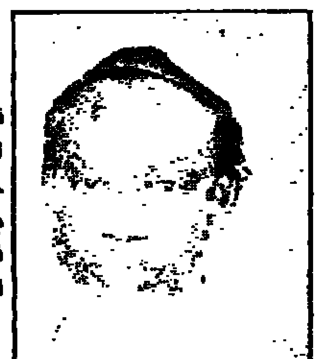
فانطلقت الى رحابة الافق العالمي الفسيح تواجهه بقناعة الواثق وترحب بما يفيد الاسلام والمسلمين وكافة شعوب الارض .

دون ان يصدها عن قناعتها عصبية لعرق او لون او دين .

ثم انها تقدم نفسها ـ بعد التأكد جيدا من جدارة المرشح لنيلها ـ لكل مجتهد ترك على الطريق علامات بارزة في خدمة الانسان والحق والعلم دون ان تنبذ فردا او فئة لتباين الاتجاهات السياسية او يجذبها بريق الدعايات والشعارات البراقة .

لهذه الاسباب تميزت جائزة الملك فيصل العالمية عن غيرها من الجوائز العالمية التي تتحرك انجذابا وتنافرا بالانسياق لموجات المد والجذر سواء في معسكرات السياسة الدولية بشكل عام او في علاقات الدولة وطن الجائزة مع الدولة المرشح من ابنائها الفائز بالجائزة على وجه الخصوص .

يقول خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى وهو الذي حاز جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام في عام ١٤٠٤ هـ / ١٩٨٤ م : « لقد اهتم الاسلام منذ اول يوم بالعلم والفكر . وعمل المسلمون عبر تاريخهم على تشجيع العلماء واحاطوهم بكل تكريم وتبجيل .. لذلك اتسمت الحضارة الاسلامية بالشمول فكانت حضارة متكاملة غذت الفكر البشري واعطته مزايا كثيرة » .



فضيلة الشيخ ابوبكر محمود جومي الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام

في وقت لاحق من عام ١٣٩٧ هـ منحت اول جائزة في خدمة الاسلام ، وفي الدراسات الاسلامية ، اما جائزة الادب العربي فقد حجبت في ذلك العام ، وبعد مرور خمسة اعوام على انشاء الجائزة اتسعت مجالاتها فبعد ان كانت بدايتها بثلاث جوائز في عامها الاول اضحت اليوم خمس جوائز .

فروع الجائزة

وتتكون جائزة الملك فيصل العالمية من :
ـ جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام
ـ جائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية
ـ جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي
ـ جائزة الملك فيصل العالمية للطب
ـ جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم

وكان انشاء جائزة الملك فيصل العالمية يدل في المقام الاول على رسالة تحملها بلادنا الى العالم تقوم على بث الخير والاعتراف بجهود العاملين والمشاركة في كل مايعود على البشرية بالازدهار والنماء .

اهداف الجائزة

ولقد تجلى ذلك في الاهداف المنشودة من هذه الجائزة وهي :

ـ العمل على خدمة الاسلام والمسلمين في المجالات الفكرية والعلمية والعملية وتحقيق النفع العام لهم في حاضرهم ومستقبلهم والتقدم بهم نحو ميادين الحضارة للمشاركة فيها .

تأصيل المثل والقيم الاسلامية في الحياة الاجتماعية وابرازها للعالم .

ـ الاسهام في تقدم البشرية واثراء الفكر الانساني .

ماهية الجائزة

كل جائزة من الجوائز الخمس سالفة الذكر عبارة عن :

ـ البراءة .. وهي عبارة عن شهادة كتبت بخط اليد على ورق فاخر يعلوها شعار الجائزة وهو صورة المغفور له الملك فيصل رافعا يده بالدعاء .

وتكتب البراءة بالخط الديواني ويتخللها فقرات بالخط النسخ .. وتتضمن اقرارا من هيئة الجائزة بمنح الجائزة للمرشح كما تتضمن التبريرات التي من اجلها منح المرشح البراءة . ويوقع الشهادة رئيس هيئة الجائزة وتحفظ الشهادة في حافظة جلدية فاخرة .

ـ الميدالية .. وميدالية جائزة الملك فيصل ذهبية عيارها ٢٢٫٠٠٨ قيراطا وقطرها ٧٫٠٩ ملم ووزنها ٢٠٠ جرام ويحمل وجهها الاول صورة المغفور له الملك فيصل بن عبدالعزيز رحمه الله رافعا يده بالدعاء ووجهها الثاني شعار الجائزة الممنوحة .

ـ المبلغ النقدي : يمنح الفائز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام ثلاثمائة الف ريال سعودي ، اما الفائزون بجائزة الملك فيصل العالمية في مجالات الدراسات الاسلامية والادب العربي والطب والعلوم فيمنح كل واحد منهم ٢٥٠ الف ريال سعودي ، وفي وقت لاحق تقرر زيادة المبلغ النقدي للجائزة .

وتمنح الجائزة سنويا للمرشح الذي تتطبق عليه شروطها فاذا لم يوجد اجل منح الجائزة الى العام الذي يليه ولاتؤجل الجائزة لاكثر من عام واحد .

الترشيح للجائزة وقنوات الترشيح .

ويتم الترشيح لكل جائزة من قبل الشخصيات القيادية في المنظمات الاسلامية والهيئات العلمية كالجامعات ومراكز البحوث والمجامع اللغوية والعلمية وغيرها ، ولاتقبل الترشيحات التي يقدمها الافراد او الاحزاب السياسية .

ويتم الاختيار لجوائز الملك فيصل العالمية على اساس الجدارة المطلقة في مجال كل جائزة .

قنوات الترشيح

ولاجل هذا يمر الترشيح عبر قنوات متعددة من اجل التأكد من وصول المرشح الى المستوى المطلوب للجائزة .

وهذه القنوات هي :

١ ـ تقوم الامانة العامة للجائزة بتعيين خبراء من العلماء المختصين بصفة متفرغين او غير متفرغين لمدة محدودة يقررها الامين العام للجائزة ، ويكون الخبراء من ذوي الكفاءة العالية سواء من داخل المملكة ام من خارجها وذلك بالاستعانة بهم في الاتي :

ـ دراسة الترشيحات قبل ارسالها للحكام ومعرفة مدى ملاءمتها لموضوع الجائزة .

ـ مساعدة الامين العام في اجراء الحوار والاتصالات مع الهيئات العلمية والمنظمات العالمية .

ـ المشاركة في المؤتمرات والندوات ذات الصلة بموضوعات الجائزة وذلك من اجل اعطاء الابعاد العالمية للجوائز .

ـ تجميع نتائج البحوث والتوصيات المشاركة وتقويمها وتنسيق اعمال لجان الاختيار المختلفة .

٢ ـ بعد مهمة العلماء المختصين تأتي مهمة الحكام السريين الذين يبعث اليهم الاعمال المرشحة لدراستها وكتابة تقارير عنها حول استحقاق اصحابها للفوز بالجائزة من عدمه .

٣ ـ لجان الاختيار لكل جائزة من الشخصيات المرموقة في المجالات التي تمنح فيها الجوائز من داخل المملكة وخارجها ـ هذه اللجان تقوم بفحص الاعمال والتقارير المكتوبة حولها . وتعلن هذه اللجان اسماء الفائزين قبل شهر من موعد تقليد الجوائز . ويدعى الفائزون للحضور لتسلم جوائزهم في احتفال يعقد لهذا الغرض في موعد تحدده الامانة العامة .

الفائــزون بجائــزة الملــك فيصــل العالميــة

الفائزون بجائزة خدمة الاسلام من ١٣٩٩ ـ ١٤٠٥ هـ

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام منذ انشائها في عام ١٣٩٩ هـ كل من العلامة ابوالاعلى المودودي « باكستاني » في عام ١٣٩٩ هـ .

وفي عام ١٤٠٠ هـ فاز بها كل من العلامة ابوالحسن الندوي « هندي » والدكتور محمد ناصر « اندونيسي » .

وفي عام ١٤٠١ هـ جلالة الملك خالد بن عبدالعزيز الى سعود رحمه الله وفاز بها في عام ١٤٠٢ هـ الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز ، سعودي ، وفي عام ١٤٠٣ هـ فاز بها كل من الشيخ حسنين محمد مخلوف ، مصري ، وسمو الامير تنكو عبدالرحمن « ماليزي » .

وفاز بها في عام ١٤٠٤ هـ جلالة الملك فهد بن عبدالعزيز المفدى .

وفي عام ١٤٠٥ هـ فاز بها الاستاذ عبدرب الرسول سياف « افغاني » .

الفائزون بجائزة الدراسات الاسلامية منذ عام ١٣٩٩ ـ ١٤٠٥ هـ

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الاسلامية عام ١٣٩٩ هـ الدكتور فؤاد سزكين « تركي » عن موضوع الدراسات التي تناولت اثر العلماء المسلمين في الحضارة الاوربية .

وفاز بها في عام ١٤٠٠ هـ الدكتور محمد مصطفى الاعظمي ، هندي ، عن موضوع الدراسات التي تناولت السنة النبوية وحجبت الجائزة في عام ١٤٠١ لعدم ارتقاء الاعمال المقدمة لمستوى الجائزة .

وفي عام ١٤٠٢ هـ فاز بها الدكتور محمد نجاة الله صديقي ، هندي ، عن موضوع الدراسات التي تناولت المشكلات الاقتصادية المعاصرة في ضوء الإسلام .

وفي عام ١٤٠٣ هـ فاز بها الشيخ محمد عبدالخالق عضيمة ، مصري ، عن موضوع الدراسات التي تناولت القرآن الكريم .

وفاز الاستاذ مصطفى الزرقاء ، سوري ، بالجائزة عام ١٤٠٤ هـ عن موضوع الدراسات التي تناولت النظريات العامة في الفقه الاسلامي .

وفي عام ١٤٠٥ هـ فاز بها مشاركة كل من الدكتور محمد رشاد سالم ، سعودي ، والدكتور فاروق احمد الدسوقي ، مصري ، والدكتور مصطفى محمد سليمان ، مصري ، عن موضوع البحوث التي تناولت العقيدة الاسلامية دراسة او تحقيقا .

الفائزون بجائزة الادب العربي منذ عام ١٣٩٩ ـ ١٤٠٥ هـ

في عام ١٣٩٩ هـ حجبت جائزة الملك فيصل العالمية للادب العربي والتي كان موضوعها الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر لدعم ارتقاء البحوث المقدمة لمستوى الجائزة وفاز بها في عام ١٤٠٠ هـ كل من الدكتور احسان عباس ، فلسطيني ، والدكتور عبدالقادر القط ، مصري ، عن موضوع الدراسات التي تناولت الشعر العربي المعاصر .

وفي عام ١٤٠١ هـ فاز بها منفردا الاستاذ عبدالسلام محمد هارون ، مصري ، عن تحقيق المؤلفات والدواوين التي تمثل ادب القرنين الثاني والثالث الهجريين .

وفاز بها الدكتور ناصر الدين الاسد ، اردني ، في عام ١٤٠٢ هـ عن موضوع الدراسات التي تناولت الادب العربي قبل الاسلام وحتى نهاية القرن الاول الهجري .

وفي عام ١٤٠٣ هـ فاز بها عن موضوع الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرنين الثاني والثالث الهجريين الدكتور احمد شوقي عبدالسلام حنيف ، مصري .

وفي عام ١٤٠٤ هـ فاز بها الاستاذ محمود محمد شاكر ، مصري ، عن موضع الدراسات التي تناولت الادب العربي في القرن الرابع الهجري .

وفي عام ١٤٠٥ هـ حجبت الجائزة .

الفائزون بجائزة الطب منذ عام ١٤٠٢ ـ ١٤٠٥ هـ

منحت جائزة الملك فيصل العالمية في مجال الطب لاول مرة في عام ١٤٠٢ هـ للدكتور دافيد كور نيليوس مورلي ، بريطاني ، عن موضوع الرعاية الصحية الاولية .

وفي عام ١٤٠٣ هـ منحت الجائزة للاستاذ الدكتور والاس بيترز ، بريطاني ، عن موضوع الملاريا .

واستلم الجائزة في عام ١٤٠٤ هـ مشاركة كل من الدكتور جون . س . فوردتران ، امريكي ، والدكتور ويليام جرينوف ، امريكي ، والاستاذ الدكتور مايكل فيلد ، امريكي ، عن موضوع امراض الاسهال .

وفي عام ١٤٠٥ هـ فاز بها عن موضوع التهاب الكبد الفيروسي مناصفة كل من الاستاذ الدكتور روبرت بالمر بيزلي ، امريكي ، والاستاذ الدكتور ماريو ريزيتو ، ايطالي .

الفائزون بجائزة العلوم منذ عام ١٤٠٣ ـ ١٤٠٥ هـ

في عام ١٤٠٣ حجبت جائزة الملك فيصل العالمية للعلوم في مجال الفيزياء لعدم ارتقاء الموضوعات المشاركة الى مستوى الجائزة .

وفي عام ١٤٠٤ هـ فاز بها في مجال الفيزياء مناصفة كل من الدكتور جيرد بينج ، الماني ، والدكتور هندي رورر ، سويسري .

وفي عام ١٤٠٥ حجبت الجائزة لعدم ارتقاء الموضوعات المقدمة في مجال الكيمياء الحيوية لمستوى الجائزة .

الفائزون بجائزة الملك فيصل لعام ١٤٠٦ هـ

فاز بجائزة الملك فيصل العالمية لعام ١٤٠٦ هـ كل من الاستاذ احمد حسين ديدات والاستاذ الدكتور رجاء جارودي « فرنسا » في مجال خدمة الاسلام والاستاذ الدكتور عبدالعزيز الدوري « عراقي » في مجال الدراسات الاسلامية والاستاذ محمد بهجت الاثري « عراقي » في مجال الادب العربي . والدكتور صيان فرانكو بوشاترو « ايطالي » والاستاذ الدكتور البرت رينولد ، سويسري ، والاستاذ الدكتور ليلو اورشي ، ايطالي ، في مجال الطب .

وفاز بها لهذا العام في مجال العلوم الدكتور مايكل جون بيردج بريطاني .

وفي عام ١٤٠٧ اختير فضيلة الشيخ ابو بكر محمود جومي من « نيجيريا » فائزا بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الاسلام ، كما اجمعت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الطب على منح الجائزة هذا العلم في موضوع الوقاية من « العمى » للاستاذ الدكتور باري رسل جونز « البريطاني » الجنسية .

ورأت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في العلوم منح الجائزة هذا العام في الرياضيات للاستاذ الدكتور ميخائيل عطية ، البريطاني ، الجنسية .

اما لجنتا الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية في الدراسات الاسلامية وفي الادب العربي فقررتا حجب الجائزتين هذا العام .

الهجرسي يبحث عن الهوية المميزة لأقسام المكتبات والمعلومات الإدارية



■ عكاظ « خاص » :

● سجل الدكتور سعد الهجرسي ، خبير المكتبات المعروف ، والاستاذ بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود .. تجاربه الفنية .. في بحث تم بنشر الجزء الاول منه في العدد الثاني من المجلد الرابع عشر ـ الصادر في شهر جمادى الاولى ١٤٠٧ هـ ، يناير ١٩٨٧ م ، بعنوان « اقسام المكتبات » في البلاد العربية ـ تحليل منهجي لمتطلبات الإنشاء والتطوير ، تناول فيه خططا ومناهج عدد من الاقسام العلمية المتخصصة في هذا المجال بالدول العربية .. ومستويات التأهيل فيها .. كما تعرض لبعض المشاكل والمعوقات ، وكذلك الجوانب الايجابية في اسهاماتها .. للارتقاء بالمهنة .

وقد قسم الاستاذ الهجرسي البحث الى عدة عناصر هي :

اولا : الكيان الام ومستويات التأهيل :

وسجل في هذا الجانب تجارب بعض الدول الاوروبية في هذا المجال مقارنة بتجربة اول قسم للمكتبات والوثائق بجامعة القاهرة ، وكذلك واصل تأسيس اقسام للمكتبات العربية الاخرى والتطورات المتصلة بكل منها .

كما ركز البحث على [illegible] برامج هذه الاقسام [illegible] مسمياتها [illegible] ومناهجها .. سواء كان ذلك متصلا بالمكتبات او المعلومات او التوثيق .

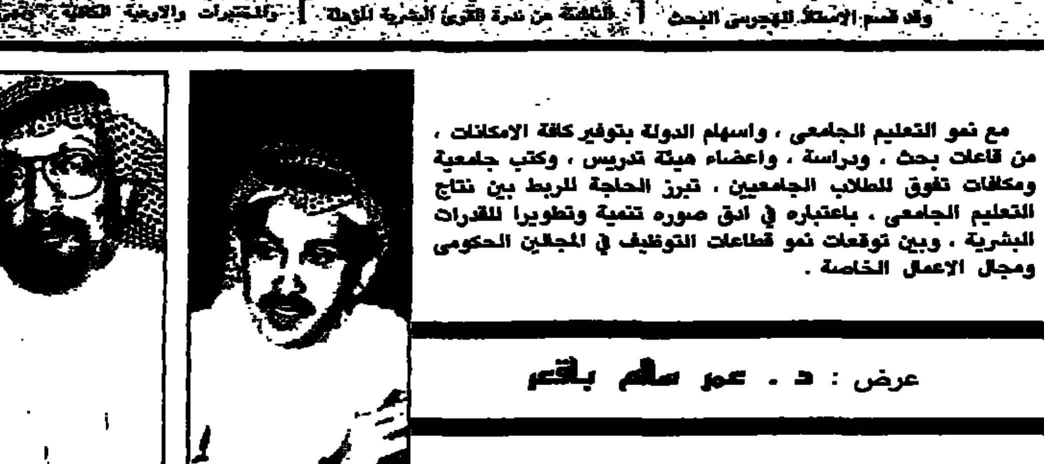
ثانيا : المتطلبات البشرية والادوات :

وناقش الباحث في هذا الجزء المشاكل الناشئة عن ندرة القوى البشرية المؤهلة في هذا التخصص بالمنطقة وهجرة بعضها الى خارجها وانتقال بعضها بين بلد وآخر .. ولاسيما اولئك الذين يمتهنون التدريس في المجال .. وما يؤدي اليه هذا العجز من الاستعانة بكفاءات ضعيفة وغير مؤهلة .

لكن الملاحظة [illegible] [illegible] من الناحية التطبيقية [illegible] الموضوعية للاخذ بمبدأ [illegible] واجهات ومقابل [illegible] اراوية ، كالوثائق والمخطوطات [illegible] تهتم بتطوير [illegible] برامجها .. [illegible] بالمقابل [illegible] هذه المنطقة [illegible] بتوفير الادوات والتجهيزات [illegible] والمتغيرات والاوعية [illegible]

الانظمة التعاونية الضخمة للاستفادة من المعلومات [illegible] وتبادل الخبرات الفنية بمرونة كافية .

اما بالنسبة للطلاب والدارسين فان الباحث [illegible] [illegible] [illegible] مستوى التأهيل [illegible] [illegible] الاشراف [illegible] [illegible] لا [illegible] الاهتمام [illegible] العلمية [illegible] [illegible] في هذا المجال [illegible] [illegible] التخصص

















د . مدني علاق — د . بكر العمرى — د . محمود باعيسى

● دراسة علمية هامة لعدد من اعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك عبدالعزيز ترد على السؤال

هل نحن بحاجة إلى خريجين جدد في العلوم الإدارية ؟

مع نمو التعليم الجامعي ، واسهام الدولة بتوفير كافة الامكانات ، من قاعات بحث ، ودراسة ، واعضاء هيئة تدريس ، وكتب جامعية ومكافآت تفوق للطلاب الجامعيين ، تبرز الحاجة للربط بين نتاج التعليم الجامعي ، باعتباره في ادق صوره تنمية وتطويرا للقدرات البشرية ، وبين توقعات نمو قطاعات التوظيف في المجالين الحكومي ومجال الاعمال الخاصة .

عرض : د . عمر سالم باقعر

وتأتي هذه الدراسة ، بتكليف من وزارة التعليم العالي ، لتجيب على التساؤل التالي :

متى يتحقق التوازن في سوق الطلب على هذا النوع من الخدمات ، بحيث يصبح من الاجدى تعديل متطلبات القبول في دراسات العلوم الادارية ؟

وتنطلق الدراسة في منهج بحثها معتمدة على منهجين اساسيين ، الاول وقد شمل زيارات ميدانية للكليات العلمية ، التي تقدم هذا النوع من الدراسة بالمملكة ، ولقاءات مع المسئولين بالوزارات الحكومية ، الذين تتعلق مسئولياتهم بجانبي العرض والطلب على هذه الخدمات . والاسلوب الثاني اعطاء تقديرات كمية للعدد المتوقع تخرجه من هذه التخصصات خلال الاعوام العشر القادمة ١٤٠٦/١٤٠٧ هـ الى ١٤١٧/١٤١٨ هـ ، ومعدل النمو الوظيفي من هذا النوع من التخصصات ، عن طريق تركيب نموذج رياضي احصائي ، ادخلت به العديد من المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية والتربوية ، اضافة الى المتغيرات الهيكلية ، والتي ابرزها ، حجم التوظف الكلي بالمملكة ، ومتغيرات التركيب الشكلي ، وتوقعات نمو قطاعي الزراعة والصناعات المساعدة . وقد ساعد النموذج الرياضي الاحصائي ، على تقدير اتيام هذه المتغيرات رقميا منذ عام ١٣٩٠ هـ باستخدام الحاسب الالكتروني ثم ادخال تعديل على اتجاهات النمو باستخدام اساليب الاسقاط الاحصائية واختبار النتائج الرقمية على ضوء افتراضات الدراسة كما حددتها وزارة التعليم العالي وافتراضات الباحثين .

وقد حددت مصادر عرض هذا النوع من المهارات والقدرات بتركزها في كليات العلوم الادارية في جامعات المملكة والتي شملت جامعة الملك سعود بالرياض وجامعة الملك عبدالعزيز بجدة وجامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران . وجامعة الملك فيصل بالدمام الى جانب وجود تخصصات في مجال دراسات الاقتصاد الاسلامي والادارة والمحاسبة في جامعة الامام محمد بن سعود في الرياض والاحصاء والتصميم وجامعة ام القرى بمكة المكرمة . وقد اشارت البيانات المتوفرة الى ان عدد الطلاب المنتظمين في تخصصات العلوم الادارية حتى عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ قد تجاوز عشرة الاف طالب من اجمالي الطلاب الملتحقين بالجامعات السعودية وان الاتجاه العام المعدل الالتحاق بدراسات العلوم الادارية يفوق العدد للطلاب الملتحقين بتخصصات العلوم الاخرى خلال السنوات العشرة الاخيرة وشكلت الفتيات السعوديات نسبة ٣ ٪ من العدد الكلي للطلاب . ويقابل هذا الاتجاه المتزايد ارتفاع معدل الطلاب الذين حصلوا بالفعل على درجاتهم العلمية مقارنة بالتخصصات الاخرى . وقد لوحظ من استقراء البيانات احصائيا وفقا للاسلوب العزلي للمتغيرات المتداخلة احصائيا وجود تغير غير مستقر لتفضيل تخصصات العلوم الادارية للطالب الجامعي السعودي .

فخلال السنوات الخمس الاولى ١٣٩٤ الى ١٣٩٩ هـ غلب تفضيل الطالب السعودي لتخصصي الادارة العامة وادارة الاعمال ولم تكن هذه النتيجة مستقربة اذا ثبت من الدراسة احصائيا حساسية التفضيل الدراسي لمتغيرات الاتفاق الحكومي واتساع الطلب الوظيفي في القطاع الخاص اذ انه خلال الفترتين الثانية والثالثة من الخطط التنموية بالمملكة اتسع نطاق المشاريع العامة المنفذة وتطور اعداد مؤسسات الاعمال الخاصة . كما اشارت الدراسة الى بروز اتجاه متزايد ابتداء من عام ١٤٠٥ هـ تمثل في ازدياد معدل الطلاب الملتحقين بقسمي المحاسبة والدراسات القانونية الامر الذي اكد صدق عدة افتراضات ابرزها استجابة الطالب السعودي لمتغيرات السوق باختياره للتخصص الاكاديمي الذي يعود عليه بالفضل مردود مالي وكذا اكتساب المبدأ الوظيفي للسعودة اهمية عملية حددتها معاملات الاحلال الاحصائية حتى مع الحجم الكلي للتوظيف . كما ابرزت النتائج تزايد اعضاء هيئة التدريس السعوديين الذين بلغت نسبتهم مقارنة بالعدد الكلي لاعضاء هيئة التدريس في التخصص المذكور « ٤٠ ٪ » في جامعة الملك سعود و« ٦١ ٪ » في جامعة الملك عبدالعزيز و« ٢٤ ٪ » في جامعة الملك فهد للبترول والمعادن « ١٧ ٪ » في جامعة الملك فيصل .

وفي مجال توقعات الدراسة خلال فترة التنبؤ الاحصائي ١٤٠٧/١٤٠٨ هـ وحتى ١٤١٧/١٤١٨ هـ فيتوقع ان يرتفع عدد الطلاب المنتظمين في دراسات العلوم الادارية بالجامعات السعودية الى حوالي ١٨٫٠٠٠ طالب بحلول عام ١٤١٧/١٤١٨ هـ اذا بقيت كافة المتغيرات الحالية وخاصة معدل الاتفاق على التعليم الجامعي ومتطلبات القبول والتخرج الدراسية ومعدلات نمو القطاعات الخاصة كما وردت خلال فترة خطة التنمية الرابعة .. ولكن عند ادخال المتغيرات التاريخية واعتماد مبدأ الارتباط الاحصائي بين التخصص الدراسي والتطلع الوظيفي كما ابرزته معاملات الفترة ١٤٠٠ ـ ١٤٠٥ هـ فان هناك تغيرا يتوقع تزايده كلما اقتربنا الى نهاية فترة التنبؤ فتشير معاملات الدوال الرياضية التي توقع حدوث تفضيل مستقبلي بنسب متزايدة لينعكس في زيادة عرض خريجي قسمي المحاسبة والعلوم القانونية .

اما من حيث تقديرات الطلب على هذه التخصصات فان الدوال الكلية والتي اخذت بيانات ديوان الخدمة المدنية كاساس احصائي لها تشير الى توقع انخفاض اجمالي التوظيف من ٤٫٤ مليون طالب في عام ١٤٠٤/١٤٠٥ هـ الى ٤٫٣ مليون طالب في عام ١٤١٠/١٤١١ هـ ، وسترتفع نسبة الايدي الموظفة السعودية من ٤٠٫٢ ٪ كما هو في عام ١٤٠٠/١٤٠١ هـ الى ٥١٫٢ ٪ في عام ١٤١٠/١٤١١ هـ مع ملاحظة ان هذا التزايد يرتبط احصائيا بضرورة اكتساب الخريج لمهارات عملية الى جانب التحصيل الاكاديمي .

بالاضافة فان النتائج الكمية تشير الى بداية حدوث تغير في هيكل التوظيف المحلي سيتزايد مع اقتراب فترة التنبؤ ويتمثل في انفتاح المزيد من فرص العمل لخريجي العلوم الادارية فقد وجد كميا ان متغيرات قطاع النقل والذي هو وثيق الصلة بانظمة ابلاغ وتحليل المعلومات والبيانات قدر له معدل نمو متوسط بحوالي ٤٫٢ ٪ خلال فترة الخطة الرابعة وكذلك قطاع الخدمات المالية الذي تندرج تحته المصارف والمؤسسات المالية والاستثمارية سينمو بمعدل متوسط مقداره ٥٫٨ ٪ ونتيجة لاتاحة المزيد من الفرص الاقتصادية للقطاع الخاص واكتمال التجهيزات الاساسية للاقتصاد السعودي في قطاعات الزراعة والصناعات التعدينية والصناعات التحويلية غير البتروكيماوية يتوقع نموها على التوالي بنسب ٤٫٧ ٪ و٢ ٪ و٢٩٫١ ٪ . واخذين في الاعتبار المتغيرات النوعية التي يصعب تقييمها كميا تخلص الدراسة الى زيادة الطلب على خريجي العلوم الادارية ذوي المؤهلات والخبرات العملية في مجالات الادارة المالية والصناعية والمحاسبة والمراجعين والتسويق والعلوم القانونية واساليب الادارة الكمية على الرغم من الانخفاض المتوقع في اجمالي التوظيف في المملكة .

وتجدر الاشارة هنا الى ان التغيرات المتوقعة في هيكل التوظيف المدني والذي اشرنا اليه سابقا انما ينطوي تحت مايعرف باسم الجولة الاولى للتوظف المباشر وتشير دراسات التوظف الاقليمية والعالمية بان التأثير الكلي للتوظف تمتد آثاره الى مايعرف بالجولات الثانية والثالثة والمتمثلة في قطاعات الصناعات الثانوية والمساعدة مثل صناعة المتطلبات المنزلية والاستهلاكية وتعليب الغذاء ونشاطات الصيانة هذه النشاطات بدورها ستخلق باستمرار طلبا متزايدا ومتغيرا على التوظف وان كان يصعب في الوقت الحاضر حصره في شكل رقمي .

وقد كان من ابرز التوصيات التي توصل اليها فريق البحث النقاط التالية :

اولا : ان التوازن بين الخريجين السعوديين المتوقع، التحاقهم بالقوى العاملة واحتياجات المملكة من الخريجين في التخصصات الادارية سوف يستمر الى مابعد انتهاء فترة الخطة الرابعة وان كان هذا التوازن يتوقع ان يمر بفترات اختلال يفوق فيها العرض على الطلب في بعض التخصصات .

ثانيا : ان مبدأ السعودة الوظيفي وحاجة المملكة لهذه التخصصات هو في المقام الاول تحقيق لمبدأ من المواطن السعودي للعمل وتلبية احتياجات الوظائف وفرص العمل الجديدة .

ومن هنا فانه من الضروري اخضاع برامج كليات العلوم الادارية للتطوير المستمر بالتركيز على التعاون مع القطاع الخاص من حيث متطلباته من المهارات والقدرات الفنية المقترحة ومن هذا فانه قد يبدو من الملائم اطالة الفترة الدراسية لتخريج كلية العلوم الادارية لفترة فصلين دراسيين اضافيين بالتركيز على اكساب الخريج المهارات اللغوية اللازمة لقطاع الاعمال والتركيز على استخدام الحاسب الالي .

ثالثا : ان اولويات التنمية ومتطلبات الاتفاق الحكومي قد اوجدت بدورها انماطا تنموية تماثلت واحتياجات كل منطقة من المشاريع والخدمات العامة بالحجم والنوع الذي يتماشى مع قواعدها البشرية وقاعدتها من الموارد الاقتصادية ومن هنا فان التركيز في الوقت الحاضر ينبغي ان يتوجه نحو اعادة تشكيل جدول الحوافز المادية لخريجي العلوم الادارية بين مناطق المملكة بالشكل الذي يحفز الكفاءات المؤهلة والمتوافرة في بعض المدن الرئيسية على التوجه استجابة للمردود التنموي بين مختلف مناطق المملكة .

مجلة المكتبات والمعلومات العربية تصدر قريبا في ثوب جديد

● عكاظ « الرياض » :

●● بعد ست سنوات من الصدور المنتظم ، يجري الان الاعداد لاصدار مجلة المكتبات والمعلومات العربية التي تصدر عن دار المريخ للنشر والانتاج الفني .

وقال مدير عام الدار الاستاذ عبدالله الماجد ان هيئة تحرير المجلة الجديدة والمكونة من الدكاترة :

ـ ناصر محمد السويدان ، الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض

ـ الدكتور محمد فتحي عبدالهادي ، استاذ ورئيس قسم المكتبات والوثائق بجامعة القاهرة .

ـ الدكتور احمد علي تمراز ، الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الامام محمد بن سعود بالرياض .

تجري الان دراسات موسعة لتطوير المجلة .. واستقطاب اكبر عدد ممكن من الباحثين في طبيعة المجال ، وقد وجه الاستاذ الماجد باعتباره المدير المسئول العديد من الخطابات الى العديد منهم .

وتجدر الاشارة الى ان قواعد النشر بالمجلة هي :

١ ـ مجلة المكتبات والمعلومات العربية ، تصدر اربع مرات في العام ، صدر عددها الاول في يناير ١٩٨١ ، تتولى نشرها دار المريخ للنشر بالرياض وتصدر عن مكتبها بلندن « مؤقتا » .

٢ ـ تقدم البحوث والمقالات والترجمات مطبوعة على الآلة الكاتبة على مسافتين على ورق مقاس ٢١ × ٢٩٫٧ سم « A4 » وعلى وجه واحد فقط .. ترقم جميع الصفحات شاملة الجداول والصور التوضيحية .

٣ ـ يراعى الا يتجاوز عدد صفحات اي بحث او مقال ٣٠ صفحة « اي في حدود ٧٠٠٠ كلمة » .

٤ ـ يرفق الباحث ملخصا لبحثه في حدود ١٠٠ كلمة « مائة كلمة » تتصدر البحث .

٥ ـ ترسم الاشكال والرسوم البيانية بالحبر الصيني على ورق « كلك » حتى تكون صالحة للطباعة . اما الصور الفوتوغرافية فيراعى ان تكون مطبوعة على ورق لماع ، واذا كانت ملونة فلابد من تقديم الشريحة الاصلية .

٦ ـ يراعى وضع خطوط متعرجة تحت العناوين الجانبية ، وكذلك الالفاظ والعبارات التي يراد طبعها ببنط ثقيل ، كما توضع خطوط عادية اسفل عناوين الكتب والدوريات .

٧ ـ يراعى كتابة علامات الترقيم بعناية « النقطة ، علامة الاستفهام ، علامة التعجب .. الخ » في كتابة البحث وبصفة عامة يتبع اسلوب الـ « M L A » في الكتابة .

٨ ـ يفضل كتابة المصادر والحواشي في نهاية البحث ، وتأخذ ارقاما مسلسلة وفقا للقواعد الحديثة للوصف الببليوجرافي .

٩ ـ اصول البحوث والمقالات التي تصل المجلة لاترد ولاتسترجع سواء نشرت او لم تنشر بالمجلة .

١٠ ـ يخضع تنسيق البحوث والمقالات وترتيبها داخل العدد لاعتبارات فنية لاعلاقة لها بمكانة الكاتب .

١١ ـ لما كانت المجلة تصدر ربع سنوية بصفة دورية وتوزع في موعد محدد فان ذلك يتطلب ضرورة جمع موضوعاتها وتنسيقها واخراجها وطباعتها في وقت يسبق موعد التوزيع بفترة كافية .

١٢ ـ لاتقبل المجلة نشر البحوث او المقالات او الترجمات التي سبق نشرها ، كما لايجوز اعادة النشر في مجلات علمية اخرى بعد اقرار نشرها في هذه المجلة الا بعد الحصول على اذن كتابي من هيئة تحرير المجلة .

١٣ ـ تقبل البحوث المكتوبة باللغتين العربية والانجليزية .

١٤ ـ تأمل هيئة التحرير من السادة الاساتذة الباحثين والكتاب الذين يرغبون في نشر بحوثهم ومقالاتهم في الاعداد القادمة من المجلة ان يلتزموا بالارشادات هذه ، لان هذا يساعد هيئة تحرير المجلة على اداء عملها كما يساهم في خدمة اهداف المجلة ، وسنعتذر عن قبول اية مقالة او بحث لايلتزم مؤلفها بتلك القواعد .

١٥ ـ يمكن للمؤلفين مراجعة تجارب الطبع الاخيرة بمطابقتها على الاصول ، مع مراعاة عدم اجراء اية تغييرات فيها تختلف عما ورد في الاصول ، سواء بالاضافة او الحذف ، على ان تعاد تجربة الطبع خلال ٤٨ ساعة فيما لو رأت هيئة التحرير ذلك .

١٦ ـ تمنح ادارة المجلة لمؤلف كل بحث او مقالة نسخة مجانية من المجلد الذي نشر به البحث او المقال .

١٧ ـ توجه جميع المراسلات الخاصة بالمجلة الى دار المريخ للنشر على عنوانها التالي :

ص . ب ١٠٧٢٠ ـ الرياض : ١١٤٤٣ ـ المملكة العربية السعودية

حركة النشر

□□ دوريات :

● الناشر : معهد الادارة : ادارة التخطيط والتطوير

● عنوان الدورية : التقرير السنوي لانجازات المعهد

● مكان النشر : (الرياض : مطابع المعهد)

● تاريخ النشر : ١٤٠٦ هـ :

□□ اشتمل هذا التقرير على جزءين رئيسين هما :

اولا : النشاطات

ويدخل في اطارها : الخدمات الاستشارية التي قدمها المعهد في نطاق الاصلاح الاداري والاستشارات وكذلك الابحاث والدراسات والمطبوعات التي صدرت عنه وبرامج التدريب التي اعطاها سواء بالنسبة لتصميم وتطوير البرامج الدراسية .. او البرامج العليا ـ او الاعدادية او البرامج التدريبية اثناء الخدمة او البرامج الخاصة او برامج اللغة الانجليزية . وكذلك الوسائل التعليمية .

كما شمل الجزء الخاص بالنشاطات مجال المعلومات وبالتحديد : المكتبة ومركز الوثائق والمصغرات الفيلمية والحاسب الآلي ..

□□ **ثانيا : الموارد :**

وتشمل الموارد البشرية والموارد المالية للمعهد وهناك (٢١) جدولا تتضمن معلومات دقيقة عن اوضاع المعهد ونشاطاته وخدماته .

● الناشر دار المنهل

● عنوان الدورية : المنهل (مجلة شهرية للاداب والعلوم والثقافة)

● العدد : (٤٥١) . السنة (٥٣) . المجلد (٤٨)

● تاريخ النشر : (جمادى الآخرة ١٤٠٧ هـ فبراير ١٩٨٧ م .

□□ حفل هذا العدد بالكثير من الموضوعات . ومن بين هذه الموضوعات :

● مقومات الحضارة بين الاسلام والنظم المعاصرة (للدكتور عبدالقادر طاش)

● نغمات في دنيا الحشرات (للدكتور كارم السيد غنيم)

● مسيرة الفكر العلمي العربي عبر التاريخ (للدكتور احمد الدمرداش)

● مظاهر الحضارة المعمارية والفنون في شعر ابن زيدون (للدكتور عثمان اسماعيل)

● تاريخ الاسلام للحافظ شمس الدين الذهبي (للدكتور عبدالعزيز شرف)

● قيد الصيد (للاستاذ ابو تراب الظاهري ..

اضافة الى بعض الموضوعات والابواب والزوايا الثابتة .

● الناشر : وزارة الخارجية (معهد الدراسات الدبلوماسي)

● عنوان الدورية : الدبلوماسي

● العدد السابع

● تاريخ النشر : ربيع الآخر (١٤٠٧ هـ) ديسمبر (١٩٨٦ م)

جمع هذا العدد كغيره من الاعداد السابقة .. بين الابحاث والدراسات والوثائق والاخبار ومن ابرز الابحاث التي اشتمل عليها :

● السفراء في عهد الرسول محمد ﷺ للسفير بكر خميس

● السياسة والدبلوماسية ، للاستاذ عباس موسى مصطفى

● حاجة الدبلوماسي السعودي الى اللغة الانجليزية . للاستاذ محمد التيجاني

● السياسة والاستراتيجية والامن . للدكتور فاضل محمد

● مصطلحات في مجال الهيئات الدولية للاستاذ جمال بركات

● علاقة المملكة العربية السعودية مع مجموعة البنك الدولي وصندوق النقد الدولي للدكتور وديع كابلي .

● اتفاقية لومي والسوق الاوروبية المشتركة للاستاذ علي بن احمد عبدالوهاب

● الخدمة المدنية الدولية : الموظف الدولي : للدكتور بركات الحواتي

● الاذاعات الدولية الموجهة للاستاذ ابراهيم شجر

● مفهوم العلاقات العامة في العالم العربي للاستاذ فهد المليكي

● هذا هو الاسلام : رد على المفترين . للدكتور حمود البدر

● التفاعل بين العوامل الجغرافية والاجتماعية للاستاذ عبدالمعطي احمد عران

اضافة الى الاستعراض للكتب التي وصلت المعهد وهناك وثيقتان هما :

● كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد التي وجهها الى حجاج بيت الله الحرام .

● خطاب صاحب السمو الملكي الامير سعود الفيصل وزير الخارجية امام مؤتمر القمة الثامن لدول عدم الانحياز .

كلمة

هاشم عبده هاشم

● يعتبر علم المكتبات والمعلومات Library and Information Sience علم العلوم ، بحكم تداخله المطلق مع سائر العلوم ، وحاجة الانسان اليه ، سواء اكان مهندسا او طبيبا .. جيولوجيا او مهندسا زراعيا .. او رجل تربية .

ذلك ان النمو الهائل في المعرفة الانسانية قد ضاعف الشعور بالحاجة الى السيطرة على هذا الكم الهائل من المعارف وبالتالي فان علم المكتبات كان هو العلم الذي تصدى لهذه المشكلة وعمل على جمع وتنظيم المعرفة الانسانية وتيسيرها للباحثين والدارسين في مختلف انحاء العالم .. واصبح من السهل على الباحث ان يعثر على هذا الشتات ضمن اعمال ببلوجرافية منظمة ومعدة على اسس فنية صحيحة ، كما انه يتمكن ايضا من تطوير ابحاثه واكتشافاته نتيجة لتوفر المعلومات بين يديه . وسيطرته عليها وتعرفه على ماتوصل اليه غيره من ابحاث ودراسات ونتائج سابقة ، بحيث نصت حركة الاكتشاف الى غايتها وتفادت التكرار بسهولة مستفيدة من نشاط حركة الضبط الببليوجرافي (Bibliographical Control) وبالتالي نشطت حركة البحث والاكتشاف ، وبلغ الانسان الى القمر ، كما اكتشفت احدث الادوية لمواجهة اخطر واعصى الامراض ، وطور وسائل الاتصال والمواصلات ، بفعل البحث والاستكشاف المتواصل .

حدث هذا لان الانسان وجد امامه ، ركاما هائلا ، من الابحاث والدراسات والنظريات والمعلومات والبيانات والاحصاءات والنتائج .. مخطوطة ومرتبة ومنظمة وميسرة في المكتبات ومراكز المعلومات .

اي انه ماكان يمكن للمجتمع البشري ان يرقى الى ماوصل اليه لولا ان هذا الكم الهائل من المعلومات قد وجد طريقه الى المكتبات ومراكز المعلومات .. وبالتالي عكف المتخصصون فيها على تقديمها من خلال سلسلة من العمليات الفنية الدقيقة كالفهرسة والتصنيف والتكشيف والاستخلاص ، واعداد القوائم الببلوجرافية والادلة والقوائم الموحدة .. وماالبها .. من الادوات التي تساعد على الوصول الى مصادر المعرفة ، واستثمارها .

كما ان التقدم التكنولوجي قد ساهم على تطوير الاستخدامات الالية في مجال المكتبات (Automation) وتخزين المعلومات واسترجاعها بسهولة . وبالتالي اختصر الباحثون الاف الاميال في سعيهم وراء المعرفة واصبح بامكانهم استقبال اوفر واحدث المعلومات عبر شبكات الاتصال (on line system) .

ولولا المكتبات ومراكز المعلومات بما توفره من اساليب علمية لتيسير الوصول الى المصادر المختلفة والوقوف على احدث واوسع المعلومات . لما استطاع الانسان ان يواجه هذا العصر المعروف بعصر انفجار المعلومات بما يتميز من اتساع حركة النشر ونشاط البحث العلمي وتطور اساليبه وتقنياته .

ويمكن لهذه الصفحة ان تطلعنا على آفاق هذا العلم المتطور وان تصحبنا باستمرار الى جولة علمية نطل من خلالها على هذا العالم الواسع .. ونتعرف على كل جديد في هذا العلم .

المجتمع العلمي



د . أشي

د . النهاري

د . الضبعان

●● الدكتور سعد الضبعان .. رئيس قسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك سعود بالرياض ، قال بان عدد الطلاب الذين سجلوا بالقسم حتى الان يتجاوز سبعين طالبا ، حيث لم يمض على بدء نشاطه سوى عام ونصف .

الدكتور الضبعان قال ايضا ان القسم بصدد استكمال تجهيز مختبراته ومركز معلوماته ، والادوات والمواد السمعية والبصرية واجهزة الكمبيوتر ، للارتقاء بمستوى الجانب التطبيقي بين الطلاب .

●●●

●● عميد شئون المكتبات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة ، الدكتور احمد أشي ، قال بان العمادة تخطط للتوسع في اكثر من اتجاه ، لاسيما في مجال استكمال الجوانب الهامة في ادخال الحاسب الالي في اعمال المكتبة المركزية .

الجدير بالذكر ان وكيلين جديدين لاول مرة عينا اخيرا بالعمادة .. للارتقاء بمستوى كفاءة الخدمة المكتبية بالجامعة .

●● دكتور عبدالعزيز النهاري .. الاستاذ المساعد بقسم المكتبات والمعلومات بجامعة الملك عبدالعزيز بجدة .. فرغ من اعداد بحث جديد عن مدى قدرة المكتبات الجامعية في القيام بوظائف مزدوج تجمع بين وظائفها المعروفة وبين وظائف المكتبة الوطنية في بعض الدول .

البحث سينشر في العدد القادم من مجلة عالم الكتب .

●●●

●● جامعة قطر .. تعتزم في العام الدراسي القادم فصل تخصص المكتبات عن قسم التاريخ .. تمهيدا لانشاء كلية للمكتبات والمعلومات .. وذلك باعطاء منهاج مطور للدراسات العليا يبدأ بالدبلوم العالي ..

●●●

هكذا منه الأصل

□ هادا منزلي .. رايح اوصل فيه الكهرباء والمويه والتلفون وارجعه تاني ..!؟

قريتا كانت هنا ياترى احترقت!!

سكان القرى :

● وظائف القرية محددة .. والتخصصات لامكان لها .
● الابنية الحديثة تكتسح الاودية الزراعية .. !
● الكهرباء والهاتف في الطريق وارسال التليفزيون غير واضح !

« الوجه » .. مدينة ساحلية تحولت من قرية صغيرة الى « واجهة » للجمال والتنظيم .. احواض زهور في الشوارع .. حدائق عامة .. نوافير .. هاتف .. شبكات مياه .. كهرباء ..

و

« العرضين » .. منطقة تضم نحو ١٥٠ قرية تابعة لامارة القنفذة .. بدون كهرباء او شوارع مرصوفة .. عندما يحل الليل يأتي الملل .. واكثر مزارعيها تركوا مزارعهم وبيوتهم الى المدينة بحثا عن عمل مضمون !

بين « الوجه » و « العرضين » مسافة شاسعة .. خطط تنمية تنطلق في « الاولى » بسرعة الصاروخ .. وتمشي في الثانية « بخطوة » السلحفاة !

● لماذا ؟

– هذا هو السؤال الذي تدور في فلكه اسئلة اخرى كثيرة تتعلق بمسيرة التنمية التي حدثت في القرى .. كيف كانت القرية امس وكيف اصبحت اليوم .. ولماذا يفضل خريجو القرية الاتجاه الى المدينة بعد تخرجهم للاستقرار بها ؟ .. صحيح ان كما هائلا من الانجازات قد تحقق خلال السنوات القليلة الماضية .. وصحيح ان هذه الانجازات تركت ملامحها الواضحة على عادات السكان وتقاليدهم .. ولكن سكان القرى يبحثون – ايضا – عن الخدمات التي كانت في وقت من الاوقات حكرا على المدينة مثل الهاتف والكهرباء وشبكات المياه المحلاه التي تدخل في البيوت .. يبحثون – ايضا – عن المستشفى والمسجد والطريق المرصوف والحديقة العامة .. و .. و .. لا تقف المطالب عند حد .. بعض القرى نالت قسطا كبيرا من التقدم .. والبعض الاخر لاتزال مغلقة .. للتحسينات .. والبكم الدليل !!

● مؤشرات هامة

في « المديرية العامة بالمنطقة الغربية .. وزارة الشئون البلدية والقروية » .. طرحنا السؤال .. وحصلنا على الرد .. وهو عبارة عن « مسودة » تضم خمس اوراق من القطع المتوسط ..

تحت عنوان « وضع القرى الحالي » تقول الوزارة ان عدد السكان الريفيين في جميع انحاء المملكة يصل الى نحو مليونين و٦٠٠ الف نسمة يتزايدون بمعدل سنوي يبلغ ٤,٩٦٪ .. وهي نسبة اعلى من معدل النمو الطبيعي لاجمالي السكان التي تبلغ ٣٪ .. هذا في حد ذاته مؤشر هام هو استقرار « البدو الرحل » الذين يعتبرون المصدر الرئيسي لزيادة السكان الريفيين في المملكة .. بشكل يفوق ظاهرة هجرة اهالي الريف للسكن في مختلف مدن المملكة .

يتوزع هؤلاء السكان في عدد من الهجر والقرى يصل الى نحو ١٠ الاف و٣٦٥ قرية وهجرة .. منها ٧٥٨٩ بنسبة ٧٣,٢٪ من القرى والهجر الصغيرة .. و٢٠٠٨ بنسبة ١٩,٤٪ قرى متوسطة .. و٧٦٨ بنسبة ٧,٤٪ قرى وهجرة كبيرة .

هذا من ناحية .. ومن ناحية اخرى لوحظ ان نحو ٣٢٠٥ قرية وهجرة يمكن التوسع فيها وادخالها ضمن خطط التنمية وهي تشكل ٣١٪ من اجمالي قرى المملكة .. اما النسبة الباقية ، فيرجع سبب صعوبة النمو فيها الى :

● الظروف الطبيعية الصعبة السائدة في معظم المناطق وقلة الدراسات التفصيلية فيما يتعلق بموارد المياه الجوفية .

● وجود عدد كبير من القرى في مناطق جبلية من الصعب جدا النمو والتوسع فيها .

ويشير رد وزارة الشئون البلدية والقروية الى ان خطط التنمية في المجال الريفي تهدف في المقام الاول الى تطوير المقومات الاقتصادية الاساسية في القرى من خلال تشجيع الانشطة التي تتمشى مع المتغيرات الاقتصادية العامة التي تخضع لها مختلف مناطق المملكة .

اما الانجازات التي تحققت في القرى بشكل عام فابرزها انتشار وتطور طرق المواصلات ووسائل الاتصالات المختلفة .. والنهوض بالمناطق الريفية عن طريق ايصال الخدمات والمرافق الى المجتمعات الريفية ، وفقا لخطط التنمية المعدة والمعتمدة من قبل الدولة .. خاصة في مجالات التعليم والصحة وتوفير المخططات السكنية .

كما ساعدت شبكة الطرق الاقليمية والريفية على ربط القرية بالمدينة والمراكز الحضارية .. وبالتالي انتشار ظاهرة « التمدين الحضري – الريفي » من خلال دخول اساليب الحياة الحضارية الى الريف .

و .. سؤال ضروري

● على الطبيعة : ماذا تحقق من هذه الانجازات ؟

● « مدينتنا « الوجه » التي تقع شمال غرب المملكة وتطل على البحر الاحمر .. تحولت من قرية صغيرة الى مدينة كبيرة .. ونجحت في جذب عدد كبير من الخريجين للعمل بها .

اصبحت الآن من اجمل المدن حيث الشوارع الواسعة المرصوفة التي تظللها الاشجار وتزينها اعمدة الانارة .. وتتوسطها احواض الزهور .. بالاضافة الى النوافير والكباري الممتدة على البحر والمظلات والحدائق العامة .

....

– نعم نفذنا مشاريع اخرى هامة مثل سوق الخضار .. ووزعت البلدية الكثير من الاراضي على نحو ١٤٠٠ مواطن ، واعتمدت مخططات لذوي الدخل المحدود .. وتم انشاء خزان ارضي للمياه المحلاة سعته ٣ الاف متر مكعب » .

عبدالرحمن الغانم
رئيس البلدية

● « الوجه كانت قديما نقطة صغيرة .. وتحولت الآن الى مدينة تفخر بالانجازات التي تحققت فيها .. دخلتها مشروعات كثيرة تستطيع استيعاب مجموعة كبيرة من الخريجين .. للعمل في الدوائر الحكومية والمطار .. واصبح عدد كبير من الشباب يفضلون العمل هنا على الهجرة الى مناطق اخرى » .

محمد مصطفى سحلي
من اهالي الوجه

نترك الوجه المدينة السعيدة ، وننتقل الى نجران .. وبالتحديد قرية (بدر الجنوب) التي تبعد عن المركز الرئيسي لامارة منطقة نجران بحوالي ٢٥٠ كيلومترا ، منها ٧٠ كيلو معبدة والبقية طرق جبلية وعره .. وتتبع الامارة قرية بدر الجنوب وقرى كثيرة مثل المضمار والرهوه البيضاء والرحاب وتزيمه والخضار وعشاره .

● « نعم تواجهنا مشاكل تعوق خطط التنمية تتمثل في عدم ارتباط بدر الجنوب بالمدن .. ولكن العمل يجري الآن لتذليل هذه المعوقات .. وتبقى عقبة اخرى تتمثل في عدم وصول البث التليفزيوني الى جميع القرى .. وعدم دخول الخدمات الهاتفية » .

سعود العصيمي
امير القرية

● « القرية تحققت فيها انجازات مثل غيرها من القرى .. وليس ادل على ذلك من انتشار مدارس البنين والبنات ومراكز الرعاية الصحية .. ودخلت الكهرباء اغلب المنازل .. ويعد طريق بدر الجنوب / نجران احد الانجازات الكبيرة » .

حمدان بن محيريق
شيخ القبائل

● « الحياة البدائية التي كنا نعيشها تحولت الى عهد من الازدهار .. وفي فترة بسيطة انجزت شبكة كهرباء متطورة .. وتم الانتهاء من اول مخطط سكاني ، وآخر زراعي .. بالاضافة الى توفر المدارس والمراكز الصحية .. وفرع للزراعة والمياه وآخر للخدمات البلدية ومحكمة شرعية وقسم للشرطة ومندوبيه لتعليم البنات .. وهذا التطور الحضاري لا اظنه يختلف كثيرا عما تحياه المدن الكبرى » ..

جابر احمد الشهري
امير حبونا

● « نقص الخدمات بالقرى مثل الهاتف والكهرباء تأتي في مقدمة الاسباب التي تدفع الشباب للهجرة من القرية والاتجاه الى المدينة .. كما ان الوظائف الموجودة بالمدينة مستواها افضل وتضمن للخريجين مستقبلا وظيفيا مرموقا .. واذا جاءت الخدمات الى القرية سيبدأ ابناء القرى في الاستقرار بها » .

عسكر محمد عقال
موظف بامارة حبونا

ونترك حبونا الى يدمه التي تبعد عن نجران نحو ١٦٠ كيلومتر . ماهي حقيقة الموقف على الطبيعة ؟

● « القرية كانت عبارة عن هجرة يقطنها البدو في موسم الربيع ، ثم لا يلبثون ان يرحلوا عنها الى موقع آخر تتوافر به الاعشاب .. كانت منطقة خالية ليس فيها مزرعة او بيت حتى قبل عشر سنوات .. ثم قفزت بصورة سريعة لتعيش الآن واقعا حضاريا رغم انها لم ترتبط حتى وقتنا هذا بمدن وقرى المنطقة بأي طريق مرصوف .

اغلب الادارات الحكومية موجودة بالقرية مثل الشرطة والمحكمة والمجمع القروي والضمان الاجتماعي وشركة الكهرباء .. وطبعا مدارس البنين والبنات ومركز للرعاية الصحية الاولية .. ووزعت مخططات سكنية وزراعية على السكان وتم سفلتة جميع الشوارع وتشجيرها وانارتها » .

حسن ناصر اليامي سائق بيدمه

المياه .. والبترول

وفي منطقة عسير .. اول ما يلفت النظر ان ظروفها التضاريسية تختلف عن غيرها من قرى المملكة الاخرى .. وفي معظم الاحيان لا توجد هناك قرى بالمعنى الصحيح للكلمة .. اذ انها عبارة عن منازل متناثرة على اكتاف وسفوح الجبال يفصلها عن بعضها المنازل والغابات .. لذا تولى المديرية العامة للشئون البلدية والقروية الاتصالات والاجتماعات المكثفة لاحصاء هذه المناطق ودراستها تمهيدا لتقديم الخدمات لها .

وحتى تنتهي اللجان من مهمتها من المفيد ان نزور المنطقة لنتعرف على خطط التنمية وملامح التطور التي حدثت خلال السنوات الاخيرة .

ذهبت « عكاظ » الى جبل غمره شمال غرب مدينة ابها .. حيث يتناثر على اكتاف هذا الجبل العملاق ما لا يقل عن ٢٦ قرية يفصلها عن بعضها المزارع والغابات الطبيعية .. وتمكن الاهالي من شق طرق زراعية ، تمتد كالشرايين الضعيفة لتربط هذه القرى والمنازل بعضها البعض .. ولا يمكن السير على هذه الطرق الا بسيارات الجيب .. ويستحيل وصول السيارات الى قمة الجبل !

المنطقة لا يوجد بها سوى مستوصف واحد ومدرسة واحدة .. اما بقية الخدمات من كهرباء وشبكات طرق ومياه وهاتف فلا وجود لها .. والسكان يجلبون المياه من مناطق بعيدة جدا .. وفي بعض الاحيان يصل سعر جالون المياه الى خمسة ريالات .

في ظل هذا الوضع ، لا يوجد منزل واحد ليس فيه شاب اواكثر الا وهاجروا الى المدينة بحثا عن التعليم والعمل .. وهذا ينعكس بشكل سلبي على القرية وخطط تنميتها .

اما فرص العمل فهي غير موجودة .. لانها تعتمد على العمل الزراعي وتربية المواشي .. اما الوظائف الاخرى التي يمكن العثور عليها .. فلا تتعدى وظيفة « فراش » او خادم مستوصف فقط !

و .. الى الخفجي على الحدود الكويتية السعودية ..

● « كانت القرية في السابق عبارة عن مساكن متفرقة يسكنها عدد من المواطنين .. وادى الاهتمام الكبير الى توافر الخدمات .. شيئا فشيئا .. تحسن الوضع .. ولكن لاتزال القرية تعتبر كمحطة للموظفين والشباب الخريجين .. يقبلون التوظيف فيها مؤقتا ، ثم يسعون الى الانتقال منها مبكرا الى مدينة كبيرة تتوافر فيها خدمات مميزة » ..

بدر محمد السبيعي
من اهالي القرية

● « اتمنى ان اجد ناديا ادبيا بالمنطقة .. حيث يوجد عدد كبير من الادباء المهتمين بالحركة الادبية والثقافية .. وتحتاج القرية الى الهاتف .. ورصف بعض الشوارع وسفلتتها وانارتها وتشجيرها .. واصلاح شبكة المياه والمجاري » .

محمد عيسى البدر
قرية الطرف

● « قريتنا بحاجة الى قطعة ارض لاعدادها وتجهيزها كملعب لمزاولة مختلف الالعاب الرياضية والقرية بحاجة الى خزان كبير للمياه .. وقرى المقدام والكلابية والحليلة والشعبة ليس فيها مركز للدفاع المدني » .

درهم المدرهم
قرية المقدام

● « اذا عدت الى الوراء لاكثر من عشر سنوات اقول ان اهل القرية كانوا عائلة واحدة .. يتعاونون في الحقول الزراعية ويتحدثون في مختلف المناسبات .. سادت هذه العادات الطيبة في وقت كانت فيه البيوت بسيطة والدخول متواضعة .. والعمل الزراعي يساهم فيه الجميع رجال ونساء .

شيئا فشيئا تفككت هذه العلاقات وانبهر الناس بمعطيات الحضارة الحديثة .. واصبحت القرية من الناحية الاجتماعية لا تختلف عن مجتمع المدينة كثيرا .. بعد دخول الكهرباء والهاتف والتليفون والتليفزيون والفيديو . واصبح الاتصال يتم بالهاتف والانتقال بالسيارات الفارهة .

ولمجاراة هذا التحول الجديد .. اتجه الناس الى الوظائف والاعمال التجارية والمقاولات وتركوا العمل الزراعي .. وازاح العمران الحديث كثيرا من الاودية الزراعية .. وتبعا لذلك تلوثت مياه الابار ، لوجود « البيارات » بالقرب منها في معظم القرى » .

محمد جابر الغامدي
قرية بني سعد بالباحة

● « سكان القرى البعيدة عن قرى الباحة يحلمون بأن تشملهم الخدمات التي يتحدث عنها سكان القرى المجاورة للمدينة .. يرددون دائما لم يصل الينا حتى الآن سوى الكهرباء وخدمات صندوق التنمية .. وفيما عدا ذلك لم تتغير القرية .. الطرق وعرة جدا ، وخدمات البلدية من صحة وبيئة وتنظيم مفقودة .. ومعظم الناس ينشئون لانفسهم منازل حديثة في القرية لقضاء اسبوع او اسبوعين خلال العام فقط .

لكل هذه الاسباب استمرت الهجرة من القرية الى المدينة .. وتركت الهجرة اثارا سلبية سيئة على تنمية القرية .. حيث يفضل اصحاب رؤوس الاموال المساهمة في مشروعات تنموية بعيدا عن القرى وبالقرب من مقار سكنهم .. ولو توافرت الخدمات الضرورية في القرية لاغرتهم بالعودة للاقامة في القرية بصورة دائمة » .

جمعة محمد الزهراني
بني عدوان بزهران

● « تنمية وتطوير القرية لايكمن في العمران ووسائل الخدمات الاخرى مثل الهاتف والكهرباء فقط .. بل يجب ان تمتد التنمية الى المجالات الاخرى التي تهم القرويين .. مثل التوعية الزراعية المكثفة والتوعية في مجال تربية المواشي .. ذلك ان القروض والمساعدات الممنوحة ليست نوعية .. وربما تستخدم في تكريس وتعميق اخطاء يعيشها المزارعون .. كما ان القرية لاتكتسب اهميتها الا من خلال الانشطة الزراعية والحيوانية وتسويق المنتجات ..

والبحث عن الخدمات المتطورة لم يكن السبب الرئيسي وراء الهجرة من القرية الى المدينة .. وانما يرجع السبب الى عدم جدوى العمل الانتاجي في القرية ، زراعيا أو حيوانيا ، خاصة خلال سنوات الطفرة الماضية .. فمعظم الذين رحلوا عن القرية كانوا يبحثون عن عمل يعيشون من خلاله ويسايرون به المجتمع في مظاهره ، بعد ان وجدوا ان الدخل من العمل الزراعي او الحيواني في القرية لايحقق لهم ذلك .

محمد سعيد الثبيتي – قريبة السبابيل

● من قال ان القرية تحتاج حاليا تخصصات جامعية .. معروف ان الوظائف الجامعية في القرية ستكون مقصورة على بعض وظائف التدريس في المرحلتين المتوسطة والثانوية .. وفي المستقبل ربما تحتاج إلى تخصصات جامعية في مجال الزراعة والصناعات الغذائية ، بشرط اقامة مشروعات زراعية ومصانع لتصنيع المنتجات الزراعية .

والآن .. الزراعة بوضعها الحالي لاتؤدي الى هذا الغرض واكثر الناس عازفون عنها تماما .. وفي حالة اقامة مشروعات زراعية كبيرة يمكن استيعاب كثير من الكفاءات المؤهلة في التخصصات الزراعية والصناعية ..

صالح عبدالله الغامدي
قرية الراغب ببلاد راغب

جامعي : ماذا اعمل ؟

● بعد حصوله على بكالوريوس هندسة كهربائية .. فكر عبدالرحمن خلف الحارثي ان يعود لقريته للعمل هناك ، خاصة وان اسرته لاتزال تقيم بالقرية .. ولكن ماذا يعمل ؟

– يقول .. ليست هناك وظيفة اصلا بالقرية او اي قرية يمكن ان تستوعب هذا التخصص .. وندمت على تخصصي في مثل هذا المجال .. فلو حصلت على مؤهل اعمل به في التدريس لتمكنت من العودة الى القرية ، خاصة وأن ظروفي مرتبطة بعائلتي ارتباطا كبيرا .. ولكن لابد من الالتحاق بعمل بعيد عنها !

● والطموح لايمكن ان يصل الى حد ان تطلب اشياء مثالية كما يقول سعدان حمدان البقمي بكالوريوس علوم ..

ولكن من المفيدان تكون هناك مشروعات لخدمة مجموعة من القرى .. ثم احلال الكفاءات الوطنية والعمالة الوطنية محل العمالة الاجنبية في المشروعات المتواضعة المتواجدة حاليا . مثل مشروعات تربية الدواجن ومزارع الدجاج المتوفرة في بعض اجزاء الريف وشركات الكهرباء .. واتصور ان اقامة مشروعات زراعية وصناعية يمكن ان تتيح الفرصة امام كثير من الخريجين ، ليس من ابناء القرى فقط ، ولكن من عموم الشباب .. للمساهمة في تنمية القرى بصورة طبيعية ، والقضاء على الصورة المترسبة في الذهن عن تخلف القرية ..

● اما محمد سليمان الكلي من قرية العسلة التي تبعد عن بلجرشي ٥ كيلو مترات شرقا .. فينوي العودة الى قريته بعد ان ينتهي من دراسته الجامعية .

● لماذا ؟

– حتى استمع لاصوات العصافير واشم عبق العرعر بعد ان تصدعت رأسي من ضجيج المكيفات .. سأعود لاعيش بين عشيرتي واهلي واخوتي .. على روابي قريتي .

● ماذا ستعمل ؟

– من الممكن اقامة مشروعات يساهم فيها الخريجون انفسهم خاصة المشروعات الزراعية .. فابن القرية يولد فلاحا ولو كان جامعيا .. وانا منذ نعومة اظافري امارس الزراعة وباستطاعتي المساهمة فيها .

● والخدمات ؟

– الكهرباء والهاتف ليس سببا يجذب ابناء القرية للعمل بها .. فكثير منهم لم يتركوا قراهم رغم عدم وجود الكهرباء .. بعضهم يذاكر دروسه في اضاءة خافته .. وان لم يكن فتحت ضوء القمر (!!) .. كما أن مواد الاشتعال متوافرة بكثرة في القرية مثل الحطب !

● سالم حسين الرباعي طالب جامعي من قرية الرهوة :

– ان الخريج لايمكن ان يجد عملا الا في التجارة والزراعة فقط .. وليس مهما ان يعمل الخريج عملا مكتبيا .. لان العمل الميداني الان اهم .. والقرى اصبحت بها مشروعات عظيمة وانجازات كبيرة .

عبدالله سليمان القرني من منطقة العرضين التابعة لامارة القنفذة يضرب مثلا للاحتياجات التي تتطلبها منطقته فيقول :

– تفتقد معظم الخدمات الهامة والضرورية في نفس الوقت .. فعلى الرغم من أن عدد قرى المنطقة يصل الى نحو ١٥٠٠ قرية .. لاتوجد طرق في اي منها .. ويضطر المواطنون الى البقاء في منازلهم وترك أعمالهم اذا هطلت الامطار والسيول ..

والخدمات الصحية ليست اسعد حالا .. فالمنطقة تحتاج الى مستشفى عام .. حيث يضطر المرضى الى مراجعة مستشفى عسير على بعد ٢٠٠ كم أو مستشفى الباحة وبلجرشي على بعد ٢٠٠ كم أو مستشفى القنفذة على بعد ٢٥٠ كم .. والمنطقة بحاجة الى انشاء مركز للهلال الاحمر .. ولانزال حتى الآن نطفىء الحرائق بطريقة بدائية عن طريق حمل المياه على ظهورنا من الابار الى مكان الحريق .

● الشريف فوزان وازن العمري صاحب مزرعة :

– اكثر المزارعين تركوا مزارعهم وبيوتهم في القرية وهاجروا الى المدينة للبحث عن عمل .. بعد ان ساءت احوالهم نظرا للفائض الزراعي وهروب العمال الاجانب ، ووجود صعوبات في تسويق الانتاج الزراعي .

● حسن غريب مهيب العمري طالب في الصف الثالث الثانوي بمدرسة هدى الشام الابتدائية والمتوسطة :

– عندما يقبل الليل ويحل الظلام نشعر بالملل وكأننا في عالم بعيد .. فالكهرباء لم تصل الى قريتنا والارسال التليفزيوني غير واضح .. وحتى الاجازات المدرسية نقضيها بمرارة . ونتمنى ان تمر الاجازة بسرعة لنعود الى المدرسة ..

هذه المشاكل يمكن التخفيف منها لو توافرت في القرى بعض الساحات الترفيهية والرياضية .. التي تساعد في قضاء اوقات الفراغ ، والتخلص من الملل والكسل .

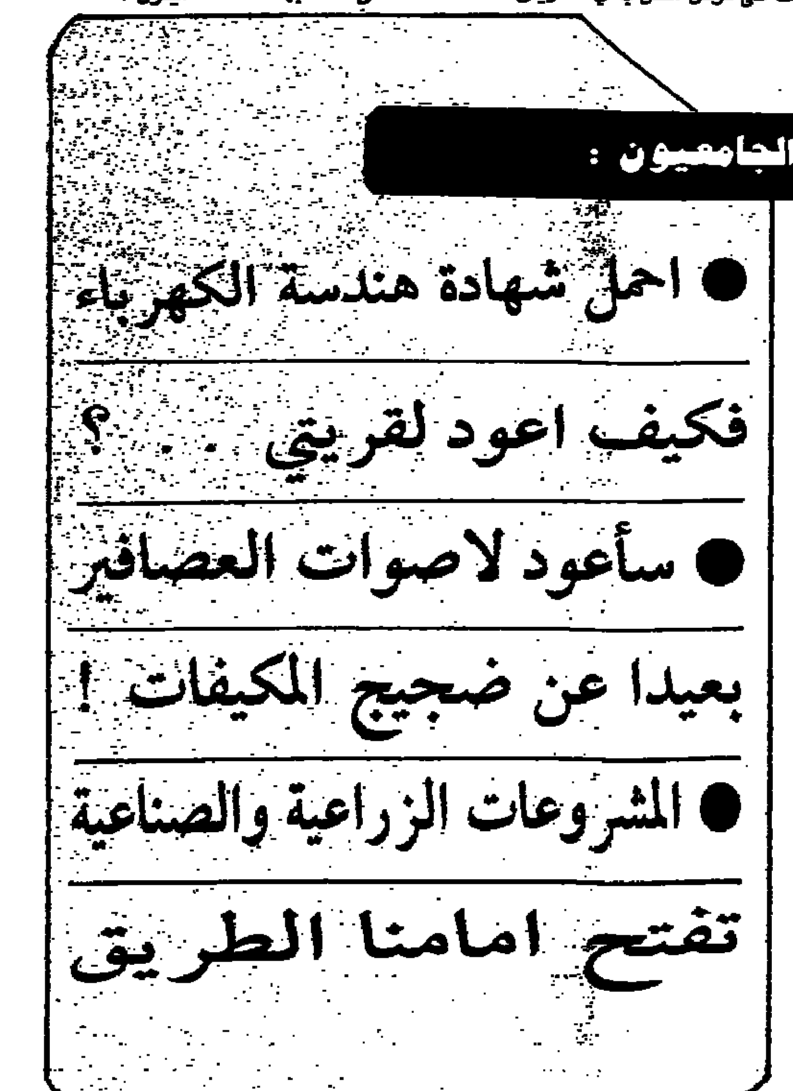
● ويقول حميد ناجي المعبدي احد المزارعين بقرية عسفان : صحيح ان البنك الزراعي يقدم لنا جميع الخدمات التي تساعدنا على الزراعة من قروض ومعدات زراعية .. وصحيح ان العمل الزراعي في القرية جيد ولكن ينقصه التخطيط .. وتواجهنا مشكلة تسويق المنتجات الزراعية ، بسبب بعد المسافة عن المدينة ، ولوجود كميات كبيرة من المنتجات المستوردة التي تنافس منتجاتنا وتؤدي الى الخسارة لبيعها بابخس الاسعار خوفا من تلفها .

● وقبل ان نترك المنطقة كان لابد من طرح سؤال عن الدور الذي يقوم به المجمع القروي .

● المهندس مقداد صادق البركاتي رئيس المجمع القروي بالجموم يقول : ان هدفه هو تقديم الخدمات للقرى والهجر التابعة له .. واذا اردنا ان نستعرض كيف كانت القرى منذ سنوات وكيف اصبحت الان .. سنجد ان الفارق كبير جدا .. سواء على مستوى المدارس او الطرق او تجهيزات المخططات القروية والتنظيم القروي لكل قرية .

ايضا تحتاج كل قرية الى مشروعات للنظافة والصحة ومشاريع المياه والكهرباء والهاتف وغيرها من الخدمات العامة .. ودور المجمع القروي في هذا الشأن هو سد احتياجات المنطقة .. وهناك لجان محلية مختصة بدراسة متطلبات واحتياجات مختلف القرى .

وحقيقة الأمر ان القرى والهجر التي تتبع


الجامعيون :

● احمل شهادة هندسة الكهرباء

● فكيف اعود لقريتي ....؟

● سأعود لاصوات العصافير بعيدا عن ضجيج المكيفات !

● المشروعات الزراعية والصناعية تفتح امامنا الطريق

.. مغلقة للتحسينات

ـرى تنمـو بسـرعة الصاروخ واخـرى بخطى بطيئة !
ـليات التنمية في ثلثي القرى .. صعبة جدا !
● بعض الخريجين يعملون في القرية بصفة مؤقته !

لمسئولون :

ـجميع المناطق بها إمارات ومحاكم ومراكز شرطة ومكاتب صحة « رئيس بلدية الطائف »

الخدمات تسعى للمواطن وهو لايسعى اليها ؟ « رئيس بلدية تبوك »

● لدينا وظائف لمهندسين ومساحين ورسامين ومراقبين فنيين « مدير عام الشئون القروية بالمنطقة الغربية »

● المدن أخذت نصيب الأسد في خطط التنمية « عضو لجنة التخطيط »

● التفاوت النسبي في الخدمات هو الذي يؤدى الى الهجرة « مدير عام الشئون القروية بالوزارة »

اشتغل في قريتنا ..؟!

بدون تعليق

اشترك في الاعداد :

قينان الغامدي ـ الطائف
سعيد الزهراني ـ الدمام
سعد الحرشان ـ الاحساء
عبدالله الطياري
عبدالله الرويلي
عطاالله المرواني ـ تبوك
مصطفى السحلي ـ جدة
عبدالله الغامدي ـ الخرج
علي الالمعي ـ ابها
علي القرني ـ نجران
محمد الدحيم ـ الرياض

المجمع القروي بالجموم عددها نحو ٤٥ قرية .. وسوف يبدأ توزيع المخطط القروي الجديد على المواطنين ، للتغلب على العوائق التي تحول دون تطوير بعض القرى لوجودها في اودية تتعرض لاخطار السيول .. وهناك مشروعات كثيرة في طريقها الى مختلف القرى ولكن هذا يحتاج الى صبر ووقت .

● الشيخ شارع منير السبيعي امير قرية هدى الشام يرى ان القرى تطورت كثيرا عما كانت عليه في السابق من ناحية رصف الطرق وانشاء المدارس والخدمات القروية .. ولكن لاننسى ان عدم وجود دوائر حكومية قد اثر كثيرا على القرى وساعد على هجرة المواطنين للبحث عن عمل في المدينة .. واذا توفرت الوظائف سيأتي عدد كبير من شباب القرى للعمل بها .

ورغم هذا فالقرية في حاجة الى بعض الاشياء الهامة مثل قروض التنمية العقارية وزيادة المجمعات القروية .. وسرعة توزيع المخطط على المواطنين ... وايجاد مركز للدفاع المدني نظرا لبدائية وسائل الاطفاء الموجودة في قريتنا والقرى المجاورة .

● محمد صالح الانصاري مدير مدرسة هدى الشام الابتدائية والمتوسطة يقول : ان ادارة التعليم لم تقصر في امداد القرى بالمدرسين وتقديم المساعدة بما يحقق الفائدة المرجوة لابناء القرية.. ووفرت لنا جميع المستلزمات واستطعنا ان نشترك في معرض التربية الفنية بمنتجات شباب القرية وحصلنا على المركز الاول .. كما ان المدرسة تشترك في النشاط الكشفي والاجتماعي .. ولكن المشكلة التي نعاني منها كثيرا هي عدم وصول التيار الكهربائي . مما يجعلنا نعتمد على المولدات التي لاتفي بالحاجة .

والشيء الاخر الذي نعاني منه في القرية هو بعد المدرسة الثانوية بنحو ٣٠ كيلو متر عن القرية مما يشكل صعوبة في الذهاب والاياب بالنسبة للطلاب .. ويضطر عدد منهم الى عدم مواصلة دراستهم الثانوية ويتوقف عند المرحلة المتوسطة او يهاجر الى المدينة لاستكمال دراسته .

وضع طبيعي !

● د . محمود محمد كسناوى استاذ مساعد في علم الاجتماع بجامعة ام القرى يؤكد انه من الطبيعي ان يتجه خريجو الجامعات والمعاهد العليا الى المدينة بحثا عن وظيفة .

فالمدينة بحكم كبر حجمها واحتوائها على الاجهزة والمرافق والدوائر الحكومية الرئيسية .. وبحكم استحواذها على استثمارات رجال الاعمال .. تكون فرصها الوظيفية اكبر بكثير من القرية .. لذا فالتوزيع العادل للخريجين بين القرى والمدن يتم بعد الاخذ في الاعتبار سمات القرية والمدينة والاحتياجات التنموية ومتطلبات ذلك من القوى البشرية العاملة للقرية والمدينة .

وارى ان نقطة البداية هي جذب الخريجين من ابناء القرية انفسهم وحثهم على الاقبال على التخصصات في المجالات التي تحتاجها القرية التي ولدوا وترعرعوا فيها .. ولكن اكون مبالغا اذا قلت ان من واجب الجامعات ان تسعى لافتتاح كليات فرعية في القرى المحتاجة لذلك .. وينبغي ـ ايضا ـ فتح معاهد صناعية وتجارية وزراعية في القرى .. وفقا لطبيعة القرى واحتياجاتها في هذا المجال .

ملف الانجازات

● ملف ضخم واوراق كثيرة . ورسوم بيانية . خطط . خرائط .. وضعه امامنا كل مسئول عندما تحاورنا معه عن القضية المطروحة للنقاش .. اصر كل واحد منهم على اجراء مقارنة بين الامس واليوم .. ورسم بعضهم صورة محددة للمستقبل ماذا قالوا ؟

● د. حسن حجرة رئيس بلدية الطائف : قدم لنا صورة من قرار معالي وزير الشئون البلدية والقروية رقم ٤/٤٧٤ بتاريخ ١٤٠٧/٧/١١هـ والذي يقضي بضم قرى مناطق ميسان وبني سعد وبني مالك وبعض قرى الجنوب والحوية وقراها ومناطق الشوطين عن طريق الجنوب .. الى بلدية الطائف وقال :

ـ عدد قرى منطقة بني سعد ١٦٧ قرية ومنطقة بني الحارث وثقيف ١٦٦ قرية ، منطقة حداد بني مالك ٢٤٨ قرية ، ومدينة ظلم ٣٠ قرية .

جميع تلك المناطق بها امارات ومحاكم شرعية ومراكز شرطة ومرور ومكاتب بريد ومراكز صحية ومدارس للبنين والبنات .. بالاضافة الى وجود مكاتب للبلدية بمنطقة بني سعد والعرفاء وليه والحلقة .. وذلك للمحافظة على نظافة وجمال تلك المناطق واعطاء التراخيص النظامية باقامة المباني وفتح المحلات التجارية ومراقبة وسلامة المواد الغذائية الاستهلاكية .. وتقوم البلدية حاليا بالنظافة والرش لكل من مناطق بني سعد وبني الحارث وثقيف وبني مالك .

وفارق كبير بين الأمس واليوم يلاحظه الزائر لمنطقة بني سعد .. فبعد افتتاح مكتب البلدية قامت بعملية مكافحة الحشرات بالاضافة الى اعمال النظافة والتخلص من النفايات ..

● اذن .. الخدمات يجب ان تسعى للمواطن ولايسعى هو اليها كما يؤكد زيد سعد العطوي رئيس بلدية منطقة تبوك .. وحين سألناه عن الخدمات التي تمت قال :

ـ اشرفت البلدية على خمسة مخططات سكنية خلال الخطة الخمسية الثالثة وبداية الخطة الخمسية الرابعة .. وتم اعتماد مواقع لمخططات جديدة في البلديات التابعة للمنطقة في البدع وشرما وقضا والخريبة والقرص والمنجور وبداء .. ومخطط لرعاية الشباب على الساحل بالوجه ومخطط الدخل المحدود بضباء ..

رئيس بلدية تبوك يتمنى مستقبلا ان يكون لكل عشر وحدات سكنية أو اقل مدرسة وطريق مسفلت ومستشفى وهاتف وكهرباء وخدمات اخرى .. لان سياسة الدولة تتجه إلى اسعاد المواطنين وتحقيق الخير لهم .

● و.. د. احمد حسن امين مدير عام الشئون الصحية بمنطقة تبوك . يزف نبأ سعيدا لاهالي تيماء حيث صدرت موافقة معالي وزير الصحة لاستئجار مبنى لانشاء مستشفى سعته ٣٠ سريرا بدلا من المركز الصحي الموجود حاليا ، وخلال ايام قليلة سوف تفتح مظاريف هذا المشروع .. وهناك دراسة هامة لانشاء مستشفيات سعة ١٠٠ سرير في كل من تيماء ، ضباء ، الوجه ، املج وحقل .

د. احمد يعقد املا كبيرا على تخريج اول دفعة من المعهد الصحي بتبوك في نهاية العام الدراسي الحالي ، وعدد كبير منهم من ابناء القرى والمدن الصغيرة النائية ، وسوف يلتحقون للعمل بها .. لانه من المهم جدا ايجاد من يعملون بهذه المناطق وايجاد مجمعات قروية ووضع حوافز تشجيعية .

● وادارة التعليم بمنطقة تبوك قدمت قائمة طويلة بالمدارس الموجودة في القري يقول مديرها عبدالرحمن عواد الحجيلي :

ـ سيتم قريبا الاستغناء عن المباني المستأجرة للمدارس بالبدع بعد انشاء ملحق للمدرسة الابتدائية ومدرسة متوسطة ومدرسة أخرى تتسع للمرحلتين المتوسطة والثانوية .

وقرية الشرف تم انشاء مدرسة بها نموذج ٣ فيها ١٢ فصلا .. ومدارس أخرى في ضباء والوجه ومشروعات مستقبلية ..

ووزارة المعارف تستهدف الاكتفاء الذاتي من المعلمين السعوديين في المدارس بإفتتاح الكلية المتوسطة بتبوك في العام الدراسي ١٤٠٦/ ١٤٠٧ هـ .. ولا شك ان ابناء المنطقة سيستقرون في قراهم بعد تخرجهم وان كان موظف القرية يحتاج الى مميزات خاصة عن موظف المدينة تكفل له الاستقرار النفسي .

● وفي الخرج عبدالعزيز عبدالله الغدير مدير تعليم البنات يؤكد عكس الآراء السابقة ويقول ان اغلب النازحين من القرية يؤثرون العودة اليها .. نتيجة لذلك لم يحدث اي تأثيرات نتيجة للهجرة من القرية الى المدينة . بسبب توافر جميع الخدمات والاقسام الادارية بالقرى والمدارس والنشاط الزراعى والاقتصادى .. ويفضل جهود حكومة خادم الحرمين الشريفين اصبحت بعض القرى الآن مدنا نظرا للتطور الهائل الذى حدث فيها .

ويقول ان هناك بعض الوظائف المتاحة في القرى ويشغلها متعاقدون .. وتحاول ادارة تعليم البنات جاهدة سعودة التعليم بالمنطقة .

● اما عبدالله راشد الداعج مدير البنك الزراعي بالخرج فيرى ان الهجرة من القرية الى المدينة ليس لها اي تأثير من الناحية الزراعية .. بل ان عمليات الاقراض الزراعى ساعدت على استقرار اهالى القرى والاستمرار بها وعدم النزوح الى المدن ، حيث وفرت لهم سبل العيش من القروض والاعانات التى تقدمها الدولة لتنشيط الحركة الزراعية .

وفرص العمل المتاحة بالقرية تكون لخريجي كليات الزراعة والعلوم الادارية « شعبة المحاسبة » .. وهناك سعوديون حلوا محل المتعاقدين .. وفي الوقت الحاضر تراجعت ظاهرة الهجرة من القرية الى المدينة بحثا عن عمل بعد دخول الخدمات لعدد كبير من القرى .. وزيادة عدد خريجي الجامعات مما اضطرهم الى قبول العمل بها .. كما ان الظروف المعيشية بالقرية اقل تكلفة من المدينة .

نصيب الاسد !

● وضع احمد مشعل مدير عام الشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية بعدا هاما عندما تحدث عن عوائق التنمية في بعض القرى

مثلا : قد يكون موقعها الجغرافي لا يساعد على التنمية او قد تكون بعيدة عن خطوط المواصلات .. او توجد في ارض رخوة غير قابلة للنمو والبناء .. او وجودها فوق مرتفعات جبلية وعدم وجود مياه صالحة للشرب .

في ظل هذه الظروف تقوم المجمعات القروية بالدور المطلوب منها على الوجه المطلوب في عدد من القرى والهجر وحسب الامكانيات المتاحة لكل مجمع قروى .

● ما هي فرص العمل المتاحة بالقرى ؟

ـ فرص العمل متاحة والحمد لله في القرى والمدن .. الا ان المواطن يحاول دائما ان يجد الوظيفة المناسبة له في المكان المناسب له ، وغالبا ما يكون المدن .. ويوجد لدينا في المجمعات القروية وظائف مهندسين ومساحين ورسامين ومراقبين فنيين يشغلها متعاقدون .. وهي متاحة للمواطن لشغلها متى شاء .. وفرع ديوان الخدمة المدنية بالمنطقة الشرقية يحرص على تشجيع السعوديين بشغلها .

● الى اى مدى اثرت الهجرة من القرية الى المدينة على تنمية القرية ؟

ـ لم تؤثر تأثيرا كبيرا .. وانما توجد هجرة من القرية الصغيرة جدا الى القرية الاكبر المتواجد فيها بعض المشروعات .. وهذا النوع من الهجرة مرغوب فيه لتكوين قرى نموذجية تتوافر فيها الخدمات لعدد كبير من السكان بدلا من بعثرتها بطريقة عشوائية على الرغم من انها تكلف الدولة الكثير من الجهد والمال .

● ننتقل الى المنطقة الشرقية ونسأل ما هي الاحتياجات الفعلية لقراها ؟

ـ هناك اعتمادات مدرجة في موازنة هذا العام واخرى مدرجة ضمن الخطة الخمسية الرابعة .. اما الخدمات العامة الضرورية مثل النظافة والكهرباء واصدار الرخص والخدمات الصحية .. فهذا موجود من قبل البلديات والمجمعات القروية بالمنطقة تحت اشراف المديرية العامة للشئون البلدية والقروية بالمنطقة الشرقية .

● وفي ديوان الخدمة المدنية قال عصام ابو زنادة مدير الترشيح :

في السابق كانت الوظائف كثيرة وطالبو الوظائف اقل نسبيا ، لذلك كنا نحاول تلبية كل رغبة .. اما الآن فقد حدث تكدسا في المدن بشكل كبير ، فأصبحنا نوجه طالبي الوظائف الى القرى .. وتم تعيين عدد لا بأس به في السنوات الاخيرة .

وبالنسبة للوظائف المتاحة .. توجد ٢٥٢ وظيفة في المرتبة السابعة في قرى المنطقة الغربية مشغولة بمتعاقدين بالاضافة الى ٢٦ وظيفة اخرى لا تزال شاغرة .. وموظف القرية تتوفر له المميزات المادية والمعنوية اكثر من موظفي المدن .. ففي القرية يجد ترحيب اهلها على اساس انه قادم لتنمية قريتهم ، بالاضافة الى الترقية السريعة لعدم وجود المنافسين .. ولكن في المدينة يجد الموظفون الجدد المنافسة القوية من عشرات الموظفين السابقين .

● وفي وزارة التخطيط يقول الدكتور مدني رحيمي مدير فرع الوزارة وعضو لجنة تطوير القرى بالمنطقة الغربية : لا يخفى ان المدن اخذت نصيب الاسد في خطط التنمية .. ولكن ليس معنى هذا ان القرى لم تصلها مشروعات التنمية ، بل العكس صحيح .. فقد دخلتها مختلف الخدمات بشكل سريع .. في نفس الوقت نشأت فكرة المجمع القروى الذى يعتمد على ادخال مختلف الخدمات بالقرية التى تعتبر المركز الرئيسي لمجموعة القرى التابعة لها .. وبذلك تقدم خدماتها للقرى المحيطة بها وفكرة المجمع القروى نشأت من المدينة نفسها .. فالمواطن في المدينة لا يشترط ان يكون سكنه بجوار مستشفى او مركز خدمات وانما ينتقل هو الى هذه الخدمات المتوافرة في مناطق اخرى .

لسنا .. وحدنا !

● استاذ حمود سليمان المسلم مدير عام الشئون القروية : وزارة الشئون البلدية والقروية ماذا تفعل الوزارة لتطوير القرى ؟

ـ المسئولية لا تقع على عاتق الوزارة وحدها .. وهناك كثير من الوزارات تهدف الى تنميتها وتطويرها لتساير حركة التحضر التى تشهدها كافة مناطق المملكة في مختلف المجالات .. في اطار ذلك حرصت الوزارة على تقديم خدماتها الى مواطني القرى في اماكن تواجدهم .. على ان يتوافق ذلك بقدر الامكان مع طبيعة البيئة الجغرافية في المملكة والتوزيع السكاني فيها .. في ضوء المساحة الشاسعة ومحدودية المناطق المأهولة بالسكان من هذه المساحة .. ووجود اكثر من عشرة الاف قرية وهجر متناثرة على امتداد هذه المساحة بعضها لا يتوافر فيه مقومات النمو والتطور .

ويمكن تحديد سياسة الوزارة في تنمية القرى من خلال دورين :

الاول : دور تنفيذي يتمثل في تقديم الخدمات البلدية للقرى من خلال الوسائل التالية :

ـ المجمعات القروية : وظهرت فكرتها كأسلوب خدمة يتناسب والظروف الطبيعية والسكانية لقرى وهجر المملكة .. ومن هذا المنطلق خرجت فكرة المجمعات القروية الى حيز التنفيذ لتخدم مجموعة من القرى المحيطة بها .. وتم تنفيذ اول مجموعة منها في علم ١٣٩٦/ ١٣٩٧ هـ .. وبلغت حتى الآن ٤٥ مجمعا تشمل بخدماتها حوالى ٢٠٣٠ قرية .

ـ البلديات : تم تكليف بعضها بتقديم خدماتها الى القرى المجاورة للمجمعات القروية غير المشمولة بخدمات تلك المجمعات .. وبلغ عدد القرى المنضمة لهذه البلديات ١٣٧٩ قرية .

ـ وكالة الوزارة للشئون القروية : تساهم في بعض المشروعات بالقرى التى لا يشملها نظام البلديات والمجمعات .. مثل الانارة وانشاء الاسواق والمسالخ ودورات المياه والارصفة والمخططات العمرانية وانشاء الجسور ومواجهة اخطار السيول و .. الخ .

الثاني : يتعلق بالتنمية الشاملة للقرى .. وذلك بالتنسيق مع الوزارات المعنية وفق خطوط يبدأ مسارها من القرى نفسها عن طريق اللجان المحلية لتنمية وتطوير القرى على المستوى المحلي .

● وما هو دور اللجان العامة واللجان المحلية في تنمية وتطوير القرية ؟

ـ اللجان المحلية تعتبر الواسطة الرئيسية التى يستطيع اهالى القرى من خلالها ابداء آرائهم .. وتقل هذه الآراء الى المستوى المركزى عن طريق اللجان العامة للقرى على المستوى المحلي ومتابعة تنفيذ مشروعات التنمية المحلية .

اما اللجان العامة فتعتبر همزة الوصول بين اجهزة التنمية على المستوى المركزى وبين اللجان المحلية على المستوى المحلي .. بما يحقق التقارب بين تلك الاجهزة والمواطنين .. كما انها تقوم بتنسيق الجهود بين مختلف اجهزة الوزارات على مستوى المناطق الرئيسية لتفادى الازدواجية وبعثرة الجهود ، التى تؤدى الى عدم التكامل في تنفيذ المشاريع الانمائية .

ولكى يتم هذا التكامل ، فلابد ان يصاحب الجهود الحكومية مشاركة اهلية في عمليات التنمية تخطيطا وتنفيذا .. لذلك كانت توعية سكان القرى لتقبل عمليات التطوير وحثهم على المساهمة الايجابية بالجهد الذاتى والتمويل المحلي من المهام الاساسية للجان العامة .

اما بالنسبة لما قدمته الوزارة لهذه اللجان فيمكن ايجازه فيما يلي :

ـ اعداد برنامج تعريفي لسكرتيرى اللجان العامة بهدف اطلاعهم على الاجراءات والمهارات المناسبة لزيادة فعالية هذه اللجان .

ـ المشاركة في الاجتماعات التعريفية للجان العامة والمحلية حيث يحضر هذه الاجتماعات بعض المسئولين من وكالة الوزارة للشئون القروية وخبراء الامم المتحدة لشئون التنمية الريفية المتكاملة .

ـ تزويد اللجان بالدلائل الارشادية المناسبة التى توضح كافة مسارات عمل اللجان .

● ننتقل الى سؤال اخر عن واقع القرى حاليا وواقعها قبل ٢٠ سنة !

ـ المتتبع لجهود التنمية في مختلف القرى يلمس هذا الواقع .. فقد واجهت عملية التنمية بعض الثغرات في البداية وكان لها مردوداتها وانعكاساتها غير الموائمة على مساراتها التنموية .. وتم تجاوز هذه المرحلة واصبحت برامج التنمية القروية تخطو نحو المكان المخصص لها بين الاهداف الكبرى لسياسات التنمية الوطنية الشاملة .

اليوم .. اصبحت قرانا واجهة مشرقة ومضيئة .. واخذت القرية بكل اساليب الحياة المتحضرة .. فهي تنعم بكافة الخدمات من كهرباء وهاتف ومياه .. كما ان الطرق المؤدية اليها اصبحت سهلة ومعبدة .. الى جانب نشر التعليم والرعاية الصحية والاجتماعية والثقافية .. والفارق كبير جدا بين الماضي والحاضر .

● هل تتبنى الوزارة مشروعات اخرى لتطوير قرى المملكة ؟

ـ من الطبيعي ان تدرس الوزارة بصفة مستمرة مثل هذه المشاريع التى تسهم في دفع عملية تنمية وتطوير القرى .. من امثلة ذلك التوسع في المجمعات القروية وتطوير رسالة هذه المجمعات .. وتبنى الاتجاه الرامي الى اختيار مراكز قروية رئيسية في المناطق القابلة لاحتواء هذه المشاريع .. وتدعيمها بالمرافق والخدمات لتجذب السكان من المناطق المحيطة .

وفي مجال التخطيط العمرانى للقرى تزمع الوزارة الى تحسين بيئة القرية بالدرجة الاولى بمراعاة العوامل البيئية والمناخية والظروف الاجتماعية للسكان .. والا يؤدى التخطيط الى تفتيت القرى وتشتيت السكان .

وتقوم كذلك بإعداد دراسة بمشاركة الجهات المعنية بهدف وضع تعريف محدد للقرية السعودية .. حيث ان غياب هذا المفهوم يشكل صعوبة في توحيد الاسس المكانية التى تبنى على اساسها مشاريع وبرامج التنمية في القرية في سياق مجتمعي شامل .. وتقوم بإجراء دراسات تهدف الى وضع الاسس والاساليب التى تكفل الاقلال من تيار الهجرة من الريف الى المدينة .

● الهجرة .. ما هو الاثر الذى تتركه عندما يفضل ابن القرية حياة المدينة بعد انتهاء تعليمه ؟

ـ دوافع الهجرة تكمن في التفاوت النسبي في الخدمات حيث اصبحت المدن مراكز للخدمات الادارية والاجتماعية الرئيسية بينما بعض القرى تفتقر الى بعض هذه الخدمات .

وينتج عن تيار الهجرة تخلخل الكثافة السكانية في القرى مما يشكل صعوبة امام الجهات المعنية لمد هذه المجموعات القليلة بالخدمات .. وتفريغ القرى من بعض القوى العاملة فيها وخاصة في القطاع الزراعى وما ترتب على ذلك من انكماش في نشاطها الاقتصادى .

والتركيز السكانى غير المخطط في المدن بفعل عوامل الهجرة يفرض على الاجهزة الحكومية وغيرها خدمات اضافية تتطلب انشاء مرافق لم تكن في الحسبان .

● كيف تنظرون الى الدور الذى تقوم به حكومة خادم الحرمين الشريفين في سبيل النهوض بالحركة العمرانية والاقتصادية والزراعية في القرى ؟

ـ حققت خطط التنمية المتعاقبة انجازا تنمويا هائلا شمل كافة المناطق . فبجانب اهتمامها بإستكمال البنية الاساسية .. سارعت الى تحقيق التنمية المتوازية في جميع المناطق وتوفير الخدمات الاساسية للمواطنين من النواحى الصحية والتعليمية والخدمات وغيرها .

ينطوى ذلك على جهود ضخمة قامت بها حكومة خادم الحرمين الشريفين .. وهذه الجهود غير مسبوقة في اى دولة في حجمها ونوعيتها .. ومن يراجع انجازات الخطط الثلاث للتنمية يجد ارقاما وانجازات مذهلة حدثت بالقرى .

ومن الطبيعي ان هذه الجهود قد صحبها سرعة فائقة في التغيير الاجتماعى .. وتغيير شامل في المقومات المادية والتنظيمية في المملكة .


عبدالرحمن الغانم


د . مدني رحيمي


مقداد صادق


زيد سعود العطوي


د . حسن حجرة


احمد العبدالله المشعل

هكذا منه الأصل

مقترحات الناس

رعاية سريعة للاطفال

● اقترح انشاء دار للرعاية السريعة للاطفال بالمستشفيات اثناء زيارات الام والاب لاقربائهم من المرضى بدلاً من بقاء الام او الاب الى جوارهم لفترة من الوقت عند مدخل المستشفى مما يسبب في حركة ضجيج لا تليق بمكان المرضى اضافة لما يخلفه الاطفال من بقايا للايس كريم والحلويات وبدلاً من ان تتحول المستشفيات الى ساحة للعب الاطفال .. ارجو ان يجد هذا الاقتراح صداه لدى المسئولين بوزارة الصحة .. وهو نمط متبع في جميع المستشفيات العالمية .

عامر الحسون - جدة

● اقترح على وزارة المالية وصندوق التنمية العقاري فتح « مكتب عقاري » في كل حي تحت اشراف العمدة !

الفكرة اقصد بها تحديد حالات المواطنين الذين استفادوا من قروض بنك التنمية ابان الازمة العقارية .. حيث وضع البعض منهم في

اعتباره امكانية التأجير وتحقيق كسب مادي كبير .. لكن اختلاق الظروف ووفرة الوحدات السكنية وضعت البعض منهم في مأزق كبير .. فهم لم يحققوا طموحاتهم المتعددة . بتأمين سكن خاص وتأجير بقية العمارة وايضا تسديد اقساط البنك من دخل العمارة .. وبالتالي اصبحوا عاجزين حتى عن دفع القسط السنوي المطلوب للبنك .

ففي حالة وجود هذا المكتب في كل حي .. يمكن رصد كل الحالات فهناك بالفعل عمائر ظلت خاوية منذ انشائها وعمائر اخرى حققت الاهداف المرجوة منها وتم تأجيرها بالكامل .. ما اريد الوصول اليه من خلال اتصالي بكم ان ينظر في امر المتضررين الذين عجزوا فعلا عن التسديد لاسباب جوهرية وتنظيم اقساطهم بشكل يختلف عن اولئك الذين استفادوا فعلاً من الايجارات ولم يؤدوا التزاماتهم تجاه البنك .

●● ارجو لهذا الاقتراح نتائج لانقاذ الموقف .

هزاع المحمادي - الطائف

توحيد زى طالبات الجامعة !

● الزى الموحد لطالبات الجامعة .. مسألة تلقى كل التأييد من الطالبات .. لكن لي اقتراح ارجو ان يدرس جيدا لأنني أطرحه ليس باسمي وانما باسم عدد كبير من الطالبات استطلعت رأيهن في الموضوع - الاقتراح الذي اقدمه هو عدم تحديد الزى بلون واحد فقط .. بل ثلاثة الوان او اكثر خاصة ان علم النفس يربط مابين الحالة النفسية واللون .. وربما ينعكس اللون الاسود الذي ترتديه الطالبة كل صباح على حالتها النفسية وبالتالي يتأثر تحصيلها الدراسي .

المسألة في رأيي مسألة وعي .. فدخول الطالبة للجامعة يعني دخولها لمعمل .. لمختبر علم وليس لاستعراض الازياء والمباهاة بالاطقم الذهبية .

انا في نهاية الامر مع ازالة الفوارق بين الطالبات عبر توحيد الزى بـ اكثر من لون !

(فاطمة) ع . جامعة الملك سعود

● فكرة لتزويج العزاب !

● اقترح على عكاظ وهى تبدأ مشوارها الجديد ان تؤدي دورا غائبا في مجتمعنا .. فحتى الان لم يجد العديد من الشباب والفتيات الفتاة المناسبة لاكمال نصف دينهم بالزواج .. ربما ضاعفت المستجدات الحياتية من المشكلة وعدم توفر الخيارات المناسبة لتحقيق هذا المشروع .

اعتقد انكم تستطيعون دراسة هذا المشروع عبر باب استشارات الذي خصصتم له صفحة كاملة بعدد الاثنين الاسبوعي بعد ان كان زاوية صغيرة .

المشروع الذي اقصده ليس مكتبا للزواج على الطريقة الغربية التي تعتمد على الكمبيوتر .. فمجتمعنا له خصائص مختلفة ومفاهيم مغايرة لمفاهيم « الكمبيوتر »

اعتقد ان عكاظ يمكن لها ان تستعين بكافة الجهات المعنية بهذا المشروع الذي يهم كل شاب وشابة للتغلب على مشكلة رئيسية يعانون منها وهي « مشكلة اختيار الزوج والزوجة » ! هل يجد الاقتراح من عكاظ وبقية الاطراف استجابة ؟

« موظفة لم تتزوج » !!

قارئة تنتقد

● مقال مسموم في صحيفة الساعة

● صلاح السابر ... بالعامية بدلا من « الفصحى » !

الو - عكاظ !

عكاظ : نعم ... من يتكلم

[illegible]



بالطول بالعرض

يكتبها هرهور

« فتاكه » !

في بلاده .. تسلق السلالم غير المشروعة لتحقيق مكانة اجتماعية عاهد نفسه على بلوغها وهو على مقاعد الدراسة الجامعية .. حصل على البكالوريوس .. ثم الدكتوراه .. اصبح عميدا للكلية .. اعترض على التعيين من هم احق منه واقدم .. لكن قنواته خارج الجامعة جعلته الاحق .. والافضل .. تحول الى نجم في مجتمع « الانفتاح » .. اما في الجامعة .. فكان « الرجل الاقل احتراما » ..

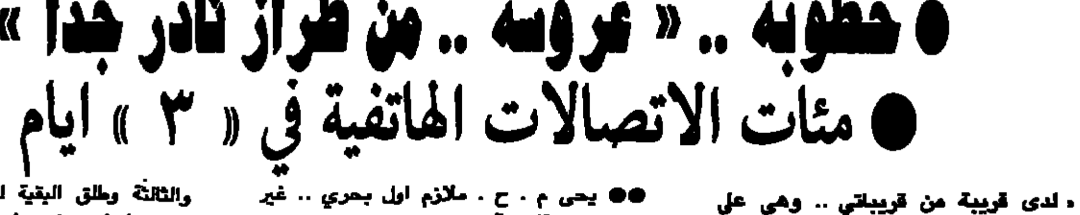
طلبته يواجهونه باقسى الاتهامات فكان يبتسم .. مجلس الكلية يناقش ضعف مستواه العلمي وضعف ادارته فلم يكن يأبه باحد ولا بشيء .

الاضافة الوحيدة التي شهدتها الكلية ابان عمادته هى « فتح كل القنوات غير المشروعة لتحقيق النجاح بدون تعب » ؟!!

● بعد عودة الاجواء الصحية في تلك الجامعة العربية .. سقطت كل هذه الشاكلة ..

ولان العميد السابق شعر ان ما كان يمكن عمله في السابق لم يعد ممكنا حمل اوراقه وشهاداته « العلمية » وقدرا كبيرا من « كروت التوصية » وقدمها لجامعة خليجية منحته مكانة لم يحلم بها في بلاده .. تعاملوا معه كقدرة علمية شابة احتلت منصب عميد في الجامعة العريقة في بلاده .. ولم يحمل معه من اوراقه السوداء شيئاً .. الا ان طلبته السابقين في البلد الخليجي الذي انتقل اليه لا يزالون يحملون له كل ود وحب بعد ان « سهل » لهم حمل لقب « الدال » في اقصر مدة وباقل جهد !!

حوار مسموع مع قارىء



● خطوبة .. « عروسة .. من طراز نادر جدا » !!

● مئات الاتصالات الهاتفية في « ٣ » ايام ..

« لدى قريبة من قريباتي .. وهى على درجة عالية من التاهيل العلمي .. ولم تتجاوز بعد الثالثة والثلاثين من عمرها وتتمتع بمستوى طيب من الجمال .. وتفكر بدرجة عالية من المثالية ولاتمانع في ان تقترن بانسان عاقل .. مهما كانت حالته المادية والاجتماعية متواضعة .. فهل تهمكم مثل هذه الامور ؟!

س . م . ح - الطائف »

ورد هذا الكلام في عدد عكاظ الاسبوعي يوم الاثنين الماضي ضمن « حوار الاصدقاء » على الصفحة الاولى ..

ومنذ اليوم الاول للنشر .. انهالت المكالمات على الجريدة ومكاتبها الداخلية وكلها تطلب « يد » .. الفتاة .

اتصلنا بقريبها لابلاغه بامر العرسان فطلب تزويده بارقام تليفوناتهم .. في اليوم التالي اتصل لابلاغنا بان الاختيار وقع على احد العرسان وان الاتفاق بينهما حصل !!

وبقينا نحن امام طلبات العرسان ..

وبدلا من ان يكون لدينا فتاة من طراز نادر جدا .. اصبح بين ايدينا شباب من طراز نادر جدا .. حيث كشفت المكالمات ان بين شبابنا من يمتلكون الوعي والجدية ..

كما كشفت عن انماط هذا المجتمع الذي لم تجرفه هوجة الطفرة .. !

● هذا العدد غير العادي من الاتصالات لايمكن ان يكون امرا عاديا .. مايزيد عن ستمائة اتصال في ثلاثة ايام يعنى ان هناك مشكلة في الوصول الى ابنة الحلال وان قنوات الوصول اليها غير متاحة رغم ان الواقع الاجتماعي يضع مؤشرات غير دقيقة بتضخم مشكلة « العنوسة » وارتفاع نسبة العزاب من الشباب !

من الاتصالات التي سجلناها نأخذ هذه الشرائح ..

●● أحمد ح . ش « ٣٢ سنة » .. متزوج ولديه اطفال

●● يحى م . ح . ملازم اول بحري .. غير متزوج « ٣٠ سنة » .

●● على ع . ش .. متزوج وزوجته تعيش مع اطفاله في منطقة الجنوب وترفض الحياة معه في جدة !

●● هادي . ش . ع من عفيف « ٢٧ سنة » .. شده في الاعلان ان هذه الفتاة لاتهتم بحالة الزوج المادية وعلى قدر كبير من الوعي .

●● معيض . ش . م موظف وحالته المادية والاجتماعية والثقافية طيبة .. قال انه تردد في الاتصال في بداية الامر .. لكنه استجمع شجاعته لقناعته بانها فرصة العمر التي انتظرها طويلا .. خاصة ان اهم مايبحث عنه في الزوجة هو اهتمامها الثقافي !!

●● ع . ش . ح - من جدة « ٣٠ سنة » مؤهل ثانوي ويمارس العمل التجاري .. شده للاعلان واقعية التفكير عند هذه الفتاة وقال : لو كانت جميع الفتيات على هذه الدرجة من الوعي لانتهت مشاكلنا .

●● ع . ع . ح ٣٧ عاما يعمل موظفا بادارة اسكان الجامعة .. سبق له الزواج من فتاة كل طموحاتها في الحياة المظاهر الكاذبة .

●● ع . ف . غ « ٤٣ سنة » متزوج ولديه « فريق اطفال » حسب تعبيره .. حالته المادية جيدة ويشغل منصبا تحلم به اي فتاة في الزوج !!

●● محمد ص . ع . ن - رجل اعمال

●● الدكتور ج . ع . ش « ٤١ عاما » .. دكتوراه في الاقتصاد وسبق له الزواج من اجنبية وله منها طفل يحمل جنسية والدته ويعيش معها في البلد الاجنبي .

الدكتور ج . قال ان محدودية علاقاته الاجتماعية وانشغاله بعمله الجامعي لايتيح له الفرصة لاختيار الزوجة المناسبة .

●● محسن ع . موظف بريد

●● حسن ع . ب من مكة المكرمة .. سبق له الزواج « ٦ مرات » توفيت الزوجة الاولى والثالثة وطلق البقية لظروف مختلفة .. لديه « ٩ » ابناء وحفيد واحد .. ويبلغ العريس من العمر ٧٦ عاما !!

●● عبدالله ش . غ معيد بالجامعة وبصدد السفر لتحضير الماجستير والدكتوراه يبلغ من العمر ٢٧ عاما .

●● محمد ح . ج مضيف جوى « ٢٣ سنة » ..

الرأى للرجل

● اعادة تصنيع « انسان الطفرة » !

● اول مكالمة هاتفية تتلقاها الصفحة عقب نشر اعلاننا عن انشاء منبر القراء « راى الناس » .. كانت من القارىء مازن فرحان من جدة .

مازن سال في البداية : هل انتم جادون ؟

اجبناه : نعم انها مساحة لرأى القارىء .. رفضناه ام قبلناه .. اتفقنا عليه او اختلفنا لا نملك حق حجبه عن النشر .. الطريف في رأى مازن الذي يود نشره واعتقد اننا لن نطرحه للنقاش كان مشروع قضية ستطرح في تحقيق صحفي لكنه احرق على الزملاء الفكرة ! .. لنقرأ رأيه :

● ● خلال سنوات « الطفرة الاقتصادية » كان الهم الاول لاغلب فئات المجتمع ان تنتهز الفرصة وتحقق الثراء .. الاب يحرض ابنه على ترك مقاعد الدراسة وخوض غمار المجالات الاقتصادية المستجدة .. عقارات .. استيراد وتصدير .. مقاولات ..

الزوجة تبث في ابنائها مفاهيم الاستهلاك وتثبط فيهم روح التفوق العلمي والانتظام المدرسي .. الكل في « هوجة » .. هوجة الثراء والصراع المادي الذي جرد حياتنا اليومية من ملامحها الانسانية .. حتى قدرتنا على الرؤية الصحيحة او التأمل المطلوب لموضع خطواتنا فقدناه ..

اعرف كثيرا من الزملاء تخلوا عن طموحات الطفولة التي كانت هاجسهم الاول .. منهم من ترك كلية الطب ومنهم من انسحب من الجامعة في آخر سنوات التخرج .. حجتهم كانت : ماذا ستفيدني الوظيفة او الشهادة .. بضع الاف من الريالات .. احدهم حدد المسألة بتعبير دقيق جدا لازلت اذكره قال « ساحرق جميع المراحل .. بدلا من انتظار خمس سنوات اكون نفسي خلالها لا تزوج واستقر .. ساكون ثروة خلال شهور تزوجني اكثر من مرة » !

في تلك السنوات . وهى ليست ببعيدة اعتقد ان اكمال المشوار التعليمي ضرب من البطولة .. الآن وقد بدأ الواقع يفرز الاشياء على حقيقتها .. وبدأنا نستعيد توازننا ..

بدأت عملية معاكسة لذلك الوضع .. الكل يريد لابنه ان يدخل الجامعة ويتخرج منها ليضمن وظيفة مستقرة لا تتعرض لرياح الزمن وتقلبات الطفرات الاقتصادية .. فبدأ لهاث من نوع اخر نحو « الجامعة » وهنا مشكلة اخرى .. تكدس في الخريجين من « انتاج الطفرة » .. يبحثون عن الراحة .. معنى ان يعملوا هو وجود وظيفة بجوار باب البيت .. وديوان الخدمة يقول لهم « الوظائف في القرى لمن أراد » !!

هنا اطرح الاقتراح : لماذا تستمر المكافأة الجامعية لمن يستحق ولمن لا يستحق ؟ بالمناسبة اعرف طلبة اثرياء يقفون في طابور المكافآت فقط لانهم .. طلبة جامعيون : لماذا لا تخصص المكافأة لطلبة الكليات التي تمثل تخصصاتها احتياجا فعليا في الأداء الوظيفي عبر الاجهزة الحكومية المختلفة .. من جهة نستقطب الطاقة الشابة لهذه المجالات منتج انسانا اخر غير « انسان الطفرة » ! ومن جهة اخرى نقلص من حجم مشكلة الخريجين من ذوى التخصصات الهامشية !

● الراى للجميع حول هذا الموضوع .. ننتظر رايكم هذا المساء هاتفيا ٦٧٢٢٦٣٠ توصيلة ٢٨٧

اعرف ان هذا الرأى سيغضب « طلبة الطفرة » .. لكنني اردت ان اقول اننا بحاجة الى مراجعة جريئة للذات حتى تستطيع ان تبنى انسان المستقبل بشكل علمي كما هو حال بقية الامم الناهضة ..

مازن فرحان

جدة - جامعة الملك عبدالعزيز

الو .. عكاظ !

● اتصالاتكم الهاتفية .. نتلقاها يوميا من الحادية عشرة صباحا الى الثانية ظهرا .. ومن الثامنة مساء حتى التاسعة .. من خلال اتصالكم بنا نتعرف على مطالبكم واسئلتكم وانتقاداتكم لنا :.

للمرأة رأى

□ حنان تطالب بقسم صحافة للبنات :

● هل نستورد صحفيات ايضا ؟

● ● اسمى حنان عبدالله من الرياض .. لدى كلام كثير اود نشره بعكاظ .. هل تنشرونه ؟

.. اتصال حنان جاء عقب نشر اعلاننا عن صفحة عكاظ الجديدة المخصصة لآراء القراء عبر الهاتف .. قالت حنان :

● ● تحمست للاتصال بكم لمعرفتي المسبقة بنوعية الموضوعات التي تطمحون الى طرحها .. خاصة وان القضية ليست . كما قد يتبادر لذهنكم . هامشية فهى تتعلق بمشاركة الفتاة السعودية في العمل الصحفي والاعلامي .. ولا اعنى العمل في صفحات المرأة التي تحصر كل مبادراتها في اطار الطبخ . والكنس والمسح .. وكيف تحافظين على نعومة بشرتك .. وكيف تتحسسين الطريق الى قلب زوجك عن طريق معدته .. وتلك الاطباق العجيبة التي تتوالى علينا يوما بعد يوم .. لكنني اقصد المشاركة الفعالة تجاه المجتمع بأسرة والنهوض بقضاياه .

.. لا اريد ان اكون متناقضة في طرحي .. فأنا من جانب ارفض حصر النشاط الفكري للمرأة او قولبته لكنني مع تصنيف العمل الصحفي بصحافة مرأة وصحافة رجل في هذه المرحلة بالذات .. وربما في مراحل مقبلة .. تصبح هذه المقولة مرفوضة جملة وتفصيلا ..

فلازالت المرأة في المراحل الاولى للوعى الاجتماعي قياسا لوعى الرجل الذي اتيحت له الفرصة كاملة ومن أوسع الابواب قبل ان تجدها المرأة بسنوات طويلة ..

وهكذا يفترض ان يتوجه الاعلام العربي بكل وسائله الى المرأة اكثر تعويضا لها عن الفرص التي كانت عليها .. او فوتت عليها عمدا .. من هنا اقول ان مخاطبة المرأة اعلاميا لا تتحقق نتائجها . ولا تتبلور ثمارها الا بالمرأة .. فالمرأة تعرف المداخل لعقل المرأة التي تصل من خلالها لما تريد اقناعها به .

وتتساءل « حنان » :

والأمر كذلك .. هل تستورد صحفيات من مجتمعات اخرى للقيام بهذه المهمة ام ان الضرورة تحتم ايجاد الكوادر من داخل المجتمع نفسه ؟

هذا السؤال احيله الى جامعاتنا التي خصصت اقسام الاعلام فيها للطلبة فقط .. اما الطالبات فهذا الخيار غير قائم بين ايديهن .. واعتقد ان الفتاة السعودية فيما لو منحت الفرصة كاملة في هذا المجال الحيوى والهام فانها ستحقق الكثير فيما يتعلق بالمشاركة الفعالة في قضايا المجتمع والنهوض بها .. ولعلى لا اكون متحيزة لبنات جنسى .

● ما رايكم .. في انتظار سماعه والحوار مستمر .





معالى الاستاذ تركى السديرى رئيس ديوان الخدمة المدنية « الرياض » ديوان الخدمة المدنية رقم الهاتف « ...... » !

● ميكنة الوظائف .. اتجاه عام بدأ تطبيقه في العديد من الوزارات والادارات الحكومية .

الامر الذى سيؤدى الى تقليص الفرص الوظيفية للعنصر البشرى .. هل تطمئن كموظفين اننا سنستمر في اعمالنا الى جانب الزميل « الحاسب الالى » !!

القارىء - عبدالله سروجى - مكة

معالى الرئيس العام لتعليم البنات .. « الرياض » رئاسة تعليم البنات رقم الهاتف « .... »

عند دخول وانصراف الطلاب والطالبات تشهد الشوارع ازمة مرورية خانقة .. كل اب ينقل ابنته او ابنه بالسيارة الخاصة .. والكثير من الطالبات يستخدمن اقدامهن في الذهاب والعودة من المدرسة .. يترتب على ذلك مضايقات عديدة يتعرضن لها .. لماذا لاتقدم الرئاسة على توحيد عملية النقل بواسطة الباصات حتى ولو برسوم رمزية تغطى تكاليف العملية وبذلك تحقق نتيجتين .. الاولى برفع العبء عن الاباء والثانية التغلب على الاختناقات المرورية .

المعلمة ابتسام على - جدة

● الاستاذ محمد الشدى رئيس جمعية الثقافة والفنون السعودية

● بعض فروع جمعيات الثقافة والفنون اصبحت تركز على برامجها الداخلية وتنصرف للصراعات القائمة بين العاملين فيها اكثر مما تهتم بدورها تجاه المواهب الشابة في مختلف المجالات الفنية .

ترى .. هل دور هذه الجمعيات تشجيع المواهب من الشباب وصقل قدراتهم وابرازها .. ام تجميدهم بالوعود واحباط اى محاولة منهم للانتساب لهذه الجمعيات ؟

ضيف الله فراج

عزيز فقدناه

عبدالله الابنوى

عقدت لسانى الدهشة والحيرة مع الاسى والحزن .. وانا اتلقى الخبر المفجع بوفاة الزميل والصديق الاخ عبدالقادر بخارى .. ذلك انه لم تمض اربع وعشرين ساعة على صوته عبر الهاتف ، وكلماته الرقيقة والمهذبة ماتزال في ذهنى تشكل العديد من علامات الاستفهام ، ليس اقلها ماذا وراء الكلمات الرقيقة والمهذبة التى امطرنى بها العزيز البخارى ؟! رغم تأكيده بأن اتصاله لم يكن الا للاطمئنان بعد ان افتقدنى لاكثر من اسبوعين ، وهو الحريص على الاتصال بى اسبوعيا . ذلك ان ظروفنا لا تسمح بالتلاقي .

●● خلق ؟!

عبدالقادر ليس الوحيد الذى وقفت معه بصدق في حدود امكانياتى المتواضعة جداد جدا .

وامام هذه الزحمة من الاحاسيس والمشاعر لم اطق مواجهة محدثى فالحديث بظروفه واهمها مكالمة العزيز البخارى هزتنى من الاعماق .

●● لقد لخصت محادثة المرحوم قبل وفاته باقل من عشر ساعات خلقه الكريم رحمه الله فالوفاء ميزة لعبدالقادر .. ولخلاصه لاصدقائه وعمله ميزة لمستها في اكثر من موقع .. واكثر من مناسبة .

●● لقد كان عبدالقادر نسيجاً يصعب فهمه .. ذلك انه يمتلك نباء نفسيا وفكريا يأخذ السخرية طابعا للتعامل .. لك ... يمحس الى عطاء متميز ومسئول عندما تلتقى فيه بالانسان المسئول الذى يفرضه الموقع والمسئولية .

●● وعندما سألته ذات يوم لماذا ياعبدالقادر تبدو ساذجا وساخرا في اكثر الاوقات ومع اكثر الزملاء ؟

قال ياأخى : الناس عايزه كده !!

قلت له ولكن الناس بهذا يضيعون حقك ؟!

قال تقصد قدرى !!

قلت كليهما !!

قال لا عليك .. ان كان لى دور فلابد ان اؤديه .. المهم اننى جاهز !!

●● والحق انه جاهز .. فهو مؤهل علميا وخلقيا .. وعندما حانت فرصة لان يتولى ادارة هامة .. جاء يرجونى ان اساعده في الحيلولة دون تحقيق هذه الفرصة وترجمتها الى قرار تكليف .. واندهشت .. انك جاهز !!

فرد بسخريته المعهودة بان ذلك ليس الى درجة الاحتراق ، واحتضنته باعجاب .. وساعدته على ان يبقى في الظل الى ان تتاح الفرصة التى تليق برجل جاهز يعرف كيف يحترم نفسه .

●● وها هى الفرصة التى يتمناها كل مؤمن بالله قد اتت فلا اروع من الاستجابة لنداء خالق السموات والارض وما فيهما وما بينهما في استرداد امانته .. فالى جنة الخلد ايها الصديق تشملك رحمة ومغفرة الرحيم الغفور وانا لله وانا اليه راجعون .. ولا حول ولا قوة الا بالله .

دبلوماسي هادئ يثير قضايا ساخنة

من محمود رياض إلى من يهمه الأمر :

قمة عربية عاجلة .. متى ؟

منصور عطية « القاهرة » :

بهدوء بالغ اعتلى محمود رياض سطح الاحداث العربية والعالمية مثيرا قضايا ساخنة .. وموجها اسئلة على درجة كبيرة من الاهمية ..

ولان محمود رياض قضى سنوات طويلة في المحافل الدولية من خلال عمله كوزير اسبق لخارجية مصر ، ثم امين عام لجامعة الدول العربية .. امتدت الأسئلة التي طرحها لتشمل معظم القضايا المثارة على الصعيدين العربي والدولي ..

طلبنا منه ان يثير ٢٠ قضية في ٢٠ سؤالا .. فنظر الى خريطة الكرة الارضية الموجودة امامه .. وبدأ في رسم صورة دقيقة لاحداث العالم ..

■ السؤال الاول :

اصحاب الجلالة .. والفخامة ملوك ورؤساء العالم العربي والاسلامي :

اذا كنا ندرك تماما حجم الخطر الذي يواجهنا جميعا نتيجة استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية التي تستنزف اموال ودماء المسلمين ..

لماذا لاتلجأ الى اتخاذ قرار حاسم يضع نهاية لهذه الحرب المأساوية ، حتى لو ادى الامر الى اعادة صياغة مفاهيمنا السياسية ، لنصل الى رؤية جديدة تؤدى الى وقف هذه الحرب المدمرة ؟!

■ السؤال الثاني :

الرئيس الامريكي رونالد ريجان :

وماذا بعد كشف اسرار صفقة الاسلحة الامريكية لايران التي اطلقوا عليها « الفضيحة » ؟

هل تستمر تصريحاتكم التي تزعم انكم تحاربون الارهاب الدولي وتسعون نحو اقرار السلام في الشرق الاوسط ؟

الا ترى ان هذا يعتبر منافيا للشعارات التي ترفعها الولايات المتحدة .. وخاصة تلك التي اطلقها ويلسون عن حقوق الانسان والسلام ؟

■ السؤال الثالث :

الرئيس الفرنسي فرانسوا ميتران :

اذا كانت فرنسا تسعى الى اداء دور متميز في عملية السلام في الشرق الاوسط .. واذا كانت ترى ان حرب لبنان خسارة للبنانيين وتدمير لبلادهم ..

لماذا لاتسعى فرنسا من خلال اتصالاتها وجهودها وعلاقاتها بالعديد من البلدان العربية الى العمل على انهاء الحرب .. وتحقيق السلام في ربوع لبنان ؟

■ السؤال الرابع :

السيد راجيف غاندي زعيم حركة عدم الانحياز :

لقد نشأت الحركة لمواجهة عمليات استقطاب الدول المستقلة لتبعية احد المعسكرين ..

الا ترى معي انه من الاجدى ان تنشط الحركة مرة ثانية لاحداث التوازن الدولي المطلوب .. والسعي نحو انهاء الخلافات المستعرة بين اعضاء الحركة ، واهمها الحرب العراقية ـ الايرانية والحرب الدائرة في لبنان ؟

■ السؤال الخامس :

الزعيم السوفيتي ميخائيل جورباتشوف :

اذا كنتم قد اعلنتم ان السوفيت على استعداد للانسحاب من افغانستان .. لماذا لاتلجأون الى اتخاذ اجراءات فورية وحاسمة لانهاء هذا الموضوع ؟

من ناحية اخرى شهدت السياسة الخارجية السوفيتية منذ توليكم الحكم خطوات ملموسة .. فلماذا لاتضطلعون بدور اكثر فعالية لاقرار السلام في الشرق الاوسط ؟

■ السؤال السادس :

الى جامعة الدول العربية :

انا لا احمل شخصا بعينه مسئولية تضاؤل دور وفعالية الجامعة .. ولكن المؤكد انها في حاجة الى استعادة دورها وحركتها الفعالة .. ولن يحدث هذا الا اذا تجاوزنا الخلافات الجزئية لصالح الاهداف العامة .

اذن .. لماذا لاتسعى الجامعة نحو مهمة تذويب الخلافات الجزئية في سبيل تحقيق الاهداف الاستراتيجية العربية ؟

السؤال السابع :

السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية :

القضية الفلسطينية اصبحت معرضة للضياع وليس للتصفية فقط .. رغم محاولاتكم الحفاظ على قضيتكم التي هي قضية العرب جميعا .

والسؤال : اليس من الضروري الان معاودة التنسيق الاردني ـ الفلسطيني من خلال المؤتمر الدولي للسلام الذي يشكل حلا نهائيا للمشكلة .. دون انتقاص من حقوقكم المشروعة ؟

■ السؤال الثامن :

جلالة الملك حسين ملك المملكة الاردنية الهاشمية :

عرف عنكم حنكتكم السياسية بالاضافة إلى الجرأة في المواقف الحاسمة .

الا ترى جلالتكم أن الوقت قد حان لتمارسوا دوركم في احداث تقارب مصري ـ سوري .. خاصة وان الصداقة بين البلدين عريقة .. فهما رفاق سلاح واصحاب تجربة رائدة في الوحدة العربية ؟

■ السؤال التاسع :

الرئيس العراقي صدام حسين :

تظل دعوتكم لوقف الحرب العراقية ـ الايرانية مبادرة شجاعة لوضع حد للنزيف الدموي المستمر .. ونحن نعتقد ان استمرار مثل هذه المبادرات يعد نقطة هامة على طريق احلال السلام في المنطقة .

الا ترون انه بات ضروريا تقديم مبادرة جديدة لانهاء هذه الحرب المدمرة ؟

■ السؤال العاشر :

الى دول السوق الاوروبية المشتركة :

يعتبر اعلان البندقية الذي صدر بشأن القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط نقطة مضيئة لتأييد الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني .. ولكن هذا الاعلان تزحزح قليلا ! اليس في إستطاعة المجموعة الاوروبية الانفلات من الدوران في فلك السياسة الامريكية .. واتباع سياسات مستقلة مثلما حدث في المجال الاقتصادي ؟

■ السؤال الحادي عشر :

جلالة الملك الحسن ملك المغرب

طالت مشكلة الصحراء أكثر مما ينبغي وبددت الجهود والاموال والدماء .

كيف يمكن وضع حد لهذه المشكلة بالطرق السلمية بعيدا عن المعارك والاشتباكات المسلحة ؟

■ السؤال الثاني عشر :

السيدة مارجريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا

تأييدك مستمر للولايات المتحدة الامريكية في جميع المواقف حتى لو كانت خاطئة .. وليس أدل على ذلك من تأييد الهجوم الامريكي على ليبيا بدعوى مكافحة الارهاب الدولي .

الا ترين أن هذا التأييد في كل المواقف يسيء الي شعبيتك من ناحية .. وإلى علاقة بريطانيا بالدول العربية من ناحية اخرى ؟

■ السؤال الثالث عشر :

الرئيس اللبناني امين الجميل :

ستظل لبنان مسرحا للعمليات العسكرية والصراع وتصفية الفلسطينيين .. اذا لم يتم التوصل الى صيغة لتوحيد القوى اللبنانية ووقف النزيف الدائر في لبنان متى يتحقق هذا الامل ؟

■ السؤال الرابع عشر :

الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية العربية اليمنية .

لماذا توقفت المباحثات من اجل تحقيق الوحدة بين اليمنين .. الا ترون ان تحقيقها يمثل امانا واستمراراً لاستقرار المنطقة

■ السؤال الخامس عشر :

الى دول مجلس التعاون الخليجي

بعد النجاح الكبير الذي تحقق على صعيد التعاون الاقتصادي بينكم .. الم يعد ضروريا الآن تحقيق التعاون الاقتصادي مع الدول العربية حتى لاتتعرض لاية ضغوط من قبل القوى التي تستهدف الحد من تطورها الاقتصادي .. خاصة وان دول مجلس التعاون الخليجي تتمتع بدرجة كبيرة من الاستقرار الاقتصادي ؟

■ السؤال السادس عشر :

الى المفكرين والمثقفين العرب

هل تعتقدون ان مهمتكم تقف عند حد تحليل المشاكل ووصف الاشياء ؟

الا ترون ان المهمة تتجاوز هذه الامور بكثير الى اعادة صياغة الفكر والمفاهيم العربية .. لمواكبة كافة التغيرات التي لا يمكن ان يضطلع بها سواكم ؟

■ السؤال السابع عشر :

المؤرخون وكتاب التاريخ العربي :

هل تعني كتابة التاريخ متابعة الاحداث وتدوينها دون اتخاذ موقف منها ؟

وهل لا تعني التحليل والخروج بنتائج تساعد على تطور المجتمع العربي ؟

■ السؤال الثامن عشر :

الى الاعلاميين العرب

في ظل ثورة الاتصال والمعلومات .. هل تعتقدون ان القارىء العربي سيكتفي بما تقدمونه له .. أم ان الامر يحتاج الى اعادة النظر في اسلوب مخاطبته .. وطرق تقديم المعلومات والحقائق له ؟

■ السؤال التاسع عشر :

الى من يهمه الامر :

الدعوة العاجلة الى عقد قمة عربية ضرورة ملحة للخروج من الوضع الحالي

مطلوب اعداد مقترحات محددة تقدم الى القمة لاقرارها ووضعها موضع التنفيذ متى يتحقق ذلك ؟

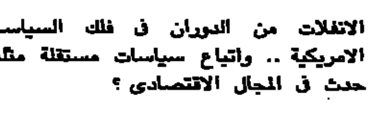
● استاذ محمود رياض : من هو الذي تعنيه بعبارة « من يهمه الامر » ؟

ـ احتفظ بالاسم لنفسي !



ريجان كيف نصدقكم ؟


جورباتشيف متى تنسحبون ؟


ميتران ماذا فعلتم للبنان ؟

تاتشر اين شعبيتك ؟


ياسر عرفات من ينقذ قضيتكم

راجيف غاندي عدم الانحياز .. اين ؟

مفقودات

●● يعلن احمد مرشد يماني الجنسية عن فقد بطاقة عمل رقم ٢٥٤٠٥ بتاريخ ١٤٠٧/٧/١٨ صادرة من الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتب العمل بالرياض
١٧٨١ / ٨ مكتبة الاكليل بالرياض

●● يعلن احمد مصطفى عبدو سوري الجنسية عن فقد رخصة قيادة رقم ١٧٨٣١٩ صادرة من الرياض بتاريخ ١٣٩٨/٨/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الناصرية بالرياض
١٩٥٥ / ٨ مكتبة الاتحاد بالرياض

●● يعلن عبده علي مصلح الذوقري عن فقد رخصة عمل رقم ٨٩٩٧٣ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٦
يرجى ممن يعثر عليها الاتصال ت ٤١٢٢٩٥٥ الرياض
١٩٥٤ / ٨ مكتبة الاتحاد بالرياض

●● يعلن حزام شوعي بن محمد عن فقد بطاقة عمل رقم ٣٨٣٨٧ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتبة دار المعارف بالرياض
٢٥٣٦ / ٨ مكتبة دار المعارف بالرياض

●● يعلن احمد محمد ناجي عن فقد بطاقة عمل رقم ١٧٤٩٦ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٦/٦/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مكتبة دار المعارف بالبطحاء بالرياض
٢٥٣٧ / ٨ مكتبة دار المعارف بالرياض

●● يعلن عواد حمد الفنامي الحويطي عن فقد استمارة سيارة داتسون خصوصي م ٨٤ رقم ٥٢٥٣٠٧١ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القاعدة الجوية بتبوك
٣٨٨٨٤ / ٨ مكتبة الفنامي بتبوك

●● يعلن عطا الله محمد احمد مصري الجنسية عن فقد اقامة رقم ٥٧١٦ صادرة من جوازات حائل بتاريخ ١٤٠٣/٨/٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات حائل
٤٨٨١ / ٨ حائل

●● يعلن حماد صالح الشمري عن فقد استمارة سيارة رقم ٦٧٢٤٤٤٢ هايلكس م ٨٣ نقل صادرة من مرور حائل
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور حائل
٤٨٨٢ / ٨ حائل

●● يعلن سعيد مبارك السعيد عن فقد استمارة منحة ارض مخطط الفلجي رقم ٣٥٢ القطعة رقم ٦٦ صادرة من بلدية بريدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى بلدية بريدة
٨٢٥ / ٨ مكتبة الجمحان

●● يعلن صالح سعد بن شبيم ال شبيم عن فقد استمارة ارض سكنية بمخطط القصوم رقم ٢٥٢ صادرة من بلدية نجران
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى بلدية نجران قسم الاراضي
٤٠٥٦٧ / ٨ نجران

●● يعلن اسامة صلاح القاضي عن فقد شهادة ميلاد رقم ٤٠١٩/ح صادرة من المكتب الصحي بالرياض في ١٤٠٠/٧/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى المكتب الصحي بالجوف
٤٧١٨١ / ٨ مكتبة الارشاد بالجوف

●● يعلن فرحان عقلا سالم الرويلي عن فقد استمارة سيارة فولفو م ٨٢ رقم ٦٨٠٩٨٨٢ نقل السعودية صادرة من مرور القريات
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القريات
٤٥٧٣٨ / ٨ سوبرماركت الرياض

●● يعلن راكان عقيل خالد الخالدي عن فقد استمارة سيارة رقم ٤٢٧٠٢٤٠ صادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيرية
٤٨٢٩٣ / ٧ الدمام

●● يعلن محمد سعد سالم العازمي عن فقد لوحة سيارة داتسون رقم ٧١٧٩٤٨٥ صادرة من مرور الخفجي
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيرية
٩٧٠٠ / ٧ الدمام

●● يعلن عبد الله سعد فايز الدوسري عن فقد لوحة سيارة مرسيدس تريلا رقم ٧١٠٧٤٨٥ صادرة من مرور الدمام بتاريخ ١٤٠٣/١/٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيرية
٩٨٠٢ / ٧ الدمام

●● يعلن محمد حمد راجح العتيبي عن فقد رخصة قيادة عمومي رقم ٤١٧٥٨/١ صادرة من مرور الرياض بتاريخ ١٣٩٨/٧/١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور النعيرية
٨٩٠١ / ٧ الدمام

●● يعلن عقيل علي عقيل الزهراني عن فقد جواز سفر رقم ٩٧/١١١١ صادر من جوازات الرياض بتاريخ ١٤٠٥/١٠/٢٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات الباحة
٤٦١٥٧ / ٧ الدمام

●● يعلن ابو الفتوح مصطفى احمد علي مصري الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٦٢٧٤٩٢ صادر من المنصورة بتاريخ ١٩٨٦/٧/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى القنصلية المصرية بجدة
٣٣٦٣٢ / ٨ الادارة

●● يعلن علي سعيد علي الالمعي عن فقد استمارة الكفاءة المتوسطة للعام الدراسي ١٤٠٠/١٤٠١ رقم ١ مكرر صادرة من متوسطة المثنى بن حارثة بالطائف
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مستشفى الصحة النفسية بابها
٢٤٦٥٣ / ٧ م الحيا بابها

●● يعلن سعيد شارع فلاح الشهراني عن فقد شهادة ميلاد ابنه فلاح سعيد شارع فلاح الشهراني الصادرة من مكتب صحي بيشة بتاريخ ١٤٠٣/١٠/٢٧ برقم ٢١٤٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
١٩٧٤٢ / ٧ بيشة

●● يعلن ابراهيم عبد الله محمد قحطاني عن فقد شهادة ميلاد رقم ١٩٦٧ صادرة من ادارة الاحوال المدنية بابي عريش بتاريخ ١٣٩٧/٥/٢٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة الاحوال المدنية بابي عريش
١٠٢٧٨ / ٧ جيزان

●● يعلن حميد ضيف الله المالكي عن فقد رخصة قيادة خصوصي رقم ٢٠٧٥/٥ هـ صادرة من الطائف بتاريخ ١٤٠٥/٧/١٧
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور الطائف
٨٤٠٥٧ / ٧ مدرسة دله بالطائف

●● يعلن مبروك عبد الله مضيران الكربي عن فقد لوحة سيارة نقل هايلكس م ٨٧ رقم ٤٣٠٣١٣٣ صادرة من الرياض بتاريخ ١٤٠٧/٦/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور شرورة
٤٣٣١٧ / ٧ م شرورة

●● يعلن عبد الله سليمان علي ارتيري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ١٧/٤٤٣٤ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٧/٦/١٠
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٤٠٧٩ / ٧ هشام

●● يعلن عمر عوض احمداني الحسني السيد سعودي الجنسية عن فقد شهادة اسهم مؤقتة رقم ٤/٦٢٣ بعدد ٣٠ سهما صادرة من الشركة الموحدة للكهرباء بالجنوبية بالقنفذة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى الشركة السعودية الموحدة للكهرباء بالمنطقة الجنوبية
٢٤٦١٢ / ٧ سوبرماركت القنفذة

●● يعلن علي مداوي جبران القحطاني سعودي الجنسية عن فقد لوحة سيارة م ٧٩ خصوصي رقم ١١٥٢٩٣٢ صادرة من مرور الرياض
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور عسير
٢٤٦٥٤ / ٧ الحيا بابها

●● يعلن سعد عايض الاكلبي عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ٤٢٨٩ صادرة من نجران بتاريخ ١٣٩٧/٧/٢١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور ابها او مصدرها
١٩٧٥٥ / ٧ بيشة

●● يعلن موسى جبريل علي الشويهي عن فقد لوحة سيارة نقل تويتا م ٨٣ رقم ٤٨٤٧٣٦٤ صادرة من القصيم بتاريخ ١٤٠٣/٥/١٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور القصيم
٢٨٠ / ٧ مكتبة لين ونال بالقصيم

●● يعلن محمد برهان سعيد عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٣/١١٢٣٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٣/٥/٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٢٤٠٨١ / ٧ هشام

●● يعلن مسعود عبد الله حامد المحمادي الحربي عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ١٩٤٢٤٠ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/٧/٢٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٧٩٠٤ / ٧ مكتبة العبيكي بجدة

●● يعلن مزاع عبد الله محمد ثابت يمني الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ١١٨١٩٠٣ صادر من صنعاء بتاريخ ١٩٨٧/١/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة اليمنية بجدة
٤٨٥٨٩ / ٧ الرازي

●● يعلن انعام نبية القيشاوي عن فقد استمارة سيارة داتسون نقل رقم ٥٠٦٧٦٠٧ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٢/٤/١٤
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٨٥٨٨ / ٧ الرازي

●● يعلن حسين محمد ابوبكر صومالي الجنسية عن فقد جواز سفر رقم ٣/ ٤٤٧١٥ صادر من مقديشو بتاريخ ١٩٧٧/٨/١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة الصومالية
٤٨٥٨٧ / ٧ الرازي

●● يعلن ابراهيم مفرح محمد عسيري عن فقد بطاقة شخصية عسكرية صادرة من س ٢ ك ١ ل ١١
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى الرب شرطة عسكرية
٤٣٣١٨ / ٧ م شرورة

●● يعلن علي التوم حسن سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من كسلا
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة السودانية
٤٧٥١٨ / ٧ م عهود

●● يعلن احمد بحجر علي بحجر مصري الجنسية عن فقد دفتر اقامة رقم ٧/١٤٥٨٩ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٥/١/١٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى جوازات جدة
٣٤٠٨٤ / ٧ هشام

●● يعلن بخيت ابكر احمد سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من الخرطوم
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة السودانية
٤٧٥٢٠ / ٧ م عهود

●● يعلن ادم سليمان الدومة سوداني الجنسية عن فقد جواز سفر صادر من الخرطوم
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى السفارة السودانية
٤٧٥١٩ / ٧ م عهود

●● يعلن عوض علي عوض يمني الجنسية عن فقد استمارة سيارة مازدا م ٨٢ خصوصي رقم ١٢٣٢٤٤١ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٤٠٣/٧/٢
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٣٩٤٧ / ٧ م حيتور

●● يعلن عايد هاشم الحرازي عن فقد رخصة قيادة سيارة عمومي رقم ١٥٨٢٢ صادرة من مرور جدة بتاريخ ١٣٩٧/١٠/١٩
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٥٢٠٢٩ / ٧ بقالة حي الامكان

●● يعلن ملك عاشق حسن الله باكستاني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة رقم ٧/٢٢٩٧١ صادرة من مكة بتاريخ ١٤٠٥/٥/١٥
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٤٨٨٨٥ / ٧ ستوديو بدر

●● يعلن مشحن عتيق العطوي عن فقد لوحة سيارة رقم ٥٠١٤٧١٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور تبوك
٣٩٥٣٠ / ٧ بقالة المنشية بتبوك

●● يعلن مرضي خضاري علي عن فقد شهادة ثالثة ابتدائية صادرة من مدرسة الامام احمد بن حنبل بالباحة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى ادارة التعليم بالباحة
٣٨٥٤٣ / ٧ تبوك

●● يعلن فوني سالم العنزي عن فقد لوحة سيارة نقل رقم ٦٦٢٣٦١٠ نيسان غمارتين م ٨٦ صادرة من مرور تبوك بتاريخ ١٤٠٧/١/٦
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مصدرها
٣٨٦٨٣ / ٧ مكتبة البيشي بتبوك

●● تعلن مؤسسة باليد للتجارة عن فقد لوحة سيارة وانيت م ٨٣ نقل السعودية رقم ٥١٨١٧٩٧ صادرة من جدة
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٢٤٦٩ / ٧ مكتبة صبري بجدة

●● يعلن شفيق اخترخان باكستاني الجنسية عن فقد استمارة سيارة مازدا ٦٢٦ رقم ١٠٣٣٣٣٥ صادرة من جدة بتاريخ ١٤٠٦/٧/١٣
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جدة
٣٣٦٢٢ / ٧ الادارة

●● يعلن عبده علي عبده يمني الجنسية عن فقد رخصة قيادة سيارة خصوصي رقم ٤١٤٧ صادرة من مرور جيزان بتاريخ ١٤٠٥/٢/٨
يرجى ممن يعثر عليها ان يسلمها مشكورا الى مرور جيزان
١٠٢٧٤ / ٧ جيزان



هنا لندن: أسفار الرحالة لبلاد العرب

عكاظ - خاص :

بدأ القسم العربي في هيئة الاذاعة البريطانية اذاعة سلسلة من البرامج بعنوان « اسفار الرحالة البريطانيين » تتناول مغامرات عدد من الرحالة الاوائل في مختلف انحاء العالم العربي.

تستمر هذه البرامج لمدة ٣٥ اسبوعا، وتتضمن كتابات عدد من الرحالة المشهورين مثل « وليم بالغريف » و « ويلفريد وان » و « ان بلانت » و « تشارلز دوتي ».

مخرج البرامج روني ايك امضى ثمانية وعشرين عاما في القسم العربي، وقام بزيارات عديدة للاقطار العربية..

الحلقة الاولى من البرنامج اذيعت في الساعة السادسة وعشر دقائق بتوقيت المملكة يوم الثلاثاء الماضي..

روني ايك .. مخرج البرامج

تجربة مسرحية في الكويت..

كماشة.. تمسك بعقل جمهور المسرح

مجازفة فنية بوجوه سعودية




فهد الاحمد

منصور البلوي - الكويت

التجربة جديدة ومتميزة بكل المقاييس..

فبينما كانت الانظار مشدودة في حالة ترقب لمشاهدة عرض مسرحي يخاطب قلب وعقل المتفرج..

ازيح الستار ليبدأ اول عرض لمسرحية « كماشة » بحضور الشيخ فهد الاحمد وعدد كبير من المهتمين بالحركة المسرحية في دولة الكويت الشقيقة.

المسرحية تاليف واخراج عبدالعزيز الحداد وشارك في بطولتها عدد كبير من نجوم الكويت مثل ابراهيم الصلال واحمد الصالح، ومريم الغضبان، وابراهيم الحربي، وزهرة الخرجي كما شارك فيها الممثلان السعوديان عبدالمحسن النمر وعلى السبع.

قضية « العمالة »

المسرحية تناقش في قالب اجتماعي كوميدي قضية العمالة في منطقة الخليج العربي من خلال تغيير بعض المفاهيم والسلوكيات التي تعتبر احدى نتائج تلك القضية الهامة.

وقد نجح الممثل السعودي عبدالمحسن النمر في التعبير عن ملامح الشخصية التي يؤديها باسلوب متفرد اثار اعجاب الجمهور وفي الوقت نفسه اخفق الممثل على السبع في اخفاء دموع الفرح وهو يستقبل المهنئين بنجاح العرض بالرغم من ان البعض اكدوا ان اشراك المؤلف والمخرج لوجوه فنية جديدة من السعودية يعتبر مجازفة ربما تكون ضد نجاح العمل !

نص قوي واداء جيد

عكاظ التقت بالشيخ فهد الاحمد لتستمع الى رايه عن تلك التجربة الفنية الجديدة فقال لقد قدم الاخوان عملا فنيا اجتماعيا فكاهيا رائعا وبالاضافة للنص القوي المتضمن العديد من الاراء النقدية الهادفة فقد كان اداء الممثلين رائعا جدا واضاف قائلا لاشك ان هناك جهدا كبيرا بذله المؤلف والمخرج لتقديم العمل بهذه الصورة المشرفة هذا بالاضافة للدور الذي لعبه الديكور الموحي باعتباره احد عناصر نجاح اي عمل مسرحي.

الجمهور هو : الحكم

وتحدث مؤلف المسرحية ومخرجها عبدالعزيز الحداد فقال بصوت ملؤه بالحماس والحب العميق لملامح التجربة التي قدمها انني اشكر كل من شارك في لحظة ولادة هذا العمل الذي أردت من خلاله ان اقدم افكارا هادفة برؤية واضحة تصل الى عقل الجمهور ببساطة ودون تعقيد فالفن في رايي هو مساحة دائمة من الاحترام المتبادل بين الفنان وجمهوره.

اما فيما يتعلق بمستوى اداء الممثلين فاترك الحكم في ذلك للجمهور ولعلها المرة الاولى التي اتعامل فيها مع هذا العدد الكبير من الممثلين النجوم وقد كنت خائفا في البداية الا ان العرض الاول اذاب مخاوفي بعد شعوري بمدى تفوقهم وصدق احساسهم فوق خشبة المسرح.

واستطرد الحداد قائلا : ان تعاملي مع فرقة المسرح الشعبي بالكويت منحني الثقة بالنفس خاصة بعد ان دعموني نفسيا وماديا وازالوا امامي جميع العقبات.

فنان صادق

قناعتي باداء النمر كممثل بدات من خلال تعاملي معه في مسلسل الكشاف حيث وجدت لديه روح الفنان الصادق في التعبير عن مشاعره وخلجاته.. ويضيف الحداد قائلا : ومن خلال لقاءاتي بممثلين سعوديين في مهرجانات فنية خارج الكويت احسست بمدى اخلاص الفنان السعودي للفن وعشقه الدؤوب له مما زاد في نفسي الرغبة في التعامل معهم.

لقطات من حفل الافتتاح



مشهد من المسرحية

● حضر الحفل اكثر من الفي متفرج غصت بهم صالة العرض في الوقت الذي تواجد فيه عدد كبير من الجماهير خارج الصالة

● عدد من الفنانين السعوديين والكويتيين كانوا من بين الحضور منهم عبدالحسين عبدالرضا، وسمير الناصر، عبدالامير التركي، عبدالله الراشد، عبدالناصر الزاير.

● خلال فترة الاستراحة اجتمع عدد من الفنانين الكويتيين بالشيخ فهد الاحمد حيث دار نقاش هادىء حول هموم الفنان الكويتي

● في نهاية العرض وجه الفنان على السبع كلمة شكر فيها صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد الرئيس العام لرعاية الشباب كما شكر المهتمين بالحركة المسرحية في الكويت.



المخرج يروي تفاصيل التجربة



غدا الثلاثاء: الفنان محمد العلي

يرد على استفساراتكم ومكالماتكم على هاتف عكاظ بالرياض

رقم : ٤٦٥٣٣٠٥ - ٤٦٥٣٣٤٢

من الساعة السابعة وحتى التاسعة مساء

فنان بقلمه

لست وصيا على الفنانين



سامي احسان

لا ادري سر هذه التسمية الغريبة التي يطلقونها عليّ.

لقد فوجئت بانني « الوصي » على مصالح الفنانين - كما سمعت من بعضهم.

واعتاد الكثير من الزملاء الشبان المنتسبين للفن حديثا على ترديد ذلك الوصف الذي « التصق » بي وكانه بالفعل حقيقة لا مفر منها.

ربما كان ذلك هو السبب الاساسي في ان تكون كلمتي لكم اليوم خاصة بهذه التسمية غير الصحيحة فبعد ان عرض على المشرف الفني بعكاظ ان « اعبر » عما يجول في نفسي وما يسكن وجداني من حزن خاص وجدت انها الفرصة « المناسبة » للبوح امامكم بما يدور في اعماقي.

ماأعلمه عن نفسي هو انني فنان، الفن بداخلي قيمة ومعنى وهدف واسلوب حياة.

ماأدركه عن نفسي هو انني (مترجم) امين للاحاسيس والمشاعر والانفعالات والانماط المختلفة التي اؤديها.

اما اذا كانت حدتي وعصبيتي وحبي الشديد للانضباط في علاقتي مع الزملاء من منطلق تنفيذ ما اوكل اليّ من مهام كرئيس للقسم الموسيقي باذاعة وتليفزيون جدة بكل دقة وصراحة وهو ما يزعج هؤلاء فاعتقد ان هذا شيء آخر.

واسمحوا لي ان اترك هؤلاء قليلا لاشكر زملائي من الفنانين الشبان الذين لا يدعون الفرصة في التحدث لاية وسيلة اعلامية دون ذكر من ساعدهم ووقف بجوارهم في بداية حياتهم الفنية بخير وامتنان.

وهذا هو الفنان الحقيقي الذي يبني في معمار فنه ليكون في يوم من الايام علما ومرجعا لكونه بعيدا عن « الانا » والادعاء الكاذب، فجميعنا - ورغم - ما قدمناه من عطاء متواصل لخدمة الفن لازلنا نتلقى دروسا فنية كل يوم، ولازلنا نحتاج الى الاستغراق الشديد في الفن حتى تنصهر شخصيتنا داخل بوتقة ابداعه المتجدد وذلك على حد قول زميل عمر كدرس الذي قال يوما « انا احتاج الى ست ساعات للتدريب يوميا على العزف والابتكار الموسيقي ولا سيما على آلة الكمان التي كلما ابتعدت عنها يوما ابتعدت عنك عاما.

خلاصة ما اود قوله يا اعزائي هو اننا جميعا فنانين « نعطي ونأخذ ».

نعطي للفن جهدنا وتفكيرنا ووقتنا وعصارة اهتمامنا وخبراتنا وحبنا ونأخذ منه رضا الاخرين والسعادة.

نعم ..

مازالت كلمة « معجب » او شهادة « تقدير » او « لحظة تصفيق » هي عزاؤنا الوحيد ودافعنا المتواصل للعطاء والبذل.

فيا كل فنان ليس في الفن وصاية فانت فنان وانا كذلك.

سامي احسان

جحود!

كانت الموهبة « زادك »، والاصرار « بوصلتك » في رحلة الصعود الى القمة.

ساعدك ذكاؤك، وافادتك لباقتك، واصقلتك التجارب لتصبح نجما مضيئا يشار له بالبنان.

لم يعرف « طموحك » محطة اخيرة وظل منطلقا في طريق الشهرة، والاضواء .. والمجد وفجأة ..

تبدلت صورتك .. ارتديت قناع « الجاحد » .. انكرت على من صنعوك .. ووقفوا بجوارك وساندوا مشوارك.

فجأة سلبت جمهورك « الحلم » الجميل الذي وضعه بداخله بعد ان اكتشف كم انت .. جاحد.

« معتزل »

« ابن السوداء لازال حيا » في الاسبوع الثقافي للجامعات

سعيد الزهراني - الدمام :

ضمن فعاليات الاسبوع الثقافي لجامعات المملكة الذي تستضيفه جامعة الملك فهد للبترول والمعادن بالظهران قدمت عمادة شئون الطلاب بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مسرحية بعنوان « ابن السوداء لازال حيا » مساء الاثنين الماضي وهي من تاليف واخراج الاستاذ يحيى بسيوني ساعده في الاخراج سامي المسعود وقام بادارة المسرح عبدالله ظفير.

شارك في المسرحية عبدالعزيز السرا في دور (طبيب) ، عبدالله المبرد في دور « معيد » ، ابراهيم الزامل في دور (ابن السوداء) ، احمد الزهراني في دور (ناجوم) ، عبدالله المطيري في دور (شلول) كما شارك ايضا عدد اخر من مواهب الجامعة في هذه المسرحية.

ايضاح .. دعت اليه الضرورة فقط !!

عدد كبير من الاسئلة والاستفسارات حملها الينا بريد قراء « الاسبوع الفني » بعد صدور عكاظ الاسبوعية في ثوبها الجديد حجما ومضمونا جاءت الاسئلة حول غياب الصفحة الخبرية التي كانت تتصدر ملحق الاسبوع الفني والزوايا الخبرية القصيرة التي اعتاد مطالعتها القارىء .. وثمة نقطة غابت عن الحسبان وهذه النقطة واثباتا للحقيقة نقول لم يكن غيابها عن حسبانكم لوحدكم احبتي القراء بدليل اننا في الاسبوع الفني كنا نحاول الاحتفاظ بهذه الصفحة الى وقت قريب من موعد الصدور بينما تقدم الصفحات الثلاث من الملحق في وقت مبكر وذلك بغية في استدراك مثل تلك الاخبار والزوايا الخبرية التي تعودنا تقديمها في الملحق الاسبوعي كما كان هو ادراكنا لمقتضيات ومتطلبات المتابعة الخبرية التي تقع قريبة من زمن الصدور.

● بيد ان القائمين على تخطيط وظهور « عكاظ الاسبوعية » يسعون الى تقديم عدد اسبوعي له طابعه الخاص واسلوبه الذي يميزه تماما عن العدد اليومي الامر الذي يحتم علينا في ملحق الاسبوع الفني « الانسياق » وفق التخطيط والتصور والسياسة العامة التي اعدت من قبل اصحاب الشأن وبالتالي سيأتي ملحق الاسبوع الفني « مجردا » من تلك القصاصات الخبرية السريعة وسينصب اهتمامنا فقط لتقديم جرعات موسعة من التناولات والدراسات والتغطيات التي لا مجال لظهورها على صدر الصفحة اليومية « صوت وصورة » والتي سيكون اهتمامنا فيها بتناول الشرائح الخبرية والزوايا القصيرة.

● الأمر الذي يجعلنا نؤكد للقارىء العزيز بان ظهور « ملحق الاسبوع الفني » بعيد عن ذلك التصور السابق الذي الفه معنا من قبل ليس قصورا منا او جفافا في معين المادة الخبرية القصيرة والتي في الحقيقة لا نجد متسعا لها برغم وجود الصفحة اليومية « صوت وصورة » فتحرق نسبة كبيرة منها لاننا نهدف قدر الامكان الى تطبيق سياسة عدم نشر ما سبق نشره.

● ومع عميق تقديرنا لحرص ومتابعة القارىء العزيز وتنبهه لابسط الظواهر التي تقع عليها عيناه وهو يتابع عكاظ بشكل عام وملحق الاسبوع الفني بشكل خاص، الا اننا اردنا مما سبق ايضاح ما يقف خلف تلك الظواهر والتي نسأل الله انها تؤتي ثمارها وتحقق اهدافها المنشودة.

● وقبل ان اودعكم اقول لكم تاكدوا باننا سنعمل كل ما بوسعنا في سبيل اشباع نهمكم وتطلعاتكم فقط لا تأتي التفسيرات في ظل هذه المتغيرات على حساب الثقة المتبادلة فكل مساحة من صفحات هذا الملحق محسوبة بدقة متناهية في سبيل ما يكفل للقارىء كل مبتغاه وآماله وكم كان حرصي شديدا ان يحل مكان هذه السطور التي تعود القارىء مطالعتها اسبوعيا مع ملحق الاسبوع الفني فقط اقول كم كان حرصي ان اريحكم واريح الكثيرين من هذا « التنغيم » لولا الحاجة الملحة للاجابة على اسئلتكم ولو كان هناك من يتولى هذه الاجابة لما ترددت عن ترك هذه المساحة لتقديم ما هو مفيد في ظل التجديد وسيكون ذلك في القادم من الملاحق ان شاء الله والله من وراء القصد.

عابد

تأمل :

ما كل ما يتمنى المرء يدركه
تجرى الرياح بما لا تشتهي السفن

شريط اعلامي



طارق عبدالحكيم

مخرجونا في دورة دمشقية

● يغادرنا صباح اليوم الى دمشق كل من خالد الدوس وفهد النعيم وفهد الدوسري المخرجين بتليفزيون الرياض وذلك لحضور دورة السيناريو والاخراج التليفزيوني التي ستعقد في المعهد العربي للاذاعة والتليفزيون هناك ما بين الفترة من ١٣ رجب وحتى ٤ شعبان ١٤٠٧ .. وسيحمل كل مخرج معه عددا من البرامج التي يخرجها او شارك في اخراجها .. وقد قرر الدوس ان تكون مشاركته هناك بحلقة من برنامجه « الرياضة والشباب » الذي كان يخرجه كنموذج لمشاركاته في التلفاز السعودي.

تركي الغيثي معدا

● المذيع باذاعة البرنامج الثاني تركي الغيثي تدرج اذاعيا منذ البداية فمن تقديم الفترات الاذاعية الى تقديم المواجز الى تقديم البرامج والنشرات احيانا.

تركي احب ان يخوض تجربة الاعداد الاذاعي حيث سيعد في هذه الدورة حلقة واحدة من البرنامج الاسبوعي « من الادب الشعبي » بالتناوب مع الحلقة التي يعدها غازي العتيبي وتحدث المذيع تركي الى ان البرنامج سيكون على نمط جديد من الفكرة والاسلوب والفقرات لتخاطب كل الناس عن مجالات مختلفة من التراث الشعبي وليس عن الشعر والأدب فقط لنسمع ونحكم وذلك في الساعة ٦,٤٥ من مساء كل اربعاء من اذاعة البرنامج الثاني.

اجتماع في تليفزيون الدمام

● امس الاول « السبت » وفي محطة تليفزيون الدمام عقد اجتماع رأسه مدير القناة الاولى بالتليفزيون الاستاذ عبدالرحمن يغمور بحضور مديري المحطات في التليفزيون كذلك حضره مدير البرامج العربية فيه الاستاذ جاسر الجاسر.

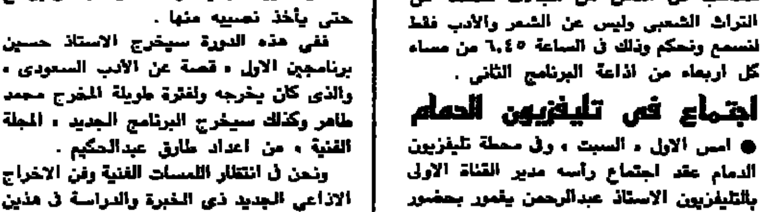
وذلك لمناقشة دورتي شهر رمضان المقبل وشهر الحج لهذا العام والانتهاء من الترتيبات التي خطط لها مسبقا للظهور بشكل مرض ومميز.

المجلة الفنية بين طارق والمالكي

بعد ان عين الاستاذ حسين المالكي مديرا لقسم الاخراج باذاعة البرنامج الثاني كان في انتظار الدورة الجديدة وما تسفر عنها من برامج حتى يأخذ نصيبه منها.

ففي هذه الدورة سيخرج الاستاذ حسين برنامجين الاول « قصة عن الأدب السعودي » والذي كان يخرجه ولفترة طويلة المخرج محمد طاهر وكذلك سيخرج البرنامج الجديد « المجلة الفنية » من اعداد طارق عبدالحكيم.

ونحن في انتظار اللمسات الفنية وفن الاخراج الاذاعي الجديد ذي الخبرة والدراسة في هذين البرنامجين.





حسين المالكي



خالد الدوس



فهد النعيم



تركي الغيثي

مساء اليوم :

سهرة رياضية خاصة

- مساء اليوم وفي الساعة العاشرة وخمس وعشرين دقيقة تستمعون من اذاعة البرنامج الثاني الى سهرة رياضية خاصة يعدها ويقدمها الزميل فريد مخلص بمناسبة حصول فريق الخطوط السعودية على بطولة الدورة الرياضية الاولى للناقلات الوطنية بدول مجلس التعاون مدة الحلقة « ٤٠ دقيقة ».

تشمل الحلقة تصريحا من صاحب السمو الملكي الامير تركي بن سلطان مدير الاعلام الخارجي بوزارة الاعلام.

لقاءات مع الكابتن احمد مطر ومدير عام الخطوط الكويتية ومدير عام شركة طيران الخليج كذلك لقطات صوتية من المباراة النهائية بين الخطوط السعودية والخطوط الكويتية بصوت الاذاعي الزميل محمد نحاس.

مسابقة صوت وصورة

٣٠ سؤالا و ١٤ جائزة

قيمة الجوائز ٢٠ ألف ريال

الجائزة الاولى	الجائزة الثانية	الجائزة الثالثة
٤ آلاف ريال	٣ آلاف ريال	٢ ألف ريال

السؤال الثامن

● منطقة الخليج العربي تزهر بالعديد من شعراء الكلمة الغنائية ومن بينهم العديد من الوزراء.

انكر اثنين من اشهر شعراء الاغنية من الوزراء الخليجيين ؟!

كوبون المسابقة

ترسل الاجابات الى : « صوت وصورة » جريدة عكاظ - جدة - ص. ب ١٥٠٨

رسوم رامبراندث

في المكتبة الوطنية في باريس

فن عالمي

اعداد : ابراهيم العريس

خطوط ترسم حضور الروح في الطبيعة وسيرة الفنان الذاتية !

بين اواخر شهر كانون الثاني (يناير) المنصرم ، وبدايات شهر ايار (مايو) المقبل ، يقام في بعض قاعات « المكتبة الوطنية » في باريس ، معرض الرسوم بالاسود والالوان المائية ، من اعمال فنان عصر النهضة الهولندي الكبير رامبراندث .. هنا زيارة للمعرض واطلالة على ما فيه من رسوم .

قد لايكون للعرض المقام حاليا لنوع خاص من اعمال الرسام الهولندي رامبراندث في باريس ، اغنى معارض العاصمة الفرنسية بالزهو والالوان .. على الرغم من أن برامبراندث نفسه قد عرف دائما بانه من اعظم الملونين ، ومن كبار الرسامين الذين اشتغلوا في لوحاتهم بالالوان المتدرجة بين اقسى ظلمة الظل وازهى فرحة النور . لكن هذا المعرض الذي يشغل بعض صالات « المكتبة الوطنية » التي يديرها في باريس المستعرف المعروف اندريه ميكيل ، هذا المعرض هو الاهم بين كل ما يعرض في باريس حاليا . ولا تعود اهميته الى كون لوحاته تحمل توقيع رامبراندث احد كبار تهشمويي القرن السابع عشر ، بل إلى كونه يحمل عن رامبراندث هذا صورة جديدة ، قوية في تقشفها .

معرض رامبراندث الجديد يضم نحو ثلاثمائة « محفورة » اي لوحة رسمت بالاسود والابيض على ورق خاص وتبعا لتقنيات طباعية خاصة .. وهذه الاعمال تمثل ، تقريبا ، كل ما اتجه رامبراندث في هذا المجال .. مما يعني اننا نجد انفسنا في هذا المعرض المفاجيء ، والذي سيستمر قائما حتى بدايات شهر ايار (مايو) المقبل ، امام القسم الاعظم من الاعمال غير الزيتية لرامبراندث . بيد أن كون هذه الاعمال لوحات غير زيتية لاينبغي ان يثبط عزيمة المتفرج ، لانه لو غامر ودخل ، سيجد نفسه امام عالم من بقع الضوء والظل . ينتشر في لوحات تتوزع الى ثلاثة انواع رئيسية ، فهناك اولا ، لوحات المناظر الطبيعية ، ثم هناك الصور الذاتية التي تمثل الرسام نفسه .. واخيرا هناك المشاهد الدينية التي تحكي بعض حكايات الكتب المقدسة .

رامبراندث كما رسم نفسه

الغاز أم حضور ؟

لعل المفاجأة الكبرى التي تجابه المتنقل بانظاره بين اللوحات ، هي اكتشافه في لحظة من اللحظات ، أن ما امامه ، بدلا من ان يدفعه إلى التأمل الخالص لمناظر الطبيعة الهولندية الساحرة التي رسمتها ريشة رامبراندث واقلامه بخطوط مكثفة ، ما امامه هذا يحيره اذ يجد المتفرج نفسه أمام ما يشبه اللغز . وهو ان دقق بنظره وحاول ان يرسم عبر مخيلته وخطوط رامبراندث علاقة لاشياء ، اللوحة ببعضها البعض ، سيكتشف ان ثمة في كل لوحة مكانا سريا خبأ فيه الرسام شخصية بشرية ما ، دون أن يعطي المتفرج مفاتيح كافية للعثور على تلك الشخصية (او الشخصيات العديدة في بعض الاحيان) . ولنأخذ مثلا على هذا لوحة « منظر ذو ثلاث شجيرات » : امام هذه اللوحة يشعر المتفرج اولا انه امام منظر طبيعي يثير في نفسه القلق : ثلاث شجيرات تعتلي تلا صغيرا ، تحت سماء ملبدة بالغيوم ، في متبسط سهلي فسيح يبدو خاليا من اي اثر لحياة . ولكن مهلا ، بعد تأمل قصير ، سيعثر المتفرج – من دون صعوبة هذه المرة – على رجل واقف يصطاد السمك في اقصى يمين اسفل الصورة .. وهناك بعض الحيوانات .. ويقول المتفرج لنفسه ان اللعبة كانت في منتهى السهولة على أي حال .. غير ان الامور لن تنتهي هنا .. ولعبة رامبراندث ليست على مثل هذه الصراحة .. فالمتفرج ان حاول ان يخوض التحدي اكثر واكثر ، سيعثر في المكان الاكثر عتمة في اللوحة ، عند اسفل اللوحة وفي اقصى يسارها تقريبا ، على عاشقين يختبئان في كوة بين الاعشاب يتطارحان الهوى .. وهنا تتكشف لعبة رامبراندث في كل ابعادها ، عبر صورة عاشقين تعبر عنهما خطوط سوداء في ديكور اسود . ومثل هذه اللعبة تتكرر تقريبا في معظم المشاهد الطبيعية ، حيث لابد للمتفرج ، ان هو دقق النظر ، من ان يصطدم بحضور انساني خفي ، بل وقد يكون الحضور ، في بعض الاحيان ، عبر صورة رامبراندث نفسه وهو .. يرسم ..!

ويتطرح السؤال : هل كانت لوحات رامبراندث هذه أحجيات او تسال ، أم كانت اكثر من هذا ؟ الارجح ان الطبيعة في حد ذاتها لم تكن تثير اهتمام رامبراندث ، وما كان من شأنه ان يرسمها لو اقتضى منه الأمر رسمها هكذا تحت وطأة الاعاصير او الرياح المنعشة . الطبيعة في لوحات رامبراندث ترسم ، لكي يمر فيها ، عبرها ، ظل بشري .. وهذا الظل له في لوحة الفنان دور محدد : دوره أن يبعث في اللوحة هزة الحضور الانساني ، هزة الروح . دوره ان ينفخ نفس الحياة في التلة او في الشجرة او في الساقية . وفي عرف رامبراندث انه كلما كان الحضور البشري اكثر غموضا وخفية ، كلما كانت الهزة اكبر ومسحة الحياة أروع . ومن هنا ذلك الحضور البشري الذي يتخذ احيانا شكل لغز او احجية .

منظر وثلاث شجيرات

رامبراندث وسيفه (١٦٣٤)

سيرة ذاتية

القسم الثاني من اللوحات ، يضم عشرات الصور التي رسمها الفنان لنفسه ، في مراحل زمنية مختلفة ، وفي اوضاع نفسية مختلفة . ومن المعروف ان رامبراندث ، يعتبر الى جانب ذلك ، الفنان الذي رسم نفسه اكثر من اي فنان آخر .. لماذا ؟ هل اعجاب مفرط بالذات ؟ ابدا بالتاكيد .. والا لما رسم الفنان وجهه ، في أغلب الاحيان ، على تلك الاشكال البائسة المثيرة للرعب أو للشفقة .. فالواقع ان الانطباع الذي يخرج به المتفرج بعد ان يتأمل صور رامبراندث العديدة ، هو ان هذا الفنان لم يراف بنفسه ، ولا بشكله ولا بمضمونه .. فلماذا ؟ يقينا ان هناك جوابا واحدا ممكنا على هذا السؤال ، جوابا يقول ان رمبراندث ، كما يفعل الفنانون والكتاب حينما يشاءون كتابة سيرتهم الذاتية ، عمد الى تصوير وجهه وملامحه وحالات فرحه واكتئابه ، في عشرات اللوحات التي امتد زمن رسمها على مدى اربعين عاما واكثر ، ليجعل منها ، اذ نشاهد على نسق متتال ، اشبه بسيرة ذاتية له .. سيرة تحكي تقلبات روحه من الداخل ، وعلاقته ببيئته وبزوجته ، خاصكية ، التي نراها ماثلة في عدد كبير من اللوحات .. كما تجابهنا كنموذج لشخصيات نسائية في العديد من اللوحات .

قد لاتكون اللوحات التي تمثل المشاهد الدينية المقتبسة من حكايات التوراة والاناجيل ، اقوى ما في المعرض ، لكن لها حضورا طاغيا .

لن اغرب ما في لوحات رامبراندث الدينية انها تبدو وكأنها لوحات الرسام عبقا بالحضور الانساني . وهنا يبدو التناقض ماثلا ، بين الطابع الروحي الذي يهيمن على رسوم رامبراندث للطبيعة ، والطابع النفساني الذي يهيمن على صوره الذاتية من جهة ، وبين الدفق الانساني الهائل الذي يهيمن على الرسوم المقتبسة من الحكايات الدينية . ومن الطبيعي هنا القول بأن هذا الأمر لم يأت صدفة في لوحات رامبراندث .. ذلك الفنان الذي عايش اخصب سنوات النقاش حول النزعة الانسانية في عصر تميز بخوضه في مثل هذه الامور ، وببداية انتشار البروتستانتية التي راحت تلح على الطابع الانساني وهذا الطابع هو الذي شاء رامبراندث ان يعبر عنه فقعل .

علاقات سرية !

معرض رسوم رامبراندث هذا ، يأتي ليلقي اضواء جديدة على فن ذلك الرسام الذي طبع الفن العالمي بميسمه .. وهو يأتي خاصة ليكشف عن لعبة النور والظل التي اتقن رامبراندث الاشتغال عليها ، وليكشف – ايضا – كم كانت قوة التعبير هائلة لدى فنان من عصر النهضة ، شاء من كل لوحة يرسمها ان تكون صرخة لمجد الانسان .. من ناحية وصرخة تعبر عن قلق الفرد في مواجهة مصيره من ناحية ثانية .

طبعا لم يكن نوالة الفن بحاجة لهذا المعرض لكي يكتشفوا ، مرة اخرى ، أن رامبراندث كان فنانا كبيرا ، لكنهم كانوا بحاجة لهذا المعرض للغوص اكثر واكثر في عمق اسلوب هذا الفنان الذي لاتتبع قوته من خطوطه او الوانه أو موضوعاته او الاشكال التي يعبر بها عن تلك الاشكال ، بقدر ما تتبع من العلاقات السرية التي يقيمها في داخل اللوحة بين مختلف العناصر التي تتألف منها هذه اللوحة . واذا كان هذا الأمر قد تجلى دائما ، وان بحدود بسبب الحضور الطاغي للكتل اللونية ، في لوحات رامبراندث الزيتية ، فانه هنا ، في هذه اللوحات المكتشفة يبدو اكثر وضوحا وقوة وتحديا ، لان الخط الاسود يأتي ليعبر عن اللون والخط والشكل والموضوع .. وليرسم فوق هذا كله ، وقبل هذا كله ، تلك العلاقات التي ما برح الرسام يقيمها ليجعل من لوحاته ، في نهاية الامر ، صورة مثلى لحضور الانسان في هذا العالم ولاثار هذا الحضور في الطبيعة وفي الروح .

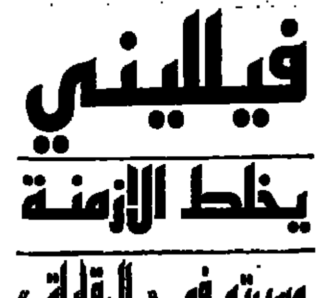
جان جاك بينكس : وطواط امريكي

مخرجون فرنسيون لافلام امريكية

■ السينما الفرنسية في خير .. ومع هذا ماهي الانباء تتتالى عن مخرجين فرنسيين يزمعون تحقيق اعمالهم المقبلة في .. الولايات المتحدة الامريكية . اول هؤلاء هو كوستا غافراس (صاحب « زاد » و« الاعتراف ») الذى اعلن عن مشروع جديد له في بلاد الامريكان لكنه لم يكشف شيئا عن المشروع ، وان كان من المحتمل اسناده دورا هاما في الفيلم العتيد لفنانة هوليود التى صارت تسعينية : بيتي دايفيز وهناك ايضا جان جاك بينكس (الذى رشح فيلمه الاخير « ٣٧٫٢ عند الصباح » لاكثر من جائزة فرنسية وعالمية) .. فقد افادت الانباء انه سيقدم على اخراج فيلم امريكى بعنوان « وطواط » هو عبارة عن كوميديا تسخر من افلام الاشباح ، ولن تقل تكلفته عن ٢٠ مليون دولار ! اما الثالث فهو روجيه فاديم (صاحب « وخلق الله المرأة ») الذى سيقدم الآن على تحقيق نسخة امريكية عن فيلمه هذا نفسه ، بعد ثلاثين عاما تقريبا من اخراجه الفرنسى له . ويبقى ان نشير اخيرا الى ان جان لوك غودار قد تحقق « الملك لير » في امريكا بدوره ..

كبار الادباء .. الى شاشة كبار السينمائيين

اطرف ما في حركة الانتاج السينمائى نورانه وعودته دائما الى البداية .. فمن جديد ، ماهى السينما ، تعيد اكتشاف اصحاب الادب الكبير ، وتشرع في نقل اعمالهم الى الشاشة الكبيرة .. ففى الوقت الذى بدأ فيه المخرج الامريكى الكبير بتحويل قصة جيمس جويس القصيرة « الموتى » (من مجموعة « اهل دابلن ») الى فيلم سينمائى عن سيناريو كتبه مشاركة مع ابنه ، وستقوم ابنته ببطولته ، جاء من بولونيا ان المخرج البولندى اندريه فايدا سيبدأ مع مطلع شهر آذار (مارس) المقبل ، في تصوير فيلمه الجديد المأخوذ عن رواية دوستويفسكى « الشياطين » (او الممسوسون) من تمثيل الفرنسية ايزابيل هوبير ، مع رهط من الممثلين البولنديين والفرنسيين (ومن بينهم ميشال بيكولى) . ومن ناحية ثالثة ، يبدو ان المخرج الفرنسى جان لوك غودار صار على وشك البدء بتطوير فيلمه الجديد المأخوذ عن « الملك لير » لشكسبير ، بعد ان صرف النظر عن فكرته الاولى التى كانت تقضى بأن يكون ريتشارد نيكسون (الرئيس الامريكى السابق) بطلا للفيلم !!

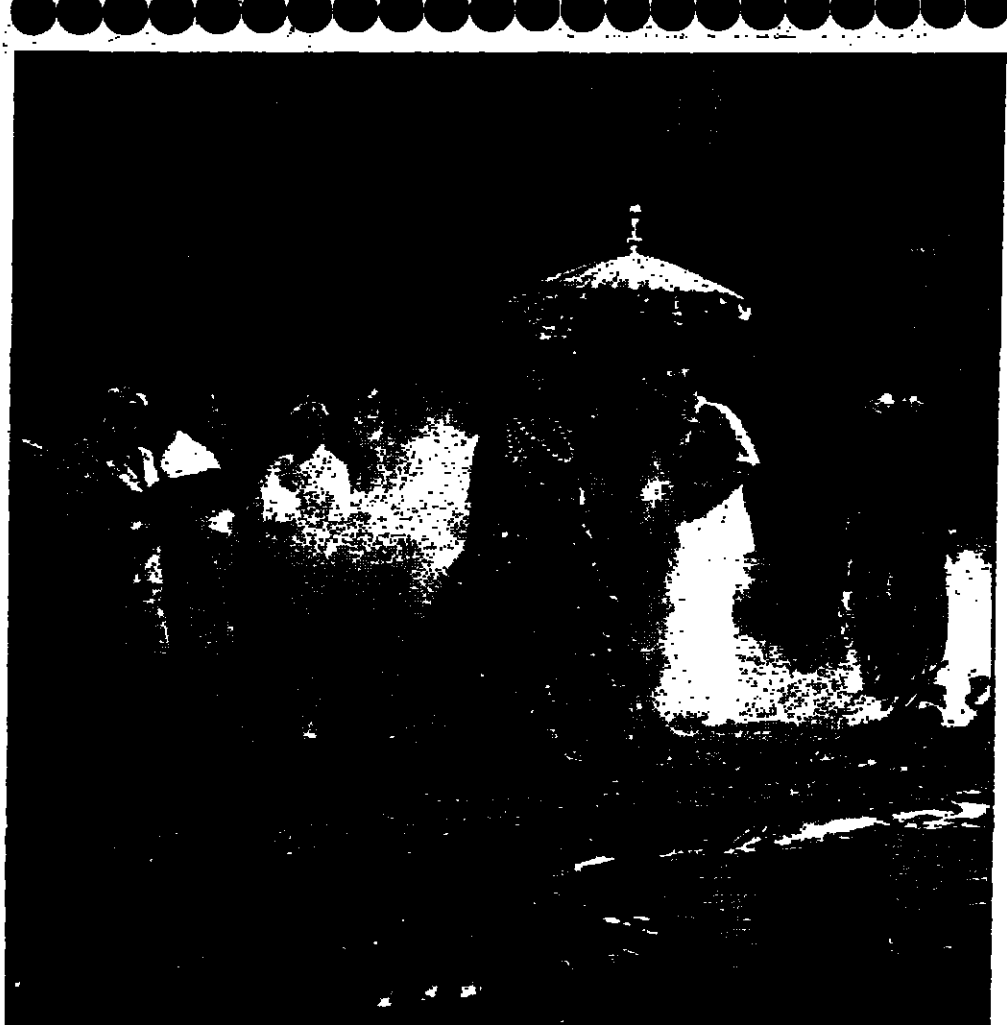


فيلليني يخلط الازمنة وسيرته في « المقابلة »

« الكاميرا خربشات غامضة خلال حديث هاتفي »

اذا كان صحيحا ما يقوله المخرج السويدي ، انغمار برغمان ، من أنه لن يعود بعد الآن إلى السينما ابدا .. وفي غياب الايطالي ميكال انجلو انطونيوني الذي لايزال صامتا منذ حين ، لايبقى في الميدان من معلمي السينما الاوروبية الكبار غير الايطالي الآخر فدريكو فلليني ، الذي تحول ، سنة بعد سنة ، الى اسطورة حية ، وصار الناس ينتظرون افلامه كما ينتظرون ظهور شكسبير جديد أو سرفانتس معاصر . وفلليني لم يخيب آمال المنتظرين اذ انه قدم لجمهوره عددا لابأس به من الافلام الكبيرة خلال السنوات العشر الاخيرة . وكان آخرها « جنجر وفرد » ، في العلم الفائت .. الفيلم الذي كان صفعة حقيقة وجهها فلليني إلى وجه التلفزة الايطالية بكل ما تمتلىء به من سذاجة .

واليوم بعد غياب لم يطل ، هاهو فلليني ينجز تصوير فيلمه الجديد والمدهش انه فيلم صنع اصلا للتلفزة ، لا للسينما .. وكأن التلفزة شاءت ان تكافىء المعلم الكبير على صفعته التي وجهها لها !



لقطة من « المقابلة »

الفيلم الجديد ، الذي ينجز اعداده الآن في روما ، ولم يكشف الستر عنه الا منذ ايام قليلة ، له عنوان مؤقت هو « المقابلة .. ملاحظات مخرج » وله موضوع واحد هو : فدريكو فلليني نفسه .. فالفيلم الجديد ينتمي الى تلك السلسلة من الافلام التي لايفتأ المخرج يروي من خلالها حياته وهواجسه وتكرياته وأحلامه ، منذ « ٨٫٥ » في اوائل الستينات وحتى « اماركورد » اوائل السبعينات مرورا بـ « فلليني – روما » .. افلام يحكي فيها المخرج عن حكاية عشقه الطويل والدائم للفن السابع .

مدينة السينما

هذه المرة ، في الفيلم الجديد ، يخلط فلليني الازمان ببعضها البعض الماضي بالحاضر ، المشاريع الوهمية بالمشاريع التي تحققت ، الاحلام بالواقع . واذا كان من العسير القول بأن للفيلم منطلقا محددا ينطلق منه ، فلنقل انه يربط بين فلليني وهو يعد من الفريق المعاون له ، فيلما عن رواية « امريكا » لفرانز كافكا ، وبين فريق تليفزيوني ياباني يأتي روما لتصوير مقابلة مع المعلم ومن هذه المقابلة تنتقل ذكريات المخرج الى الماضي ، الى فلليني الشاب حين يأتي لاول مرة ، الى ستديوهات « مدينة السينما » في روما ، وكان لايزال ، بعد ، صحفيا ، لكي يجري مقابلة مع أحدى كبار ممثلات ذلك العهد الفائت .

بين هذه المنطلقات الثلاثة للفيلم الجديد ، تنتقل كاميرا فلليني ، لتقدم شريحة من حياة صاحبها ، لترسم حبه للسينما وعلاقته المعقدة والمركبة بها . ولكن هذا ما كشف حتى الآن عن الفيلم ، فما الذي يقوله عنه مخرجه ؟

فلليني شاء ان يحيط فيلمه الجديد بكثير من التكتم ، رغم تهافت الصحافيين عليه وكثرة اسئلتهم وابتسامته الودودة .. والصحافيون لم يتمكنوا حتى الآن من الحصول من فلليني على اكثر من العبارات التالية التي قالها حول فيلمه :

– « انه فيلم تستخدم فيه الكاميرا كما يستخدم القلم الرصاص ، او الريشة التي ترسم حروفا .. او بالاحرى كما يستخدم قلما يخط به المرء خربشات غامضة على ورقة امامه ، دون انتباه فيما هو يتحدث عبر الهاتف .

ان ما اقدمه هنا فكرة بصرية ، صورة تخطيطية هي على عكس السينما التي تحاول ان تحكي قصة ..

بقي ان نشير إلى ان فلليني استقدم من اجل احد ادوار فيلمه هذا ، الممثلة الامريكية – السويدية انيتا اكبورغ ، بعد أن طواها النسيان . وهي كانت قد قامت بالدور الرئيسي في فيلمه « الحياة اللذيذة » الذي حققه قبل اكثر من ربع قرن وكان سبب شهرته العالمية .

وفي انتظار تمكننا من مشاهدة هذا الفيلم ، نشير فقط إلى ان « المقابلة » اذا كان سيعرض في ايطاليا متلفزا ، فانه سيعرض خارجها على شاشات السينما .

نيويورك تعرض اخر ١٥ عاما من حياة فان غوخ



فان غوخ « صورة ذاتية » – ١٨٩٤

■ حتى الثاني والعشرين من آذار (مارس) المقبل ، يقام في « متحف متروبوليتان » في نيويورك ، القسم الثاني من معرض شامل مكرس لـ « السنوات » الخمس عشرة الاخيرة من حياة الفنان فان غوخ . والمعرض ينطلق من عبارة كتبها الرسام لاخيه في العام ١٨٨٤ وجاء فيها « اما فيما يتعلق بي .. فانني منذور للتعاسة والفشل » .. وهذه السوداوية المتشائمة تبدو واضحة من خلال الخطوط المرتجة للوحات التي حققها فان لغوخ خلال السنوات السابقة لانتحاره في العام ١٨٩٠ . لوحات يختلط فيها الحنين المستسلم ، مع التفجر اللوني . غير ان الفنان لم يكف في الوقت نفسه عن استلهام كبار المعلمين ، من امثال غوغان ودوميه في تلك الآونة .. مضيفا الى ذلك قوة الابتكار التى طبعته دائما . ولوحات تلك الفترة هى هى التى يعرض متحف المتروبوليتان ، في فرصة فريدة يتمتع خلالها المتفرجون الامريكيون بمشاهدة سيرة حياة فان غوخ من خلال عمله وجنوح ذلك العمل المتفجر .

مناقصات حكومية

وزارة الدفاع والطيران

■■ تعلن الادارة العامة للخدمات الطبية للقوات المسلحة عن طرح مناقصة المعدات المخبرية رقم ١٢ لعام ١٤٠٧–١٤٠٨ وقد حددت قيمة النسخة الواحدة بـ ٥٠٠ ريال على ان يقدم العطاء بقسم المناقصات بادارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة مبنى رقم ٩٠ مصحوبا بالبيانات التالية:

١) نسخة من السجل التجاري
٢) نسخة من شهادة تسديد الزكاة والدخل سارية المفعول
٣) نسخة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية
٤) ضمان بنكي ١ ٪ من قيمة العطاء.

مع العلم ان آخر موعد لتقديم العطاءات يوم السبت ١٤٠٧/٧/١٦ وتفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا

٧ / ٢ / ٥٠٢٩

وزارة التخطيط

■■ تعلن الادارة العامة للتخطيط والتدريب بالرياض عن طرح المنافسة رقم ٥ / ١٤٠٧ الخاصة بصيانة وتشغيل ونظافة معهد التوجيه المعنوي بالمزاحميه بقيمة الوثيقة ٥٠٠ ريال غير قابلة للارجاع تباع بادارة العقود والمشتريات بالرياض ت ٤٦٥٧٨١٠ توصيلة ١٨٢ وآخر موعد لقبول العطاءات الاحد ١٤٠٧/٧/٢٩ الساعة الواحدة ظهرا وتفتح المظاريف اليوم التالي وذلك بحضور المتنافسين او من ينوب عنهم بتوكيل خطي مصدق وفي تمام الساعة العاشرة صباحا وعلى الراغبين الدخول في هذه المنافسة تقديم عطاءاتهم من اصل وصورتين واسعارها موضحة رقما وكتابة وتكون داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ومستوفية لما يلي:

أ) ارفاق شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول
ب) الاشتراك في الغرفة التجارية ساري المفعول
ج) صورة من السجل التجاري ساري المفعول
د) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من كامل قيمة العطاء ساري المفعول
هـ) ارفاق شهادة خبرة مصدقة بالقيام باعمال صيانة ونظافة وتشغيل
و) شهادة من احد البنوك الوطنية توضح المركز المالي والقدرة الائتمانية للمتقدم ومدى وفائه بالتزاماته تجاه الآخرين.

٧ / ٢ / ٥٠٤٦

وزارة العدل

■■ تعلن وزارة العدل بالرياض – شارع الجامعة عن طرح المناقصة رقم ١٢ بقيمة النسخة ٢٠٠ ريال الخاصة بصيانة الالات المكتبية واجهزة الكمبيوتر بما في ذلك قطع الغيار على المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال لمدة ثلاث سنوات في المواقع التالية:

١) فرع وزارة العدل بمنطقة القصيم
٢) رئاسة محاكم منطقة الدوادمي
٣) رئاسة محاكم منطقة سدير
٤) رئاسة محاكم منطقة القويعيه

جهة الحصول على الشروط والمواصفات: الادارة المالية بوزارة العدل – شارع الجامعة وتقدم ايضا الى نفس الادارة مختومة بالشمع الاحمر من الجهتين معنونة باسم وكيل وزارة العدل وآخر موعد لتقديم العروض الثلاثاء ١٤٠٧/٧/١٧ وموعد فتح المظاريف الاربعاء ١٤٠٧/٧/١٨ ويراعى عند تقديم العروض ما يلي:

١) ان يكون سعر كل عملية من العمليات المذكورة اعلاه منفصلة على الاخرى.
٢) تقديم ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العرض لكل عملية على حده لمدة ثلاثة اشهر.
٣) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول.
٤) صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية.
٥) صورة من السجل التجاري في هذا المجال
٦) ارفاق شهادات الخبرة في هذا المجال

٧ / ٢ / ٦٠٠٠

■■ تعلن وزارة العدل بالرياض – شارع الجامعة عن طرح المناقصة رقم ١٥ بقيمة النسخة ٢٠٠ ريال الخاصة بصيانة الالات المكتبية واجهزة الكمبيوتر بما في ذلك قطع الغيار على المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال لمدة ثلاث سنوات في المواقع التالية:

١) فرع وزارة العدل بمنطقة عسير وتوابعه
٢) فرع وزارة العدل بمنطقة جازان وتوابعه
٣) رئاسة محاكم منطقة الباحة وتوابعها.
٤) رئاسة محاكم نجران وتوابعها.

جهة الحصول على الشروط والمواصفات: الادارة المالية بوزارة العدل – شارع الجامعة وتقدم ايضا الى نفس الادارة مختومة بالشمع الاحمر من الجهتين معنونة باسم وكيل وزارة العدل وآخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٧/٧/٢٨ وموعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٧/٧/٢٩ ويراعى عند تقديم العروض ما يلي:

١) ان يكون سعر كل عملية من العمليات المذكورة اعلاه منفصلة على الاخرى.
٢) تقديم ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العرض لكل عملية على حده لمدة ثلاثة اشهر.
٣) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول.
٤) صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية.
٥) صورة من السجل التجاري في هذا المجال
٦) ارفاق شهادات الخبرة في هذا المجال

٧ / ٢ / ٥٠٩٧

■■ تعلن فرع وزارة العدل بمنطقة تبوك عن طرح المنافسة رقم ١ الخاصة بصيانة ونظافة محكمة املج بقيمة وثائق المنافسة ٢٠٠ ريال تباع بفرع وزارة العدل بمنطقة تبوك وتقدم العروض مختومة بالشمع الاحمر من الجهتين وآخر موعد لتقديم العروض نهاية دوام يوم الاثنين ١٤٠٧/٧/١٦ وتفتح المظاريف اليوم التالي الساعة العاشرة صباحا وعلى المتقدم ارفاق ما يلي:

١) ضمان بنكي بنسبة ١ ٪
٢) صورة من السجل التجاري توضح التخصص في هذا المجال ساري المفعول
٣) شهادة الدخل والزكاة سارية المفعول
٤) شهادة الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول
٥) شهادة الخبرة السابقة

٧ / ٢ / ٥٠٢٤

■■ تعلن فرع وزارة العدل بالمدينة المنورة عن طرح اعمال نظافة وصيانة كل من المحكمة الكبرى والمحكمة المستعجلة بالمدينة في مناقصة عامة لمدة سنة. فعلى المؤسسات التي ترغب الدخول في المناقصة مراعاة الشروط والتعليمات التالية:

١) تقديم خطاب ضمان بنكي ابتدائي بواقع ١ ٪ من قيمة العطاء ساري المفعول لمدة ثلاثة اشهر من تاريخ فتح المظاريف الخاصة بالمنافسة ويتجدد تلقائيا ولا تقبل الشيكات ولا النقود.
٢) صورة شهادة من الاشتراك في الغرفة التجارية سارية المفعول
٣) صورة شهادة تسديد الزكاة والدخل
٤) صورة شهادة من السجل التجاري
٥) ارفاق الشروط والمواصفات الخاصة بالمنافسة بعد توقيعها وختمها
٦) على المتقدم ان يراعي توضيح السعر بحيث يكون مدونا رقما وكتابة وموقعا ومختوما من قبل المتنافس كما يجب ان يُحمل الطلب اسم المناقصة وعنوان المؤسسة صاحبة العطاء.
٧) يمكن الحصول على نسخة من الشروط والمواصفات بقيمة ٢٠٠ ريال بقسم المحاسبة بفرع الوزارة علما بان القيمة لا ترد اطلاقا.
٨) تقدم العروض باسم مدير عام فرع وزارة العدل بمنطقة المدينة المنورة علما بان آخر موعد لتقديم الطلبات هو يوم ١٤٠٧/٧/١١ وستفتح المظاريف الساعة العاشرة صباح من يوم السبت ١٤٠٧/٧/١٤

وبالله التوفيق

٧ / ٢ / ٥٠٨٧

■■ تعلن وزارة العدل بالرياض – شارع الجامعة عن طرح المناقصة رقم ١١ بقيمة النسخة ٢٠٠ ريال الخاصة بصيانة الالات المكتبية واجهزة الكمبيوتر بما في ذلك قطع الغيار على المؤسسات والشركات الوطنية المتخصصة في هذا المجال لمدة ثلاث سنوات في المواقع التالية:

١) الوزارة ومجلس القضاء الاعلى – هيئة التمييز بالرياض – مستودع الوزارة.
٢) فرع الوزارة بالرياض وتوابعه.
٣) رئاسة محاكم الافلاج وتوابعها.
٤) رئاسة محاكم وادي الدواسر وتوابعها.

جهة الحصول على الشروط والمواصفات: الادارة المالية بوزارة العدل – شارع الجامعة وتقدم ايضا الى نفس الادارة مختومة بالشمع الاحمر من الجهتين معنونة باسم وكيل وزارة العدل وآخر موعد لتقديم العروض السبت ١٤٠٧/٧/١٤ وموعد فتح المظاريف الاحد ١٤٠٧/٧/١٥ ويراعى عند تقديم العروض ما يلي:

١) ان يكون سعر كل عملية من العمليات المذكورة اعلاه منفصلة على الاخرى.
٢) تقديم ضمان بنكي بنسبة ١ ٪ من قيمة العرض لكل عملية على حده لمدة ثلاثة اشهر.
٣) صورة من شهادة الزكاة والدخل سارية المفعول.
٤) صورة من شهادة الاشتراك بالغرفة التجارية.
٥) صورة من السجل التجاري في هذا المجال
٦) ارفاق شهادات الخبرة في هذا المجال

٧ / ٢ / ٥٠٩٦

ادارة التعليم

■■ تعلن ادارة التعليم بالجوف عن رغبتها في شراء اراضى للمدارس التالية بمنطقة بالقريات وهي:

الفيصلية الابتدائية بالقريات – الاندلس المتوسطة بالقريات (الفارابي)

على ان يراعى استكمال البيانات التالية عند تقديم الطلبات.

١) ان لا تقل ابعاد الارض المطلوب شراؤها عن ٨٠ × ٦٥ م وان لا يكون عليها مباني او مشروعات او منشئات اخرى واية مشاكل وفي حالة وجود شيء من ذلك تسلم الارض لوزارة المعارف نظيفة وخالية من كل ما اشير اليه.
٢) ان يذكر بالعروض المقدم من صاحب الارض السعر المطلوب للارض كاملة او بالمتر المربع
٣) ان تكون الارض بيضاء مستوية وبعيدة عن مجاري السيول وخالية من الشوائب وتقع على شارعين على الاقل.
٤) ان يرفق صورة من صك الملكية.
٥) تقديم كروكي للارض المعروضة وفقا للصك الشرعي بالحدود والابعاد والامتار والمساحة والشوارع المحيطة وهل يعترض الارض خط تنظيم ام لا واعتماده من البلدية كمدرسة في حالة قبولها
٦) ان تقع الارض قريبة من المدرسة المستأجرة وبموقع يحقق خدمة الاحياء المحيطة بها.
٧) تقدم الاوراق داخل ظرف مختوم بالشمع الاحمر ويعنون باسم مدير التعليم بالجوف ويكتب على الظرف عرض بيع ارض لمدرسة (.................. ....) بالقريات.
٨) اخر موعد لقبول الطلبات يوم الاثنين ١٤٠٧/٧/١٦

٧ / ٢ / ٦٠٠٢



حديث ذكريات مع موسيقار «الجيلين» عبدالوهاب

مرحلة الاغنيات القديمة انتهت

الاخطل الصغير — احمد شوقي — احمد رامي — حسين السيد

ام كلثوم : حماسها الف باء حبها .

الأخطل : الهوى والشباب محور التقائنا

حسين السيد : كتب اجرى اجرى بناء على طلبي

حوار هانى فيروزى
القاهرة

الفن ، والدبلوماسية ، والذكاء

ثلاث كلمات تفسر لنا « سر » عبقرية الموسيقار محمد عبدالوهاب

فالفن هو سماؤه ، وارضه ، ودنياه ، وفلكه الذى فيه .. يدور .

والدبلوماسية هى « بوصلته » التى تحدد له متى يتحدث ، ومتى يصمت ، وكيف يعبر عما فى اعماقه .

والذكاء هو « العملة » التى لا يخلو منها راسه فيتعامل بها مع من حوله .

وحينما يدور « الحوار » مع عبدالوهاب يصبح له مذاق خاص ، فهو ـ بحق ـ عاصمة الموسيقى العربية .. هل تستطيع تلخيص عاصمة فى ميدان او شارع او زقاق ؟ !

وحينما يكون « الحديث » عن الذكريات التى تسكن الوجدان و « تقيم » على ضفاف الايام بكل ما فيها من مواقف واحداث يصبح حديث ذو شجون .

« صوت وصورة » التقت بعبدالوهاب لتتحدث معه عن بعض الاسماء التى اضاءت فى سماء الفن ومنحته شخصية ولونا ومعنى وكانت على علاقة حميمة بموسيقار الجيلين .

لقاء « السحاب »

● اول لقاء بينك وبين السيدة ام كلثوم والاستاذ احمد شفيق كامل كان اغنية « انت عمرى » فما هى ذكرياتك عن هذا اللقاء الذى اطلقت عليه الصحف ـ فى ذاك الوقت ـ « لقاء السحاب » ؟ !

رد عبدالوهاب بصوته الجميل الملحن النبرات فقال :

اعددت هذا اللحن لاغنية أنا ، وبعد انتهائى من بروفات اللحن زارنى الاستاذ احمد الحفناوى ووجدنى ممسكا بالعود اردد كلمات الاغنية فاستمع اليها وقال بحماس ادهشنى : هذه الاغنية تصلح لأم كلثوم ، وبعد مغادرته لمنزلى بدقائق اتصلت بى السيدة ام كلثوم وطلبت ان اسمعها الاغنية فأسمعتها كلماتها وسالتنى عن كاتبها فقلت لها انه شاعر جيد .

يصمت عبدالوهاب قليلا ، يسرح بعينيه فى الماضى « الجميل » ويعاود الكلام بصوته المعبر عن عقله المنظم فيقول :

اتفقت معها على الذهاب لأحمد شفيق كامل والحديث عن الاغنية ، وامكانية تغيير بعض كلماتها ، وبعد نقاش طويل تم الاتفاق على تغيير عبارة « شوقونى عينيك » لتصبح « رجعونى عينيك » كما حدث نقاش واختلاف فى وجهات النظر حول ادخال « الجيتار » فى اللحن . كانت ام كلثوم تقول « العود افضل » ثم جعلتها تسمع لغة الجيتار فعشقته وتحمست له . الحماس عند ام كلثوم هو الف باء حبها . اذا تحمست احبت . ورغم خوفها من اللحن لانه كان جديدا عليها وعلى جمهورها الا انها ادته بجدارة وحب .

شعرت بالجنون .. وانفجر الدمع من عينى حين قرأت هذا الخبر

وفاة شوقى

تسللت بسؤال الى عبدالوهاب فقلت : يقال انك تفكر جدياً فى اعادة بعض اعمالك القديمة بصوتك :

رد بصوته الرخيم قائلا :

لا .. ليست لدى ادنى رغبة لاعادة اغنياتى القديمة . فكل عمل اقدمه اعتبره « مرحلة » انتهت من مراحل « مشوارى » الفنى . ولا افكر فى النظر اليه مرة اخرى وانما اضع عينى على « المستقبل » وما يحمله من جديد .

● كانت تربطك بالشاعر الكبير احمد شوقى علاقة صداقة حميمة ، فكيف تلقيت نبأ وفاته ؟

□ □ تامل عبدالوهاب السؤال ولمعت عيناه بشجن واضح القسمات وقال :

ذات مرة كنت فى احد القطارات وقابلت صديقا عزيزا للاستاذ احمد شوقى اسمه « طاهر بك » وبمجرد ان رآنى سألنى عن آخر مرة رأيت فيها احمد شوقى فأجبته باننى رأيته امس حيث اوصلنى الى محطة القطار فى الساعة الحادية عشرة مساءاً فقال لى « يبدو ان احد الاصدقاء اراد ان يلعب بأعصابى » فقد اطلعنى على تلغراف يؤكد وفاة احمد شوقى . اصبت بالفزع ـ هكذا قال عبدالوهاب ـ واضاف : وفى محطة مدينة « بنها » حيث توقف القطار لمدة نصف ساعة اقترحت على طاهر بك الاتصال بالأهل فى الاسكندرية من تليفون « ناظر المحطة » وعندما دخلنا غرفة ناظر المحطة وجدنا ملحقا لجريدة « الجهاد » ، وفوجئنا انه ملحق خاص عن وفاة شوقى ، لحظتها شعرت بالجنون وانفجر الدمع من عينى وهرولت مسرعاً لاستقل تاكسيا الى منزل شوقى ، ومن شدة الجزع نسيت جميع حقائبى فى المحطة .

وبمجرد وصولى لمنزله وجدت اعداداً لا توصف من البشر تبكى بكاء الاطفال .

و .. و

يصمت عبدالوهاب ، فللذكرى طعم جارح .

باللهجة العامية

● هل تذكر اول عمل قدمته من اشعار شوقى ؟

□ □ نعم ، لم يكن عملاً باللغة العربية وانما كان باللهجة العامية ، وكانت اغنية صاغها شعراً فى فرح ابنه « على » عندما تزوج يقول مطلعها :

عيد البشائر مجلسنا
وليل زفافك مؤنسنا
ان شاء الله تفرح يا عريسنا
وان شاء الله بسعدك نتهنى

وبعد ذلك بدأ شوقى يكتب مجموعة من القصائد الرائعة باللغة العربية الفصحى من بينها « شبكت قلبى يا عينى » التى استوحى منها الاستاذ احمد رامى بيتين فى احدى قصائده وهما :

توحشنى وانت ويايا
واشتاق لك وعينيك فى عينى
وتتذلل والحق معايا
واعاتبك ما تهونش على

واذكر ان البعض ثار على رامى باعتباره « سارق » معنى هذين البيتين ، ولا اعتقد انها سرقة بالمعنى الحرفى خاصة اذا عرفنا ان موليير نفسه كان متهما بان كل « رواياته » اخذها من المسرح والادب الاسبانى فرد على هذا الاتهام بقوله : انا اخذ ما اريد مما اريد .

فى باريس

● زياراتك متكررة لباريس حيث تتردد على المقهى الذى اعتاد شوقى الجلوس عليه . فالى اى مدى تحتل باريس مكانا فى ذكرياتك ؟

□□ لا شك ان كل الاعمال الشعرية التى قدمها لى شوقى كانت تكتب بين القاهرة وباريس ولبنان ، وكل هذه البلاد لها ذكرى فى نفسى .. وربما كانت لباريس ذكرى خاصة بحكم انها بلد غير عربى والاستاذ شوقى كان عندما يذهب لباريس يشعر بانه عاد الى ماضيه كطالب فى جامعة السوربون حيث كان عمره ١٧ عاما .

اما بالنسبة لى فقد نفذت اغنيات كثيرة لشوقى فى باريس منها « النيل نجاشى » التى قدمتها فى فيلم « الوردة البيضاء » بعد وفاة شوقى بثلاثة اعوام اى فى عام ١٩٣٥ م .

انا .. والأخطل الصغير

● ما هى ذكرياتك عن بشارة الخورى « الاخطل الصغير » ؟

□ □ قدمت للأخطل الصغير « الهوى والشباب » و « يا ورد مين يشتريك » و « الصبا والجمال » وربما كانت قصيدة « الهوى والشباب » اقربها الى نفسى فقد كان سبب معرفتى ببشاره الخورى فى دمشق حيث التقيت به فى حفل اقامه رئيس الجمهورية السورية للشاعر احمد شوقى ، واذكر اننى فوجئت بشخص يقف بجوارى على البوفيه ويقول لى : ما رأيك فى هذا الكلام ؟

قلت له : اى كلام ؟

فقال :

الهوى والشباب والامل المنشود
توحى فتبعث الشعر حيا
والهوى والشباب والامل المنشود
ضاعت جميعها من يدى

سألته : لمن هذه الكلمات ، فأجابنى : للأخطل الصغير الذى يقف بجوارك ، ومنذ تلك اللحظة توطدت علاقتى به .

إجرى .. إجرى

● يقال ان الشاعر الغنائى حسين السيد يكتب اغنياته بناء على تصور خاص منك فكيف يحدث ذلك ؟

□ □ اول اغنية لحنتها للاستاذ المرحوم حسين السيد هى اغنية « اجرى .. اجرى » ، واذكر ان الفنان عبدالوارث عسر هو سبب معرفتى به ، وبمجرد ان التقيته سألته هل تستطيع ان تكتب لى قصيدة تصور مشهدا من مشاهد رواية « الصبا والجمال » فأجابنى بحماس واضح : نعم قلت له : أريدك ان تصور مشهد الحبيب وهو يريد الذهاب لحبيبته بينما يركب عربه « حنطور » على ان تكون كلمات الاغنية « حوارا » بينه وبين الحصان .

غاب حسين السيد لمدة يومين ثم عاد ومعه القصيدة التى يقول مطلعها :

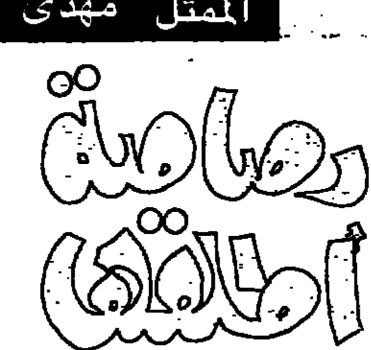
إجرى .. إجرى .. إجرى
ودينى قوام وصلنى
وصلنى .. قوام وصلنى
ده حبيب الروح مستنى

واذكر ان حسين السيد ـ فى ذاك الوقت ـ لم يكن يتعدى عمره السابعة عشرة .

و .. و .. و

يمضى سيناريو الحوار بسلاسة مع ذلك الهرم الشامخ الذى يحتل موقع الصدارة على « خريطة » الموسيقى العربية . ويظل الحوار مع عبدالوهاب قصيراً .. مهما طال .

الممثل مهدى ..



رصاصة أطلقها «عرس الزين» للعالمية

● حقن التعاون الفنى العربى بالحوار
● اللهجة السودانية .. يفهمها كل العرب

فى خلال فترة قصيرة لمع اسمه وفى خلال فترة قصير انتقل من محطة « المحلية » الى .. العالمية .

انه الفنان السودانى على مهدى الذى بهر بادائه « المتفرد » الجمهور فاستقبله بالترحاب والتشجيع والتقدير .

كانت بداية الانطلاقة مع فيلم « عرس الزين » قصة الروائى السودانى الكبير الطيب صالح والذى قام بانتاجه واخراجه المخرج الكويتى المعروف خالد الصديق .

واستطاع الفيلم ان يستحوذ على اهتمام النقاد العالميين فى فرنسا وحصل على العديد من الجوائز السينمائية فى القصة والاخراج والتمثيل .

وفى الخرطوم التقت « عكاظ » بعلى مهدى الذى يشغل حاليا منصب الرئيس المناوب لاتحاد الممثلين السودانيين والممثلين العرب ليتحدث عن بعض التفاصيل فى « مشواره » الفنى .

حكايتى مع « الفن »

وعلى شاطىء النيل الازرق كان على مهدى يتأهب لتصوير بعض مشاهد المسلسل التليفزيونى الجديد « تليفون القلوب الوحيدة » اخراج صلاح السيد .

وبدأ على مهدى يروى « حكايته » مع الفن فقال . بدايتى كانت فى الاذاعة السودانية ، وبعد ذلك فى المسرح السودانى ، ثم السينما ، واخيرا التليفزيون مما شجعنى على الالتحاق بمعهد الموسيقى والمسرح فى الخرطوم لصقل موهبتى فنيا وعلميا ، وبالفعل تخصصت فى مجال « الدراما » .

بعد التخرج التحقت بوظيفة فى مؤسسة الدولة للسينما بالسودان . ومارست عملى الفنى من خلال الاجهزة الاعلامية فى بلدى .

نعم .. كان للمسرح دور كبير فى انطلاقتى الفنية ، وقد اشتركت فى عدة مسرحيات منها « احلام جبره » و « الزويمة » و « احلام الزمان » و « أهل البلد » .

عرس الزين

تسألنى لماذا توقفت عن العمل المسرحى فى عام ١٩٧٤ ، اجيبك باننى قررت التفرغ التام لبطولة فيلم « عرس الزين » الذى تطلب منى التنقل بين عدة اقاليم سودانية اهمها الاقليم الشمالى حيث تدور احداث القصة .

وعندما عدت مؤخرا من العراق بعد مشاركتى فى مؤتمر الاتحاد المسرحى وجدت اهتماما كبيرا من الاخوة العراقيين والعرب المشاركين معى فى الفيلم بضرورة التعاون فى اعمال اخرى على نفس المستوى .

انطلاقة « فنية »

فى ظل الواقع الديمقراطى الذى تعيشه فى بلادنا الآن كان علينا ان ننطلق بفنوننا السودانية لتعريف اشقائنا العرب بهويتنا الفنية خاصة وان السودان فى الوقت الحاضر يعيش انطلاقة فنية كبيرة يكرس لها جميع قدراته وامكانياته البشرية والمادية للنهوض بالفن السودانى .

نعم .. لمست ذلك بصورة حميمة بينما كنت اقدم مسرحية « هو وهى » التى مازالت تعرض حتى الآن بمسرح قاعة الصداقة حيث عرضنا من خلالها ٣٣ عرضا . وكان معظم المتفرجين يعودون ادراجهم بسبب عدم وجود اماكن شاغرة . ومن ثم انتقلنا بها الى مسرح الجزيرة بالاقليم الاوسط فلاحقات نفس الاقبال .

ان هذا يعتبر من اكبر الدوافع لنا للعمل بجهد واخلاص لدفع مسيرتنا الفنية الى الامام محليا وعالميا .

لا .. ليست عائقاً

تسألنى عن اللهجة السودانية وهل هى تشكل « عائقا » امام توصيل العمل الفنى فأجيبك بصدق اننى ضد هذه المقولة لاننى ـ كسودانى ـ لم تواجهنى هذه العقبة فى جميع تنقلاتى بالدول العربية .

واللهجة السودانية تعتبر من اقرب اللهجات الى اللغة العربية الفصحى من حيث تراكيب المفردات والدلالات كما ذكر ذلك الكاتب العربى الكبير عباس محمود العقاد .

تكامل فنى ـ عربى

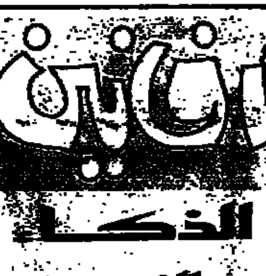
نعم نحن فى سبيل دعم التكامل الفنى على المستوى العربى خاصة بعد توقيع اتفاقية فنية مع اخوتنا العراقيين لتبادل بموجبها الفرق المسرحية والفنية .

كما اننى سأقوم بعرض عمل مسرحى سودانى فى الجزائر ، وخلال مشاركتى فى فعاليات اتحاد الفنانين العرب بالقاهرة التقيت بالاستاذ عبدالله الجار الله بالجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ووجدت منه تشجيعاً كبيرا فى مجال التعاون الفنى .

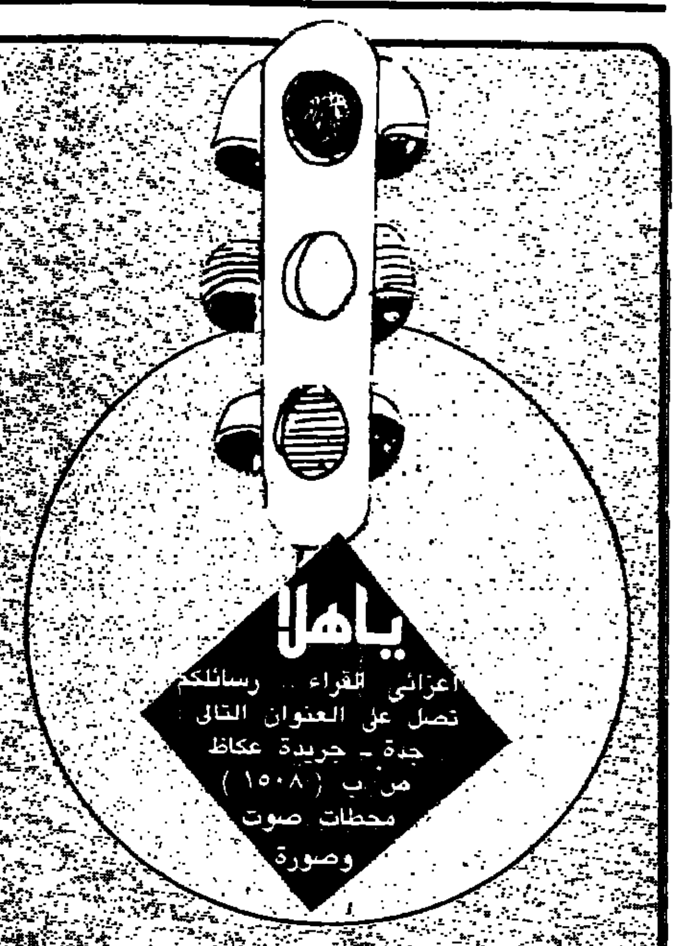
وفى الوقت نفسه زرت المملكة والتقيت بالاخ محمد الشدى رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون ووجدت منه ترحيبا كبيرا لتقديم بعض العروض الثقافية الفنية السودانية بالمملكة ، كما فتحنا ابواب « الحوار » مع اخوتنا فى الكويت والاردن لانعاش التعاون الفنى بين بلداننا الشقيقة .

محمد الشدى

عبدالله الجار الله



هكذا منه الأصل



ودود سريعة..

● الصديق صالح عطية الزهراني ـ بحرة:
وصلنا عتابك الرقيق وتأكد ان كل رسالة تصلنا تصبح موضع اهتمامنا الك التحية.. ويا هلا بك..
● القارئة بنت ـ جدة:
نشكرك على اعجابك بالصفحة الفنية وقد ابلغنا المعنى بطيب مشاعرك .. تجاه ما يكتبه في زاوية نبض الحروف .
● القارىء الصديق فهد محمد حامد الشريف ـ بحرة:
لم يغن طلال الاطرش عن كلمات سمو الامير عبدالله الفيصل اما فيما يتعلق بالفنانين الخليجيين فقد غنى له الكثيرون وفي مقدمتهم طلال مداح ومحمد عبده.

كسرات أسبوعية

بدءا من هذا الاسبوع سنقدم لكم كسرات غنائية يكتبها محمد ناصر الحموي والكسرات لون شعري غنائي عرف في ينبع والمدينة المنورة والساحل الغربي.

كسرة

١

يلفت على العين تجري عن مابروحي وكنيته
منه يجيب الجواد بجري ويبيون الخافية لينتا

٢

يا اهل الهوى راحت ايامي اعوم في ادنى البحر والصياه
طفيت لي في بحر ظامي اوريت اخدود واقوام

٣

مادام وبين خلق فينا شيمة وقيمة وعزة نفس
تواق الى يوافينا لو كان عند القمر والشمس

٤

الي رسب في امتحان الحب يكتب صفر في سجلاته
لا له اعادة ولا له طب محروم من نيل لذاته

٥

يسالك يا مخلص للرب سؤال عندك إفاداته
الي رسب في امتحان الحب بعيد والا الهوى فاته

٦

لا تحسب البعد في ظنك يخلف هوانا عن الترتيب
غايب عن العين لكنك في القلب حاضر عنه متغيب

اقتراح:

موجز للتليفزيون .. ايضا

ارجو ان يضع المسئولون عن اعداد نشرة الاخبار التليفزيونية موجزا لها في المقدمة على غرار نشرة الاخبار الاذاعية حتى يستطيع المستمع ان يتابع الاحداث الهامة التي يحرص على سماعها.
كما امل ان تبث القناة الثانية برامجها باللغتين العربية والانجليزية حتى تزداد الفائدة.

عمرو العمري ـ جدة

من هنا..

الفنان / عثمان الخريم

○ ولد بالخرج عام ١٣٧٥ هـ
○ حصل على دبلوم معهد التربية الفنية وابتعث الى فلورنسا بايطاليا وحصل على الشهادة الاكاديمية بها.
○ شارك في معرض «اصدقاء الفن» الجماعي بفلورنسا وفي معارض الجمعية بالرياض والرئاسة ودار الفنون ومعرض فناني الخليج الثالث ببغداد ومهرجان الشباب الخامس بدمشق.
○ حصل على مركز متقدم في مسابقة بفلورنسا وعلى شهادات تقدير من الرئاسة ودار الفنون.
○ يطرق الاتجاهات الفنية الحديثة.

وهناك

٣ ـ فولفجانج اماديوس موتسارت (١٧٥٦ ـ ١٧٩١)

وموتسارت الطفل المعجزة Prodigios Child كتب قطعا للبيانو قبل ان يبلغ الخامسة من عمره (ومما يدعو للاسف ان تلك المقطوعات لم يعثر لها على اثر وربما لم يدونها على الاطلاق) .. وقد كتب ايضا في تلك السن سلسلة من رقصات المينويت Minuet طبقات نقاء فريد مع بساطة شديدة وعبقرية ميلودية واضحة ومن اعظمها المينويت من مقام فا الكبير (١١ مايو ١٧٦٢) وعندما بلغ موتسارت الثامنة من عمره كان قد انجز فعلا سوناتات الست للفيولينا والبيانو وثلاث سيمفونيات لاوكسترا الحجرة Chamber Ochestra

براعم ومواهب

عزيزى القارىء..
عزيزتي القارئة..
هذه الزاوية ، نافذة ، نطل منها معا على هواياتكم وانتاجكم الفني.. لذا فنحن دائما على موعد « حب » مع رسائلكم لتضيء هذه الزاوية.. بكم.

● الصديق منذور من مكة المكرمة والذى سبق ان بعث الينا بمشاركات سابقة ارسل هذا الاسبوع لوحته للفنانة وردة..

....

● نقول لمنذور.. اقتربت كثيرا من رسم الفنانة وردة الجزائرية تكرار المحاولة والتدقيق في ملامح الشخصية التي ترسمها يساعدك على تقديم ملامح الشخصية بوضوح ودقة.



بعد موافقة سمو امير الشباب:

الرضوى عضوا فى المكتب التنفيذي لاتحاد الفنانين العرب

احسان محمد خضر ـ جدة:

وافق صاحب السمو الملكي الامير فيصل بن فهد بن عبدالعزيز الرئيس العام لرعاية الشباب على اختيار الفنان الدكتور عبدالحليم رضوى مدير فرع جمعية الثقافة والفنون في جدة بتمثيل المملكة في عضوية المكتب التنفيذي في الاتحاد النوعي للاتحاد العام للفنانين العرب في مجال الفنون التشكيلية لما له من مساهمات كبيرة في هذا المجال.

جاء ذلك في الخطاب الذى تلقاه الدكتور رضوى من رئيس مجلس ادارة الجمعية العربية السعودية للثقافة والفنون الاستاذ محمد أحمد الشدى الذى تمنى للرضوى التوفيق فيما يخدم وطننا الغالي في هذا المجال.

« الليالي » تجمع الشريعي وميادة..!

المطربة السورية ميادة الحناوي التى اشتهرت باغنياتها العاطفية الطويلة تخوض تجربة فنية جديدة في اول لقاء لها مع الموسيقار عمار الشريعي حيث تستعد لاخراج شريط كاسيت بعنوان « الليالي » يحتوى على عدة اغنيات قصيرة كتب كلماتها عبدالرحمن الابنودى.

مريم الغامدى: تعدد حواس بطل التقرير .. مشهد لا انساه

بطاقة شخصية :
● الاسم الحقيقى : مريم الغامدى
● الاسم الفنى : مريم الغامدى
● العمر : ٣٩ عاما
● المهنة : مذيعة وممثلة

● ● ●

ـ العمل الفني الذى يشدك ؟
الدراما الجيدة والهادفة التى تحوى قيمة ومضمونا .
ـ العمل الفني الذى حلمت بادائه ؟
دور فاتن حمامة في فيلم « اريد حلا » .
ـ العمل الفني الذى قمت به وتمنيت نسيانه ؟
دور زوجة الاب القاسية في « ما يحبوك البنات » للاستاذ عبدالله الجفرى ، ورغم كراهيتى للدور الا ان المخرج اصر على قيامى به ..
ـ اخر ما قرأت ؟
كتاب فن الالقاء لعبدالوارث عسر ، وكتاب « احلى عشرين قصيدة حب » .
ـ اخر ما شاهدت ؟
مسلسل « القناع الزائف » بطولة ميرفت امين
ـ مشهد يسكن ذاكرتك ؟؟
مشهد « عزمى بك » في فيلم التقرير وهو يستخدم اكثر من حاسة لانهاء اعماله والتزاماته في وقت واحد ، وقد ادى الدور دريد لحام بجدارة فائقة .
ـ لونك المفضل ؟
الوان الطيف .
ـ مطربك المفضل ؟
محمد عبده ، ومحرم فؤاد ..


دريد لحام

اقوال اخرى

ـ الليل ؟
صفاء
ـ السفر ؟
حب
ـ الوداع ؟
امل باللقاء
ـ الانتظار ؟
حلم
ـ التليفزيون ؟
انيس
ـ القمر ؟
انفعالات وجدانية
ـ الصحراء ؟
رهبة ورغبة ..

الورقة الأخيرة

« ممثل الجوع » يرفض ٥٠ الف دولار..!

الفنان الشاب عبدالعزيز مخيون الذى لفت اليه الانظار في مسلسل « سفرالاحلام » مع محمود مرسى وفيلم « الجوع » امام سعاد حسنى عرضت عليه احدى شركات الاعلان القيام بحملة اعلانية تليفزيونية عن احد البنوك مقابل ٥٠ الف دولار .. رفض عبدالعزيز مخيون العرض فتقدمت به الشركة للممثل القدير شكرى سرحان الذى وافق عليه مقابل ٢٠ الف دولار فقط.

اخر ليالي الخريف

تحولت حياة الشاعر والمفكر العربي « ابى العلاء المعري » الى مسرحية تليفزيونية بعنوان « اخر ليالي الخريف » .
تتعرض المسرحية للاحداث العديدة التى واجهت المصرى خلال حياته ومؤلفاته التى اثارت جدلا كبيرا .
المسرحية بطولة محمود الحديني ، ورشوان توفيق ، وسمير وحيد ، وناهد سمير وحيد ومحمد الشويحي . اعد المسرحية محمد عبدالواحد حجازي ويخرجها سعيد عمارة.

احمد زكى فى « الفخ »

يستعد الفنان احمد زكى لبطولة فيلم « الفخ » امام آثار الحكيم .
الفيلم قصة وسيناريو وحوار الدكتور احمد يونس ويناقش قضية مجتمع الايواءات وعلاقته بالمجتمع الخارجي .
يقوم باخراج الفيلم عبداللطيف زكى في رابع تجربة سينمائية له على الشاشة .

لعنة « المال »

بعد ان سحب منها المخرج احمد فؤاد دورها في فيلم « الهارب من امريكا » تقوم الفنانة صفية العمري بتصوير احداث فيلم « لعنة المال » تأليف دلال الشلقاني واخراج صلاح سرى.
يشارك في بطولة الفيلم مصطفى فهمي ويوسف شعبان.

شبكة الأسبوع الفنى

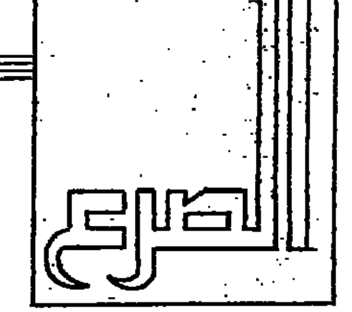
اعداد : على فقندش

■ افقيا :
١ ـ صاحب الصورة .
٢ ـ مطربة كويتية . اناث (الضأن) . فك
٣ ـ ذنوب . عاصمة اوروبية . نصف (مواء)
٤ ـ قوم صالح (معكوسة) . لا يموت . انا (بالانجليزية) . نصف (داكن)
٥ ـ الاردن (بالانجليزية) . ارقد (معكوسة) . صوت الثياب
٦ ـ عاصمة بولندا . للنداء . غير عسكرى . في البيوت .
٧ ـ للتعريف . فك (معكوسة) . جدها في (شعاع) . فكرة ..
٨ ـ جدها في (برقه) . جدها في (غار خراب) . غلب (القمر)
٩ ـ بلدة سعودية . الثلج . ابقى (معكوسة) .
١٠ ـ عكس حق (معكوسة) جدها في (زى قيصر) يميل لتشجيع احد انديتنا . بواسطته
١١ ـ احصل على (مجزومة) . رواية لشكسبير . من ملاهى القاهرة . استمر ...
١٢ ـ عكس (يصلح) معكوسة . نصف (راكب) . جدها في (امروك) . من الاملاح ..
١٣ ـ هندى (بالانجليزية معكوسة) . معلم سقراط . مدينة ايرانية .
١٤ ـ دجاج (بالانجليزية) . اكلة شعبية حجازية . اضخم المخلوقات (معكوسة) .
١٥ ـ في الزراعة . حدس . الظل (معكوسة) . دار شهيرة في ظهور الاسلام .
١٦ ـ للاشارة (معكوسة) . عالمية . طوق (معكوسة) .
١٧ ـ شوال . طائرة حربية بريطانية .
١٨ ـ لغة اليهود . الناعم (الفراش) معكوسة
١٩ ـ مكانة البيع والشراء . فتفنى . يفعل بعض مما حرم الله (معكوسة)
٢٠ ـ مطربة عربية ......

راسيا :
١ ـ رئيس وزراء هندى سابق ووالد الزعيمة الهندية الراحلة انديرا غاندى .
٢ ـ معسكر عثماني ..
٣ ـ سحب . الحساب .
٤ ـ دولة عربية (معكوسة) . صاحبة الصورة
٥ ـ جدها في (ثواب وورد) . جامعة فرنسية .
٦ ـ الامد (مبعثرة) . دولة خليجية . قل جرد (مبعثرة) .
٧ ـ احد قادة المسلمين في حروب الفتوحات . صاحب الصورة .
٨ ـ مدينة فلسطينية . قطة .
٩ ـ صاحبة الصورة . للنفى .
١٠ ـ متشابهان . في كرة القدم .
١١ ـ صاحب الصورة . نصف .
١٢ ـ ولاية امريكية . جدها في (الغدو) . (بدلك) معكوسة .
١٣ ـ جدها في (العزف) . غير ناضج . صاحب الصورة .
١٤ ـ (....... معاك) اغنية لفريد الاطرش . جدها في (الاكل) . هواء
١٥ ـ من الابراج . عملة عالمية . احدى مناطق بيروت السياحية .
١٦ ـ تحت (بالانجليزية) . جدها في (الرى) .
١٧ ـ نصف (طاهر) . اداة نصب . تبرروا الوسيلة .
١٨ ـ مطربة عربية . من الامم الآسيوية .
١٩ ـ صاحب الصورة . جدها في (الواق واق) .
٢٠ ـ مجلة فنية عربية . صاحب الصورة ..



فاز نادي الوحدة الرياضي الذي لعب تحت رعاية كمبيوتر صخر بالدوري السوري للدرجة الثانية وحصل على لقب البطولة لموسم ٨٦ / ٨٧



مرض العظماء والفقراء .. فقط !

عكاظ « القاهرة » :

نابليون بونابرت ويوليوس قيصر وغيرهما من العظماء اصيبوا بمرض خطير اسمه الصرع !

ورغم ان المرض قديم جدا عرفه العرب ودونوه في كتبهم الطبية .. الا انه لايزال مشكلة تؤرق الدول النامية والمتقدمة على حد سواء .. واصبح يصيب العظماء والفقراء معا ! ماهو هذا المرض ..؟

● د . فضلي : نصف حالات الصرع يمكن شفاؤها

● د . نجاتي : المشعوذون يضاعفون المرض

● د . محمد عماد فضلي استاذ الامراض النفسية والعصبية بجامعة عين شمس قال :

نوبات متكررة تحدث بسبب اضطراب وظيفة الجهاز العصبي .. وغالبا ماتكون في شكل فقدان الوعى مع تشنجات في العضلات في اجزاء معينة من الجسم ..

تتميز النوبات باضطراب بعض وظائف الاعضاء الداخلية ومن اشهرها تقلص المعدة وسرعة نبضات القلب .. وتصاحب هذه النوبات تغيرات في الموجة الكهربائية للمخ يمكن تبينها عن طريق رسم المخ الكهربائي .

اذن الصرع عبارة عن مجموعة من الاعراض التي يتكرر حدوثها في نوبات وليس مرضا في حد ذاته ، والصحيح انه قد ينشأ من عدة امراض ، منها : اصابات المخ في الحوادث ، التهاب انسجة المخ نتيجة الاصابة بميكروبات وفيروسات .. انسداد الشرايين التي تغذى قشرة المخ وغير ذلك من الامراض .

بعض هذه الاعراض يصعب تحديد اسبابها ، لذلك تسمى حالات الصرع الاولى ، وان كان من المرجح الان ان هذه الحالات تنشأ عن اصابات طفيفة في قشرة الدماغ تحدث اثناء الولادة .. او بسبب بعض الحميات العارضة التي تصيب الانسان في مرحلة الطفولة المبكرة ، ولاتترك اثرا ملموسا في جسم الطفل المصاب .

والمعروف ان الصرع يمكن ان يصيب الانسان في اي سن ، وفي سن الشباب تكثر حالات الصرع الناتج عن الاصابة في الحوادث .. اما في الفترة مابين الثلاثين الى الخمسين فتكثر حالات اورام المخ .

يضيف د . فضلي .. في معظم حالات الصرع لايكون المريض مؤذيا ، الا انه قد يفقد وعيه او يكون غير قادر على الحركة اثناء النوبة .. وفي حالات قليلة جدا ونادرة الحدوث جدا لايفقد المريض وعيه او قدرته على الحركة والكلام ، وهنا قد يتصرف بعض التصرفات العدوانية ويؤذى من حوله دون قصد او هدف .. ولايتذكر ماحدث بعد افاقته من النوبة .

والمريض قد يؤذى نفسه اذا جاءته نوبة المرض وهو امام الات متحركة او مواقد مشتعلة او اثناء قيادته السيارة فيما قد يؤدى الى حدوث اصابات بالغة الشدة .. وهذا يتطلب من المريض المواظبة في العلاج لتجنب مثل هذه المواقف .

● وماهو علاج حالات الصرع ؟

□□ علاج الصرع يعتمد بشكل اساسي على العقاقير .. وتوجد منها انواع كثيرة لاتصلح لعلاج كل الحالات .. ونسبة الشفاء ٥ر. ٪ بشرط اختيار الدواء المناسب والجرعة الكافية والا تقل مدة العلاج عن عامين بعد توقف النوبات .. وخلال هذه المدة يتم سحب العلاج تدريجيا تحت اشراف طبي مع الاسترشاد برسم المخ الكهربائي .

اما العلاج الجراحي فلا نلجأ اليه الا في الحالات الناتجة عن اورام المخ او غيرها من الاصابات التي يمكن ازالتها بالجراحة .. وفي هذه الحالة يستمر العلاج بالعقاقير بعد اجراء الجراحة .

بجانب العلاج يجب على المريض ان ينام كل ليلة في نفس الوقت تقريبا .. وان يبتعد عن مشاهدة التلفزيون .. اذ انه من الثابت الان ان الضوء المنبعث من شاشة التلفزيون يساعد على حدوث النوبات حتى للافراد الذين لم يسبق لهم التعرض للنوبات .

د . فضلي يؤكد ان الصرع مرض قابل للشفاء بنسبة ١٠٠ ٪ والامل في وسائل الوقاية اكبر منه في وسائل العلاج .. لتخفيف الاعباء الطبية والاجتماعية والمالية التي يفرضها الصرع على المجتمع .

فالوقاية معناها قطع الجذور التي تؤدى اليه حيثما وجدت .. واذا لم يتيسر ذلك نجد ان مضاعفات النوبات المستمرة يمكن ان تحدث تغيرات ثانوية في المخ تزيد الحالة سوءا .. وثبت ان نصف حالات الصرع التي تظهر قبل سن الخامسة عشرة يمكن شفاؤها تماما .

الصغرى .. والكبرى !

● ويقول د . محمد نجاتي استاذ ورئيس قسم الامراض العصبية بطب المنصورة :

ـ الصرع ليس لمسة من الشيطان ، ولا هو نتيجة « عمل » .. وبالتالى فعلاجه لايكون باللف والدوران على المشعوذين .. حتى لايدور المريض في دائرة مفرغة .. تضاعف حالته سوءا .. ومن ثم يكون العلاج صعبا او مستحيلا

والنوبات الصرعية نوعين :

النوبات الصغرى ـ غالبا ماتصيب الاطفال ـ وتحدث كثيرا اثناء النهار وقد تصل الى عشرين مرة .. فترة النوبة قصيرة جدا وقد تكون بضع ثوان لدرجة انها لاتلاحظ مما يجعل تشخيصها من الامور الصعبة في بعض الاحيان .. وكثيرا ماتكون النوبة في صورة سرحان مثلا : اثناء الكتابة يسرح الطفل ويسقط القلم من يده .. وفي حالات اخرى تظهر في صورة التوقف الفجائي عن الكلام لعدة ثوان ثم العودة السريعة الى الكلام او التوقف عن الاكل لمدة ثوان والعودة سريعا الى الاكل مرة ثانية .

مما سبق يمكن القول ان النوبات الصغرى تصيب الصغار في العقد الاول من العمر .. وتحدث في صورة غيبوبة مؤقتة لمدة قصيرة جدا .. كأن يسقط فنجان الشاى من يد المريض اثناء تناوله دون ان يدرى .. وعند تكرار هذه الحالة يجب ان تأخذ باهتمام بالغ واعتبارها نوبة صرعية صغرى مالم يثبت عكس ذلك .

اما النوبات الصرعية الكبرى فهى عكس ذلك .. ففى كثير من الاحيان يشعر المريض باعراض وقتية مثل الدوخة وزغللة في العينين او صراع او هلوسة .. يعقبها نوبات التشنج والتقلص العضلى التي قد تصيب جزءا من العضلات او بزرقة في الوجه والشفتين ورغاوى في الفم .. وقد يعض المريض على لسانه او في بعض الحالات يتبول على نفسه لا اراديا دون ان يشعر اثناء النوبة .

مريض يعالج طبيب نفسي

منى مراد « جدة » :

ذات يوم دخل عيادة الدكتور مجدى عبدالوهاب استشارى الامراض النفسية .. شاب في حالة اكتئاب يرثى لها ، وبمجرد ان شاهد الدكتور « انتابته » دوامة بكاء شديدة .

تركه د . مجدى حتى هدأ ثم سأله : ماذا بك ؟

رد المريض : امى ماتت .. واجهش بالبكاء مرة ثانية وبعد هدوءه رد عليه الدكتور : وهل تصدق ان والدتى انا ماتت ـ ايضا ـ منذ اسبوعين ؟

نهض المريض وشد على يدى الدكتور وواساه .. وغادر العيادة دون عودة وحاله يقول « جئتك ياطبيب اطلب المساعدة فوجدتك في حاجة اليها » !

انها احدث طريقة في العلاج النفسي ، وتسمى العلاج الاسرى .. ماهو هذا العلاج ؟

يقول د . مجدى زائر العيادة هذا لايعانى من الامراض النفسية فقط ، بل يعاني ـ ايضا ـ من اعراض اسرية تتمثل في وجود خلل في العلاقات الاجتماعية يتطلب التدخل السريع لتغييره .. عدد المتخصصين في هذا العلاج الجديد قليل جدا ، لانه عبارة عن « كورس » لمدة ثلاث سنوات .. وله مدرستان احداهما المدرسة التركيبية التي اسسها « سلفادور منوتش » في الولايات المتحدة ، والاخرى في ايطاليا .. وفكرة العلاج في المدرستين لاتلجأ الى استخدام العقاقير .. واذا اضطر الطبيب لاستخدامها فيكون ذلك بصورة مؤقتة .

● مثال لحالة ثانية ؟

طفل كان يتبول على نفسه رغم ان عمره تجاوز عشر سنوات .. عرضته الاسرة اول الامر على طبيب اطفال فلم يجد اي سبب عضوى .. والعلاج « النفسي الاسرى » لهذا الطفل يتطلب جلسات لاتقل الواحدة عن ٤٥ دقيقة بمنزل الاسرة لمحاولة تغيير العلاقات الاسرية التي تؤدى لمثل هذه الحالة .. واذا رفضت الاسرة الاستجابة لتعليمات الطبيب يتم وقف العلاج فورا .. فلاجدوى من استمراره .



احذر

اخى السائق

« ولاتلقوا بايديكم الى التهلكة » .

● ان تناول الحبوب المنبهة يدفعك الى تعاطى الحبوب المنومة فتدمن على تعاطيها فتهدم صحتك .. وتهلك بدنك ..

فاتق الله في نفسك واسرتك واولادك وفي الابرياء .

ان القيادة امانة ومسئولية وحرصا على سلامة الجميع فان رجال مكافحة المخدرات يؤدون واجبهم نحو دينهم ووطنهم بكل حزم والضرب على ايدي العابثين والمستهترين .. فاحذر ..

مع تحيات

الادارة العامة لمكافحة المخدرات

وزارة الداخلية

شريان الكلمة

اوليـــات

● لعل اول مجلة علمية متخصصة في الامراض النفسية ظهرت عام ١٨٠٥ م ، بعدها توالت القوانين لحماية هؤلاء المرضى وحسن معاملتهم وكان اول قانون قد ظهر لهذا الغرض عام ١٨٠٨ م في انجلترا ، وظهرت اول لجنة لرعاية المرضى العقليين عام ١٨٤٥ في انجلترا ايضا .

واول محاضرات القيت في الامراض النفسية كانت تسع محاضرات القاها السير الكسندر موريسون في ادنبرة عام ١٨٢٣ ..

كما ان اول كتابة سجلت في وصف المرض النفسي كانت قبل الميلاد بالف وخمسمائة عام على اوراق البردى لقدماء المصريين .

واول مرجع في حسن معاملة المريض العقلي كان كتاب الجمهورية لافلاطون حيث حتم فيه على اهل المريض ان يرعوه في المنزل ويحسنوا معاملته وطالب بتوقيع غرامة عليهم ان اهملوا في حقه .

● علاج المرضى في العصور القديمة كان يعتمد على ربط المريض بالسلاسل وتجويعه وضربه بالسياط لاعادة ذاكرته اليه وفتح شهيته للطعام ، او باستخدام الموسيقى والرياضة والقراءة بصوت مرتفع لجذب انتباه المريض للعالم الخارجي .

● اما في العصور الوسطى فكان علاج الامراض النفسية والعقلية من اختصاص الكهنة باستخدام الاعشاب وربط المريض بالسلاسل او باستخدام مياه الابار بدعوى انها مباركة !! وقد اكتشف حديثا ان هذه المياه قد تحوى املاحا معدنية مثل « الليثيم » الذي ثبتت فاعليته في علاج الهوس ومنع الاكتئاب .

« سنتابع في الحلقات القادمة الحديث عن بدايات تخصيص مستشفى للمرضى النفسانيين » .

صبحى الحداد

أصبت بالقلب .. في لقاء تليفزيوني

مصطفى السحلى « جدة » :

اذا كان علماء النفس يقولون ان القلق هو نوع من الخوف الذى يتعذر تفسيره .. او خوف من خطر لاوجود له .. فهل يمكن ان يتحول هذا الخوف الى مرض حقيقي ؟

الاستاذ احمد عسيري مدير جمعية الثقافة والفنون بأبها له تجربة فريدة مع القلق والمرض .. يقول : كلفني مدير محطة تليفزيون ابها باجراء لقاء موسع على عدة حلقات مع جراح القلب السعودي الدكتور حسان يحيى رفه .. وبالفعل تمت اللقاءات بشكل جيد ولاقت استحسانا كبيرا من الجماهير .. وساعد على ذلك سعة اطلاع الدكتور في مجال تخصصه وتدفق معلوماته بشكل مدهش .

ولكن في الحلقة الثانية حدثت مفاجأة غير سارة !

فعندما سألت الدكتور عن اعراض مرض القلب وبالذات التشخيص المبدئي المبكر .. قال الاعراض عبارة عن وخز والم شديد في الجهة اليسرى من الصدر يصاحبه الم في اليد والذراع الايسر .

قبل ان ينتهى الدكتور من كلامه .. شعرت بالوخز مباشرة واحسست بالثقل في يدي اليسرى .. فحاولت انهاء اللقاء بشكل طبيعي حتى لايشعر احد بما حدث لي .

ومنذ هذه اللحظة بدات مشوارا صعبا مع الالم ومراجعة الاطباء واجراء التحاليل والاشعة النووية وتخطيط القلب بالمجهود .. ثم السفر الى المستشفيات المشهورة في العالم واطباء القلب المعروفين رغم ان كل التقارير اثبتت سلامة القلب والجهة الشمالية .. لكنه القلق الذي اوقعنى في هذا المأزق !

احمد عسيري

● د . حسان يحيى رفه

الصيف يعكر المزاج !

في البلاد الباردة يتشاءمون من الجو الغائم .. وسقوط الامطار .. ويفرحون لسطوع الشمس وارتفاع درجات الحرارة .. وفي البلاد الحارة يتفاءل الناس بسقوط الامطار لانه يرتبط بالخير والازدهار .

فهل للجو علاقة بالحالة النفسية للانسان ؟

يقول د . محمد اعجاز براشا استشارى الطب النفسي :

ان ارتفاع درجات الحرارة قد يكون سببا للامراض النفسية لدى الافراد المهيئين لذلك .. لذلك نلاحظ ان الخبازين وعمال المناجم شديدو الحساسية ومزاجهم حاد جدا .

كما ثبت ان التعرض لدرجات الحرارة العالية يرفع نسبة الاصابة بالامراض النفسية ، او العقلية .. وقد تؤدى ضربة الشمس الى حدوث اضطراب عقلي في صورة هذيان .




● د . محمود اعجاز

تحدى الارق يجلب النوم رغم انفه !

د . يحيى الرخاوى : المعدة المتخمة بالطعام تساعد على الكوابيس !

القاهرة ـ مكتب عكاظ :

« كلنا نحلم .. ولكن هناك من يتذكر الحلم بعد يقظته ويحكيه .. وهناك من لايتذكر اي شيء .. مع العلم بان ما يتذكره الانسان هو الجزء المتحرك من الحلم فقط والذى يسبق اليقظة » ..

د . يحيى الرخاوى استاذ الطب النفسى يقول :

ان جهاز رسم المخ الكهربائي اثبت ان الانسان يحلم ساعتين في المتوسط كل ليلة دون انقطاع .. والجهاز يسجل نوعين من النوم .. النوم الحالم او مايسمى نوم حركة العين السريعة حيث تتحرك فيه العين بسرعة كأنها تتابع سلسلة متصلة من الصور التي تجرى امامها ، وحين يستيقظ النائم يتذكر الحلم فورا .. والنوع الثاني هو الذي لاتتحرك فيه العين وبالتالى لاتوجد فيه احلام .

● وهل تنقسم الاحلام الى انواع ؟

ـ نعم الاحلام انواع .. منها مانسميه الرؤية السابقة وهي ليست حلما ، ولكنها تحدث نتيجة عدم تناسق استقبال الصورة في المخ كأن تقابل شخصا فتظن انك رأيته امس في الحلم دون ان يكون لك به سابق معرفة .. ومنها نوع نسميه حل المشاكل مثل انشغال الفرد بمشكله ما ، فتأتى في الحلم .. وهناك نوع من الحلم من قبيل التوقع ولكنه نادر !

● واحلام اليقظة ؟

ـ نوع من الخيال الحر اثناء اليقظة .. تفكير يقلد فيه المتخيل لدى نفسه في الصورة التي يحلم بها" .. وهو امر طيب طالما ان هذه الاحلام لاتستغرق الانسان وتمنعه عن السعى الفعلى لتحقيقها .

يضيف د . الرخاوى : والجنين في بطن امه ـ ايضا ـ يحلم .. وجهاز رسم المخ يسجل ذبذبات تدل على ظهور حركة العين السريعة .. وتفسير ذلك ان خلايا الجنين محملة اصلا بملايين الملايين من المعلومات المنتقلة اليه من جينات الاباء والاجداد .

● يتردد ان « كبس » المعدة بالاكل قبل النوم له علاقة بالاحلام والكوابيس فما مدى صحة هذا الكلام ؟

ـ الكابوس نوع من الاحلام لكنه مزعج ويمتد احيانا الى اليقظة لفترة قصيرة جدا .. اما المعدة المتخمة بالطعام فتجعل النوم عسيرا لان كمية كبيرة من الدم تذهب الى الهضم مما يجعل دورات المخ اقل .. وفي مثل هذه الحالات يحدث الكابوس .

● والارق ؟

ـ لعلاج الارق لا انصح ابدا باستعمال المنومات .. ولكن علينا ان نرحب بالارق ولانتزعج منه ، فحتما سيأتى النوم ولو تأخر بعض الشيء .. والمشكلة ان الذين يخافون من الارق يخافون من عدم القدرة على النوم ويذهبون للفراش وهم معتقدون انهم لن يناموا بسهولة .. ولكن عليهم ان يتشجعوا فتحدى الارق يأتى بالنوم مرغما !

القلق يعالج الخوف

المرضى الذين يخافون من محلات الحلاقة والرعد والامطار والاماكن المغلقة والمكشوفة والعالية ، المصابون بمرض الرهاب العصبي .. توصل الاطباء البريطانيون الى طريقة جديدة لعلاجهم ، تعتمد على اثارة القلق لدى المريض .

عندما يتصاعد قلقه يعطى حقنة من مادة « باربيتيورات » المخدرة تساعده على الشفاء .. هذا العلاج اتاح لامرأة ان تسافر لاول مرة منذ ١٨ عاما ونجح في شفاء حالات كثيرة ..

الف عالم يبحثون الصحة النفسية

مكتب عكاظ « القاهرة »

الف عالم من المتخصصين في الصحة النفسية من مختلف دول العالم ، يجتمعون في القاهرة في شهر اكتوبر القادم في مؤتمر هام لمناقشة الافاق المتعددة للصحة النفسية .

يتناول المؤتمر موضوعات من بينها مشاكل الاطفال والشباب والمسنين .. استخدام الحاسبات الالكترونية في مجال الصحة النفسية .. مشاكل ماقبل ومابعد المعاش .. مشكلة تعاطى المخدرات في العالم المعاصر .. سوء استخدام العقاقير النفسية .. المشاكل النفسية لمرضى الروماتيزم ، مشاكل الهجرة النفسية .

هذا بجانب مشاركة عدد كبير من المهتمين بهذه القضايا .. حيث يتحدث المفكر الاسلامي خالد محمد خالد في المؤتمر عن الصحة النفسية واقوال رسول الله صلى الله عليه وسلم .. ود . سارتوريس رئيس المنظمة العالمية للصحة النفسية ، عن افاق الصحة النفسية .. ود . سنسي نيلسون استاذة علم الانثروبولوجي بالجامعة الامريكية تحاضر عن اثر العوامل البيئية والثقافية على الصحة النفسية .. ويرأس المؤتمر د . جمال ماضى ابوالعزائم الرئيس المنتخب للاتحاد العالمي للجمعيات النفسية .

طبيبك الخاص

لساني حبيس .. كيف اطلقه ؟!

د . عبدالكريم احمد عثمان

● علاقاتى في المدرسة والبيت تتخذ طابع الجدية .. فنادرا مااختلط بالزملاء والمعارف .. حاولت تغيير هذا السلوك ولم استطع .. تتلعثم الكلمات فوق لسانى ولا اجد مااقوله .. انتظر حتى ينطق محدثي فاجامله بالضحك احيانا وبالصمت احيانا اخرى ، وهذا يعرضني لمواقف محرجة .. فكيف اتغلب على هذه المشكلة ؟

عبدالسلام ع . أ . جدة

■ الحالة التي تعانى منها نواجهها كثيرا في العيادة النفسية .. والسبب يرجع الى احتمالين :

الاول : الظروف التي عاشها الشخص في سنين حياته الاولى ، اي مرحلة الطفولة وعلاقته بابويه واخوته في تلك الفترة وطريقة تربيته .. فاذا كان الابوان شديدي القسوة في تربية اطفالهم ، ويراقبون كل صغيرة وكبيرة في حياتهم .. فينمو الطفل في هذه الحالة فاقد الشجاعة والامان والطمأنينة في التعبير عن نفسه .. لانه يتوقع ان تكون كل جملة ينطقها او فعل يرتكبه قد ينجم عنه عقاب شديد .. مما يؤدي الى خوفه من الكلام او الخطأ في التعبير .. وهذا يؤدى الى القلق الذي تعيشه وهو سبب التلعثم وتجنب الاختلاط بالزملاء لتفادى القلق والتلعثم الذي يسببه .

الاحتمال الثاني هو ان تكون قد تعرضت لظروف صعبة في فترة المراهقة وقبل اكتمال نمو شخصيتك وتعرضك لحرج او عقاب نتيجة لموقف او حادث ولم تستطع الدفاع عن نفسك .. وهذا مايؤدى الى زعزعة الثقة بالنفس وعدم الطمأنينة .

والعلاج في مثل هذه الاحوال بسيط .. ولابد من استشارة اخصائي نفساني لتحديد السبب والعلاج الملائم .



د . عبدالكريم احمد عثمان
استشارى النفسية والعصبية
مستشفى الثغر بجدة



الحيوانات الرياضية تنافس الرياضيين

الحمير .. الدببة .. الديكة .. الكباش أبرز النجوم

« انهم يقتلون الجياد » .. حين عرض هذا الفيلم في الستينيات خرج الملايين من دور السينما غير مصدقين ان بين البشر من يمكن ان ينهك قوى البشر الى هذا الحد ولتلك الغاية .. كان الفيلم يحكي قصة مسابقات تجرى لاختيار اكثر الناس قدرة على الرقص لاطول وقت .. لكن الراقصين كانوا يتساقطون اعياء بينما يحشو صاحب المسابقة جيوبه بدولارات المتفرجين .

نفس هذا الشيء يحدث في عالم اليوم .. فهم يقتلون الحمير والدببة والكلاب والكباش والديكة ايضا .. !

والمروض يريد ان يستعرض مهاراته في تلقين الحيوان اسس المصارعة او العدو او حتى النطح . وتتعدد صور تلك المسابقات الغريبة من اجل تنشيط السياحة !

ففي بريطانيا ينظمون مسابقات للحمير يمتطي فيها الحمار « جوكي » طفل يلبس الالوان الزاهية والقبعات الصلبة .. ولاتخلو هذه المسابقات من اثارة ومراهنات بين المتفرجين .

صاحب فكرة سباق الحمير هو الانجليزي .. جيم روبرتس .. الذي بدأ تنظيمه قبل ربع قرن .. فورثت عنه ابنته هذه المهمة .. فهي تنظم سباقين اسبوعيا بين ٩٠ حمارا .. ولايتجاوز عمر الراكب ١٤ عاما ولكل حمار بطاقة شخصية تحمل اسمه وتاريخ ميلاده ووزنه وعدد السباقات التي خاضها ..

وفي لندن يجرى تنظيم « سباق الحمير الدولي » سنويا والاشتراك فيه مفتوح لاي متسابق من اي مكان في العالم ، وقد فاز المتسابق « بيل بودي » بلقب اسرع سائق حمير في العالم .. اما الحمار الفائز باللقب فهو « الزناد » والرقم المسجل باسمه هو ٣٠٫٩ ميلا في الساعة .

اما في موسكو فان فريقا من الدببة قد تشكل للعب كرة القدم وينافسه فريق امريكي مماثل في الاسكا التي تنفرد برياضة السباق بين زلاجات الجليد التي تجرها الكلاب .. مسافة سباق الكلاب ١٨٠٠ كم .



الفيل يلعب الكرة بمهارة


الحمار بدا يفهم الرياضة

وفي شرق اسيا هناك من يهيمون حبا لرياضة مصارعة الديكة حيث يجرى تدريب الديك وتلقينه اصول اللعبة والاهتمام بغذائه ويرشاقته ويخفة حركته وحسن تصرفه والديك الفائز هو صاحب القدرة الاعلى على « النقر » في اقل وقت ممكن وغالبا ماتنتهي المباريات بسقوط احد الديكة صريعا ..

اما في تونس فهناك « اتحاد رياضة الكباش » ويضم بين اعضائه ٢٠٠ كبشا محترفا .

وكباش المصارعة تنحدر من اربع سلالات هي البرقي والمغربي والفرتاني والصقلي . وهناك قوانين تنظم اللعبة وتحدد اوزان اللاعبين فالخفيف من « ٤٠ الى ٥٠ كجم » والمتوسطة « من ٥٠ الى ٦٠ كجم » اما وزن الثقيل فمن « ٧٠ الى ٩٠ كجم » .

ويبدأ الكبش المصارعة في سن الخامسة بعد ان يتم تدريبه وتلقينه « اصول النطح » ويعتزل في سن الثانية عشرة حين تعجز قرونه عن مجاراة شباب الكباش .

ولمباريات الكباش حكام معتمدون .. حكم درجة اولى « خبرة ثلاث سنوات » حكم درجة ثانية « خبرة سنتان » وحكم درجة ثالثة « خبرة عام واحد » .

واذا تبادل الكبشان النطاح وتعادلا في عدد النطحات عند ٢٥ نطحة فعلى الحكم ايقاف المباراة وانهائها بالتعادل .

اما الكبش الفائز ببطولة وزنه « خفيف المتوسط او ثقيل » فانه يحصل على لقب بطل الجمهورية التونسية لمصارعة الكباش .. ويحمل شارة خاصة من الاتحاد تؤكد ذلك .

الم نقل لكم .. « انهم يقتلون الكباش » !!

كرويف : كرامة اللاعب اولا

صانع قرارات الملعب يتحدى الحكام بدون يا « سيد »

يوهان كرويف

في عام ١٩٧٤ م فوجيء العالم في الارجنتين بالطاحونة الهولندية تسحق كافة الفرق المتنافسة وتصعد الى الادوار النهائية .. مدرسة جديدة في الكرة تلغي المراكز وتعتمد على لياقة بدنية عالية للفريق .. اما المفاجاة الثانية فكانت « كرويف » الهولندي الطائر .. وآخر الرجال العظماء في الملاعب من جيله بعد بيليه البرازيلي وبكنباور الالماني ..

ويوهان كرويف ابن عاملة النظافة بنادي اجاكس الهولندي هو الاكثر اعتدادا بذاته داخل الملعب وخارجه ايضا .. فلا شيء يجرى في الملعب رغم ارادته فهو موجود دائما في الزمان والمكان المناسبين داخل الملعب .

مستعد ولسبب اعتداده الشديد بذاته فقد تلقى « كرويف » اغرب انذار في الملاعب عام ١٩٧٢ حين اصر على الا يناديه الحكم الا بـ مستر كرويف » .

وخارج الملعب كان كرويف قد انتزع لزملائه من بعده حقهم في اختيار الطبيب المعالج ، مؤكدا ان هذا ليس حقا خالصا للمدرب ولا لاداري النادي .. وكانت هذه اول حادثة من نوعها في هولندا والعالم حيث طرحت على البرمان الهولندي .

اما رحلة كرويف مع الشهرة والاهداف فقد بدات حين لعب عام ١٩٦٤ م لاول مرة لفريق اجاكس الذي تربى مع امه في اروقته ، وبعد ان لعب عشر سنوات لاجاكس انتقل الهولندي الطائر الى نادي برشلونة حيث لعب له خمس سنوات سافر بعدها الى الولايات المتحدة فلعب لنادي لوس انجلوس ثم واشنطن ثم كوزموس .. وعاد بعد هذه الجولة الطويلة الى الجذور حيث لعب لنادي اجاكس الهولندي مرة اخرى ليساهم في النهوض بالفريق الذي عاش فترة ضياع بعد سفره .. واستطاع بتعاونه مع زملائه الفوز ببطولتي الدوري والكأس حيث سجل مهاجمو اجاكس ١١٦ هدفا بفارق ستة اهداف عن الرقم القياسي الذي سجله الفريق في عهده الذهبي في مطلع السبعينيات وهو ٢٢١ هدفا .

فالكاو في القمة

اجرت الصحف والمجلات الرياضية في البرازيل استفتاء لاختيار اكثر الاندية [illegible] شعبية .. اسفر الاستفتاء عن فوز [illegible] بالمركز الاول حيث بلغ عدد مشجعيه [illegible] مليون مشجع بنسبة ٢١٪ [illegible] كورنيثيانز حيث بلغ عدد مشجعيه ٤٫٩ مليون مشجع بنسبة ١٧٪ تلاهم في الترتيب [illegible] بالميراس ، وفاسكوديجاما ، [illegible] اتلتيكو ، ساوباولو ، بوتافوجو ، [illegible] باهيا ، جريميو ، فلومينزي ، [illegible] ناوتيكو ، سبورت .

الطريف ان الاستفتاء شمل جميع [illegible] حتى من لا يفضلون اي نادي حيث بلغ عددهم ١٫١٤ مليون بنسبة ٣٪

هذا وقد شمل الاستفتاء [illegible] مليون نسمة في جميع انحاء البرازيل .

دونيس تحقق الانجاز

دونيس .. معجزة التزلج !

« دونيس كالب » ـ ٨ سنوات ـ طفلة امريكية كانت حديث الصحافة الرياضية في العالم ، وذلك حين نجحت فيما لم يسبقها اليه احد . اذ استطاعت دونيس المرور من تحت عارضة لايزيد ارتفاعها على ١٢ سنتمتر فقط وهي تلبس قبقاب التزلج .

دونيس مرت دون ان تلمس العارضة المتكونة او حتى الارض وهي تتسلل بكل رشاقة ..

الانجاز الفارق حققته دونيس في بطولة العالم للرقص الفني على قباقيب التزلج .

عملاق السلة الامريكي المسلم :

من التاريخ .. الى الملاعب .. الى السينما

عبدالكريم عبدالجبار

قبل عامين اعلن عبدالكريم عبدالجبار احد عمالقة كرة السلة في الولايات المتحدة انه سوف يعتزل .. لكنه مازال يواصل عطاءه في الملاعب كواحد من افضل لاعبي كرة السلة في العالم .

عبدالكريم يعد كتابا عن حياته .. سوف يصبح فيلما سينمائيا يشارك هو شخصيا في بطولته .

المعروف ان نجم السلة الامريكي كان قد تخرج من قسم التاريخ بجامعة كاليفورنيا ..

نجم الاسبوع

تايسون المحير .. ملاكم العقد القادم استغرب كيف حصل على البطولة بسهولة

عالم الملاكمة عزيزي القاريء بدا يتطلع بأعين الامل لمولد بطل جديد على عرش الثقيل يعيد ايام محمد علي كلاي .. هذا الملاكم الذي لم تشهد الحلبات مثله هذا العام هو الأمريكي مايك تايسون بطل وزن الثقيل والذي حصل على لقب ملاكم العام في العالم وهذا الاختيار رشحه ليكون نجم الاسبوع العالمي .. ولكن من هو مايك تايسون .. انه كتلة من العضلات التي تجسد شخصية الأبطال الخياليين ويشكل مستقبل ملاكمة الوزن الثقيل لتملكه مهارات غير طبيعية تتمثل في السرعة والقوة لدرجة تحس في ضرباته غريزة القتل يتمتع بالصلابة والنضوج المبكر وكبرياء النفس والثقة اللا محدودة بقدرته .

خرج تايسون من ملاكمة الشوارع بمدينة بروكلين بالولايات المتحدة وانطلق لحلبات الملاكمة او الى البطولة العالمية خلال خمس دقائق فقط وهو امر استغرب منه تايسون شخصيا حيث قال بعد تتويجه بطلا لوزن الثقيل اثر فوزه على حامل اللقب تريفور بيربيك لا ادري ماذا كنت افعل ولكنني حقيقة لم اتوقع ان حصولي على اللقب سيكون بهذه الصورة السريعة التي فاجاتني .. وصفته مجلة نيويورك بوست (بالقاتل مايك) فيما قال عنه احد مستشاري الاتحاد الدولي للملاكمة مارتيج كوهين بأنه يمتلك قدرة محمد علي في القضاء على خصمه نفسياً قبل ان تبدأ المباراة ، والقوة التي يمتلكها تايسون مثل الانفجار النووي وقد شبه تايسون بأن يده لا تخطيء الهدف ابداً ولعل ما قاله تايسون بأنه لا يخاف ان يظهر رجل جديد يحتل مكانه هو نوع من الثقة بالنفس وليس الغرور الذي يتخيله البعض

وللحق فمن يرى تايسون بحجمه الاسطوري على الحلبة يجزم انه سيكون لاعب التسعينات القادم بلا منازع .



تايسون يحمل اللقب مع مدير اعماله

يحكم مباراة .. ويتابع اخرى !

الحكم العجيب وفي يده جهاز

اضبط .. الكاميرا لا تكذب .. فالحكم البرازيلي اوسكار كانديدو كان يشارك كمراقب للخط في احدى مباريات الدوري البرازيلي بين نادي « اوبيراريو ونادي اتليتكو » لكنه كان مشغولا طوال المباراة .. بماذا ؟!

كانديدو كان يتابع عبر الراديو ـ الذي ضبطته العدسة ـ في يده اليسرى مباراة بين فريق مدينة ميرينجا وفريق لندرينا التي كانت تذاع على الهواء عبر الراديو ..

وقد تمكن احد المصورين من اصطياده بالكاميرا في هذا الوضع الغريب !

بعض الخبثاء يهمسون انه كان يريد ان يعرف لمن يعطي الفوز في المباراة التي يديرها .. وذلك على ضوء نتيجة المباراة الاخرى !

قذيفة الهوكي اصابت الام !

بينما كان الفي ميلر لاعب هوكي الانزلاق .. يشارك بقوة في احدى المباريات في مدينة « وايت باي » بانجلترا صوب المضرب تجاه الكرة وركلها بشدة فطارت عالية لتسقط وسط الجماهير المحتشدة في المدرجات ..

كرة ميلر القوية اصابت امراة من الجمهور في عينيها وتم نقلها الى المستشفى على نحو عاجل .

حين خرج ميلر من الملعب وراح يبحث عن امه التي كانت تتابع المباراة .. قيل له لقد اصبتها في عينها .. وهي الآن في المستشفى !

نقص ثقافي يعاني منه الرياضيون ؟

... بن سعود : الصفحات الادبية خلقت الفجوة .. والاندية لا تتعاون !

عبدالله بن سعد : المجتمع متجه نحو الرياضة .. والمثقفون اعتذروا !

عبدالله بن ادريس : المبادرة من الرياضة وليست من الادب

عبدالرحمن




عبدالله

ابن ادريس

محمد الدحيم ـ الرياض

الرياضة تربية للجسم والعقل معاً لكن انديتنا الرياضية متهمة بانها تضع بناء الأجسام قبل بناء العقول .. الاندية الادبية لم تنجح في استقطاب الرياضيين ، والاندية الرياضية لم تنجح في استقطاب المثقفين .. لماذا ؟

وكيف يمكن تحقيق هذا التعاون الذي يكفل حل معادلة الجسم السليم .. والعقل السليم ايضا ؟ حملنا هذه الأسئلة الى المعنيين بالأمر في الساحتين الرياضية والادبية .. التقينا مع الامير عبدالرحمن بن سعود (رئيس نادي النصر) والامير عبدالله بن سعد (رئيس نادي الهلال) والاستاذ عبدالله بن ادريس (رئيس النادي الادبي بالرياض) .. وبين الاتهامات والاتهامات المضادة جرى هذا الحوار الساخن .

العلم قبل الادب !

الامير عبدالرحمن بن سعود يرد الاتهام عن الاندية الرياضية فيقول :

اولا : لاشك ان الاندية الرياضية بالجانب الرياضي اكثر ، لكن المشكلة هي عدم تعاون الاندية الادبية مع الاندية الرياضية

ثانيا : هو انني ـ مع احترامي الكامل للادب ـ الا ان الصفحات الادبية تقدمه وكأنه كل شيء في الحياة ، ولا تعطي للجانب العلمي اى قيمة على الاطلاق ! رغم اننا كشعب وكبلد وكأمة عربية وإسلامية نحتاج للتعمق في الجانب العلمي اكثر من احتياجنا للجانب الأدبي .. قد يكون مهما ان اطلع واقرأ لكن لا يمكن أن يعيد فلسطين أو يحرر افغانستان او ينشر ثقافتنا العربية في العالم .. وبمعنى اوضح فالعقاد وهو كاتب كبير وطه حسين وهو كاتب رائع وهما من كبار كتاب العرب الا ان شهرتهما لم تتعد نطاق العالم العربي ، بينما نجد ان فطاحلة العلم العرب اذا تفوقوا وبرزوا على اقرانهم في العالم اصبحت لهم شهرة عالمية وخذ مثلاً الدكتور مجدى يعقوب الجراح المصرى الشهير .. كل العالم يتحدث الآن عنه .. اذن الجانب العلمي مهم وانا في رأيي أن الجانب الادبي ينبغي ان يترك للاندية الادبية ، ولكن يجب في نفس الوقت ان يكون هناك تعاون بينها وبين الاندية الرياضية لاقامة الندوات والمحاضرات لتثقيف الناس ، ايضا يجب الاهتمام بالمكتبات في النوادي الرياضية .

وبصراحة فنحن لم نتلق من النادي الادبي اية كتب واعتقد ان من واجب الاندية الادبية توزيع بعض ما تطبع من كتب على النوادي الرياضية .

نخطط للنشاط العلمي

وكنت اتمنى ان يكون السؤال هو لماذا لا تركز الاندية الرياضية على الجانب العلمي بحكم اهمية تنمية ذلك لدى صغارنا .. ونحن في نادي النصر لدينا تفكير في ذلك .

وعن دور المنشآت في تأدية النادي لدوره الاجتماعي قال : سبق ان قلت ان الاندية لم تقم بدورها الاجتماعي والثقافي بسبب بعض النواحي المالية ، فالاندية تعتمد على التبرعات والهبات صحيح ان الدولة لم تقصر في دعم الحركة الرياضية ، لكن مساعدة الاندية المدرجة في الميزانية كانت في البداية قليلة فضلا عن انها تساوى بين النادي الصغير وبين النادي الكبير ، بين ذلك الموجود في قرية وبين الموجود في مدينة كبيرة كالرياض مثلاً .. فالنواحي المادية مهمة جداً ولو كانت قد توفرت لاتاحت لتلك المقار ان تخدم بالشكل المطلوب منها والذى اسست من أجله .

ثم دعني اتساءل ـ والكلام مازال للامير عبدالرحمن بن سعود ـ لماذا لا تتعاون الاندية الادبية في المملكة مع بعضها كان يقيم النادي الادبي بجدة محاضرة في النصر ، والنادي الادبي بالرياض ندوة في النادي الاهلي وهكذا .. بالاضافة الى ان نسبة المساعدة التي يحصل عليها النادي الادبي مقارنة بانشطته تفوق كثيراً نسبة المساعدة التي يحصل عليها نادي النصر الذي لديه ما لا يقل عن ١٦ لعبة رياضية ومطلوب منه المشاركة في انشطة ثقافية واجتماعية وهذا ما يجب ان يعاد النظر فيه .

إعادة التقويم .. اولاً

اما الامير عبدالله بن سعد رئيس نادي الهلال فيقول :

قد يكون في هذا الاتهام بعض الصحة واعتقد انه لابد من دراسة شاملة نعيد فيها تقويم وضع الاندية الرياضية وعلى حد علمي فإن النادي الادبي بالرياض من الممكن ان يضطلع بهذا الجانب الادبي ، واكرر القول انه يجب ان تكون هناك دراسات من جهات مسئولة .

وعن الدور الاجتماعي والثقافي الذي يمكن ان يقوم به النادي الرياضي قال سموه :

لابد لنا من توافر جميع الظروف فالمنشآت وحدها مبان لا تكفي .. الانسان هو العنصر المهم .. ومن الممكن ان اضرب لك مثلا فنحن عندنا ادارة نادي الهلال مكونة من سبعة اشخاص حاولنا على مدى سنوات ان نجتذب شخصيات تمثل الجانب الثقافي والاجتماعي لكنني اعتقد اننا فشلنا في اقناع هذه الشخصيات بحكم انشغالهم فالنادي تعبير عن المجتمع واعتقد الآن ان المجتمع متجه للرياضة بشكل اكبر واقوى من اتجاهه للامور الثقافية ..

واضاف سموه .. اعترف اننا مشغولون للغاية بتغطية الجانب الرياضي لكننا قمنا رغم ذلك بعدة محاولات مثل تنظيم المحاضرات والاتصال ببعض الاندية والمشاركة في بعض الاسابيع والاتصال بجمعية الثقافة والفنون ولدينا الآن دراسة ومحاولة فتح خط مباشر مع جمعية الثقافة والفنون وبعض الاخوان المختصين بالجانب الثقافي ، ومازلنا في اول الطريق .

العلم لا يسعى لاحد !

حملنا اتهام الاندية الرياضية للنادي الادبي بانه غير متعاون مع الاندية الرياضية الى الاستاذ عبدالله بن ادريس رئيس النادي الادبي بالرياض الذى قال :

لعل العكس هو الصحيح فالاندية الرياضية هي المتهمة بانها لا تنظر بجدية الى الجوانب الثقافية للنشاط فيها ، والدليل على هذا اننا لم نشاهد اى وجه من الوجوه الرياضية جاء ليحضر ندوة او محاضرة او امسية او غيرها من اوجه نشاط النادي الادبي في الرياض .

كذلك فإن الاندية الرياضية لم تتقدم الينا بطلب شيء من الكتب التي يصدرها النادي الادبي ولا مرة واحدة . فالنادي الادبي بالرياض مستعد للتعاون مع الاندية الرياضية في اى مجال في حدود امكاناته المادية والبشرية ، لكنهم فيما يبدو يريدون من النادي الادبي ان يرجوهم التفضل مشكورين لقبول هديته من الكتب دون ان يطلبوها هم ، وهذا ليس امراً طبيعياً ، فالكتب هي العلم ، والعلم يسعى اليه ولا يسعى هو الى الناس ، ونحن نهدى نسبة كبيرة من كتب النادي للجهات التي تطلبها كالجامعات والمؤسسات العلمية والثقافية والافراد في داخل المملكة وخارجها .

● مازال للحوار بقية ونواصله معا العدد القادم ..

هزم « فريقه » في كرة القدم فطار الى اتحاد « الطائرة »

الدهمش

كنت مسجلا في كشوفات نادي الشباب بالرياض في كرة القدم لدرجة الاشبال .. ولعبنا مباراة مع فريق اهلي الرياض « الرياض » حاليا .. وكانت خانتي التي اجيد اللعب فيها منطقة الوسط .. ولم العب في الشوط الاول ..

وفي بداية الشوط الثاني اخبرني مدرب الفريق ان العب رجل لرجل مع اللاعب مبارك الناصر والذى كان يعلب لدرجة الشباب وعقدت النية على ذلك .. وفي احدى الكرات التي لعبت لمبارك الناصر خارج خط الثمانية عشر اخذ الكرة ودخل بها المنطقة بعد ان استطاع مراوغتي بسهولة .

وماكان مني الا ان امسكت بفانلته واوقعته على الارض .. وكان يحكم ذلك اللقاء « الجمل » وقد احتسبها ضربة جزاء وتصدى لها مبارك الناصر واودعها المرمى ، وقد انتهت هذه المباراة لصالح الاهلي « الرياض » حاليا بستة اهداف مقابل هدف واحد ..

وتعتبر تلك المباراة اول واخر مباراة رسمية العبها في كرة القدم .. بعد هذه المباراة اتجهت الى اللعبة المفضلة لي وهي الكرة الطائرة حيث اخذت فيها عدة دورات تحكيمية وحكمت عدة مباريات ولازلت اعمل في مجال الكرة الطائرة كسكرتير اتحاد الكرة الطائرة ..

فهد سعد الدهمش
اتحاد الكرة الطائرة

وراء الاقنعة

فوق عكازين

جاسم العثمان يعاتب الاصدقاء .. أين انتم ؟!

لست نادما .. لست منافقا .. لست ماديا

في حياة النجوم .. خفايا كثيرة بعضها مؤلم لكننا لانرى من النجم سوى التالق .. ولانقبل منه غير ذلك ..

نجومنا الرياضيون هم في النهاية بشر لهم متاعبهم الخاصة وفي حياتهم جوانب انسانية تستحق ان نضعها تحت الضوء ..

جاسم العثمان مدير عام نادي الهلال والمذيع التلفزيوني المعروف .. يتحرك هذه الايام فوق عكازين .. هل تعرفون لماذا ؟

● يقول جاسم :

بدأ مشواري مع المرض قبل احد عشر عاما تقريبا .. فقد حدث ان حاولت سحب عجل سيارة بطريقة خاطئة مما ادى الى حدوث آلام مبرحة في العمود الفقري اعقبها تقوس في الظهر ، نقلت للمستشفى ونومت فيه لمدة شهر في مدينة الخبر ، وكنت وقتها مسئولا في نادي الاتفاق اخذتني مشاغلي عن اجراء التدريبات والجلسات الكهربائية ومع الايام تضاعفت الالام لسبب اعمالي وكثرة مشاغلي وتنقلاتي ، ومع تزايد الالام من فترة لاخرى اضطررت لدخول المستشفيات على فترات متقطعة كل سنة ونصف بصفة دورية .

نصحني الاطباء باجراء عملية بسيطة .. ولم اقدم عليها وبعد انتقالي الى الرياض قبل ثلاث سنوات تضاعفت الالام نتيجة الجهد المكثف الذي ابذله علاوة على طبيعة الجو في الرياض وايضا بسبب ارتباط آلام العمود الفقري بالتوتر النفسي الذي عانيت منه كثيرا سواء في نشاطي الرياضي او التلفزيوني ، او بعض الخسائر التي منيت بها اعمالي التجارية .

كنت اتحامل على نفسي واتعاطى المهدئات حتى استطيع مواصلة عملي ، وبعد اجراء فحوص بالمستشفى التخصصي في الرياض اكدت التقارير وجود « ديسك » في الظهر وضرورة اجراء عملية جراحية .. ترددت كثيرا خوفا من التعرض لانتكاسة كالشلل او غيره ، وتحملت الالام نتيجة مشاغلي الكثيرة ..

جاسم عثمان

ولكن في اواخر عام ١٩٨٦ ، ازداد الالم ووجدت جزءا من جسمي متورما ولا اشعر به .. ساعتها قال لي الطبيب الامر الان بيدك ولابديل للجراحة علما ان احتمالات النجاح او الفشل غير مؤكدة .

سافرت الى سويسرا بحثا عن حل ، واجمع الاطباء على ضرورة اجراء الجراحة والا اصابني الشلل ولا اخفيك سرا انني تعبت نفسيا بعد سماع هذا الخبر ، علاوة على ان الالام انتقلت لكل العمود الفقري حتى الرقبة .. وهكذا لابد من اجراء عملية لشد العمود واستخدام العكازات لفترة مؤقتة بسبب انحناء الظهر وذلك تمهيدا للجراحة الكبرى التي لامفر منها .

وبسبب تلك الالام التي لزمت على الراحة الكاملة في الفراش ابتعدت عن الساحة الرياضية مؤقتا لكن طموحي رغم المجهول القادم اكبر بكثير من الالام التي اعنيها الآن .

● يؤسفني جدا وانا حبيس المرض ان افتقد سؤال الاصدقاء الذين لايسألون الا مصادفة عدا بعض الاصدقاء الذين يعدون على اصابع اليد الواحدة .

● انا غير نادم على كل جهد بذلته على حساب حالتي الصحية مادام هذا الجهد كان لخير المجتمع .

● الناس وللاسف الشديد تنظر الى باعتباري انسانا منافقا وماديا ، وقيل لي هذا الكلام في مواجهتي !

ويعلم الله انني لم اتقاض اية رواتب او مكافآت من احد بل ان حبي لوطني ورغبتي في طرق هذه المجالات هو دافعي للعطاء .. ومازلت على استعداد للعمل في اي ناد بالمملكة .. !!

وانا غير نادم على ماانا فيه وانما راض بقضاء الله وقدره .




رأى

المهاجم الناجح هو الذى يفرض اسلوبه على الدفاع المقابل وقد عرفت ان الخشونة التي تستخدم ضدى هي سلاح المدافع العاجز فصممت على مقاومته بالإقتراب منه اكثر وباستخدام قوتي البدنية ومهاراتي الفردية التي تميزت بها ونجحت فعلا ، وتأكد لي بعد ذلك ان استخدام المهاجم للقوة سلاح فعال ، ولكن على الكرة ومن اجل المحافظة عليها وليس على ارجل الخصوم .

« لوزيبيو »

أبو رجيلة ينفي مسئوليته !

الوحداويون بعيدون عن البطولة

الوحدة .. حكايته حكاية .. فالوحداويون يكتفون بالشكوى من المتاعب ولا يبحثون عن الحل .. وهذا الضياع تركهم في حالة انعدام الوزن يوم في القمة واسبوع في القاع .. وكل المصائب يلقون بها فوق رأس ابو رجيلة .

●● الفريق لا يحضر منه للتدريب سوى تسعة .. بينما يتجاوز الاداريون العشرين .. المشكلة اذن ليست في ابو رجيلة الذي يقول : لي مع الوحدة الآن ثمانية عشر شهراً قدمنا خلالها بالتعاون وبمواظبة اللاعبين في الموسم الماضي مستويات جيدة .. لكننا بسبب ضعف الخبرة


ابو رجيله

لم نستغلها جيداً اما في هذا الموسم فالفريق (شكله وحش جداً) لعدم انتظام اللاعبين علاوة على سوء اختيار بعض اللاعبين ، بالاضافة الى استقبال النادي لعدد من اللاعبين الذين انتهت صلاحيتهم في انديتهم التي قدموا منها .. فوق هذا وذاك .. والكلام لابو رجيلة ليست هناك قاعدة جيدة بالفريق لاعلى مستوى الاشبال ولا الشباب ولو حدث ووجدت لاعبا جيداً ، تجده لا يرغب في الوصول الى الفريق الاول طيب قولوا لي ماذا اعمل ياجماعة ؟ هل يمكن ان تحرز بطولة بهذا الشكل ؟! اترك الحكم لكم !

حسن دوش :

فيا الظل

جيل القدامى ضحى كثيرا ولم يُكَرَّم

ادريس علي احمد .
مكة المكرمة

« تحت الظل » كان لقاؤنا مع نجم الوحدة السابق حسن دوش

○ متى وقفت لآخر مرة تحت الاضواء وكيف كان شعورك وقتها ؟

○○ كانت اخر مباراة لعبتها مع الوحدة ضد فريق الاتحاد عام ١٣٨٨ هـ وانتهت بفوز الاتحاد ٧/٢ .. كانت مباراة اعتزالي وكنت مشغولا خلالها بالتفكير في معشوقتي (الكرة) كيف سأبتعد عنها ؟! ولماذا لا يعود الزمن الى الوراء .. حتى ابدأ في الملاعب من جديد ؟!!

○ ماذا قدمت للكرة ، وماذا قدمت لك ؟

○○ الحمد لله قدمت للكرة ولنفسي الكثير ، كان همي هو كيف اطور فني وامتع جمهوري الحبيب ، وقد قدمت الكثير للوحدة وكونت جمهوري الخاص الذي اعجب بفني ولعبي ، ومازال كثيرون يذكرونني في مكة المكرمة وخارجها .

سمعتنا عن التكريم !

●● اما عن تكريم الوحدة لي فانني اسمع واسمع لكن هناك عقبات تقف في سبيل تنفيذ هذه الفكرة لقد ضحى جيلنا كثيرا ولم يجد التكريم المناسب لكنني سمعت ان لطفي لبان طرح مع مجلس الادارة فكرة تكريم القدامى ، وارى من وجهة نظري ان يتم تكريم كل خمسة لاعبين مع بعض في مباراة واحدة امام احدى فرق البرازيل او المانيا ، وان تساهم المؤسسات والمحلات التجارية بقدر استطاعتها في تكريم قدامى الوحدة .

○ شخصية رياضية تأثرت بها وارتحت لها ؟

○○ عمي درويش دوش فقد كان يوجهني انا وبعض زملائي الذين اذكر منهم سليمان بصيري وعزيز مفتي وغيرهم كثير .. وكان رحمه الله يمنحني حنان الأب وإهتمامه .

○ صداقات كونتها عن طريق الكرة ؟

○○ لي اصدقائي في الوحدة وفي غيره من الاندية .. واعتز بصفة خاصة بالصديق سليمان بصيري فمازلنا نلتقي ونستعيد الذكريات الحلوة وهناك من الاصدقاء من خارج الوحدة عبدالله صالح وغازي ناصر والمرحوم عبدالله حجازي وغيرهم


حسن دوش بين ميرفت وماهر

ماهر .. ابن الوز عوام

○ لاعب من جيل الوحدة القديم تلتقي به دائما واخر تتمنى ان تراه ؟

○○ من الجيل الماضي اجتمع دائما مع اخي سليمان بصيري ومحمود زرد وامين هرساني . وهؤلاء تربطني بهم صداقة قوية .

اما اللاعب الذي اتمنى ان اراه فهو زميلي خليل مفتي لاعب الوحدة الكبير في السبعينات والذي شارك في تحقيق اول كأس للوحدة عام ١٣٧٧ هـ ، وهو الآن موجود في ماليزيا حيث يعمل بالسفارة السعودية هناك .

○ لاعب بكيت من اجله ؟

○○ المرحوم جميل فرج عندما وافاه الاجل في صعيد عرفات .. فقد كان لاعباً كبيراً وعلى خلق .. دائم الابتسام داخل الملعب وخارجه .. رحمه الله واسكنه فسيح جناته .

صاحب الفضل ..

○ في الازمات واوقات الشدة .. هل وقف معك نادي الوحدة ؟

○○ احيانا .. ! واللبيب بالاشارة يفهم !

لكنني عندما اتعرض لضائقة مالية اتجه الى الاب الذي له فضل كبير على الرياضة السعودية صاحب السمو الملكي الامير عبدالله الفيصل حفظه الله واطال في عمره ؟

○○ هدية حصلت عليها ؟

○ اغلى هدية هي حب واحترام الجمهور .. اما اثمن هدية فقد حصلت عليها من سمو الامير عبدالله الفيصل هي ساعة ذهبية اعطاها لي بعد ان اعجبته مني حركة فنية عملتها في ملعب الصبان امام ـلاعب الاتحاد الكبير عبدالحفيظ ميرغني وفزنا في تلك المباراة على الاتحاد . وهذه الحركة الرائعة هي ذاتها كررتها امام اللاعب المصري الكبير (الضيظوي) .. ايضا حصلت على ساعة ثمينة من المغفور له جلالة الملك سعود بن عبدالعزيز ، بعد مباراتنا امام منتخب جامعات مصر ومازلت محتفظا بها .

اما اكبر مبلغ حصلت عليه فكان (٥٠٠٠) ريال وذلك بعد ان فزنا ٨/ صفر على الاتفاق في نهائي الكأس عام ١٣٨٦ هـ .

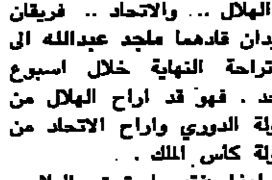
○ علاقتك بالكرة الآن ؟

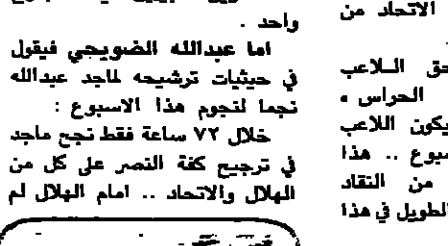
○○ مازال حب الكرة يسري في عروقي واتابعها بانتظام . لكن الظروف هي التي منعتني من مزاولة التدريب . وكانت لدى الرغبة في ذلك .

○ الابناء ؟

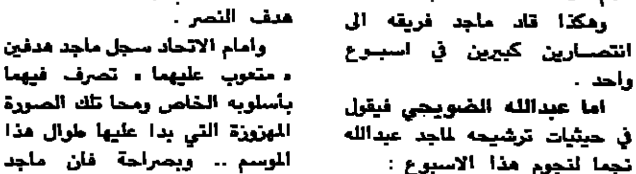
○○ تزوجت متأخراً وعندي ثلاثة .. ماهر وميرفت وميعاد .. بدأت أعلم ماهر ابجديات الكرة وارجو ان يذكرني بشبابي ويكون خليفتي في الملاعب .

نجم الاسبوع





ماجد عبدالله
ترسانة مهارات .. قناص موهوب



الهلال ... والاتحاد .. فريقان عنيدان قادهما ماجد عبدالله الى استراحة النهاية خلال اسبوع واحد . فهو قد اراح الهلال من بطولة الدوري واراح الاتحاد من بطولة كأس الملك .

ولهذا فقد استحق اللاعب الجوهرة .. « جلاد الحراس » والسهم الملتهب ان يكون اللاعب رقم واحد هذا الاسبوع .. هذا ماأكده لنا ثلاثة من النقاد الرياضيين لهم باعهم الطويل في هذا المجال وهم ..

فوزي خياط رئيس القسم الرياضي بجريدة الندوة

عبدالله الضويحي رئيس القسم الرياضي بجريدة الرياض

محمد الدويش صحفي وناقد رياضي

الثلاثة اجمعوا على اختيار ماجد عبدالله نجما للنجوم هذا الاسبوع .. يقول الخياط :

بعد ان قدم مباراتين من اروع ماشاهدنا ، يكون ماجد قد اكد نجوميته هذا الاسبوع .. فقد استعاد ماجد من رصيد خبرته ومن ترسانة مهاراته ونجح بمشاكساته في الحصول على ضربة جزاء خرج بها الهلال من البطولة ، وكذلك فعل امام الاتحاد .

وهكذا قاد ماجد فريقه الى انتصارين كبيرين في اسبوع واحد .

اما عبدالله الضويحي فيقول في حيثيات ترشيحه لماجد عبدالله نجما لنجوم هذا الاسبوع :

خلال ٧٢ ساعة فقط نجح ماجد في ترجيح كفة النصر على كل من الهلال والاتحاد .. امام الهلال لم يتحرك ماجد كثيرا لكنه تحرك في ثلاث هجمات خطيرة اسفرت احداها عن ضربة جزاء جاء منها هدف النصر .

وامام الاتحاد سجل ماجد هدفين « متعوب عليهما » تصرف فيهما بأسلوبه الخاص ومحا تلك الصورة المهزوزة التي بدا عليها طوال هذا الموسم .. وبصراحة فان ماجد يتمتع بالقدرة على احراز الفوز لفريقه في اية مباراة وهو ايضا قادر على ان يكون سبب خسارة فريقه لمباراة ما .. وفي الحالتين فان ماجد مكسب

.. الصوت الثالث الذي منح لماجد النجومية هذا الاسبوع هو محمد الدويش .. الذي يقول :

على مدى الاسبوع الماضي اعاد ماجد الى الاذهان مستوى ماجد عبدالله المعروف .. وهذا التطور في مستوى ماجد مع بداية استعداد منتخبنا يبشر بشيء كثير لهجوم المنتخب .. وانا لا اتفق في الرأى مع الذين يقولون ان مستوى ماجد قد هبط هذا الموسم ، بل على العكس تماما فانا لم اشاهد حماس ماجد .. كما كان هذا الموسم لكن الحظ وقف امامه كثيرا ورغم ذلك برز وتألق واستحق ان يكون النجم رقم ١ هذا الاسبوع .

هذا بالضبط ماقاله النقاد الذين رشحوا ماجد نجما لهذا الاسبوع .. ولكن ماهي اسباب استمرار ماجد على القمة وتجاوزه المحلية الى الدولية .. ؟

● يتمتع ماجد بموهبة المهاجم المتميز فهو يجيد المراوغة في اضيق المساحات ويجيد ضربات الرأس باتجاه المرمى

● وماجد يحسن اختيار موقعه داخل منطقة جزاء الخصم .. وهذه القدرة على التمركز غالبا ماتفسد الخطط الشائكة التي ينصبها المدربون للحد من خطورته .

● النظرة الشاملة للملعب ـ تماما مثل الصقر ـ وهي التي تتيح له اختيار المكان واستثمار المساحات الشاغرة في الملعب .

● مشكلة ماجد الوحيد هي استسلامه ـ احيانا ـ لرقابة الخصم ووقوعه في احضان المدافعين .. ربما كان ذلك لخوف من الاصابة او لضعف لياقته البدنية .. وايضا مزاجيته التي تلازمه في بعض اللقاءات »



« يتدرر العميري دفعت الثمن » !!

بسبب صراحتك دفعت الثمن .. وابعدت عن منتخب المملكة للتنس .. وتلك نقطة تحسب لصالحك فالاختيار للتمثيل الدولي لم يأت بناء على افضلية اللاعب ومستواه ولكن وفق قرارات ادارية ارادت تأكيد انك مخطيء فيما ذهبت اليه .. لكن نتائج منتخب التنس في بطولة العالم كشفت ان الاستعداد للبطولة كان دون المستوى .

لن نقول دائما يابطولات فالابطال مازالوا في الساحة ولكننا نقول : خاب ظننا فيك يااتحاد التنس !!

سكوتشيك .. ناجح .. فاشل !

مرحلة حساب مع النفس يعيشها هذه الايام والتر سكوتشيك .. يعيد خلالها ترتيب اموره وتقييم اداء فريق .. في مباريات الدوري الذي انتهى والكأس الذي تمنى الفوز به .

تساؤلات كثيرة يزدحم بها رأس سكوتشيك ..

هل نجحت ؟! .. هل فشلت ؟! هل اصلح للاتحاديين ؟

هل يجددون تعاقدهم معي ؟ ..

وللامانة نقول لقد نجح سكوتشيك في ان يترك بصماته الفنية على المستوى العام لفريق الاتحاد .. لكنه فشل في معالجة مزاج اللاعبين ..

متى تتوقف .. ؟!

■ سعود الجاسم :

ـ السن له احكام .. ومع ذلك فانت تصر على البقاء داخل المستطيل الاخضر .. الاخلاص للكرة مطلوب والوفاء للنادي ايضا .. ولكن عندما يمضي قطار العمر لابد من اختيار اللحظة المناسبة التي تقرر فيها متى تودع الملاعب وانت في افضل حالاتك .. ولااشك مطلقا انك ستقرر بمنطق العقل اين ستتوقف .. محافظا على امجادك !


رودى بايير

رودى بايير :

« رودى بايير » : اسم اصبح مرادفاً .. للصلافة والعنف والغرور والانانية .. اسم لمصارع نجح فوق الحلبة في سحق عظام الاصدقاء والاعداء ايضاً فهذا هو بالضبط هدف رودى بايير المصارع الاسكتلندى البارد .

بايير لم يكتسب هذه الصفات من حلبة المصارعة وانما جلبها معه الى الحلبة وازدادت قناعته بها بعد ان خذله الاصدقاء مثل دون موراكو واوروندورف وكاريوى اورثون .. مما دفعه الى التحالف مع اصدقاء اخرين فتضامن في مباراة زوجية مع هوجان ضد موراكو واروندورف وما ان تحقق لهما الفوز على الحلبة حتى غادرها بايير تاركا هوجان وحده تحت وابل من ضربات المهزومين موراكو واوروندورف .

لهذا لم يعد لرودى بايير أصدقاء لا على الحلبة ولا خارجها لكنه يحظى مع ذلك بصيحات الاعجاب في المدرجات كلما دق عظام احد منافسيه .

حسن باصفار مدير الكرة الطائرة بالاتحاد قال : عندما لعبنا الاسبوع قبل الماضي امام الهلال بالرياض .. كان الاتحاد يلعب في نفس الوقت امام الاهلي في كأس الملك .. خرجنا من مباراة الهلال ووصلنا الى المطار .. بينما كان الاتحاد والاهلي متعادلان .. كنا على اعصابنا نريد ان نعرف النتيجة لكن الطائرة لم يكن بها تليفزيون ، ولم يكن امامنا سوى الانتظار حتى نصل الى جدة .

وفي المطار وعند بوابة الاتوبيس اندفعت قبل الجميع وسألت احد الاخوة من موظفي المطار وكان يبدو عليه « الزعل » ماذا عن نتيجة المباراة بين الاهلي والاتحاد ؟ فقال لي بعد ان اكتشفت انه اهلاوي « فاز الاتحاد » ومن فرط فرحتي صافحته مهنئاً .. فنظر الي في دهشة وقال : والله انك فاضي .. وفي الاتوبيس سألني اللاعبون عن النتيجة فقلت لهم « فاز الاتحاد » فقاموا يهنئون بعضهم ويغنون .. وكان بجانبي رجل كبير السن سألني : ما بال هؤلاء الشباب ؟ قلت له لقد فاز الاتحاد على الاهلي وهم فرحين قال : يا أخي خليهم يفرحوا الله ينصر دينك ! فقد كان العجوز اتحادياً ايضا .

العمدة يقتنص التوقيت

عبدالله فودة لاعب سابق بنادي احد ، ومدرب ناجح استطاع قيادة فريق من دوري المظاليم في الدرجة الاولى الى الدوري الممتاز .

« العمدة » لقب استحقه فودة عن جدارة .. فالرجل قد اختار التوقيت المناسب تماما ليعلن تنحيه عن مهمة تدريب الفريق الذي صعد به الى دوري الاضواء .. وهو يعرف قدراته جيدا ولايريد ان يضيع انجازاته .. بيده .

تصرف ذكي من العمدة الذي يمكن ان يعود لتدريب احد بعد ان يواصل دراساته التدريبية ويصبح اهلا لتحمل المسئولية ومقارعة الكبار .

عبدالله فودة

النهضة .. والاتفاق

الحصول على البطولة فن وخبرة وتخطيط وهذا ما يفعله الاتفاقيون اما النهضاويون فلا يخططون الا لهزيمة الاتفاق ناسين ان هناك اندية اخرى يتعين عليهم ملاقاتها .. ولهذا يحصد الاتفاق البطولات بينما تنافس النهضة على مكان مضمون في القاع .

بعيدا عن الاضواء .. افضل

ابراهيم البصيص :

ابتعادك عن الصحافة او بالاحرى ابتعاد الصحافة عنك قد يكون في صالحك كلاعب .. فدورك الحقيقي في الملعب وليس على صفحات الصحف .

اداؤك الرفيع واخلاقك العالية .. فرضت على الاخرين احترامك ..





والدى العزيز

لا تتصور يا والدى كم انا سعيد بوجودك دائما في المقدمة بين لاعبي كرة السلة في المملكة او في الخليج .. احبك حباً عظيماً انت وماما . واتمنى ان تتاح لك الفرصة لزيارة مدرستي لتراك زملائي على الطبيعة . والدى العزيز الا ترى انك مقصر في التواجد بالمنزل في الوقت الذى احتاج فيه لوجودك بجانبي في المذاكرة ، انا معك ان مسئوليتك في النادى كبيرة لانك تتحمل كثيرا من اجله ولكن الست معي ان مستواك انخفض كثيرا عن السابق في الوقت الذى بدات تبرر ذلك بضعف مستوى الاهلي .

فأرجوك يا والدى ان تراجع حساباتك جيدا فانت نجم ساطع وانا لا احب ان ارى ضوءك يخبو وثقتي فيك كبيرة جدا ..

ابنك وسلم اسعد تكروني

دعوة للشعراء

مازالت الاغنية الرياضية ـ فيما عدا الاشادة بالمنتخب ـ غائبة عن الساحة .. الملحن موجود .. والمغنى موجود ولكن اين الكلمات المناسبة .. لماذا لايثرى شعراء المكتبة الرياضة بانتاج يليق بما تلقاه الرياضية من اهتمام في المملكة ويتناسب مع الانجازات التي تحققت في هذا المجال .. لانريد اغنية تقل في مستواها عما قاله طلال سلامة « الله الله يامنتخبنا » .. نحن نوجه الدعوة .. فهل يقبلها احد !

موسى .. أين يذهب ؟ !

موسى مرزوق العربي نجم هجوم الانصار ومنتخب الناشئين السعودي تلقى عرضين من اندية الاهلي والشباب للانضمام اليهما .. هذه العروض جاءت بعد المستوى الكبير الذى قدمه الحربي مع منتخب الناشئين في وقت لم تتح له فيه فرصة المشاركة بصورة منتظمة في صفوف فريقه الانصار .. والسؤال الآن الى من ينضم الحربى الى الشباب ام الى الانصار ؟ !




موسى مرزوق

المكاتب الداخلية :
الرياض ـ مكة ـ المدينة ـ الدمام ـ ابها ـ القصيم ـ الطائف ـ جازان ـ تبوك ـ نجران ـ ينبع ـ الجوف ـ بيشة ـ المراسلون : الرس ـ الباحة ـ حوطة بني تميم ـ الخرج

السعودية	١ ريال	الاردن	١٠٠ فلس	الجزائر	١ دينار
الكويت	١٠٠ فلس	العراق	١٠٠ فلس	سوريا	١ ليرة
الامارات	١ درهم	مصر	٢٠ مليم	لبنان	٥ ليرات
البحرين	١٠٠ فلس	السودان	٢٥ قرشا	الباكستان	٥ روبيات
قطر	١ ريال	تونس	١٥٠ مليما	بريطانيا	٧٠ بنسا
صنعاء	١ ريال	المغرب	١ درهم	الهند	٣ روبيات
				الصومال	٢٠ ...

المكاتب الخارجية
القاهرة : ٩٢ شارع شهاب المهندسين ـ تونس ـ بيروت
صنعاء . شارع القصر ـ باريس
90 Champs Elysees Paris 75008 France OKAZ Tel. 45634771
واشنطن 1200 7 th Street N.W Suite 605 Washington D.C 20036 U.S.A Tel : 7559572 - 755 9573 Telex . 64744
لندن New South Wales House 15 Adam Street . Strand . London Wc 2 N 6AH
المراسلون : الكويت ـ الامارات العربية ـ الاردن ـ المغرب ـ سوريا ـ السودان ـ الجزائر ـ كندا
طبعت بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر